شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم حضرموت باليمن

مخطوطة

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار

المؤلف

محمود بن عمر بن محمد الزمخشري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط ربيع الأبرار ونصوص الأخبار

اسم المؤلف ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى ٥٣٨هـ)

عدد الاوراق ٦١٠ المقاس ٢٠ × ٣٠ سم
مصدر التصوير مكتبة الوقفاف للمخطوطات بتريم (مجموعة آل جيلي)
الرقم في مصدر التصوير ٢٩ مشروعة
تاريخ التصوير ١ صفر ١٤٠٢هـ - ١٦ نوفمبر ١٩٨٢م.
ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي جيد، سنة ١١٧٦هـ، وعليها مقابلة في السنة نفسها. والنسخ مجدولة، ولكتب العناوين حمراء بالحمرة، وبها أخرى طوية.

داود وداد

مما على سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكرمة تعظيم نور الكرد ايمة به وامكه بانية ببناية منزها لها ذو علمة
سامية شهود فعنك بها نفعنا بها ونعلمك صلاه تفوق وتفضل وتليق بمجد
كرمك وعظيم فضلك انت لها اهل لا يبلغ كنهها ولا يقدر قدر بهاء صلاة هو لها اهل
صلاة تفرج بها عنا هموم عوارض الاختبار وتمحو بها ذنوبنا بما سما الفرية حيث لا يبقى
لما ابى ولا جهت ولا قرار وتغيبنا بها عنا في غيا هب غيوب الانوار اخذ بنا
في سعة بتقاف الليل والنهار وكولنا بها افتاح رياح حقايق انوار حقايق ورفع سبك
المرادات وتلحقنا بها اسرار بوبينك في مشكاة الزجاجة المحمدية فنضا عن انوارنا
بلا ولا ابن ولا احصا يا رب يا الله ثم يا رحمن ٣ يا رحيم ٣ يا حي يا قيوم ٣
يا ذا الجلال والاكرام ٣ يا ارحم الراحمين ٣ اسالك اللهم ... خفايا معاني
علوم القران العظيم المنزل طمه امواجه في بحر باطن ... على ... المخزون وبابانه
نبا هرات النبيات الزاهرات على مظهر على شرك المضمون ان تدهش غنا ظلمة
... الفقه لحفوت اتق القرب وان تكتبنا من خلل ضعفان جمال كمال ... محمد
... الجلال وان تسقينا من كوثر معرفته رحيق تسنيم شراب التوشائه
... وتغفر لنا عظيم ... المعقوت بالفعل ال ...
... الدعاء فتحات ... يا رحيمنا وشفيعنا فطرت ... المسكين
وعطه ... المرسلين المخاطب ... المكنون ... بك محبون
وان لك ... الموصوف بقولك الكريم انك لعلى خلق عظيم
صلى الله عليه وآله وسلم

هذه فهرسة

على من الابواب ... والاحاديث لنا ... عند ... في
تنظرها ... عنه بلا كلفة ولا نصب

في الدهر والزمان وما يختص بذلك
السما والكواكب وذكر ... والكرسي ونحو ذلك
الباب الثالث في السحاب والمطر ... وما يتصل بذلك
في ... والرياح ... ونحو ذلك
من ... الناز وانواعها واحوالها وذكر ...
الباب ... الارض ... وجواهر الارض وما يتعلق بذلك
في ... الماء والبحار ... ونحو ذلك
من ... الشجر والنبات والفواكه ...
الباب التاسع من ... البلاد ... وما يتصل بذلك
... الملايكة ... والشياطين ...
من ... الانفس ... والحيوة ... ونحو ذلك
من ... الاخاء والمحبة والصحبة ... ونحو ذلك
الباب ... العاشر ... الادب والعلم والتثقيف ... ونحو ذلك
من ... الغنى وذكر ... الادبار والسعد والنحس ونحو ذلك
من ... الاحوال واختلافها ... الدول ونحو ذلك
من ... الحكايات
الباب السابع عشر الجهل والغش والخطا والتصحيف والتحريف وما اشبه ذلك
من ... الحنوث والحمق والسفه وما اشبه ذلك
... الحيوانات المتمكنة ... وما يجري مجراها

فايدة ... مفصلا ... ركعتين ... القران ... وداوم ...
فايدة ... ما قدر ... لم ... وحد ...

كتاب ربع الابرار تأليف الامام

وصل يا رب على سيدنا محمد وعلى آله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص بالمجد والثناء من شاء من عباده ومنحهم من نعمه الوافرة ما يستحقون به الجزاء والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين وعلى آله وصحبه الذين بذلوا مهجهم في نصرة دينه وإعلاء كلمته وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد

فإن الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق وأوجدهم من العدم وأسبغ عليهم نعمه الظاهرة والباطنة وأسدى إليهم منحه الدنيوية والأخروية أمرهم بالتوجه إليه والتقرب بما يحبه ويرضاه ليكون ذلك سببا لمزيد فضله وإحسانه وأمرهم بالتعاون على البر والتقوى وحثهم على التواصي بالحق والتواصي بالصبر وجعل ذلك من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة وحذرهم من التعاون على الإثم والعدوان وجعل ذلك من أسباب الخسران في الدنيا والآخرة وقد أكد سبحانه وتعالى ذلك في كتابه العزيز وعلى لسان رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة لا تخفى على من له أدنى اطلاع على الكتاب والسنة

ولما كان الإنسان مدنيا بطبعه لا يستغني عن مخالطة أبناء جنسه ومعاشرتهم ومعاملتهم في أمور دينهم ودنياهم وكان لا بد في ذلك من وقوع الخلاف بينهم في كثير من الأمور لاختلاف أفكارهم وتباين أغراضهم ومقاصدهم وكان الخلاف يؤدي إلى الشقاق والنزاع والتقاطع والتدابر والتباغض والتحاسد والتعادي وهذه الأمور كلها مما نهى الله عنه ورسوله وحذر منه وتوعد عليه بالعقاب الأليم في الدنيا والآخرة وكان الواجب على المسلم أن يتحرى في جميع أموره ما يرضي الله ورسوله ويبتعد عن كل ما يسخطهما ويجلب غضبهما ويوقع في الشقاق والنزاع والتقاطع والتدابر والتباغض والتحاسد والتعادي وهذه الأمور كلها مما نهى الله عنه ورسوله وحذر منه وتوعد عليه بالعقاب الأليم في الدنيا والآخرة وكان الواجب على المسلم أن يتحرى في جميع أموره ما يرضي الله ورسوله ويبتعد عن كل ما يسخطهما ويجلب غضبهما ويوقع في الشقاق والنزاع والتقاطع والتدابر والتباغض والتحاسد والتعادي

الثانية عون الملك الساعات وأجام الغلوب

وأتبعوا هذا القول

الغلوب

عند ذلك من

ترجمون القلوب

أنا الحاسب

قولي أحاسب قولي

بين الحكمتين بل هو كون ذلك

من وقوع الأمرين

انقطعت أنفاسه وأخذ يحدث نفسه بما يتصوره أفكارا في النفوس وتسطره

كل

وفي معنى ذلك

كأني غدا لك فاك في غدك ما أنكشفت في يومك وإن لم يكن غدا لك

فرطت في يومك فقد أدركت أولئك الذين كانوا

وكان يقول

الفضاض وهلكى النفوس أي بدد نظامها القضاض ومثال الانقصاف

الأعاريب وصوتها المشتمل عند الأعاريب زهد المتساوين وقهر المقدرين من

بما استغنى من كل شيء وصل نفسي بكل شيء

صفا ماؤه وعقيلها وإن من ذلك عزائم كثيرة تفزع وجبل إن ارجحن انتصب فيها

وإن طلبت أخبار فقد قضت على جيرة وإن بغيت العظات المبكية ففيما

يشرق بالدمع اجفاله ولله المضحكة فيما

في حكمه آل داود حتى على العاقل أن لا يغفل عن تسع ساعات فساعة فيها

يناجي ربه وساعة فيها يحاسب نفسه وساعة يفضي إلى إخوانه الذين يصدقونه

عن عيوب نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحمد فإن هذه

اذا شرق قال البدر لو أزلف ... على خدع من غير في صوانه
الدنيا تطلب لكثرة اشيا للغنا والفخر والراحة من زهد فيها عمر ومن
تبع استغنى ومن قلل سعيه استراح ... لعلي عليه السلام اما تراحت الدنيا
لله تعالى هم اولا دها أقبلوا على حب المال والدنيا والمرء يحرص
كالمشرق والمغرب اذا قربت من احدهما بعدت من الاخر
المتغني بالدنيا من الناس كالمتطعن بالنار بالنهار ... اما تحب الذهب لعين تغتر
بالدنيا وانا هي عفوة نوب ... سمعت ابا عمرو بن العلا يقول كنت اود
في صبيحة لي سمعت من نحوله ...
فان افز منها واكن بهمة ... فغير مفارقي ... ...
صاحبك الدنيا مسكين كلما تأتي وتمضي قدما ... لرجل كيف ذلك
للدنيا قال شديد قال قبل ان ترك منها ما تريد قال الا فهو آتي نطاء
منها تريد كيف بالتي لم تطلبها ... اطيب الناس ما قرنت به القناعة
يدنيا ... يتبرون اذ هتف بهم هاتف ...
الا انما الدنيا قليل لراحل ... تفنى وطبز امرء جاهد ثم مجتز
قيل لحليم ما مثل الدنيا قال هي اقل من ان يكون لها مثل ... خرجت في بعض خرجاته
قد افنت اكابرها على الارض تحت ضوء الليالي فاكتفا تعاقبهما ... اما ترى ان فترة اختي
اخذا الليل نفس بضعيه قال رجل ...
نطاول الليل استتر كواكبه ... اوجاعني ان ترك النجم خير لنا
ما طال ليلة ما ليلة ليلت طول الا ليلة ... فاحابه اخر
وكأنما الليل الطويل ... تقيدا وطيا قبل الخلس ... على عقبيه
عن الدهر نطرق المكاره والخلايق بين اجفانه قيل لراهب متى غيدك قال
كل يوم قال اعطني الله فيه دعوة غيدة قيل لراهب متى خلق الله الخوف في الدنيا
اذا كانت لا تنال عنده جناح بعوضة قال لشاب من عظم هذا الجناح كان الخوف
منه اشد قيل لاعرابي اشعرت اول الليل نسمة فقال لو شعرت بي لم تحركت حتى
ان آخره وان رحلك في ضعر خشت ثم يأتي تضرة فاختر استعرا على نهر ربيع فلما
الخوف ولم تحط بطاء يقال ظننته من ربيع الرياض فاذا هو من ربيع الاعراض
وان امرؤ قد جرب الدهر لم يجد ... تقلب غدره لغير لبيب ... لغير

الآن ادعى الزمان ومن يكن ... شبهها اخبارها بتناوب ... اخر
الدهر لو يترك رجاء شاتمه ... متلوك ذوالتين وذوجدوه ... اخر
يقولون ان القام اخلق نوره ... وما كل غامر ذو ضوء وغدير
الدهر ... دخلت على ابي الدرداء وهو مريض فقلت كيف تجدك قال اجد ما
اكره واتمنى ما اجد وانا في زمان تحوم من وحيد لا يجاب ومن مجاب لا يجاب
يا ابا سعيد اما ترى غرائبي صلى الله عليه وآله وسلم يزداد الزمان كبرا
ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس قال بلى قال فما بقي من زمان عمر من عبد العزيز
قال لا بد للنهار من ان ينجلي ... قال اعتدك والليل في جريمه معتمل في العرق
مع مجموعه والصبح قد تمم في اوديه ... يد عقد بعضها خير وبعضه دع الوجع في فلانه
يوم اليرموك اكثر من يوم الخروجان بعوطي لا يأتون قبل الطوفان
في ملاحم وهو اليوم الذي ابليس فيه يأس وضع يا شبان كان عجيف احد الكذابين
وقع فيه لم يقدر على الخروج منه والمرجان في زمان افريدون وهو اليوم الذي قيد
فيه الضحاك في جبل دنباوند فاخذ غيدا
بلد وله خمسة حسن الزمان ... لنا في كل يوم مرجان
حفاك هدي لكل فيه وشيا ... وخيرا لونه نسج الكسان
وليلك كوكبي جان ... وايتي لطول ... مدى ما تبتغي ساعة
عدمت بياض اصباح فيه ... كأن الصبح جود او وفاء
من اصبحت الدنيا همة وسدمه نزع الاسى من قلبه وغيرا الفقر من عينيه ولم يأبه
من الدنيا الا لنفسه ومن اصبحت الدنيا خرقه وسدمه نزع الاسى الفقر من قلبه وغيرا الغنى
من عينيه وانته الدنيا وهي راغمه ... الدنيا والاخرة مثل الرجلة قيل لان ارشى
احبها التخطي الاخرى ... انا الذي كفاك الدنيا وحبها ما يتم زهده
تموت ولا يبت بحبه ... الدنيا غنيمة لاكياس وحسرة لاكياس
الدنيا خانوت الشيطان فلا تشتري من خانوته شيأ فيخبث في طبلك فيا خذلك قد
عدا الدنيا طرحت واخربت منها قلبك وانت عامر وانت عمران واعمرتها قلب من
يعمرها ... ليست خيرا من ... الدنيا للاخرة كالاخرة للدنيا
ولكن خير من اخذ من هذه وهذه ... الدنيا شبهات ... الاخرة
يقظة ونحن بها اضغاث حلام ... الحسن مثل الخير يقول مثل رجل لك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما الدنيا بباقيه لحي ... ولا حي على الحدثان باقي

انك لترجى الدون وما ليس انما ترجى ما الدون من رجى ما الدنيا

ظبي الخد والسلم الخ ... ثم ترى الى الضحى اذا ترتع وتغفل ترى نفسه الى آخره

وترك ظبي ... ما ترى الدنيا على الاحرج خليم ولا عشى مركوم

ولم ارتحل لليل جئته فاتكل ... اداهم امضى او غنيمة ناسك

ما ذا يرجى الليل من هوا له ... انا ابن يوم الليل وابن رجاله

اذا دجى دخلت على شهاله ... لشك كمن يقرع من خياله

ايا ملك الدنيا دنيا لدينا ... وهو مزوك فتبارك ... ويوم مخرجك الى ربك

فيا لهما من يومين تحيرني لهما ... ان يوم الليل وابن رجاله

وهي شاكلة ما فرغوا من احب شيئا اكثر من ذكر اشارة ... واذا يدبر فان كانت

الدنيا تفلو كم سائمي فيم تذكرونها ...

اذا ابقت الدنيا على المرء دينه ... فما فاته منها فليس برضاب

يزيد اليابي وغلفه وحاءه من الرهبان اذا كان يوم البترة من الجمعات اعتكفوا في مساجدهم

وقالوا اللهم ان هؤلاء اعتكفوا على قدرهم وحبسوا هم انفسهم وانا اعتكفنا على ايماننا

فاغفر لنا ... ابن المزرعان جدالي حنيفة الغالوج الى علي بن ابي طالب

عليه السلام يوم البترة فوجده ... واهدى له يوم الدير يوم الجمعان فقال ... فجزوا اهل

داود ... اما الليل والنهار تراحل لي بها الثاني فرحلها ... بتعلة حتى ينتهي

الى آخر شهرهم فان استطعت ان تقدم في كل رحلة راحلة الى ابين يديها فافعل وان لم تفعل

لتسقه عن قرب والمرء محمول من تكلب وكائنا ... للاخرة يحتفك ... لا تهم الدنيا بنك

فاق نسمة محرم الدنيا ... وقد اله الدنيا ومن تأله رجلا ... ابدا من يتقل الرجي حاله ... الا الرجي

حسن لكما ايا تك ... ناظرا ما يقطعها ... اذا رحمت ان تترك الدنيا ما نظرت في يد

من هي ... امنيتي واليوم اخوا بي نزيلك احبها ما ثبت نزيلة وخبرك

فرحل عندك وهو قائم نزيلك اخوف فقال اخ اتاك لي ... احبتك لي فاخلق بان

الجفني المرء ان يرتح احبتها ... مثل الدنيا والاخرة

كذافي الميداني بقدر ما يرتح احبتها ... الخ

صحبتهم والحبر بنفس راسه ... قد قام الا سعد ازاد ولم يستفز

والليل منهزم الظلام بشكله ... وكأنما صيد الحصان الاشقر

نظار

نظار ما معنى تمنى عليه اباك ... اذا ما مضى ثمنى عليه اياب

تعاب فما الليل حتى اذا دجى ... بي الليل هزى اليك المضاجع

اليل اياتي الصباح بجور بنا ... وانجو جانبة اعناتك الشرود

بي مالك في هذا الباب اليه به فسوا في بنا اهم قنبع لانا موضعا وانصب على باب المدينة

من سال عنها هم يعنها احد الا قلته عليهم الا كتبه وهم قالوا لنا نبيعين فسألهم فقالوا لا تخبر

وعيت ذاهبا فقال هل علمت هل كان تسلم من هذا من العيس قالوا نعم وانا لمخبرة

فخلى عنه وقبل منهم فداءهم فقالوا هل تركت ساكنا قال لا ولكن قد تخوفني فانتم

تذكرونني فاصمت مرة يعوذني ... مرجعة الدنا خلا وتأميله اليها جمعته

الاخرة وتراثها لتعافيه عنها ... ما من يوم من ايام الدنيا يمضي لها قال لا اجد له الا

اراقبني من الدنيا واظلم ما يطوي ... ويختم حتى يكون هو اسد الذي يقبض فتله

اذا عظمت امنيتي الدنيا في ... ومنها هيبة الاسلام ... لوان الدنيا

عدا انهر ها غرضت على حالها الخاتمة في الاخرة لكنت اقول ترهاتها يتقدم احدكم الجنة

اذا ترها يخاف ان تنقلب فوه وعنه ليتبدل الدنيا بالدار قابله وانما هي اهبط اليها آدم

عليه السلام عقوبة وعنه نحا الدنيا يوم القيمة تجاثى ... بركبتها ومعها منوطة بالنار يحظى

لاحسن عباده واذا منوطة لكنت تجيء وكون هباءا منثورا وعنه

لو كانت الدنيا كفة فجعل له عدلها وبوضع له في قبر فاعلا لو جبل لك وتستقي شربة

في عصفور يوم القيمة ما كانت فاعلا وعنه حج الخير في بيت وجعل مفاتيحه الزهد في الدنيا

وجعل الشر كله في بيت وجعل مفاتيحه حب الدنيا وعنه ايتي اطلب الدنيا بالدنيا

والمرء اجدا لمن ان اطلبه بدينه وعنه من يطلب الدنيا بالدين مما يطلب

احسن مما يطلبه الاخرة ... قال الله تعالى يا دنيا يغرني عبدي المؤمن وهو لا

تخافني لهو كان من همته عند الله ليس

د نيا وما في العباد دمعة ... غيبت باكرة من نقيع الخطل

وثبات وقار الرحل قد رفعا ... فيها وتابع منك وقع الجندل

فعال ما تاتي على دار الاحزان والهموم والبلاء الا بالحطايا والذنوب وانما انا تمنى على

ليلة منها وبوم انظرته وشاغله غفلت فيها عن ذكر الله تعالى

فترع قليلا من ذكر الدنيا يقرع عليك الوحي قراعه

هاج الدنيا وان تنزت قليل ... انما العيش جوار الله في ظل الجلال

وقد كان قد روى ستطيبه له البطالون فيقضى وتم بالملاهى وفيه يزين ودار العاقل للعاجز
تعجب حبيبى انى ارى الدنيا على صورة مجنون هفا عليها من كل زينه فعجبت لها كم تروجت
وما لبثت الا حيضة كثرة قبل ان تأتوا عند كم طلقوا ما لبث بأن تلثم كلام قبل ان تتعنقا
سلام واجك لما فات كيف لم تعنيز دبا سلام واجك ما صعن كيف كم يكونون منك على خلاف
فما راح يوم على فتى ولا ابتكر الا رأى غرة فيه ان اعتبر
كذبتك بالنشد ما اهل اللذات هل دنيا لها فناها
ان اغتراراً بظل زائل حمق
الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له ويطلبها من لا فهم له
وعلمها يسعى من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له ولها يتشاعس من لا يقنع له
ايقظوا القلوب فانها تحترق وانوب العلماء من كان فى قلبه شفقة من الخطيئة
فلا يزكن الى التسويف فان المرء يقول سوف وليته وهلاكه فى التسويف اوليتك
احمر انت دون ذاك الدهر ايام حرم فطالت بذلك العيش عنك مغرب
عنوان ما مثل الثرا اجتماعهم فقد بدا فى كل شرق ومغرب
مسرات الدنيا هموم كثيرة فى الدنيا والمخرج منها اتباعنا اسلاف الكبار وشيك الضعفاء
لشد ما تحضر اثرة وتفرش فراغه وتوثق جباية بلده وتوثق محاصيله
وانى رأيت الدهر يطلب بالفتى يقلبه حالان مختلفان
فاما الذى يبقى فاحلام نابه واما الذى يبقى كدر فامان
ما اشرع الساعات فى اليوم واشرع الايام فى الشهر واشرع الشهور فى السنة
واشرع السنين فى العمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام والليالى
السلمت يوم ولم يعبد الله فيه خلق الدنيا ويوم الاثنين يوم سعد وخلق الله فيه عرشه
وفى غار ان الله تعالى استوى فيه على الدنيا ويوم الاثنين يوم نحس وخلق الله شيئا علم
ساعة فيه واخرج ريح ويوم الملائكة يوم دم لان حواء حاضت فيه ويوم الاربعاء يوم خسر
لان الله تعالى اعرق فيه فرعون واهله غرقا واحدا ويوم الجمعة يقضى الخراج والديوان
التلاطين لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوائجه واهل
له هاجر ويوم الجمعة يوم خطبة وكتاح لان الملائكة كانت تغفل فيه
الا دلكم على شاعة من شاعات الجنة الظل فيها ممدود والرزق فيها مقسوم و
الوجه فيها مبسوط والدعاء فيها مستجاب قالوا بلى يا رسول الله قال العامر طلوع الفجر الى طلوع

العتمة وصلى الله عليه وسلم على بعض نسائه وهى تبكى فجعل يمسح دموعها بيده فقالت
هذا يسير يا رسول الله وانكم يا معاشر الغافلين لا يسعنى ولا يسعكم ان تعلموا ان العباد من طلوع الفجر الى
طلوع الشمس احب الى من ان اعتق رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام
ما ولد الدنيا لما مثلها ومثلى كمثل راكب قال فى ظل شجرة يوم صائف ثم راح وتركها
قال اخذ تزوا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت
والذى نفسى بيده لقد ادركت اقواما كانت الدنيا عليهم اهون من الرماد الذى تذروه
عليه الريح اشرفت الدنيا غير سلم فهبت الى دارهم فهبت الى دارها
لما توفيت الدنيا لمن ضرتها بكون بكاء الطفل يتباعد مولده
ولما رأيت الدنيا استهلكاته ما توفى فما كان منه واتعظ
اذا ابصر الدنيا استهلكاته ما توفى بلقمان ذا هالك هذه
ما على الدنيا ان شمى عالم يتبغى لها فالهرب منها اقبل للطلب فيها فقد والله
آذنت بينين وانطوت على بين رحمك الله كيف كان يتوب نوح
علم اوقات الصلوة فى النفس فعال عطاء الله خير من يضا كما ضل النهار و
سود الليل فاذا اقبل الليل فاذا اقبل النهار فاذا اصبحوا
علب ساعى هلك شوذلك على الثمانين عشر رحمك الله
ما الدنيا والاحزن الا لخفة اربب الزين الدنيا لحم غرض لكم يتفق
من تكرها الامى عشر الموتى خاسرا بادعا بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا
ليلة المكوكب تتلى ليله سرور فصاحبها وكانت لله الاربعا لتلك حلوت
من حضر ليلة السنة اثنين وثلاثين شهيدا فقتله باعز لتركى عوطاه ابنه المنتصر بمحاش
الشرب قال ابو القاسم الزعفرانى كم امن مختفين فى جوشن ودبابات ليلة المكوكب
ومن اراد له مثل الحمى وكثرة الخير والخصب والامن فاذا رأوا بالديه كما نهارى الرأس ليله
وقال صالح بن عبد الرحمن ما رأيت رجلا اكثر صلاة واصوم منه
من كانت الدنيا عن تراكم فرب اليوم تلوك ارسله وقال
ولى على الدنيا بنو تيم فلو تولى الخلق زادا
كانا اليهم كلها كانت لاهل الارض عبادا
وقال ابو عثمان تعلمى الى العتابة

شبكة الألوكة www.alukah.net

رعى الله ما مونة بنت مولاي الذي ... رعاياه في رمضان البراميك
وعزت ايامه وتعالت ... وانقامت للناس غر المضاجك
ما الف عبد الملك بن مروان مثلها ... حبور تم بعض نقدها الف اشوهاء وهو كيسه
الدنانير والقضيم وحمر عنه الكلوين كشفوه وعنه المصريين حبور العجول
الزرقاء ... رأى سبيرو ضروف عبر غاله ... يحسن قضاها احسن الرد
ما بين طالب في عام واحد لسنة ست مئة الوحي سمى
رسول الله صلى الله عليه وآله رمضان عام الفتح وعلم ثامن من الهجرة وقع ملك المدينة
سيل عظيم ذهب الحاج عليها الجمال ... وميل له عام الجحاف لان السيل جاء عمارة عمرو حول
ازاره واحمله ان اسانا لوجل كان بتبارك في اول يوم من هذا الشهر بعض الاوديه
المشجرة ويطلق بعض الطلبة الخارج يخرج في ثوب واحد وهو ما هذه البغداديين
قال المؤلف رحمه الله تعالى قد تكرر ذكر هذا الشهر في الاشعار والرياح
وانعم بأيام مضين وعيشنا ... منزلة الغيث في الفيافي والرياح
وقد نزل الكوفيون فيه على ... نجف بحاء القنيان ولي الراعي
يا صاح اذا رأيت الدنيا تنظر ... أن أدبرت الدنيا للاصاح
ما ترى الى الدنيا فانها تنتقل الى احد وانها تزول فان الاخرين لا تبقى لها
اهل الدنيا كراكب ... فيستريح راعيه وهم نيام وعنه عليه السلام لا تجتمع
الدنيا فانها تزل ... فتلقة وليستريح راعيه وانها هانت على ربها فخلط خيرها بشرها
بشرها لم يخلص لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه ... من كرمت عليه نفسه
هانت عليه دنياه ابو يوسف المقرئ المقرون بالمتاجر
دنيا دنت مرحالها ... مركاب في ابوب لم يحزن
يا ان على زادها حتى ... وصلنا الى صاحبها الحضر
ذم الدنيا رجل تمنى ما موسى على عليه السلام وما زال على عليه السلام واجر صدقة المرء فيها
واجر نجاة لم يجم عنها واجر غنى لمن زهد منها محبوط وحتى الله ومعتلم الركبة وشجى ابن آدم
ومخلي وليابه يحاول الرحمة والكشوا فيه الحنه فمن ذا الذي يذمها وقد آذنت بينها
وناذنت ورحلتها وتعنت فضرها وشبهت بشرها الشرور وبيلاها البلاء شيء وهي
فيها لهم المعلم نفسه متى خذ غنك ومتى استند منها تزعزع ام بصاحبها لا تمنك
والمراد اذا نلت بؤسا صالحا فانتفع به فانت لشؤ العيش ما عنت واجد

كفاك من الدنيا الدنية مخبرا ... غلق عقاليها وخط كرلها
وان تجالا لعز تحت سبل تها ... وان تهيلا لذل فوق شاها
مت الغرب سنة المايتين من تاريخ سنة الجماجم حديث حمار عزيز وقيل لمروان
ما مجلس مروان الحمار ان دولته استكملت مايتي عام ملك امته واستبرك
رجل حمارا فوجده مشئما فقال لئن هذا الحمار وليد قبل سنة الجماجم وطلاق الدنيا
مهر الاخرة وطلاق الاخرة مهر الدنيا ... اصحنا في زمان عنود ودهر شديد
يعد المحسن به مسيئا والمسيء محسنا
شد دنا علينا الليل والليل راضع ... الى ان تجلى رأسه بمشيب
وراح لنا منه الشباح كأنه ... مبارك يصلي في غلائل خضيب
اطيب مرتحلات الدنيا ويد على المتنازع ويد الليل على المتنازع يوم يزيد فيه الخوف
اذا هجم وخذ الرقيق الراعي ... يوم قبل الربيع ... الخارجي ... ان
... فعل نصاب فيه وفي قوله تعالى سنة وخطابه وفتنة فيلورسنة
في ع العدد ... يوم الحادي الحديث تعود يا سعد ثم يوم احد ... وايام الى النحوس ثم يوم
الحديد فان حاء مهملة ... يوم يلي غدا سعد يا ابا ان يوجد عدا سعد جام
الى اجاء مقاوية ... يا سعد قال ... يوم عدا سعد اخرجوه يوم الحديد اذا ضرب الناقوس
حتى لا يرجع ابدا فاخرجن من حارتهم وتقلدن حتى لا يخرج حتى ازالت النفس وقال ... قال الله
ذهب حد الحديد ... غير راخ له اخبار تخرج متى ونضل هنا تي في حاجه فقال
هذا يوم ما قال ... فيه ولد يولد لنا حتى علم قال ... احرم قد بات لد بركة في اسناع
موضعه وحتى لنوتحرين حصل على ... في القرة قال ... فيه ولد يولد لنا حتى
ما فقد له احوة حتى طال عيشه وتربته قال ... فما وحي الى ابرهم قال كما نازع
المؤنون الذي الفوه فيه حتى خلفته الله ونعه قال ... فيه فقد زيد يوسف ... ام صلى الله عليه وآله
على الاخرين ... قال الجلي الى والي لئن بقيت لاصلين بقاء ... ولغزا قالوا لحاجر
والربيع عندهم مشوم والتعبير يدور اشام ... عما من ... رفعه اخر ربيع الى الشهر يوم
تحريق ... فاقال ... يدور بنوه وجه ... وتحيل الربيع الى الشهر يوم
اقبال الدنيا لما فيه شرف وتجابة ضيف او زيارة طريف
ومن غالب الايام ان لم تغلبه ... سيتلص عنه لا عجبا غير غالبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فتنفي الهموم عن الفؤاد ... كما يهب الشيطان من ليلة القدر

الاصمعي كنت شاكيا فقال لي الرشيد كيف ستّ مدلة فقلت مليل الناظر هما المرء بين فقال انا لله هو والله قوله كليني لهم يا اميمة ناعب ... ويل فاسيد بغير الكلاكل

ليلة المبيت مثل ليلة الطوال قال ابو نواس

ليلة كاد بانتي طرفاها ... فعرّ وهي ليلة للبيت

وذلك لما تقابل في المطلوف من التعب وقيل ليلة البيت التي وليد فيها عيسى بن مريم عليه السلام ليلة القدر بمقطر عنده الشيعة محيياة فيهم بالتهجد وهي الليلة التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرع بغدير خم على قتاب الجمل فقال في خطبته من كنت مولاه فعلي مولاه الحجة البيتر ليلة من ليالي صفين كثر فيها القتلى كما قتيل كثير على علي البيت فبلغت كليبة الى سمعه وبلغت مثلاً في الشدة عن ابن دريد الم تجدوه عيداً فقال لامه اول السنة المتناهية واخر السنة المنقطعة كما نوا يسمّي بين ان يقيد ثم اعلى ملوكهم بالقطرف والهدايا فاتخذ له الحجاج سنّه وكان الملك كما يقبل من اهل الحي هديه الا النكير وهو اول يوم من فيروز دربها ... لقد ضرّ ولانا

في عيني عظيم الدنيا في عينه وكان اعز الدنيا عنده فقال حسبك من فتاة ها ان اتهمه تو تمنع واد ما فانزع والجزيء بطلب عندك غيرها والفقير يدخل في غير محله

المومن في الدنيا غريب كالصيح من لها وكابنا فتح غرتها وتحته باب اوما انا ان غداً اما مضى يومك مضى بعضك ... قال الحسن يا معشر الشباب عليكم بطلب الاخر فوالله لقد رايتنا اقوالاً طلبوا الدنيا والاخرة فاخطاوا الدنيا واصابوا الاخرة والله ما امن طلب الدنيا فاخطأت الاخرة وعنده ليس يوم باقي من ايام الدنيا الا يتكلم يقول يا ابن آدم انا يوم جديد وانا على ما يعمل في شهيد واني لو قد ابنت شيئي لم ارجع اليكم الى يوم القيمة

ليس الذي لبس العلم ... ثوباً وعدّ والطيلسان بلوزة ثوب

ليلة الفرد في مثل ليالي الخلعاء بات الفرزدق عند وتر زليه فاطل طفيلها بالجر خنزير ونزب خمرها وشرب كتابها ثم قال لله وتر من المآتم يعني حرّ ما حبت يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم ... رحلت بخزيه وركبت عارا

زمن الورد اطيب الازمان ... وارى ان الربيع خير اوان

ابو عبيد مثل البوم المحوّش وكان قد نقدا عبيد بن الابرش للنعمان في يوم نوبته وكان لا يفلح من لقيه فيه كما لا يغيب من لقيه في يوم نوبته فقال انهم

من تغلب ماطل الاقاوي انه ... سيكوك لي يوم كيوم غمر

زعموا ان عجز الدهر كانت من العرب وكانت تخبر قومها بزوبع يقع بي اخوانها شق انزها على الموالي فلم يكترثوا لقوله وحقروا اغنامهم وانفس بايام الربيع واذا هم بزوبع شديد اهلك الزرع والضرع فقالوا ايام العجوز وبزوبع العجوز وهي هي عجوز كان لها شعبة بين بين فقسّم ان بين وجوهها والحت فقالوا لها ابرزي المحوّر سبع ليالي حتى نرى وجل فعلت والزمان شتا كليب فاتت في التاسع فنسبت اليها الايام وقيل ايام السعد التي هلك فيها عاد وثمود وقيل الصوابة ايام العجوز وهي

اخوا المشتا ... بقلّد جدّ الارض وطرّ شاربه

ما عاشوا لل نابزل ... وجهها ... ولئن هم ان اثرات فحاها

اني وون حلول لعيش حتى مرّ ... تكوب على اثاثهم تكوب

اداور وقفل للحمى هللت بالاثاث ... وياوي الى اخر حين تغيب

لعمرك ان البعيد لما حضا ... وان الذي يأتي عقلاً لقريب

عام بن تميم مثل عند اهل مكة في كثرة الخير وهو اجير عمان بن ذي المنار وزير المنتعم كان من عليه الناس ستة عوض الوزراء وقال نوبة المجاورة يلد فوضلا المعتضم بعشرة الاف وسار ووضع اليه عشرين الف دينار فقال لم اقم الا يقضي الله ما شاء ثم اوقر شيئا وانصرف وقال ان منعته من غيرهم استذمت اليه فقال هذه خمسة الاف وسار فوضعها وقال اهلكم يقولون ما ترى يا مثل عام بن تميم

وليت احداك الدنايا الدهم ... لم تكن فيهم تنفق فجر

اما حي من اجل لحبيب المغانيا ... ليس لبلا ما ليس الياليا

اما ما تفاني لمرء يوم وليده ... بقاصاه غنى كاليال القاضيا

وما هي الا ليلة تعد ليلة ... وحول الى حول وشهر الى شهر

مطايا يقرّبن البعيد من الردى ... ويدنين شلا الانام الى القبر

ويتركن راجي الغيب يغبره ... ويقتمن من يحوي النجيح من الوفر

اعلم الناس الى هلم تقحما من خلياته

من كان خالي اس الناس دب ترابه ... كرّ الليالي على الايام تاديبا

والله لدنياكم اهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم
وما يوم ارتجي فيه راحة واخرى لما يكبت على متى

ابو بكر تلم من الدنيا وسلمت منه وغمها لجها وغالجته وغفان نالت منه وانالت منه وانا
انا فقد نفحت وما ظاهرا لبطن وفي الصحاح العقار بالضم كل ما كان من اكياد يجرحي الوجه
قرحي تجمعا للصبوب من وافاك في رؤوس عشاك على ان كابانك لا تحتفي وشكا لهم
عقدة اختفا امسى ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة الا والذي قبله خير منه معنى
وكل من يعيش صلى الله عليه وآله وسلم ما لنا لا يأتي علينا سنة زمان الا يكينا منه ولا
ولي علينا زمان الا بكينا عليه ما يأتي يوم من دلان واحد الا وهو اقل علينا منه من جميع احداثه
ما اضف من دنيا الا اغتنا واخوها فتنا من خلا لها اختار وفي خراسان اعقا
من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن سعى اليها فاتته ومن غفل عنها اتته من
ابقاها بقرته ومن ابقر اليها أعنته
المعروف بابن مطيع الجد بنو هشام من عبد الملك تبع سنين فخط الناس خلا أهل
البوادي الى الشام فقيل تبلت خالد الاعواد اسفلها وذهب اهلها مثل كابهم يستقي
يوشف علم فقدان اسعد لبيدا لصرف من غيان جميع خلقه المشرك
او مشاجر الحبيب فقدان اصل الايام عند الله تعالى يوم النحر ثم يوم القر هو يوم
الروس عند اهل الجاهلية ترى الحسن ناشيا يوم عيد الفطر يقطعون وليقبون فقال
ان الله تعالى جعل الصوم معارا للعباده ليتنبهوا الى طاعته وليقوى لوكشف الغطا
لشغل محسن باحسانه ومسيء بامانه عن يحمد بذنوب وترجيل شعر
عن ابن عباس الله اجعة من جمع الاخرج سبعة الاف سنة فقال مغى ستة الاف سنة وبابه
سنة وليأتين عليها ما يوت من سنين ليتبعلها موجدة وبركتها لدنا ستة الاف سنة
استغفر لفقد الاحداد امكان القول واقطع ذكرا لعادس والعلا فاكد في اجل محمد وده
عمر غير ممدود في ديوان المنظوم
تترك ذا بناك والهاك ودك يوشك ان تفوض من ذاك بذلك
لا تغترر ان تراجي من عملك ان لم يصب يوبك لم يخطي عمدك
يا طالب الدنيا التي تتركك لها البتر وعنه من بنى على موج البحر دار تكلم الدنيا فلا
تفعلنه وهافرارا وعنه من حدث الدنيا ان اسرع فيها موتا ان الاخرج لا تنال الا بتركها
قيل لراهب كيف تحث نفسك عن الدنيا قال علمت ان اخرج منها كارها فاحببت

وحببت ان اخرج منها طايعا دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على
حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله صلى الله عليك لو اتخذت فراشا اوثر منه
فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف
واستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها يرقعه من مثل يوم اتحفه
دهرا ولحقنا بالغطى عشر ايام فحشرونا شهرا من ايام الزراوي
ولا تبقى في يوم الثلاثمائة ساعة يفوتك لم تستعل بها فتمتع
فانك كل ما عشت ليلة ويوم تنقصان الغبوب بأدمع
فما الدنيا فيها بحي ولا حي على الدنيا بباق
وما انت من شيء فقدتها وإن غبنه بأن خشوك لما حل
تمتع بذا اليوم القصير فانه رهين بايام النهار لها طايل
اف لدنيا لست تؤاتي الا بفقد لها عزيز او حبيب
عيني حتى ندير مقلتها تريد ما تاها لتربيني

حسبي ما اوت الايام تجربة بني على بكابيها الجديدان
دلت على بها الدنيا وضلتها ما استرجع اليوم منها كان يخطاني
ورددت علي ما كان من زمن الهوى وغض الحداثي ان ماشبت يعقل
فتى رجع ايام مضين وعيشه علينا فحمل ثنين من الدهر اول
واعلموا رحمكم الله ان في زمان القابل فيه ما لحق قليل والنسان على الشدة تكلب على
والاذعان لحكم الله تعالى ذليل اهل معاصيه معاقبون على المعاصي مقطعون على الاذعان فتنا هم
عالمهم وشاهدهم الم وغائبهم مخافون وقائمهم مخاذق لا يغظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول
عليهم فقيرهم من بعينه قطرة يوم اتحفه قتيل الزواحف وحمل الى مكان الشهل
اطوى صحيفته عندي فلا تلك عليه حطيبة الى مثلها ما رحمه الاخرى وهم
الغدة واخرض الغدة بالغدة ومك هالك واحلوه راشه اذا كه
دسه معنى ذلك في اول النهار في خير ثم نزله فيها الى آخره يحل
في الدنيا دخولا يضر اخراك ولا تنفعها كونا كلا على الناس بإن اغاني هول
المطلع وكان اشهد الفتنة احب الناس الى الله مثل عمر للخطاب رضي الله عنه
قلما اعتدل به المنبر الا قال اتاكم خطبته ايها الناس اتقوا الله
فان خلق الله امرؤ عبثا فيلهو او يلغو او يأثم شد افيلغو ومن دنياه الى حتف لم يخلق من

الاخرة التي فيها شقاؤ المنظر عملا وانما المفروض الدنيا على جهته كالاخرة لذي
طرف من اخرة يا ذي جهته ... لنتر حياكم من تركه الاخرة للدنيا والدنيا
للاخرة ولكن من اخذ من هذه وهذه ...
امر الموسى على عليه افضل الصلاة والسلام فقال اشهد لقد اتيته في بعض الوقت
وقد اتى الليل بليل وهو قائم يصلي فلما سلم التفت الي بوجه قابض على لحيته يقلبها على السليم و
يبكي بكاء الثكلى ويقول يا دنيا يا دنيا اليك عني الي تعرضت والي تشوقت لا حان
حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك
قصير وخطرك يسير واملك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق وعظم السفر
وبعد المورد ... يقوم قيل من كلام الزهاد فقال ما مثل الدنيا
الا كمثل من ركب فيها ... حتى حل من ركب فيها ... كم تستيقظ كذا كل تبعث
وعند رجعة الله الا واحدة الدنيا وكل ما تمنى الا الصابر فانه الدنيا الا الاذى
ان الاخرة قد اقبلت لكل منها بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان كل والد يلحق بولده يوم القيمة وان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل
لم تزل الدنيا لذة لي أصبح مرتحلها ومنيخ من كبرها
خلك خطك من الدنيا فانك فانيا قال الان وجب ان لا اخذ حظي منها قال
عبد الملك بن مروان ولد له في شهر رمضان وتوفي الخليفة في شهر رمضان واخاف
ان اموت في شهر رمضان فلما دخل شوال ومن مات
مات فيها خليفة وقام خليفة وولد خليفة الا الوليد الوحيد فيها الهادي وقام الرشيد
وولد المأمون
وذكر القرشي لكرتي ... ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع طرفه الى السما
فقال تبارك خالق القوة قوة وعدها وجلاوها كلي الحجة قوي بعضه الى الارض
وقال تبارك خالق القوة وعدها وضاجعها من السما والارض متبرجة حسنا
عام ومن كل السما الى السما الاخرى مسيرة خمسمائة عام وبين الكرسي والسما السابعة
مسيرة خمسمائة والعرش فوق ذلك ... وكذا عن ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى والعرش
الكرسي وعلى الحسن ان العرش والكرسي واحد وقالوا العرش خلق والعرش و
الكرسي ان تركبها اقتدار وعظمته وان تتعبد لملكه تحملها والطوائف بها فجعلها
قبلة كما وضع في الارض البيت ليقصد ويطاف به ويتوجه اليه في الصلاة وقوله تعالى

عن الجان وهو خالق الملكة وكان وكان ... ان الملكة
ما مورث العقد والرواح اليهم بالسلم عليهم تفضيلا لهم على تابين ليكنه وامر
حملة العرش بالاستغفار لامة محمد صلى الله وعلى آله وسلم ... لا يكون راس وم في الدنيا
على حال ... الا ومثالها في العرش على تلك الحال فقال ... له بعض من تشغه وسط راسك
وانت تطيع او غاظ عظيم مر مثالك على العرش وانظر اليك وجوه اهل الارض كل
اين ترى ... على ما تحب وان كان ... على ما تكره فيذكر بربك العرش الذي يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور ...

يا تقليبي الهوى مقلبا ... في الفطرة العلوية الاكبار
فلك يد دون على الانام وانه ... سيدة ورا خفايا كم قد وارا
شهت سوابر وهي تحارها ... نفس القوى وتقطعت الاعمار

في ع

مي سبعة وعشرين من رمضان الى الهلال فقال احمد لله الذي احتملك كما احببت
بطي ... مولد النبيا عليهم السلام بالمستبلة والبيران وكانا بالغ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الميزان وقال ... ولدت بالتماك وفي حساب المنجمين انه
التماك الرابع

اذا القران التمانعوضت ... تعرض اشا الوشاح المفصل اخو
ورحت اعتناها والثريا كانها ... على قمة الراس ثريا محلق اخو
كانت الثريا سه درة قارنت ... مستاقطه من ملكه فتهبطا

الى عسى علم ان كان للناس الحجم كالمرتجم وفي التماك الماء الجاري وفي الرجم
كالنفس والفخر بانها يطلعان على الزرع والفاجع ... تشبهها القرب فيطرحه
المتاكين ولكنك خالق اعلم شغله قال ... قابلهم
يا ممتن وطيفة المتاكين فزيك الله متى تعودني
ومناط الثريا مثل المستبعاد قال

واقرب مرهذا الكوكب قد ارتجته ... مناط الثريا من يد المتناول
الى القرطلع ما مر به الطريق وقد خلت ان بفضل مقاله ... وما عسيت ان اقول ان
ملكت عنانه فقد فقدت ان ملت رفقك الله فقد فقدت وانشد
ماذا اقول وقولي فيك ذو وقيعة ... وقد كفيتك بالفضيل والاجلاد
ان ملت لا ارتجر فوها فانت كذاه ... اوملت زانك تزيني فقد فعلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تقال عند طلوع الشمس سبحان من تعزل وتوزك وإذا شاء تزلك
ماجن شيبة تاجر من أهل الكاذ إلى هلال ترمضان فقال قد جئتك بقرنيك فقطع الله
أجلي إن لم أقطعك بالاستفاتر

بيدان بنا يا ابن الذي لي كأنه ... ختام جلت عنه العيون صقيل
وإن زلت في كل يوم شباته ... إلى أن أتى العيش وهو صقيل

أو خمل عد اصبعه في خلقي وقراض وقال للنجم إيش ترى في إصبعي فقال خاتمي
حديد في دار بعض الترك شاعر شبه وجهه إلى ابنها هات فقال الشاعر
شرقت نفقتها فحكى بينه فاغتاظ وقال هذا الدار جاريه انتهما فضه قال أي نعم قال
فضته أخذت الفضة كان كما قال ... فقيل له هل رأيت هذا في نجك فقال
رأيت رقعة ولم أعلم إنها فوق حشيته ... أبو حنيفة الدينوري في كتاب الأنواء
المتأخر ينسبه الهمراني الكواكب وأنها هي المؤنث فاما من ذهب إلى أن الكواكب ونعم
أنه ضرها أمارة ونصبها اعلاما على مباحث الله يخلقه في كل وان يشينه فلا جناح
عليه [illegible] فلان نطرت فيها وأيقنت فلم أر لها بتحات النجوم ولا للنحس
ولا ما تختلف النجوم ... ولا تضر النحس فلا تقوم ... وقرئ فلكي يعوم

لا سماء شأنه عظيم ... فمقصور دون علما العلوم
وأطلب مراد الله السواد في الدي ... ترجوا وتخل الكواكب المتعود
إن الكواكب فوق مجرك محرها ... هل ابن تمح غير هن جد وكدا

قرأ في ما أغلك بالنحوم فقال مزحة الذي لا يقيم الخداع بينه [illegible] كما عز أبيه النحوين
نحو قالت سبحان الله ما عرف أشياحنا وقوفا عيننا كل لبيه ... عند تعليم
بدأ الرجل يتشاور بطراد النحوم في لتسا فقال وأسافي لا أعلم أن لكي خالقا ورحا
لله م اغفر لي وتطرا الله تعالى الله وفقرا له ... كنا عزيزة لك رح سار فرحنا
حلوة البعراني وتتم على مالك فقال تقضا يا عبد الله دعا لك ما يحلى لك وإدران فرحت
الله حوتم فيه اغلك ذلك عن كل كلام وهو عظيم يا محيي الموت من يعبد والهم
عن دور هذا الفلك وارفع هذا السقف المرفوع بلا عمد وجاري هذه النجار وأيام
نهار والليل رتق معقد والله سبحانه لا يليه على نفسه عبادة انضت لمن يدان واحال الأنوا
حتى كانا عبدوه عن رؤية فهم في الدياجية قلوبهم سبيته جوارحهم ... عدلا الكرى
المناجاه والله توفى لي جاعتد فيكما مالك بكاء شد تكم تام عشيته ولم ينكلم يشجي

في ليلة أكل النحار وهلالها ... حتى تبدا سل واقف العاج
والنجم يحفل بالثريا مشتري ... كأنه ... عربان يمشي في الربيع بسراج

حرج النبي صلى الله عليه وسلم على صحابه وهم يتفكرون في الخالق فقال تفكروا
في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانه لا يحيط به التفكر يقول الله تعالى السموات سبعا
والأرضين سبعا يخالفه كل أرض جسما به عالم ويخالف كل سماء جسما عالم وبين كل سماء
جسما عالم والى السماء السابعة جحر غيضه مثل ذلك كله فيه ملك لا يعلم إلا الله تعالى
مع صحة قائما على حبل وسط البحر وهو يقول سبحاني سبحاني
انا حملت البحور والجبال وأنت يا ملك الأرض ولا حاجب ولا ستر بينك وبين ذا الذي استوى فما
ستر بينه وبين ذا الذي نظر إلى آيات قدرته لم يدهش مما تشاهد من آيات الطرق
وتظل الفلك فوق تراكم الخلائق وتزفك المحيط بلا عايق وأجاريك آلا بلا سبب
وأرسلك الريح بلا عايق مما يدل على قدرة ربك العجائب فتدل على مدبرك والفلك
فيدل على حسن صنعتك وأما الرياح فيدلك على قدرة ربك وأما الريح فيدل على
تعظيم آياته فيدل على تمام حكمته وأما الجبال فيدل على تمام حكمته وأما السمس فتدل على تمام بديع فعله
مع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنه أظلمت الغامة فقال رجل فيهم نظلم فشكا إلى الله
فعالت لقلك ذنب في هذه السنين وشكا قال ... فإذا ليلة فيها طرقت إلى النهار فرددت
طرقك وليت غير مقلم فيها فالتفت قالت هذا أنيت

كأن الثريا والصباح يكلها ... فما يميل رجباني وتت لجود

وقد قال ابن مهرك قال من نزل بيمن بطا الفيل يزيد بشهرين ... امرأه
لخذ الكبار خاتما وحمت الى في معترفا لحاتم الله اخذاه فنجيت من قوله ثم طالبته فوجد
في أثنا وقي المصحف

وتفقت كفوف فهم أميش ... وهي فيه بين تخفر وتبرج
لتفعل كحسنا في المرأة اذ ... ابدي محاسنها ولم تتزوج
وتحت لشعر وجوزها ... كمثل رح حرم ... حج
شيبه الحسنه بحمل كراه فما احصى لشعر طيف الحجول لاحدر كي بين الزمان ما طال الزمان
لا يدفع كامن تيا ... وا لديران يلوا لشرا
وتأرا الثريا في التماء كانها ... فتم شبكة ... من ثياب جداد

لو اعتقد اهل الزمن ما ضمنوا لم يسمع الناس صوت ورجيل الشمس في الحمل
املا عينيك من رؤيته هذه الكواكب واحملها على تحمل هذه الخبار متذكرا
في قلة تحققه وتوهما متدبرا في حكمة تدبيرها فتبدان يسافر بك الفكر في الملك ويجالد بين يديك دقات النظر
الشمس لحدة بعيد مطارح الفكر قريب مشارح النظر لا يرقد ولا يكاد الا
وهو يقظان الذكر يستنبط العقلة من الملح الخفي ويتجلب لتبره من الطرق التعوني
فاذا نظرت اليها تعيش فاستجلب تبرك واذا رأيت بني تعش فاستجلب تفترك واعلم
ان من الحيوان ترى وحي ضوامع الجنان ـ ـ ـ ان تعقله كواكب ترتبقه اثنان منها
العقرمدان والبنات هي للملائه والذي في الطرف القابد والاوسط العناق والذي
يلي النعش الحوت والاوسط الذي يليه كوكب صغير جدا يكاد يلتقي به ثقالة لها منها
والصيد في ويعش والنائح يتجنونه بدا بصارهم فمن ضعف بصره لم يره
ان الفعالة كانوا نقولون ولك ونعالة بنات نعش وبنو نعش والـ نعش
وهل حدثت عن انس وما على ايام الا اني شاهد
والا العرفان والـ نعش خوالد ما تحدث بانقراض
من العرب انه تري برقيق فذهب فقال لرقيقه هذا الحدي واصطاد الايام والليالي
التمس لي عشي على رحلتهم انتبه وفارجاء عن الفصد فقال اصنعت ويلك فقال
والله انه اختلط بالحد حداء كثير فلم ازل ابها هي
جعلت تهيلا مجعلا لسيف بعانا ، تنكرا لدهنا على المقارف
يعني طعنت الحنين جاعلا تهيلا عن يساري وان شئ لسيف لبساري
صلى الله عليه وآله ثم عاد حتى من الليل ينظر في افاق السماء فقال سحاك معهد العهود
وعانت الغيوم والحي الهبوط وما يراعي عناك الا تاجا وتاجات اراجيز الرعد في
مهاد وتجلي وتطلعات بعضها فوق بعض تفتح الليل في النهار ويوضح النهار في
الليل كما ادخلت الليل في النهار وادخلت النهار في الليل فاوضح فلج وعلى اهل بيت الرحمة
ولا تقطعها عني ولا عنهم ابدا ـ ـ ـ يركبه الحادي فقوله وكان نقرا سا
نهار مجهول ـ ليل بين ولـ وتكن حرى وقمر يترى وتحاب سلم تترى بحر مستطر وحبا الشيء
وتحاب خضر وحلوبون بعضهم في بعض من سماء وائر من وادي سلف ووادي تحالف
ما خلوا الله هذا باطلا وان بعد ما ترون لنوا وقفا وحشرا ونشرا وقوى ابريك
الحمار فقال لولده ما الحمار فقال للاحد لقد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

الكلام كان الثريا سدة بارجائي حاجا حيث لا يبدو له غير جوهر
حلت طفافير وحيا وادية نثرت عليه شتيع حبات لؤلؤ
العلمي دليل يدل على المحل المجدب جين هرب من حين عرى عبدا لقريش
وقوم هم كانوا الملوك هرمتهم ـ بظلم لم يرتضوها الغيب كوكبت
ولاقرة الاصبع كانه ـ سوار حباه صانع السور هدهد
وللثريا كوكب فوق ارجلنا ـ كانه قطعة من قرن الخمر
القرب كان تهيلا الشعوبان محتفر فاتخذ سهيل فطار بها في تغتة
العبور فعبرت البر المحرم واقامت الغيضة فبكت حتى غمقت
تمرث الباحر على وجه الثماء وعقد الثريا وتطاق الحوذ فما انتبه العبد غث فلم
استبقط الا بقلائص لبنت قيض الثعش لعقله غلش في صلوته ثم نام والا الآن لم فقد
وغير كلاءه وانجم اشلاءه ـ ـ ـ ان العرش تعتر للملائة اشياء ركاب الكبير و
لفح المنان بكلمه الاخلاص ولموت المومن التقي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اهتز عرش الرحمن موت سعد بن معاذ رحمه الله عنه ـ ـ ـ في البيت المعمور وبيت
مكة وقيل هو البيت الذي بناه ادم واول ما نزل الى الارض فرفع الى السماء في ايام
الطوفان ثم خلد كل يوم سبعون الف ملك والملائكة تعمير الضراح الضاد المتجمله
انه فرج عن الضراح في السماء اي ابعد ومنه بنة فرج وفرج بعيد و
ابن لطيفة سمعت عليا عنه اوصل الصلوة والسلم سئل عن البيت المعمور فقال ذاك
الضرح بيت يحيا له الكعبة يدخل كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى
تقوم القيامة وقال له الضرح ايضا قال الضراح ذو الضراح
انه البيت الذي بكة معمور من يطوف ـ وعن محمد بن عباد بن جعفر انه كان تقبل
الكعبة ويقول واحبابا بيت ترى ما احسنه واجلد هذا واله البيت المعمور وقيل
هو في السماء الدنيا وقيل في الرابعة وقيل في السادسة وقيل في السابعة
عن ابيه عليهم السلام هو تحت العرش ـ ـ ـ ان الذي تحار البحر
والفلك في الماء هو الذي تبهرا الفلك في السماء
وكاح يحميل من يقيد كانه شهاب يخبره عن الرجع قابس
لقد شرفني ان الهلال غدية ـ ـ ـ بدا وهو محفور الحياء حقيق
اضرت به الايام حتى كانه ـ ـ ـ سوار كواه بالدين رقيق

قطان بواد وسكان عدا وفقد اهل عمد سيارة تباع وعيت قليل على فترة تعويلهم فابصارهم
الى السماء طباعهم وبنواجبهم وكله مطيتهم البرج والعيث اذا وقع قالوا لقد وقع وانظروا
الحول واوضحهم البرد لانهم يرتقبونه وحضورهم في كل برج محبث وكوكب يطلع
ونجم يقومون سيرا ومشيهم تهوم الغفلة وتجتنبهم التضييع وتما بلغنا عن ذوات ما بلغنا
عنهم فمنها النارس ومنهم غيبهم اهل عمد وبواد ومنها حديثهم علم الحساب الارث وعلو الى
الطارف وقافة واثره كوبه على خفاء يقفو فلم يشقوا به ولم يدركوا فيه فالى ذكرهم
اذا طلع النجم عشا ابتغى الراعي كساءه
واستعرف الدان وبست الخدرات
الجواء كثيب الظبا وعرف العلا وطاب الجنا
واشعلت الماحق الشعاع وترقرق السعاع وترقرق السهاب بكل تاع
فسد الري واهل الصري وجعل شاحب النحل يرى
عاث الوله وسارت العقبه
القبل والتفصيل الويل وقع كيل ووضع كيل
خرقاء يحفز كل ذي نطفة
العواسل السفا
اخذت كل ذي عيال شانا وكل ذي ماشيه هوانا وقالوا كان وكانا فاجمع
لاهيك وانوانا
هرت الثعالب واشتد الزمان وخرج الولدان والهرارات العقرب والدد الدافق
يطلقان تفا
وقل ثبوع رواله اي عجيبه
والنشر كل مقرود
كان الثريا اواخر ليلها
ودون ما للتميل العيس
بنعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال
خير ورشد ثلاث مرات امنت بالله الذي خلقك ثلاث مرات الحمد لله الذي ذهب
شهرا وجاء بشهر كذا
برقته احكمان احكم في الفي فقلت رهنه الظل

فضاق بعضه في الميمن وبعضه في الظل فليفهم

تأمل صنع ربك عبر شك
وراقب بالنهار فما تراها
وفتشي مشي ليلتها تعوم
فما تجري سوابق لمجريات
كما تجري ولا طير يوم
هو الجري شيأ بقدرة باريها
كما حبتل لحياك ما تريم
يا مع عسى ربك الله صنع
وغالم بالذي يعيد به حرم
الى السماء تأمل كيف بينها
وكل شيء بنته الله ملت يم
ضاع العاقل عصفور وضع
لم يدعه قلة جهل ولا سقم
يعيث بحلتها في الدهر ريب
كزاهر الروض لا تخفى به نجم
كان صحتها ما به حليت
نتحات عن لطاها الماء راح لها نظم

ما الليل فوق القرط القامر اني يتبين فقال وربت هذه البيتات هذا العجب كل
من شهد الله تعالى بلا ذنب لم تكفي قوله تعالى المنزلان الله يتخلل الدمن في الحمول
ومن في الحوامل الله فلم تستثن حملا وقد استثنى ابن آدم فقال وكثير حق عليه
العذاب والذي كان اخترهم بالشكر هو اكثرهم ذنوبا

منع الهوا تقلب النفس
وطلوعها من حيث لا تمشي
فطوتها بيضا ضافية
وغزوها صفرا كالورس
تجري على كبد التمارح
يجري مجام الموت في النفس
اعلم الناس النجوم بنوئها
يتعرف في المكرمات الاضياف
بل ان شاءا اعاشوا
الف عالما يلزم بالحساب
سارت بها بكل عليا خنى
بلغوها مفتوحة الابواب

لما قدم المامون بغداد وصل الناس على مراتبهم واعفاء عليهم ابن سهل من توبيخ المنجم
فقال اصبت واخطا فيك كل منجم
وقرب عن اخطا وليت لمبعدا
فلو انهم كانوا اصابوا بما قضوا
وكنت لذي اخطا فما عدا

المخرج الى الخوارج فانه بلغه ان طائفة منهم خرجت فقال
ايها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر فانها تدعو الى الكهانة
والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار يقول الله تعالى
اسم الله تعالى فارجع حتى ظفر
طلوع في وغيبت

وردّه فوضع يده في الاناء ليتوضى فرفع راسه الى السماء فنظر القمر والكواكب فجعل يفكر في خلقها حتى اصبح فاذن المؤذن ويده في الاناء

وما يتصل بذلك من ذكر الاستمطار وغيره

بنت ابي صيفي وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم تتابعت على قريش سنون جدب اقحلت الضرع وابقت العظم فبينا انا راقدة او مهوّمة ومعي صنوي اذا انا بهاتف صيّت يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما حسابا ابيض بضا اوطف الاهداب سهل الخدين اشم العرنين له فخر يكظم عليه وسنة تهدي اليه الا فليخلص هو وولده ليدلف اليه من كل بطن رجل الا فليشنوا عليهم من الماء وليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا الا وفيهم الطيب الطاهر لذاته الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم الا فغثتم اذن ما شئتم وعشتم قالت فاصبحت وعلم الله مذعورة قد اقشعر جلدي وَوَلِه عقلي فاقتصصت رؤياي فذهبت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ان بقي بطحي الا قال شيبة الحمد فتتامت اليه رجالات قريش وانقض اليه من كل بطن رجل فسنّوا ومسّوا واستلموا واطوفوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق القوم يدفون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله حتى افروا بذروة الجبل واستكفوا جنابته فقام عبد المطلب واعتضد ابن ابنه [illegible] فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم مسؤول غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنتهم التي اذهبت الخف والظلف فاسمعن [illegible] فامطر علينا غيثا مغدقا مريعا [illegible] الكعبة ما راموا حتى انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون هنيئا لك يا ابطحي وفي ذلك يقول

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا . وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر

فجاد بالماء جوني له سبل . سحا فعاشت به الانعام والشجر

اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هو يخطب يوم الجمعة قام رجل فقال يا رسول الله هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يده ودعا

فاستوت السماء كمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل

انه خرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه وقد امركم الله تعالى ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال اللهم انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين فانشا الله سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله

في ستسقى [illegible] اسقنا واغثنا [illegible] اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا مريعا وابلا شاملا مسبلا مجللا دائما دررا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا [illegible] تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد [illegible] انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها [illegible] انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت انعاما واناسي كثيرا

انا نتقرب اليك بعم نبيك وبقية ابائه وكبر رجاله فانك تقول وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ [illegible] نبيك في عمه فقد دلونا به اليك مستشفعين ومستغفرين ثم اقبل على الناس ثم قال استغفروا ربكم انه كان غفارا قال الراوي ورايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضحان وسبابته تجول على صدره وهو يقول اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فنشأت طرية من سحاب وقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هدت ودرت فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يتمسحون اركانه يقولون هنيئا لك ساقي الحرمين [illegible] بن الربان الظاهري

بجيب كان المسك بعزو عرانه . وكل سماء كي اهاب به الصبا .

محن له غوث من الرعد شارف ... اذا تصطبت فيه الرياح المقاوف
اذا نام انف الليل وهق وسطه ... سناكا بنتام العامرية شاعف
فالت ذرا الربة فاتا امامة سى وان سا كان افقيها سالتها لكنت كان المطر عندها
عشنا ماعينا ... فشيع ربعا صوت ثراقده ومعقة بنت لبون
قال الحماسا فاترن معالت لراعي سجا عفاقة كما نواحوا ناقة فقال لي وائلي بن قنافة فانها
لانبت المنجاة من السيك
المرتاري لبرقات يثري ... باكناف المراكة متنه طيره
كشف غادية تلقاه تبقى ... وكوكبا الخيل عن ولي تغير
اي التحاب حتن قال لرجلم ملتفا بحر جاف سيف بيا ديسه مرتام بالكف
متحاله تداوقه المالي بالجي ... تحر جنبيها على ابطاء
بيت بناتر وتنت بناء ... تنى به المراض على التحلل والبكاء
على فوم فقال بد شاني والذي الجاني الى متاكلم ان الغيث كان قد
ثوى عنام بكرة فاا السحاب وشدا الرباب فاوفى سيفه مارجس ريقه وقلتا هدا عام
باكر الوسمي محمود المعي تم هتب لارتج الصبا ماحل مخاره ودفع كريمه مناشا تابع
لمغان الرياحت بشبه الانصات وبجده النضار ومرت الجنوب ماوه وقوبل بحي الرمين
نحوم فسر حنابه المالوكا وجا وجا اسف المال واصفا لحال مقسما لسر لما حلوه
ولا سل لما صوبه وحي وكل يقول ... شاعرا
ومربع بقالاس سوبقه يعنبوا ... واجاد شع قوله كل ضد يق
وعاج كفاري متعتبع ... اوخاطب كحلي لما ان خطت
كاسد بترا وخاد ولب ... تصطك الارماح بحر تعطف
اتيت اواجنه في ليل شاطئ الزواق منقطع البطاح اذان المري الى الصباح
كنت على المقبرة الى الهامير فانقطع تربالحام فقطعتني
عن الهام ملتك لم ابرقا تني الشرة بك لم يفتني بكلامك والسلام
الربع ماكله بريد ولن كله وكانت الماحيوة كل شي ومطر الربيع تحيي الارض وه تضيع
منه شي كما يضيع مطر سائر الفصول
حلي لي استنتها القام وادمعل ... به كل يوم ان نصوب ربيع
خيا البلاد الحل المحل عوذها ... وجبر العظم في شظاه خدوع
مستنصل غرق النساك كانها ... جباك عليهن النشوز وقوع
عتلون عن حل الحي جرثما وابل ... وعلى النوا با الظاعنين يتبع
أفي كل يوم زرتموني مستخلا ... تفضها مني خشا وتهلوع
الدهر ونقوا على نابوت الاسكندر انظر الى علم التام كيف انتقص والى تحاب الصيف كيف
اخلى ه ولكذاب صحابنا الصيف اثبت من فوك والحظ الى آثار البقي من محل مطر
مقر مثل نافع مستفيد به كان مقر انقل فان مطرت ضرها المطر ولذا يكره اهلها
اشد الكراهة ترجمان الجلالة الخلق كله عذابهم وبيتهم يقول
ومخبر قوم نجيب المرء عندهم ... بافيه حصيل لعالمين من الخطل
اذا بشروا بالغيث رفيت قلوبهم ... كما رفع في الظلماء رجل لفظا الكلل
عثمانا شيبا وشبعثا وبنا قد ارخت الاصماء ليلها وانهجت نصوص
ما فيها فهم آلها الذي ونفع من الحدرك وابيت المرتض قفانها المخضر ونضت شعارها
الاصفر وغاصها الفصل الغيم من المصوح الهيثم وجزلا با الرطب المطوم من ليا بس
المقصوم وعاثت العاجلة والماشية وهاجت الاسه والعاشه وارتجف ترداب
المطليا ما اخذت منها المحارم والثنا وانشأت تستر مشارها وما تليها حدل الثرى
مما خذ رجاشا يه في الجيم الكب من الطباق في الب وسارحة في المراح القسيم القصوم
والشرح فتق في سوابغ من النيم تنزع فيها زغبه النعم قد غرعندها فتصفيف صيفا
كريما وا ستعفى ان تستر ضع لهم وا رعت الحفاف رد ما واستغنا الا القرم سما وجا الليطلة
دون القطاة ومنع الطعام عن تراجع الكلام فاوات فتشا بيننا لحرثي اود عبد الاوس
وكان الشاعر اردنا بقوله
انا نا وانا نا تجيا نا وايا ... بيانا وتعلما بالذي هو فاعلك
فازل عنه اللهم حتى كانه ... من التي لما ان تكلم بانك
مازل يعتب وجه الدهر ليلا ... حتى وقفت خدها الجدران والحجر
كان ابن غاب غانيي محرابها ... تغنم من بعد الزنين وهمهما
اذا عدت مزنا حبه ملاية ... برقا احتملت ملاي المتقه
تارح شاخا لقنا نفقه ... فالغيث لا يخلو من الغيب
يا جمل اما انني وابن امعت ... دون الاثام تملست وطء عدائي
وعلى ثم الكلا مينة بارقا ... كما لنار شبت في ذري طود اشم

• خرجوا ينشقوا وقد نشأت محرية تمنعها المنتشق

• فانجات الحب التي نشأت فكانما خرجوا لتستحق

يا ايها الجي اوع الله ان يسقيها قال استبطرت المطر قال لا والله ولكني والله استبطرت الجود

• وريت ح الملد من متحيل تحفز قضعة او الرياح تهاب له

• حيا البلاد الله فالمرتبل على الضلع فالمتثاد فالمحلة

فلما افاقت بوقرة الشمس توبة برعد التقها اغمانه وكلاهلة

اذا الله سنى اهل الكرام فاسقني بوت بن حنبل

• ملقى اجم مشف الرباب هزيم الصلاصل والمرجل

• كأن الرباب وبين السحاب نغام تعلق بالارجل

حرجنا اليك حنين اعتنار علينا جدا بيتك السيب واخلفتنا مخايل الجود فانت الرجا

للمبتئس والبلاغ للملتمس نذ عوّل حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك المسلم فانشأ لنا

رجز ذا بالسحاب المتبعق فاربع المخارق والنبات المورق تحيا بالاعجي برمادها وتربة

وترد به مما قال فاسقى سقيا منك مغيث به غادانا وتحيى بها وهادانا وانزل علينا

سحا مخضلة مدرارا يداوي الوحوش وتعمرها الودق وتحفر القطر منها الغطر

• فليت سحابك يحادرنا نعاد الى اهل الغطا رغما

• فنشرب منه محوسا فيه بعيني فطار اغر شأما

• وحد يتها كما لعبد يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا

• فاصاح برجوان يكون فكان • ويقول من عجب هيا ربا

مولى عمر بن يزيد وكان الحاج سرح اليه مال التراث الى سلمان بن عبد الملك فحملت ان

يبتاع لي عن المطر بالبادية بالشام وراد أن ابا عذرتي مر كابع ثملة فقلت لابراهيم اهل

لك في درهمين قال اني والله لاتربص عليهما فاصيب بهما فلت نصف الى المطر والا انحران تعلق

شاة تعقد منه الزبد واستاعة الزفر واستلانت منه كحمرة فلت منه الغزلان وكنت في

مثل جمار الضبع حتى وصلت اليكه فلما قدمت على سلمان قال لي هل كان وقال عيش

معلت ذلك فقلت هذا كلام ابي عذرة فقلت صدقت يا امير المؤمنين

اشتريته والله بدرهمين فضحك وقال اثبتهما واحسبني فاربحني بهما زيادة الف

درهم كما كان الدرهمين

• ماهبت ريح ليلا او بهارا

الامام رحمه الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعقد قال اللهم ان كان بك لبن تخط

على اخيك من خلقك بغتتها نعته بنا له فلا تطلعها كنا في الهالكين وان كنت تعتبها رحمة

فبارك لها فاما وأنطرت وطرق الريت كما ابجل وذهب التخط ونزلت الرتعة

ريح عاصف حاب بالبأت بدرج قط فاتى المهدي شاحذ فقال اللهم

احفظ فينا نبيك ولا تشتت بنا اعدائنا من الامم واذا كنت بارت اخذت بنا العاهر بذنبي فهذه

ناصيتي بيدك فارحم الرحمى فلما اتيح نقدق بالقائف وبرهم واعتى ما يرتقبه

واحج ما يهيج رجلا وفطلت الخيران وحلة قتاده وخاشه مثل اقفال كان الناس تعد

دكة اذا ذكروا الخصيل خصب من بحة ليلة الظلمة

لو جعل الريح

على الناس لانتن ليل الشتاء والارض القيام وضوين ما الطيب والروح لاختفاظها

عن برد الشمال وارتفاعها عن خلط الجنوب

• معان كانفاس الرياح بجرة • تهز نوار الرياح من تتوبن

اما تزيد الحر على عسيلة والمارزين تحاك ازارها القشب

الطالح حسام البرزين كالغار في لومض حد خطيب الرتعة الحطب

والريح وشمأ حلالا لرودين فيراع لها متنبقط الترب

نسيم الريح نسيب الروح هين ولي الرتعة فاكان نجح وبه

البدو قال لطبيبه ابو عباد ما سبيه الهوى فبغت الى بعداد فحمل الهوى في جرة

فكان يفتح في وجهه كل يوم جرا باحثي يري بعض الرياح اكثر

هبوبا من بعض فالبوبر قليله الهبوب ولذلك الشمال الليل اقل هبوبا من الجنوب

وقد ما تحت الشمال وهي اذا قربت الليل ذهبت وسقطت ولذلك تقول الترب

في خاد شها ان الجنوب قالت للشمال ان لي عليك فضلا انا اثري وانت لا تثرين

فقالت الشمال ان اجرح لا تثرين

تنبيل لطلاق وانت عذري بعيش خشرة الشمال

يعني بعيش طيب فات المشرفة الشمالية بعقلها التقاكر والروح عليها حريصة فيه

الحيا يا يصلي فيدا بحرا

• ويوم كتبن الطواهي سرنه والفين فيه اجرا حتى نقرنها

• تذفت بذفنج اجيج ثمومته ويا بيض حتى تبتلي مشفرها دما

سمعها احزه الحرث دهاك الله اكبر قد احدث في فن اخر لما سمع به

شبكة الألوكة www.alukah.net

أيتها الأتان القامن الناس عالماً ... ما خبركم أو أين الهم منزلها ... مالك لو هلال القف
تجر سبيبة قلبك لقب او يذيب دماغ الغيث ... توقى البرد في اوله وتلقوه
في آخره فانه يقتلك المدمان كنقله في المختار اوله يخرج واخره يخرج بورز
رجلا يقال له ابو ربق فقال له من انت يا مقرور فقال انا ابن الوجد
اسقي الحيا ... وتد ضيق حتى ... تمايحل في يوم يزعاك على منه
كثير منه قبل كيف دام في المرعى واعتاد بدني ما تعتاد وجوهكم ... ما
اشد البرد قال اذا صفا اخضر او ذبل اصفر وهبك كريا
على عبد الرحمن بن خاقان في يوم شاتٍ فقال له كيف تجد هذا اليوم فقال تأتي نهاره
ان اجيء ... اصحت الشمال ... نفس الصعدا
فقل ... مات القمة فقال البرد المحنث هاك فيامه على الريق بلا خروج الحال وكاد ابد
المرتى ولا طلوع المريخ نسأل الله تركه ذو مير
... هي البرد والشتاء ... اتاك الهاربا لربة العريه
... وقبيضا لو هبت الريح لم ... يقوم على عاتي من يقبضه
... ت مالك يتيمة المال كما هبت الريح شمالا تقذف بأتي درهم ال
... وليله تزل البرد البلاد بها ... كما قلب شعر ياشا فهو مثلوج
... فان بسطت كفا لم تبسط خضلة ... وان نقل وتزلت فيه تثلج
... فحر بها لم تحوى ذو دوحرش ... ونحن فيها لم نقل فعا لج
ما اعدت للبرد فقال ... بارد الرغيف ابن تكرم الهاشمي
... وبل بها اعدت للبرد فقال جابيته ... فلك وتزلعه غيري تخذها جبية رعد
... أبى كل رجوا أن تموت الربح ... فأقعد اليوم واستريح
الغرب ابرد الايام الاخضل الورق والعرب الحلوف الاخضر الورد الملحجي الذي
نقضوا اشعاره وتحاماه والعرب الذي نعت نكباءه وتكثر جهامه وقتامه من قولهم
لحيه هلوفة كثيفة لبوه وكل البرد الجامد بالجمر واحد الوبق قال الشنفرى قد احضر
الوجر حتى لو جعلت فيه تاج فوق الوجر لما احترقا ... يحاذر الآل البسر حد البرد
نقط فقد تكون الليد بارده جدا ولا يجد الماء بحد في الهجير اقل برد امنها وقد
تختلف حدود الآل في البرد الساكنة وذات الريح قال ... وقد خبرني من لا ابتاك خبره
انهم كانوا في جبل يستغنون فيه بلبس الجلدات وهي حبوب تأمأ في اناء من زجاج

... جله من شياهنة ملبس جود آلما بالبرد فقط وكانه من شركة ومعاديره واختلاف جواهر
وفقا لاستيه كشرعه البرد في بعض الازمان وابطائه عن بعض وكاختلاف على البرد
في آلما المغلي والمنزوك على خاله ولقد رأيت آثار البادية الملاة قد بلغ البرد الجلد
ما كيت اطيق ان اباشر منفوخ حصرًا وهو مع ذلك على حاله لم يعمل فيه البرد
جلدًا مأجيفًا حتى بلغ غاية الجلد قد مرّ ع فتصاعد وغيره تهمل لا يمكن الشارب
ان يقبّله ثبا
الشتاء ذكر والصيف انثى وذلك لقوة الشتاء وشدته
ولين الصيف وهو من تأنيث الريح وقد يذكر وكل صقيع قارس فانه لوادٍ اهبة مذكار وكما
دامت محاوف وافراغ وبوباة وكرثاء فالك قد بغت عندك عنانًا شفيت به كواكبه
وكوثر حتى ظهرا ذكورًا لكون عيها اقطع واشد والصيف وان تلظى قيظه وحمى ضلاله فهي
في القياس الى الشتاء وهو لهن عندهم ما يلقونه فيه من الزمخ والبوس الشديد ولذلك
قالت ام الحشين حين سئلت ايما اشد الشتاء او الصيف وبمن يتعلل الاول كما لرماته
وزيد واجعل لمس الماء له ولذلك تجدهم كما يقدرون ان لا يضعوا اوان الصيف
واذا قارنه والى الشتاء عجوا من قيظه عجيجًا وهو هوا ناس من اساجيه واوى واوى وقد نوس
وبلد طعيا
والريح تعدب طراف الرداء كما ... اقصى لشفق الى نيسيه وشنأن
وتنعم بعثر الارض بالقطر ... كدل الغلالة المبلول
وجوه البلاد تنتظر الغيث ... انتظار الحجب رجع الرسول
سحان من حق الفلز بقدرته ... والناس تستغنون عن اجناسه
واذا الثقاتن اخرجها وكاذى ... نفيتي فتقر الى افعاله
تقال البرد المتطابق برد الربيع وهو برد الربيع كما يقال البرد الكريه برد المحرم وقلما
ان يرد الربيع موبق ويرد الخريف موبق
... اراهد ان اعتادها الفرُّ وانقضى ... بزعل ابلك وأنت مقيم
... فتعيلها عشاءً وأنفك سائل ... وتحمد متوددًا الى الناس نعيم
... وانت امرؤ البرد متى يعله ... على السلف كهولة ونعيم
... بلاد اذا ما الصيف اقبل جنة ... ولذا عند الشتاء جحيم
هاج برد جمل بن الكلب وهو فرخ والاسد وبر وبرة والطير وفر وفرة والماء وجر جرة
... قيل له اختر لنا منزلا نحله فاختار لهم نجدا فقال له

انزونها احزمن نقد الخلافة أصاب
ايام الشتاء ... هل للفتى غير ايام البرد مستعتبا
لم يأت يوم المرء منه شباب والفتى ترتمى حتى اطمأنت
قد استقلت وطلعت نثرة الاسد فلا كانت وقعت عقاب البرد وتناهى فرضه وشدته
تقول العرب اذا اشتد البرد بين يوم الليل هذا الليل هذا لا يجد القرس برداً وجوز الليل
اياها ان يكون في حر يوم فيطلقها تعدو في الضحى ويتبيا ظل طلوعها فلا يكون للنهار بها
نصيب وكذلك من ليلة طلوع الفرزدق الى ان ينوا الدراع وهو اخلص نجم الشتاء اجمعه
وهو اول ما يستعلي ليلة تم رسم قيد مغناس يعنون ان الفتى يخيط فيها بالفاس ولا ينزع
ازمن الشتاء ... ابرت اعراب الشتاء حفر موضعاً وعدت فيه في اول الشتاء أصابت
الى هذا قال ... شاه البرد والشتاء نقول ...
ابرت هذا البرد اصبح كالحا ... وانت بحمد الله عام تغلغل
لبرك بيتاً في جهنم مدخلي ... فبئس مثواه اليوم طالت جهنم
لا غرابي في الشتاء اما تضلي قال البرد شديد وما عنى لسوء اثنى فيها وقال
فان يكن ربي مبيحاً وربطه ... اضاد اعبده الى اخر البيت
والا يكن الا بقايا غباءة ... محوم مالي على البرد مرفق
كلما قال الشاب البرد اشتد الشتاء كان اظل لاشد سواء وليس كون ظل اشد شواء
مرطل حرك في ... شتاء تقلص الاشداق فيه ... ويزيد معدل الولدان شيبا
... وارض نزلوا لا قدم فيها ... فما يشفي بها الا حبيبا
اقبلت يا قوم برد اجرد ... يقفل الراجه فعل البرد
اظل البيت كمثل المقعد ... منقبضاً ليحتكر الاستوى
لو قيل لبات اجير البرد ... فجاب البيت كفا تفعل
ما زالت رسل الله صلى الله عليه وآله وسلم تطعم شتاءً صابحاً حتى انزل منه لهواتنا ما كان
تشتهي وكان اذا رأى غيماً او تجاعزه ذلك في وجهه وعلمت ما يريد الى الناس فاذا
رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واذا رأته تربت في وجهها لكراهة ذلك
ما عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

الريح من روح الله تعالى ... روى انه ان الملائكة لتروح بذهاب الشتاء ترحمة
للمتاكين ... استقبلوا على صام الليل بقابله النهار واستقبلوا على صيام النهار سحوة
الليل استعينوا على حر الصيف بالحائر واستعينوا على برد الشتاء بالكن والزيت
... روى عمار ان يوم كاد فاذا قال الرجل اللهم ما اشد حر هذا اليوم
اللهم اجرني من حرجهنم فالله تعالى كم من عبد من عبيدي استجار في من حر يوم
وانا اشهد كم اني قد اجرته واذا كان اليوم شديد البرد فاذا قال اللهم ما اشد برد هذا اليوم
تزد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله تعالى كم من عبد من عبيدي
استجارني من زمهرير جهنم وانا اشهد كم اني قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى
فيه الكافر فيتميز من شدة برده
اذا الريح من نضد العقيق تنسمت ... ونحن بحمراها شفاها اللفتح بها
فيا حبذا عوري تهامة خلتي ... نتيم اتتها بالخلاخل اي هزيز

حاء الشتاء وليس عندي درهم ... وشتاء لك قد تصاب المسلم
ليس لقلوح خزيرتها وقرارها ... وكاني بشتاء لكم مجرم
وضوا الموسى في الشتاء بقلة حياءه الوهبان ... البرد عند والدن
في ظل حبا محمور فقالت من الذي جلس في ظل خبايا تم ما عند الله لعلم
فقعد في الشمس هالت نشيانت افتني انما قاعدي الى الراعي لا اعتصم من الريح شيئاً
الى ارجع بهمان في ايام الربع واستظل المحوي وافتن بالشراب فلما جاء الشتاء
قيل الشتاء ولكنه لا يطاق فجعل يرعد على البرد ويخوفه اشتاءه فقال
يا ابرد الشتاء ما تقصي الصيف والحر وري ... ما تقصي الصيف والحر وري
ورمت المراق بالهرير ... والثلج مقروناً بزمهرير
اما لكم والي الصغير ... لم يرق مقروناً من الجديد
البرد الشمم الجليد كبد والقارور الحمك من قولهم وقع في غائلة شر وغائلة شر والشمس فيها
فرخ المقرور ... يخرج في الشتاء والبرد الشديد في اواخر ورد اخفيف
وفي الصيف في اقبال المحش والتوبل لتقين ريشاني مقبلة فقال الزهري لما صلى الله عليه
يوم خيبر حين اعطاني الراية وكنت ارتد فقال لي عيسى وقال اللهم اكفني الحر والبرد فما
اذا في بقدحر ولا برده

وذكرهم وأهوالها والتراجع والتشفع ونحو ذلك

الله صلى الله عليه وسلم لو كان في هذا المجلس ثلاثة أنت أو من بيدك وفيهم رجل من أهل النار فنفث فأصابهم نفسه كأحرى المجلس ومن فيه قال لنبي الله يحبس بك على أن لم أنزل بك بأس مالك ما فكك بكبائل متدلية خلقك لنار ترض فيها أو أدخلك أهل النار عدلا بأنا الذي تحمل له تعلان بغلامنه وما غمه في زاويته

ليلة اشتري بي سمعت هذه دعوات حسن لها هذه الهدية قال يجز لرسالة أحد من شفع لهم فيجيز منه سبعون خرجوا بلغ قعرها الإبل عنه عليه في قوله تعالى فهم فيها كالحون تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى بلغ وسط رأسه وتشتر حتى شفته السفلا حتى تضرب ترنه حسنه

أن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبي إلا ترعد فرائصه حتى إن إبراهيم عليه السلام يجثو على ركبتيه ليس لا أسألك إلا نفسي

لو فرطت من الرقوم قطرة في الأرض لأفسدت على أهل الأرض معيشتهم

فكيف بمن هو طعامه وشرابه

أن الله تعالى لم يجعل لأعدائه أهل النار لهم تحت أرجلهم الريح ولكن أوطأهم الليل يتبعهم فيأخذهم حيث شاء الله

ويغاث يا أثرك دما تفشل فتشكل ما في نفسك واحدة وإن بخت تموت وإن هلكت لم تتفقأ

ما لحلوقهم النار طارت

أولئك المبعدون عنها لا يسمعون حسيسها أي لا يدركون الحس وقد حال ذكر النار بيني وبين أن أنام الليلة

تتحرك أمثال يقوي على وجه التعبير وتطبق محمد حذه على الحي عقوبة وتركها معاينة على خشونة ضربها وتوطيد كبده على قسمتها

أن يقال له وقع في النار فيجيء في خلدك فلا تتعب فقال واسأل الذي أراها لو لم تعلمت أن يقال في ذلك لطنت أن أموت فرحا قبل أن يقال لي تمنى فيها

أنينها فأداها بقول كم من شهوة دهيت لذاتها ونفيت بغتاتها يا حرب ما كان لك عمق وأدب غير النار

وكانت ليلة ما تلقى ونضرع في ليلة كنوت ويقول مارت غدي كل شيء وكانت تغدي في النار أمر بي بكل شيء وكان ذكر بي فيها الطرك لي في النار نعوذ بالله منها سمعت بعض المحدثين يقول ملكم يعبد القرش وتعرضه للعجلة وأن الكرام فيها يحلون كل محال في طعنه وطرده من لطعن بالمبارك والمغرب الخطار فما تعلم فيه حيلة قط فإذا أخرجوا النار في المشعلة فقبلوا أن يكفرها سنه هرب إلى الدنيا حذرا

أجار بالله تعالى منها

واسأل أبا بقدر الإجابة قلت حدثها وكرلا أن رجلا كان بالمشرق وجهنم بالمغرب كشف عن غطائه عنه لعلك تجد حيلة ولو ولو أن صديد يهانتيت في الأرض فيها لكفى وجه الأرض نتنه وروح الجمات

ان عامة قتلى المحتضرين الليل كان الزعاف كان يضع المصباح قريبا منه ميتا ضيعته عليه وقيل

الشقي إلا جعفر حمال علم أضعت بيعا لا

مل بعاب الحمى كان لا يبدأ فاتر جد الليل فقال له أهله إذا لم تعرف الليل من النهار في أتى إذا طفأت السراج ذرت ظلمة القبر فلم يلبثوا في القبر فقال فضيل لا تبعد صلوة الجنازة كما قرأوا الإمام من قوله فيرمين فاصلت أعرف فقال شغلني عنه هرهم

الحي يكبر على الجنون

قوله تعالى نشر بيديه من مطران ونشر إذا أتى فانقلب وقال واسأل أبيز المومن لقد أتيتني أهدى البقيا بالقطران فيرح ليقعر فيرد بأين أدم

عنه عليه لم تزل جهنم للمومن جزوزة أطافوا لها ولم يأتوا على ذلك السراج

كان يشرج في كل ليلة في البيت المقدس قنديل وكان حرج من طين يتسع نحو العشر صاع ويحرق حتى ينضب في القناديل من غير أن تمسه النار وكانت تخرج ثلاثين الماء بيضا يشرج بها القناديل وكان الفراء والسرج من أبي هريرة يشتريه فلما أتاه بيضا يشرج بها نار الدنيا فاستيقظ لا موتا فاستيقظ بنار الدنيا وقيل قال لنار قالت أبي هريرة فتسرج القناديل إلى موتي فجاء عمر فقال له أبو هريرة أجي قد عرفت ما أنت فمن أجاءه بأبي عمر هذا دفعني بالبيلي إذا غدوتني فكيف بما تعذبني والطعنا والرمايات والأسود والوحوش كلها يعشيها وإذا أتت النار بالليل ويجدها لها فكر ونظر إليها والصبي لتصير كذلك والضعاف تنوفا وإذا رأت النار سكتت

الكتاب أمر في المأمور بن أن أتيا في الليل فاحصا في المنزل بأيدي المصابيح فلم يقع في ما أتيت عز أبي النوم قابلا يقول لي فإن فيها أفضل للمجتهدين وأنا أدلك بلد وعنا كان الريت عن يموت

قوله في قدها خالب قد المسل

كأنها تمر أكف

ني والنار فيها كالمجل

رجل فلما تمام يأتيا بالسراج صاح ابن السراج فقال له تكلم يقول وإذا أظلم عليهم قاموا فخرج

ومجم كأيام الوصال فقاله ومنطوق في اليقين يوم صدود

كأن لهيب النار بين خلاله ... جوارٍ سلكت في غبيراء سويد

طفقنا فلا نافي طاقتنا اتونا بما لفاطرقنا اكحم فعض وعضا فالقى عليها المنديل اى بالمحاجر
بنبا احكم ٥ وسقاه عمرو الدرع سبيئة ٥ آبائهم المتناقا لو كانا شيخا ما لاهل الدرع
اخر ٥ كانها نيئة له بلا نضج ... مجل ثمار من الحصل اخر
وحبه في ذرا بهاء دح ... تسبح في بحر نضير لمدري
اذا سنات فالمحاجر ... وان وتبت بان طرق الهدى ... تقوم بتبلد المتاح

تعالى ما من تجربة الا يفرح منها التارك الا العاب ٥ ولذلك اختار ما القصارة له تعالى
لما قدم المامون بن عاصنده قال له ٥
اذا النار في مجارها مستقلة ... متى ما يهجها فادع تتقد زهر

ان الوحي الملك فقيل له تعني بذلك فقال لا نه يفعل وفعال الوحي وهو من اسماء النار ومنه شي
اوهم عليكم بنا نار مزيني ٥ وناشلوا وبت عنهم ما به نفس وقيل لغت مشتا
ما نيرا حفعوا واوقدا نارا واتخذ واذا كذا اليوم عيدنا فتاه اهل فارس تلك السنة ٥ وجدوا
ان مي بلاد سلقية والوفاية حيا كاليعبوب يسمع منها النار وهي للسباع ازه بعيدا وتخيفها
شي وان تحمل منه انسان شغله قيس الى موضع آخر لم يقد ٥ وهو
تاعد عند فير جل من بني مي بمحيط فعيل له ما تقنع هاهنا فقال يطلب ٥ فلما رأى ابو بكير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوقد نارا فقد حرمت عليه ٥ وبدأ الضوء المزيز ٥ عفيرة ٥
ابرا بي مغط فقال ما هم أقتل من بين فرش فقال ٥ عمر حتى قرح ليتن منها وابا عبيد
كان مجلى ما هل مدوفي الهاوية قد ٥ ابو عمرو بن العلاء بن عبد الله بن عمار فاد عاه فقال
يا مجلى من للعشية فقال لا تنار ... نار قرى فقال ... نار واسنار قديم الوداد بطير
لما مع حل خ حاد تقي بها البلاد وتجيي بها الغياد ...
او قدت فات النار للسل ليلة قرة ... والريح يا بسر يح صرصر
عشى يزار نزلك من هند بن ... ان جلبت ضيفا فانت مخير

يا مزيا يقاد النار على اهم جرمان وهي ابيه بن لدقى حاج البشرة وحاج الكلوة لتسانوا الى
تتوهاك ٥ يا اهم جرمان ارقبي النوم رودا ... مري جمالا وجمالا فرودا
فقد طالت تاركي الجهودا ... أمنت أم لم تجدين عهودا اخر
يا اهم جرمان ارقبي نجم الغرب ... ان الدليفوا الشريق قد ذهب

كم بين من ملقت به الشفقة على الاسلام الى طلبا يا تاجر الحاج يا يقاد البترات وهي من

ومن ادوته القشوة الى الحج نيران العشر حتى شد لها مئزا كد طلوعهم
انا نعوذ بك من الحجيج بعدا للهو ... ونشكد الحلاقي من المزحيج
على الشراب لسا للمصوت ٥ امن تصحبا ثاوية المراح ... كانت شعاعا ضوء المشراح
وقد لحجت بنا الرحى ... نفد قصار يبرا لمطلب النصاح
أقا بالى المحجن بغير جرم ... كأني بغض ذنبا لم اصطنع

فاشتد عاه واستفله والمزلي الف درهم فما خرج قال الربع أوقعت الاصل لموسم قوله
بنا نار الله فهنت فالشاعي لها الا الشمس ترد فقال غدا ترد والله ما عبت سار الله فقال
الله الموفق التي تطلع على فؤاد من اخر فقال فتحمل ومنه وأخرى بالفواخري

لما هدم خالد بن الوليد العزى ترشه بالشر حتى اخرجت عامة مخدرة وما اعلم انه قد دار بالبيت
حيله ولكن ولوا بيسما للهند في بيوت ٥ غيبا بهم مزهدة الحارثي لحلف ان الله قد مرت
على المسلمين بالكليبي لدى نشأ وامم وذكر احتيالا لها ان لبيته الرها بضا يجا حتى ان
قتاوا لهم نوقد مرعى نارا في بعض ليالي اغيادهم ٥ يقال لا تمزل تقع في النار
والا يحترق بيضه ... لواخذ الطحلب يخفف في الغدير اسقط في النار يحترق
اخرى الشعر اعجب ... وفي الغي اشكل وفي الكلل اغر

نار عند التحالف فيه عوان الله يحترمان متا فيه واسمه فضاد على من سقط العهد
ويجلس الى عقد ويقولون في الحلف الدم الدم والهدم الهدم لا ينزه طلوع السعد تستدل
وطول الليالي الجمد ما تزال تحرق وقودها في مكانه ولذلك اذا استحقوا على شيء
اوقدوها وطبخوا فيها الملح واكلوه فاذا تنفست واستشاطت فالواهذه النار قد له
بعد ذلك فان كانت سطلا كل وان كان برا حلت وتسمى الحمولة وقودها الحمول

٥ اذا استقبلته الشمس قد بوجهه كاحمد عن نار الحمول حالف ٥

وكانوا يوقدون نارا خلف متاقير يحترون رجوعه وكانوا يقولون ابقاء الله وتخفضه
او قد وانارا لا أثره ومنه قول ساعدة

لا حمد ابت لسرح الا رجع مثلها ... تلك فقد جرين كل النجاء
عين وعيس تلقى تمامها ... قريبة فوم راسهم غير كاذب
الى كل قوم قد لقينا بجمعهم ... لها غارة جرجون قوي المكاسب
ما جمع الا ناس حرم ... يستوقد الفتى نار فخر لها
تعمل الها سمه فتزيدها ... حطبا لسعف على مد احتطارها

شبكة الألوكة www.alukah.net

فتى تقذع جمره او تنط في ... ولما نزا من فحز تلك رغامها
فتنا اجيع شاله وطبا عض ... منه لتترع ذاك من مقذارها
وبان اصابت النار الى ... رهبت على حجراتها وحمامها
واذا اتاها كالحريق هوى ... في محبة ليست جل ضرامها

قال الذي رجل في ماء تالد في شتاء بارد في ليلة من الحاد من الشتاء وكان هو فاترا احسا وهو في ذلك بارد جامد ما دام ينظر الى النار تجاهه ويحمد فلما طفيت طفقا واذا هما قد عاد الى الفتر ولا سيما ان القر والطوى الذي يستشعر خوله من عرف انه كان يزيد الدلقا الا البيرات بلات نارا تاكل وتشرب وهي نار اجي تاكل الجم وتشرب الدم وتاكل وتشرب وهي نار الدنيا ونار الاخرة تاكل ولا تشرب وهي نار جهنم من استرح في مهد نارها لم تزل الليلة وجلة القرش تستفزوك لرماد وام في المجد فتوه

وقاصية بين الحاوتين على شوك ... تلك فاعطوا بعض مكاتا
على راسها نجل لها لم تحنك ... حشاها وكاهلة وطرليانا
تسد في اعلاه كل عشية ... بشوجا يد لعفاء سبانا
وطاعنة جلباب كل جنة ... سيان بي دوابة ذابل
تخود على اهل الدبي بزفنة ... وما قول يد النفس في الماء
وجد ولد مثل صدر القناه ... تعرت وباطنها لمتني
فتحن من الوجد اسعد ... وبل من النار في الخد

على المشاجد في شهر حضات وفيها القائد بن فقال نوار الله على عمر بن الخطاب في قبره كانوا جليس مشاجد نا

تخش بحزنك ضم ضلاته ... كالنعامات لها قصيم
غيره بقول بعضهم لبغض ... الا ليت اكثم عقيم
ولا تبنو جحيم من تزحى ... وكاعد بطحا لعبا الهاشميم
وهم بطعوب في المفاقر فيها ... ليرى يغفر الرب لاكرهم
هوت هزقلا ان راب عيها ... خولنا تزيحوا لنفط ولا تغازي
كانت نبولها وحف لعتم ... مصقلا على ازرتها وقعاري
بارت وزخلف المقاد وجمدوا ... ايانهم من شاكيها لاداري
اجلدون على عمياء وجرهم ... ما علهم بتطعم المتفوغ غفاري

عباده بن يزيد

لما راى الذئب ارتفع شناها ... واوزغت
راى كسناة نارا لذي ... يحي يحموم من طريد منشر
فبات على علياء نار بن جعشم ... تشب لغوي واخر منجحر
وبات الذئب والهوى بدد طليا ... جليل وكل زيم والحديد غير محي

على النبي صلى الله عليه وسلم الدوم الا وهو محزون ومغموم فقال له في ذلك يا محمد ما وضعت المنافع على جهنم او نبت قلوبا لحزن والغم والله لقد ابيت عقلا وقد اموا سمعي حتى من بكم صما عميا فما رايت صبيانه شقت الوان من فقرهم كانما ستوحت وجوههم العظلم وعاودوهم ودا ولم يزيدهم على القول مزيدا وما صفيت اليه سمعي فظن اني ابيعه ديني واتبع قياده معاذا طريقي حتى اجعت لاتحد م اويبيت امرجيشه فطح صحيح ذي كنف من لها هلك وكاوان يحمرت ميسرا معلك لم تكلك الثواكل يا عميل ابن مزحد بده اتاها انشاتها القيب وتخرق

الى نار يحزها جبارها لغضبه اين مر الاوزي وما ابن مر لغي

واعلم انه ليس لهذا الجاد لرقيق ضير على النار فارحل افتسكم فانكم قد جرتيموها في مضلة الدنيا فارتم جزع اخيكم من الشوكة تقيمه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقين من نار يجمع محمر وقرن شيطان اعلم ان مالك اذا غضب على لسان خصم بعضها عصا الغضبه واذا رجرها وثبت من اولها جزعا من رجزنا ها اليقن الكبرا لذي قد لهذه الفصل كيف اذا افتحمت اطوا والنار بعظام الاعناق وسلسل الجواميع حتى اكلت لحوم الشواعد القديمين المعاوية

بكلمة من اخ اخيه مجلبة ... ما لقه وكنت لي معونه ابن خديج باطلا قد ودت كلابا باحراز فاخرف
بالنار فما كانت ما يبتدئ الاكل لشوى ... واتراه الهيكت من مطعم بكه فقيل

عبد الله بن قرقوان فقال ذلك نار تدنيه ... علم لا يستقد بي

ت المقدس يا رجل اترك عليك نارا من النار اتقاء شدائد هرون ان يحتلها فحقها هرون لا ينبغي فحقها واستوقد بنارا لا تصارت النار من التماع خدوده ما وهب هرون فيحلقها معالي موسى وع ترقى بلغ فيها نقمة فاد حلى الله تعالى الله هكذا افتقل عن من اولياي فكيف باعدائي ... من عمر ابن الخطاب الله مقتل يجاهد المعتدين على الدين وليد ابن لربيع جعلت الحق يقمع من كل جانب فقال الحق لله

لم يقولكم انا هي ضلوع فقالت محمد فانا نطوت اليهم وهم فوق اي تبيس او قبل
صاعقة من السحاب كانها محراق مثل الحمار الناشز خلف الحشب
ما تلح منه لتي انتفع به والا اوقدته ومن كان فيه حرا لغير جزاء والا التي في الك

وحواهما الارض والمفاوز وذكر الرحفة والحسف
مستعين بالارض وانها كم يرتع ٥
الارض صحبنا وكانت امنا وبها معا بيننا وبها نقبر
ان في الارض لنابه خلقا وجوههم وايديهم كوجوه نوار وايديهم وارجلهم كاعناء الكلاب وارجلهم واذانهم كاذان الابل واذانها وشعرهم كفرو الضان لا يعقلون الله تعالى طرفة عين لبئس لهم مقارنا ابدا لهم
في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض بيضاء نقية كانها الفضة لم يسفك عليها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة
ادم وذريته من الارض واسماهم على طبقاتها كانوا من ثمارها وشربوا من انهارها فهم بالمشاعي والمروة واماراتهم الا الى الارض اكلت لحومهم كما اكلوا ثمارها وشربت دماهم كما شربوا انهارها ومن وقت اوطانهم كما هنالوا اطباقها
في قوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين قال الشجرات تسمى الارض وما فيها ايات تدل عليك وتستدل بها وبرقت من فضلك كل بوذي عن ذلك بحجة ويفرد لك بالربوبية موسوم باثار فاثر ذلك وعالم تدبيرك الذي تجليت به لخلقك فوشمت من عرفتك لعلق بما استبهمن وحشة الفكر وكفاها رجم الاحتجاب وفي على اعترافها بك شاهدة انك لا تخيط بك الصفات كما تدرك الاوهام فان حظ الفكر منك الاعتراف بك والتوحيد
كان فضل لرفاعي تحاكما في قصيدة وكان عدي بن عبيد وهشام بن حسان
الارض ... وبقي اثارك ... فان لم
تحمل جزاء اجابتك عنها ... عنه عليم ولحد ارضا بغير جزاء كان
تجلى تراها في الحشر قال الارض خصمان من ملامسة الحيا اي جد بما من الارض من
عبد اذا نفوا عنه ملك تبين لاعقاب ... ... الفتوى الرزق في
حيا بالارض ومن مصنعة كان عز فين الزبير يقول لي ان بع اماك ارضي لما تبع في
اقول لعبد الله بن الزبير ... بشيرا على الرقمتين مشرفا

وقطعنا هم
وكم اوقدوا من
وهنا كوا هم

تقيم حيالها الارض وادم وملكها لقد برئت ان تحاب فتزرقا
سيقطعه ناقل سعادا ميشابه اولما عيال النار غارت زقاقا

وكان ابن شهاب الزهري يقول لهما وزن هذا الدرهم الكبير لبكرى
رجعا ان نازله الضرع الخلفا والضياع وعمروا الارض كل لهم لا تهكموا وجه الارض
ان محتها بي وجهها قالوا ليحمد الارض بوضع الربع منها الزرع الا بلغ الفاسد الذي
ركبه مثل التهاب تشقشه مرعيا ما وبركه الارض يرتبه بقدرها احتمل لك
الزرابي فالكم الا تزالون سماما حتى الاضيعة على من لم تضيعه كميا
الملوك القاهر وكميا الثائر المحارب وكميا الصعب ان تعتد اضيعة وان لم تعتد رضا
ضاعت لمريد ارتهان اشترى عمان جاريه الى لعرقوب قال ومن
ابن كنتها قال لا بيع قطيعة جدك قال اي وطيعة ... جدك والله ان كان ملك
جدك الا قطيعة رحم ... ان يحفا والقشوع في الفداء ومن هم الاكرم ما لغذ
في الحلة لهم يعدون في شوق البهام ... الضياغم مدلج الهموم وكب الوكلا سفلع
الهموم
... فلان
قد صعت جارتي بحملي غداة اجمعت بانا أترحى
فعلت صفقي حاسر ابيع ارحتي واشتري تعبي
لم تكلمت بس على الطعام في يام الغذا فقال انما بنو الارض فاذا قطعت قطعوا
واذا خصبت خصبوا
يتعاورن ان العباد ملأة بيضاء محلها فحماها
نطوي اذا علوا مكانا خاشعا واذا التنابك يحملن لها
وقد مخت جبل الكام يشعد فلما صعد فما قيا وناداني بكنيتي فقال له العزى لمنطوش
والكام جبل تمتد من حمص ودمشق وهي ثوبان الى ان ينتظم بها الا نطاكية ويعبصه
ونسي قول الكام وغيبه تتسكن الابدال ... كلما توفي بدل فاقم بدل مكانه
وانا يرحم الله تعالى عباده وينظر اليهم بعجايم ... ...
وحاورنا دار الشام الخ معادن ابدال الى منتهى الفرج اخر
وجاورت الملوك ومن يليهم كما جاورت ابدال الكام
احد الاعاجيب هي سوذا واهلها بنو سلم سوذ منها ومن نزل بها من عرب سلم اسود
ويعدون الملائك من الصقالبة والروم فتقابلهم بحر والدين بلدون فيها من اكرادهم

الى السواد وكل ما فيها من الانعام والوحش كما شوهد قال الجاحظ وذلك مثل
بلاد التركستان كل شيء فيها تركي المنظر ويرجع الى الرماد والهندي شعير الجاحظ شرد اهل منها
الاتجاه تعالى اهل هذين قد ادان الله لنا الجاحظ كما الآن لداود علم الحديد به
يقنعون الجاحظ التي يتخذ منها الدرع فطعنه من الجبل ثم الماء الحار
ونكون اثنا في القد وهي مثل الجاحظ الشدة يقال رماه بالثالثة الثاني قال علقمة بن عبدة

وكل يوم وان عمروا وان كثروا ... عن يقوم بأنا في الشر ترجوم

وكان تعالى يجوز والقرد في والاخطل لتناجيهم اربعين سنة اثنا في الشر
والجمل كل واحدة منها الثاني كالكيد كذا للثر الثاني

وذكر بعضهم رجلا قال هو من بنات المتحد معنى لحضا اراد ما لتي الجمال

يا بني الدي قلوبي عليه حبيس ... ما لي سوى من الهوى انبيس

لا تكثروا ابدا مقاربتي له ... قلبي خدين وهو غاطيس كما

المرودي اداتع تراجع المنكلس في متاليهم وتراهي شبانهم على مذاهبهم بقاطول جدلهم
مثل الجدة الجاحظ ... وجدة فيها السراب لحي ... دليله كرم مطوح
يلب فيه القوم حتى يظلموا ثم يظلون كان لم يبرحوا ... كانما اكسوا حبيب اصبحوا

وتتابق واحبه ... مزل الريح الجاحظ الوذم بكوك
فلا الضبح يأتيها ولا الليل يفتني ... ولا الريح ماذوزن كما يتكوك

ارض تجاوزتها الدلدل الفرس ... ويصل فيها الفظا الكدري
وربت حرق كانت امة لله ... اذا طوتك ركابها القوم فانتشري

بسر قريبا يغرها لك ... اترعيبة وابوها بك

وقال كيف يطيب من طعام النحس وشرابه الريح لقد خرجت في اثر قوم يقدمونا عن اجل
ونحن جفاة والنضج قلة التاجيت انتعل كل شيء ظله وما زاد على الحاجة التوكل وما عطايا ما
الا رجل حتى يكفنا بهم

الجاحظ اني والظلم يفقره ... لمنتهيها الاهوا محدث النجر

حلال صفا تقيد طول عدائه ... الا بالتقليل انتوبي للدهر

الثرى

والوكل والحضب الوبا والملك السلطان والصحم والفاقرة البلاء يدعه وقالوا ان البادية
اذا تشاغلوا قالوا تنقرت في الافاق وقال ابو دؤاد انا مسطاق الى اليمن فقال التوكل نامعك

وقال الخضب نا الى الشام فقال لا تروا وانا معك وقال الجمال الى العراق وقال السلطان
وانا معك في الاعاده ما في حراك فقال التوكل لا معك مقيت الفائز والصحب الباد

فضائل تزيني لديك لأنني ... احب الي من فقر علوني

وكل يغني الاضياف ليلا ... احب الي من دبك هوني

وبيت كحفوف الزاج رحيب ... احب الي من قصر مشيف

وشرب ليس بينه وبطيب قرى ... احب الي من اكل الرغيف

ولبس نمارة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف

للتوشاد اصل موحوه وقد يضعف وك الشروبد ردوه حتى تحكم استحكام المونتاد
وما يقدم منه شيئا في غلد وهو من خضابض ظهر قبله وقد راديح اصل وتريد وان
الرمد وقد يتخير مرة يحكى للتوشا اصل وتريد وك الجاحظ يستغل توشا الملح
الكبي من حضاض سعد ثم قد يكون كان شديدا ما من غيره

ويعمل القدر هذا فوجه شارمه من خ بد طوطا مايه تراع تلون منها في الارض شال
عن عمل له قوم تبع بلاد ثمود اياما فارض فافتقروها وقال الجاحظ وزهذه البلاد امدا
وعهدي الى شيوخهم قد ذكروا هاخذ يده واخذه وقهره ضرب الرجل

وقال كان فرض انقض ثم راجع اذا جاء الحاكم قال الجاحظ واذا غدا بالكتاب
طاف العدو واذا طاوعت الفاحشة كانت الرجعة عن علم المحض لم
فاضل البلد بعني الارض وقد تقتا اما بعد ابن ملحق ازهر ما
الرجعة في بعض ابيات مدحه وقد انبت الى الاحمدان تحرجا وبتوا الى ام تعالى
جزء نوم وخطيبهم ومن استطاع ان يقدم بين يدي حج صدقة فليفعل

انه قال لما تركت الارض ما اسرع ما اخربت وعز ارغب لقد عمل عليها
هو الحطاب وتركت عضا الترب ان الارض تزال على عمارة
فقال فانري الجنات مع شر الشر صلى الله عليه وآله وسلم بركات والتم تزرعها نحن زرعا
ترك قطر زاد فقال اني عزها وفضل جلد دل هذا فك جمل قال مع
فيها جاء به الارض مختلف فما قال سند شرحا في الارض من سد الحديدة والارجوز
الحولاء تنقبوا الغبار قد تكون الشعراء الرتوق من الجاحظ الوصول

الغبار فانه سريع الزحول يهيج الكروج ... ارتجز بالعدو كما ترفق رجاج
السنام الى ان تجد الافرة فاما ان تضربه الحجر فتفضه واما ان تضربه بالحجر

وقال الحمد

وقال ابو عبيدة ما ينبغي ان يكون في الدرهم الناقص شائبة من عيب الزجاج فقال ربيع الكلبي اعجز

صدع الصفاق يوم مزفوا جه ... صدع الزجاجة مالذاك كدان

غلام يدري يصيح فارتجم الناس عليه يوما يكتبون عنه فقال حازم فقال ان تراه ذهبا لتعجب وذلك ان البيزار الغدير الماخوج تراها طيبا فيها هبيد الصبيان شتورا بر مرضوا الى الحي يبشرهم ... كمثل عرد اسم من المحل الجديب وابله الفقراء الذي

اذا نضوب عن سلامة الجواح والجوانح الخمسة التي ذكرنا لوجب لما اخترنا المقام هذه المقاره ... بلاذا كانوا يجمع بطلال هله يجعل اذا ما الصرف صرخاوه

اذ شرن كان اعف من نعم ... عنيزة فزمن رزق الضباب

واسكن تسلل بلاد ربي ... والنجم تجري والخباء غرابب

فقارها الملوك سواسة ... وحرائر اعقاد الكلاب

فلا رحم الله ارض عنيزة ... فقد ارعبتني بنا في كل باب

اللهم حفظني من بين يدي ومن خلفي ومن يميني ومن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال من تحتي قال ... وكلمع يعلو الخسف

افوق بليون ذي جوجنة ... الى الترقيد واعرت غلة الموارد

تبلغيذان ذكر الوف ضربة ... وبيت بوسنا الخبيبه فارد

وشح يخب طيب نعماتها ... واستود من زمال العذيبة بارد

انى ترك اليك من جل ... دون السماء فصحح صلاه

اعلاه ذو شوك واسفله ... مسا ملعبه من الاساد

حين جاءه نعي اخيه ... ما لك لو كان جبلا لكان ويلا لابن ذفيه الحافر وابوني

عليه الطير

فارفضني دخيل من هجيل ... عفا ذكرتني تفترق الاحباب

وصوا بيع الرقاب من المال ... اذا بعتها ومرهل الرقاب

قد امسحت جارتي تجتلني ... غدوة امسحت بابعا ارضي

وملت ما صفقي غاشن ... ابيع ارضي واشتري غرضي

للابرش ضبيعة فسأله عنها فقال لا عهد لي بها فقال هشام لو كانت الراجع في هبته كما لراجع في قيئه لاخذ تها منك انما غلت انما صمت الضيعة لانها تضيع اذا تركت وان

للاغا عتزا لشريف خدمة الوالد وخدمة الضيعة وخدمة الضيف

ضاع

يقول انتري ان اتحد ما قرنا واخل المعتد فافيض آمالنا ثم ازا العلام فيحيى في يخطبه

فلا يجف راني حتى اوتى به فلما اشترى المقبرة ظفر بذلك من بعض اهل الكسب منازع ارضا اورثها من ابيه وعت عليه

والوالد يه والمنازل والعيون والمآثر وما اشتقل بذلك وناسبه من ذكر التنفس في التسابح وغيرها

سئل انف كان جسم ريتل ... مرسلا ام عله في الدق

قال كان واصاحب الناس من اموالنا واباينا واهلها وابنا بها ومن رد الشرائع الى القمان

جد بنا اشهى فاعلى الوانا ... الى النفس من رد الشرائع الطلاء

استفتى الشعبي علي ابنة فتيبه فقال اثم رأى الشراب احب لك فقال اغرم مفقود

واصوته موجودا فقال فتيبه استقوم آلما

ريتل اسم عجلة الى تيم سيد طعامهم في الدنا واحد ... زالجم ريتيد شرابا هكذا

الدنا والاحزم الما وانا تيد ولبا يوم والاخر ... عند بعض الملوك في جماعة

مر النخعي منتبذ رجلا ياه وقال برد الما وطابا فقال ابو العناهر اجيز وافاطر فقال

سحان اصماها الطرقان ... برد الما وطابا حيدا الما شرابا

الى صالح المري فالوقا معقوفة اما اللوز فقال ما تخشى ان يزيد هذا من الطيب يعني

واراها ادهنتم طيبا لم وجيزم الرياحة يا صاح الماء البارد الطيب منه

يقول ... على اقرني وسعده فشده سوبق لو يطير ... قول

شربت طير ثقا بعيد مرد ... ولحى المدلح بلم غداب

وهاطا ان يا الطير دطاب لي ... مسد هلنا طابل الشراب

وانت اطا وطيت تراب ترتي ... يطيب لك شيخا التراب

كاد يدراك يطفي الحر عنا ... وجيبها اياديك الرطاب

جعل ان رجلا ضرب للا يجد مسلا لبده وعلى عطاء راى فقال لرايت فوق ما يثير والحد

فوق بعضهم لامرءا قيس ... شربا يحليه في حرى الحديد الدنس بلا آ تصعيد

بعد ما ماتين ذا قال هذا ما يجمد وم

وجيك بها ازمان ذي البيان ادلها ... امير له ضدة على عبد ليم

كما وجدت ما ذكرت بلغها ... الى الورد خير واوث وعموم

كم من دارج الى الله فارغ من امره وكم من قارئ بكتاب امره متلبس حتى فلم وكم من مجتهد له

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله والجهم بقولهِ

وما مآنرن ايّ تما رعوله ... تحدّ من غرطول الالف واب
يتعرّج اوبطن واد يتقدّت ... عليه رياح الجرّ بس كل جانب
فني نسم الريح القذا من نقيه ... فما به عيب يكون لشارب
ياطيب من يفضل الطرّ في ... تقى الله راسخيا ما في العواقب

محتُ لعن الله نعلًا لا يشرّ بحاؤها حي يصلّ وتبيرها حي دهرب اذا احتهدت والى
تشبيه اخراجه ومعيقها بالجمال والنفط والبياض والزفت قالوا كانها تما الشاء ومنه ما لمولى
المنذر بن تما الضبا ومنزا لما يكون الجع والبرد والنبع تحتمع الحسن في العين و
الكرم في البياض والصفاء وحتى الموقع في النفس. في الماء الباردة ثلاث لذ
ويهضم ويخلص محل وكان يقول شرب الماء البارد على الخلاء اصل كل داء وكان الضبا
يقول عند شربه لما يا بحلة قعقعة الثلج باعذب يستخرج الجهد من قلب لم يقل
اللهم جدا الدعن على يزيد ٥

لو كنت نوالة كنت نوالمرء ... او كنت ما كنت تا زمزم
فانت مزاهل المجون وكا الصفا ... ولا لك خطا الشرب من ماء زمزم

بلغه مكان البيت والما يقضي البنوة فتاز الله المت وشرب من ماء زمزم
حولها قيل ومنه وهي كلام متتابع مع حركة من قولهم سمعت زمزمة الرعد وهو تتابع
صوته قال له زمزمت الدبر على زمزم وذاك في تتابعها الا فزم

وما وجد بالماء لم الهم خليت ... من الماء خوجو فراسه صلصل
تحوم ويغشاها القطا وحوالها ... اقاطيع انعام تقل وتنهل
باكرن غلة وتعطشن ... الى الورد الما بني يتخل

في بلاد من ركبه حسبك لا بلغ فقره يستقط فيها اهل يثرب ثم لا يطعمون نيلا الى ام عرام
ويقول حمزة كحل ما يوش عنه عالة الذام عرام ... الكبار المعروفة سبعة
بحر الله
جعل بن الحرث حاطل وضرا لحاق عن ذكره فاحرا له قال اقرئي لاهنيه هل لك ان تسبح
احسار ملات نخد ثملا ما يجد بحارا فانك ان ما مطلت لا بثا الا منش واذا الحلي لذ
الكرم هنه ... من كرم شاوه كريم
فاذا الحلي معقد
وقال ليس هو جبل هذا شجه محمود ترعى الربل ويمار عرعر نكهه مرتع البان صوره ٥

تراد اذا ما الدلو لا تتبعثه ... واقرأت ودجلة زايدات لاهل الرأن لا يكدات
والا صمعي فيها الزيدان والزيدان قيل الزعل العين زيدي قال بلعنك الزادين
فكرا يا لضره ما احمد في آمالا ينه معقل رمضان ضاجت ترتيل لله عليه
تبركا به نصيب الهزا في تعقيل وتركه زيادا واجاهر اهم بطل لهم معقل
رحمه الله يسقي قومه من فخر المرأسه ... بن حرمه سنير مع عنزا واورد
على بهرام عبد الله قال لابن عامرما انفع هذا النهر ها هذا المتبر فقال عملان
الجلّ واما ايها الامير انهم لمعذورون منه ويعوضهم ياهم الميرة ويتعلم صبيانهم فيه العوم
وتاتيهم ميرتهم فيهم تاسر بعقد هم زيادا وقال له زياد ما اضرها النهر ها هذا المضر
فقال اجل واما ايها الامير سرمنه درزهم وتغرق فيه صبيانه ... ويعصون ويزعمون
عن جعفر بن سعيد الخلاق من كل شئ حتى قزاه الكوز ان ارت
ان تشرب لما جات الى فيك وان صوت راقل الكوز لتحرج رجعت وهي تنازع كل محمر
موذ ساب بعضهم فقال يا قزاه الكوز واحد مرتون وزاد التجوز وادرهما

ابجون

وكانوا لما يسطح حمد لها ... واخبز انزعي بد الملاخ
حوش من العقيان مبتة ... يعوي بصوت مل صطفا جناح
ولوا يقرئي رجد في وسطه ترقي ... وقد هاجت الارواح من كل جانب
ونفتي ح مثل السنان مقيمه ... لما احدث في آماء ادي الحبايب
اذا الريات هي لبيا منيمه ... يحن الها عنه تلك النوايب
ويذكرن منها وصلها وجد نسها ... على لا تنسي وصال الحبايب

كما بي هاشم الصوفي فهم كنت قال له تعلم ما الابنتي وليست لتي ء من الحيوان عنه غض
صل وما هو قال لشباحة قال عبد الملك للشعبي علم ولد القوم وحدهم
بقله الهوم فانهم يجدونك من بكت غنم ولا يجدونك خرتخ غنم ولقد رقوسعيد
بها حاجا عمر من قريش فلم يعطه عمر كان نشر الا واحدا ولم يزح من كان لا يصح يحتس الشاجم
الواحد
الرستمي قد ذكرا لحدا ول
كان بها من شدة الحوى حبه ... فقد لا يستنشقون الرياح شلا شلا
قيل لرجل ما اشيا التي تنبي للانسان ان يقتنيها قال الى ان عرفت به سبعة
سبحت معه ... الموصلي يسئل فقال له نوما يا فتى ما خبرك قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثني ابو الدرداء الحداني المدائني سمعتني وبيني وبينك قال كيف قال سمعتك تطيع الخمر
واسقيهم الماء فتحك واعتقه وهب له الدنانير ٢ يقبل قول من يركب
البحر ويقول هذا لم يحفظ نفسه فكيف يحفظ امور المسلمين عليهم ٥

ولا بد للماء في مرجل ... على النار من فاقة ان يفورا الخبر
وانا ورد ي لا ينزل نواجذي ... فمي متضاء سوائحي كالدراهم
يبيني ويضيع كوزيا من فضة ... مالك تم الصادق كسور دراهم

من جيفر بن شرت عنها كبدن حل من الشول والحن او الشباع او الطيور فقد اجر دلك
يوم النصر ومرت اسجدا ولو قدر مقتض نطاة او اصغر هذا اصله بتا في الحنه
سبعه للعبد يجري بعد موته من علم علما او اجري نهرا او حفر بئرا او بنى مسجدا او ورث
مصحفا او ترك ولدا صالحا يدعو له او قد قرّ بيتا لابن السبيل بعد موته
وكسوم من البلاد مضر عظم انتهى حوضه ان قرارة رمل سيالة يقال له سخه
وعليه تقطر هي طاق واحد مثل الشط الى الشط وبينهما ما يتاخم طوه مرتجز هندم طول
الحجز عشرة اذرع في ارتفاع عشه

انظر وفكر فما تطيق له ... ان الاريب المقلل الفطن
من سفن كالنعام مقبلة ... ومن نعام كانها سفن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخلت الحبشة فاذا انا بهن تجري خاتناه خيام اللولو
فترت يدي الماء يجري فيه آماذا طاذا انا مسك ذفر فقلت ما هذا يا جبرائيل هذا
الكوثر الذي اعطاكه الله كذا
وقرأت تلوتها في تفرق الشعبة فقال ذلك القراقر ومتى يذهب الحسن من البطن يا
يذهب العلم
ثم لقيت ابو عبيدة عن النعم قال الوطب الماء البارد ابو نبيه ابن الرياس
مولى خزاعة وابو هشام الباهلي ملوحتين بغداد فدفعه في الماء واخرج بعد جهد وقال

خرج بلغ عليا خراعة انني ... قد رفت بعدك الجا هليتا الحسن
قد فت ببكي بعدك العبد موجع ... فاشام من اوفى بعهد وموثق
عارضه مندر بن الربيع بن زياد الحرشي فقال اخرج خاتمك يا ابرص فضحك ٥

خليلي يا غمان ما كنتما اجرا ... اتاخذ ايضا خاتما بين معجر
اتاخذ ايضا خاتما قبلا فضلها ... الى الهند موما او الى مغرب الشمس

بلى صاحبي ما رأى الفلك قرت ... ليركب فيها ذو حج او عمر
وجئت الى اهل المدينة جئتها ... بتفسير وجهات الى سمه مضر
فقلت له كانت عيونك اعينا ... تفور لزل من حميم والبحر
وان على اشفاق عيني من العدى ... لتجمع مني نظرة من الطرق
كما حلبت عن قمارة ظ زبده ... تبدا به حيث اظ وهي تمرق
ما وجد صادق في الحبال موثق ... ماء مزن سار منصفق
الريح لم يطرد ولم يرو ... جاءت به اخلاق وجن طبق
ويحه ان تمسا سرق ... فيها عليها كالزجاج المزرق
صرح عيث خاص لم يدق ... الا الجوى بك آتق
صحن وحوض الحقى لم يرمض ... عيد احمام طامثا يا القرمض

كان تقف يخفر فيه روح بيده ناقتي ويقول ... فاره يا بحلوق وتيبس بحلوق
واجبها وتحبني ... وكل هالك مودي ... عن المسجد صلى الله عليه وسلم آكد قول

المايدي الحرا في احد شهيد والعرب اجود شهيدين ... برقعة تركب البحر
الاخبا وامعتم غازيا في سبيل الله فان تحت الحرباء وقت النار بحرا مالا كان مرسل
لله صلى الله عليه وسلم قائم في بيتنام سليم نائما فاستيقظ وهو يضحك فقالت له اختها ام حرام
ما رسول الله ما اضحكك قال رايت قوما من امتي يركبون ظهر البحر كالملوك على الاسرة
ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقالت
ادع الله يجعلني منهم فقال انت منهم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضاحك فقالت له مثل
مقالتها فقال لا انت لست على هذا فركبت البحر غازية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

ما ما عليه تدل علما الراح في قوله ما فاذ قت عنقا لمعرس ... ريح محن
الجراح في وقعة اليرموك فاستسقى ماء فلما ناوله نظر الى تحذيره من لا يجد
جبل ضرب بقا فقال للساقي امض به الى تحذيره فان اباه فاذا اشرب مني فمضى به اليه فابى
ان يشرب فقال فرجع الى اخرى فوجده ميتا فرجع الى تحذيره فوجد ميتا
ك ولد يقه للريح منها حبيبها ... تنحر لما تضارحت ابدانها
لحزن في موط فخر اخضر ... رعت ما لترد فضل قنانها

لشرب كل يوم شربة ما لا يزيد عليها وقد عاش بعد ذلك ثلاثين او عشرين سنة سنين في الجاهلية
وستين في الاسلام فلما بلغ سنه اخذ يشرب حتى مات قال الاصمعي سمعت عاجبا يقول غلا

بالماء وقد كان يشربه فقال يا رسول الله قد شربت شربتك فقال وإن أقمت على شربتك كل يوم
فما قام على شربته يوم واحد حتى مات
عليه وقال ابن وهب أيما رجل أصاب من الطعام أو من ماء وسقاء رجل من شرك الحارث من
فاشتهاه فأطش وبله ريق آل عليه فذهبوا إليه وما كان به شيء فأسقوا له وإنما رجل
يرتض بالماء وهو قاعد فمات ميتا
يا عبد الله يا عامر وهو غلام قد تحرك بزحموا وتت فقال له رسول الله خذ لك
خلة لا تخذ وأخذه وتفلح فيه فجعل ينفض ثم ترقى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدرج فسقط
فقال عليه السلام إنه ليشتهي فكان لا يقلع الدم حتى مات
يزيد ولد الماح والحضنة وسنان بن عامر
ان عجايز حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال لهن فدلون إياهن وليا إياهن فعدد
فقال لها ما أراك قال لا سيدي ملك فقال أيها الموى الخطابي فعلت أردت أن
انظر كم عدي هذا البحر قال وكيف وقد هوى ترجل من زبان واود فلم يبلغ ثلث قعره
الى الشاعة وهلك منذ ملئما به شنة
علم تزل كذلك حتى انقطعت هذه طوفان نوح عليه وسلم ولم يكن لا يستجاب عليه
لهذا النيل ذهبية شديدا حتى تخرج فيه الأبار
التي يجوز فيها قصر فقيل له أيخرجنا غدا قال لا ولكن نبلكم هذا يفور فلا تسقي فيه
فطاره حتى يكون فيه الكثبان من الرمل وتأكل شباع الأرض من جماته قال عمر بن الخطاب
لرهن من معبد أبي تسكن قال لا سكن فسطاط مقر قال فأين أنت طيبة ولا أريد
الله به انا أريد أن أسلم تدره لا والله ما أنفه لا أحببت أن يكون منزلي بها
سوف تروا العود عند المخور فات وكان نوم هامة ابن مسلم وقال المصور
تجنب تروا العود لا تشربنه فتشربه سوف ترى الموز ودي أما الجوز

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكر الحنة لها هي وردت الكعبة رجانه تحتفر بئرا
بتلا سما ونهر يطرد ورد وجبة وعمر
مع حبوة ونبيم ومقام الأبن
ارحل فكن لما حوط حايط الحنة لبسة من ذهب ولبسة من فضة وغرة ترتع فيها ما لك تكلمني
تدافع الموتى قال تعالى طوبى لهم منزل الملوك

اذا دخل اهل الحنة الحنة قال تعالى اشتهوا شيئا فأتيكم به والى بما وما خيرهما اعطيتنا
قال ترضون الآن
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتزوج يا ابا القاسم
ترجمان أهل الحنة يأكلون وينشربون قال نعم والذي نفسي بيده ان احدكم ليعطى قوة مائة
رجل في الأكل والشرب قال فأتي الذي يأكل ولا يكون له الخلاء والحاجة أجيب فيها قال عرق
يفيض من أجسادهم كريح المسك فتضمر بطونهم
رحمه الله لقد بلغني ان المقبري
من قارع باب الحنة بعد ما يبلغ ستين ألف سنة ولبث عليه يوما وهو كطيب ما بين
غلام من غلمان بني المقدس فوجد حر قتيل بعد به وقد بين حلق
على عظم وشتم عليه فقال اسمع صوت شعثاء ناعم فمن أنت قال داود قال لا أدري كما
كذا وكذا امرأة وكذا وكذا امرأة قال نعم قال وأنت في هذه الشدة قال أما أني أنافي شدة ولا
أنت في نعمة حتى تدخل الحنة
احتضر عربي فقيل له ابشر بالحنة وزوجها فقال
قد بشرني بالجنان وزوجها ... ولكن بشرني عند فقدي لطيب
بأيت خطي بالجنان وزوجها ... بيت بحر آل عبيط مطيب
ان بيع عوطف دمشق ونخل البلد وشعب بوابه وصيقل بقرنبد قال كل الحي ارزق من
بابها كلها فكان فضل العوطف على الثلاث كفضل الأربع على غيرهن كأنها الحنة صورت
على وجه الأرض
يمشي الحمام على أرجاء وعيدا ... ويصيد البق صيد الهباب ردا
فلت نظرا لا كفاحا خضلا ... وأيا تفاحضرا واطيارا عرك
فسنان خضر وآخضر ... ثلاث تجلو البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء
الجاري والنظر الى الوجه الحسن وصفا على احدهما نافع بوهم أي وزوجها
يجنه ويتبعه يحن
اما نزاها والى اعتوارها ... وحشرها في العين واعتلالها
سأترحل لا يبغي على طالبها ... وان احاط الليل من وراليها
نخلتا جلوان نخلتان كانت بعقبة جلوان من غربيها كانت مرتع المثل في جلوان
العجيبة قال مطيع بن اياس يرجز امه فيها
اسعدني يا نخلتي جلوان ... وأبكيا لي من ترب هذا الزمان
واعلما ان علمتما فعلما ... سوف يكلفكما فتنفد رفان
جعل الله شدقي فيه شرسر ... قبلة للخلق خلوان
حيث مستسعدا فلم تسعداني ... ومطيع بكت له النخلتان

شبكة الألوكة www.alukah.net

أيها الغادان لا تغدوا معا ... ودعا في نعم الكما دعا نا

وابكيا لي فانني مستهتر ... منكما للبكاء ان تسعدا نى

وانا منكما بذلك أولى ... من طبيع نخلق خل الوفا

ذو هجمات ما كان يستطا ... مرجوله وانما تعلما نى

تنحى احداهما الى الربا الى عقبه حلوان استطاب لها موضع فنزلها فنبتت بين طبيع فنظر منها غلمان فيقرن بينها فلما ابصر المنتصر بها اعجبته فسئل عليها ان لا يكون الفحل لذى يلقاها وينالها ان حسنة جاريه قالت له ذلك فامسك في مسيره احتاج الى الحاجة فخرج ظهره به فاخذت جاره احدهما فخف بلبث ضاحبها التي تليها قال عمر بن محمد امر لي رجل من الطايف الجيد افضل ام النخلة فقال عبد الرحمن بن حسن الانصاري الرجل ان الجمل احمر وان تركبه اعرب كالصقر ويشبه الرقل الرتجات في الاكل المطعمات في المحل حرد الظاهر وتخفد الكبير وصعد الصغير وحرمه مريم وتحرس الصبيان من اصلها

ألا رب مطعوم اسيغت على الهوى ... الا رب مظلوم عليكم اختاركم

ان أول الفحوم ايستوت على الارض الفحل الذى عنكم اختاركم

وهي شقاء من النخل نشد الاصمعي

من الوارجات الآل الى القاع فشنتحى ... باذنابها قاب الى استقا الجناجر

وبات يروي اصوله الفسيل ... فعاش لفضل وبات الرجل

عجبت لتهويم النخيل بنوءها ... طفقت بي سبعة ما كدت افعل

وادركت ملاء الارض حتى كانما ... كاهل ديار قوضوا وتحملوا

وما نحن الا رفقة قد ترحلت ... واخرى تقفي خاجاتها ترحل

مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على غرس فقال له اذا كان على اغرس فضل فهبها قال سبحان الله الذى حدد وقال الحمد لله والله اكبر فلم يزل منها كلمة تقولها الا قرن الله لك بها حسنة

عليه السلام ليلة اسرى بي مر بابراهيم عليه السلام فقال له مر امتك ان يكثر من غرس الجنة فان ارضها طيبة وتربتها طيبة فلت وما غرس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله ... نخلا لا مكرى اخر خلافنه هذا لما غرسها طعما في اصلها ولكنني كرهت قول الاسدي

ليس الفتا بفتى لا يستظام ... ولا يكون كريم الا من اثار

اما ملات ... هذا قول بعض علمائها وهو غلط

اما ملات تهز كاغصان الوريان ... تهول هذه الانسان

ويل لمن في الجرس مني ... اذا التقت ترقوتي

التمر البرني احسن من العقيان في صدور الفتيات يقول لهن عليكن بالتمر البرني فانه يذهب السواد واطراف السواد قال الباخرزي لسواد التمر والبياض للبرني يقبلون اذا كثر الجماع والخصب ونقاء اللبن والغائط قال التمر تهك تلك للسنة وبالعكس بالعجمات

وقال الفرزدق واخربه الاسود وديه كثيرا التمر واذا اشتدت الرياح قال الحجاج يوذعه نعم تحول المومن التمر وحسان صد جبلة ابن الايهم الغساني فقال له ما تشتهي قال ما تفقد عليه فاكله وقال له رطبك مختلفات من بلاد شتا

تامر برفع الحلواء ايام الرطب والاشتاء ايام البطيخ والرياحين ايام الورد مدخول عنده المحلة صفيه المرتفق بعيده الكمري حشفه الملس قليله الطل

عرض المحوض لما كان يطعم الابعد ربعد شيء

سئل قراقل عن ارض فقال ان قبل عليها ذوي او قرمل لم يمانه وان تدبرها فرعى منع من استثمر

ما حبس الزمان حبة ... في قشر الا حاكس

طاب له كله وشرب ... خذ بقفير قبها غان تحب

يكثر هما هوزه ورطبه ... تلقاه منه حين يجني اطيبه

تنقل لها هشام بن عبد الملك للمطر سيل عند عرضه الدكان فقال الواحد

نزعت عن دري الاماني وانخفضت عن العاطس واسعت بسيلها

فاعتم بالطلع والرنوت اسفلها ... وتعالى النخل والرمان اعلاها

حبس نزل بعشق العوطه ان يعلم الغوي ان يجمع فيها كنز انفع يعدم المسكين ويشبع منها خبزا

اجمع في التفاحة العرف البرية وكمثرى الزهبية والبياض الفضي يلذها من الحواس ملاث الغب لحسنها والذ لنفع لها والذ لطفها

اجود الاشياء التركيب مزاوة المزاج الحار الرطب في الرئيس مع عفشات التفش وقلة الاعتراض بعد الطعام التفاح

سئل عن افلس وبرئ لطبيب انهكه التفاح على الريق

جمع الوان قرش فرخ فلو احل التفاح واستوفى كان فوتها ولو استكثف القرش والتفاح كان زوالها

المجاورته تفاحة وكتب اليها قد بعثنا لك برقاحة عنكبوت تحكها فتفها وجنبك وبغلة وتهاريقك ونرجس فلتنك وبلاحتها صورتك

مستعانا يقشو ل لبطاطيح لطالا لاسد تفشه الربطح الى مجد اوكلا التساعه
بعد التساعه لاعشير عنده نقالا جزل لشي بعدنا اكله بتمره

وهل العوله من حده فلا تحزن بهوم فضيل الحديد
والكان كالرامي نصدك لد صيد بلا فوتن عنك

مصنف مسكين كريد سن جا اليوم خاطبكم فالنحوي من البطح املحنا
جا وا بانخشه فقالوا نقلها راتبا واعرضها فلقا فاتكيها

مر خوارزم الى مرو لملموك تعلى لريد فاستطابه جدا فاستهى ان يحتبيه غصبا
من مدائنه فتقدم بحمل نرمه الى مرو ليترع فيها فلما ادركه ذا فره فلم يجد لذلك الطعم
بنقل الربيه على اجمال من خوارزم ثم تحمل الماء من حيث حمل فلم يجد كما وجد اول مرة فقيل
المري يجد لذيا يا عين انشي رايت رسول الله صلى الله عليه

والله يتبع الدجاج حوالي المصحف فلم ازل اختلد بها حتى يوما وغن الحائط ان
الحيات تكره التذاب والنقم كما يكون فيه وصح مسلم ابن الوليد ضربع العوالي
مارح الشلاب اشد نغضا الى الحيات منك الى العوالي

جل طبيبا فاشار عليه بالفرش فنشاء من فخذ فقال بقرة اسرع فقال كما ان ابي
لك انا في سد الفتح اخرج تقطعت بلله محالش لم الحمد لله عليه الما ثار الربيع الباكي

سبيله دهت منصوبه من لسفيه عزن الحلم
كان كاس جلد كرا وكان يتيمها لا تهمل العقل الكريم فانما الكرم
الرجل المسلم ولكن قولوا خذ ابو الاعناب

وكان ارجلها بحق محصب تلوي عنترة من قبيل الترمس
في حبث خالطت احراما عزيزا تاتيك فانش هلها لم تقبس

يعني بلبع من طوى يا حصانا اذا وكل بعضا بعضه لم يعدح

اما ترا المرض قد اخت بخارته وفتر في رياه الربط والحلل
واعتم بالجوان البنت منه فلا ما يبد والنا منه الا مونق خضل
والترجس الغض يزهو من محاجره الى الورى مقل تحبى بها المقل

وفي البقل ان لم يدفع الله شر شياطين بنزوا بعضن على بعض

البقل النبات كله سمها الشجر والعشب في الجزما ارتفع على ساق وقام العشا وكان لا خشب وقيل
افتانه كل عام والعشب ما خالف ذلك ثم سفتم العشب حتى من بقلا وحبه فالبقل اضعفه

وهو ما يبيد فرعه واصله فيبقى نباته واصله من بزره والحشيش قوي من البقل وهو ما يابس
من بعد ربيعه اصله فكان بنامه في الا ومنه ولد لك تحي جنبه من الفعل الحشيش والبقل الحرار
وذو لون فاحمر ما ذق وفتق ذكور ما غلظ منه وبقشر الرطبة الحلو وحض ما تحض ما
فيه ملوحة والحلة علاقه واحض برعي بطون الجبال نفتو لحوزها ويطيل اوبارها
ونفعها ويغلظها ويكثر علفه شرها والخلة الابل كما تخبر لو تحض والاغنام واذا عاقبت بينهما
كان افضل لها بكون حذفة البغير وحشيش الناقة واما لحم
معتشبه وعلم اوطف اوعل واقفل واذا وصف مختضبا والخضر وا ياسه اوكما محمد به
واخضوضن سنوات الحمد لسيد باخي الحمد

سيد اولم الدنيا والاخرة الهي وسيد اصحن اهل الجنة الفاغيه هي نوالها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفاغيه واتت لطعام الا وقد
ساذ اتنا يا احته اليك الزام ذكر الهرم قالت احبني الله احبك ط يعتوا ليه
فجاوا فقال عشت بعد عقد ما تاسوكي بي سوف تقولون على البركة فقطع الهوبار
ونزلبه الذهب ودلو الرجاج واتوا البراذين

وانت كثير الجود مشتمل خير تحبيها وتفطر خيرة حين يكثر

يقولون اذا سقط الثر نظرت الحمة فرعا ذكر عينها واذا سقط اكبه نظرت الحق
عينه سقت وانت ذ داوت جراحة على النبات فظهر شحذ النشا انك احمق اصل
الفعل هو الصنوبر فاخرج العطران ومن لم يرق الرقش بوقد نار يقوده فاذا اضا البرخ
عرق وقام على ضروب منل للقالع الرياض تعجب المهموم بطباعها

وعطاها ما اشتفت العبا ما لا يغلط الحال الاعمى البيش وجاره والجليل الاعمى الذليل
تقال للقرموط والطلب بالمسح والنبر بالقاف والقحان والقحان اوالنض والترجس ابن
العينا والحوذ ابو القعقاع تقال عظم بركه من نخلة ترم بقعران وكان المجوعة
صاحب المثالة هي بيت المهدس غرست منذ الترن الفي سنه وهي تحتبه

تفاحة شابيه من كف على غيل ما خلقت اذ خلقت الا لتقبل الغيل
كما حمرتها حمرة خد خجل الا لتخضر وخضلها ما خرج الى الكمل

فعالها استنفى السعدان ولا يريد ابدا ان السعدان كلبت المستنفقا

12 الوحش

كما فض ولؤلؤ بطرف لها برجد وبنطبه تشد من الرهب

القارح النهد الطويل الشوى والبيع الحصلا والمنصل
في الضرب في اعمال حلومه كانما منها الاعابل
خير ولن يطالب كسب العلى من جد يشتهها جد ولي
خيرها ما سن خارها واعتم فيها القضب والسنبل
التي لم تقف مسكة على المدى فاشده

انهم جاءوا من هارتم والليل يسوكم والخشب ما قطعاه الف نهار
في كل ورقه من لهند او زين حبه من الجنه ومن كل جر

جبل لم يأت الحكم يتردد في وحوه ليلته يردد قوله تعالى وحذه عرضها
العمليت والارض ويبكي فقيل له لقد ابكيت كل من يبكي عند مثلها فقال وكيف لا
عرضها اذا لم يكن فيها موضع قدم اين سبطيا كوثر ثم فقيل لهم وضعوها
بين يديه ثم قال ان الدنيا لم تخلق لتستطروا لها انما خلقت لينظر بها الى الاخره
الا حين تدع هذه الخاطئة اهلها انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنه فلا تبيعوها الا بها

فلو رميت بطرفك نحو ما يوضع لك منها لتقرقت نفسك عن بدايع
ما اخرج الى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارفها مناظرها ولذهلت بالفكر في اصطفاق
اشجارها غيبت عروقها في كثبان المسك على سواحل انهارها وفي تغليق كمائم الورق
الرطب عن عسل اجنانها وطلوع ثمار مختلفا في غلف اكمامها مجتنى من غير
تكلف فمنها في متنبه مجتنيها ومطاف على تزلها في اتنيه قصورها بالمصطفقه
والحمر الموقده قوم لم تزل الكرامه تفاوضهم حتى خلوا دار القرار وامنوا بعقله
الاسفار

تبدلت لما اخرجني عنصري بخير فتبان الوطن الاكارما
وتخلاذب العين بحلصلي كجوب بلدي في عراص سلالما
لابن السماك عظني فقال حدثني اسرا لمومنين نتصر الى حذه عرضها السموات والارض
فلا يكون لك فيها موضع قدم حنات النعيم من جنات الفردوس
وما حول عطفوس اسمن ورد الجنه صلد من بكتها فقال الذين هم بالخاتمي فلما
ذكر قطفه الله تراقبوه لو نزعت الحول الى سبعه ابحر ما تغيرن أسن
شبانا الملبس من الجنه خطيئته فهل للتيمي من اخر حتى يرجع الى المكان الذي
تتبينا منه بعلم المعتر كان سعوده حتم مودن اذا لاحت لهم وردة

اليمن في الجنه قصيده الى ان معنى زين الورد وكان يقول

ما ضاجعي سقياني من قهوه خندريس على حنيات ورد يزهر هم النفوس
ما تنظراني مهلا وقت لحتي لكوس فبادرا قبل فوت لا عقل بعد يوس

فاذا لم تبوح ده اقبل الى سحبن وهو يقول

تبدلت من ورد جني ومسمع شروب من لهوي وشرب مدام
اذا انا واخبانا ولوما معشر اراهم الما معة حرام
وذلك دابي اوازل الورد طالما فانزل صحابي بغير امام
وارجع في لهوي وانزل سحابي يؤذن فيه من يشا بسلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم ال العنا بالرطب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماه من المن وماؤه شافا للعين
كما يعرسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون بقية الرجز
فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم فقال نعم وهل من نبي الا وقد رعاها

ان كان عقلك موصوف بحسبان فاعمل ما خط في مقلب رحمان
اراد اخفا العلل فوي على مقلب معد انها رحمان

ايطا الربع علينا التاج الحضل ونحن نشتا قد سوى له محل
فجا متحيبا من طول غيبته واما فوزده في خده خجل

تفضل الرسول في بستانه فقال لقطوع لقطا وامصوع بعضا وبعضا عيوه وكسر
عضوه اما الزبن اذا كان ايام الرطب ثم خابطه واذن للناس بي
اكله وحمله وكلما وحلته دماشا الله لا حول ولا قوه الا بالله
كما منن هذين العنق قرنها غلام عمل جلبن عنب وتين فقلنا اخ يا غلام فاخذنا
خاحتنا هلنا انفرقا قال لا قلنا فلم تركتما اخذ قال لانني مررت اذا مررت باخذ
لهيبة ان امنعه يرفعه سيد الاحكام في الدنيا والاخره الهي وشبيلا لشراك
الدنيا والاخره آلا وسيد الرياحين في الدنيا والاخره الفاغيه من على الدنيا
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلتي يديه وزجر قال الفاغيه انه سيد رياحين الجنه سوى
بزنس ان يقرأ الطيب الارض تربا ولي بعده خراب
على العسل قال سيد الفواكه يقدف برماده على البقيه قال تحدث اهل الكتاب انها من العجنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم انه وما تقدم ذكره من ذكر العمارة والخراب وحمل الوطن
ما اعلم على وجه الارض بلدة ترفع فيها الاحسنة مايه الف الا مكة ولا اعلم على وجه الارض
بلدة كثرت لمن صلى فيها كفية مائة الف ركعة غير مكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة ما
مسّ منها شئ الا وفيه تلقيه للخطايا الا مكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة كثرت لمن يطرح
الى بعض نباتها عباده البهم وضيام الدهر الا مكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة يجتمع
منها الجبابة غير مكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة ينزل فيها كل يوم من روح الجنة ما
ينزل بمكة وهو زيادة فضل البقاع والاوقات ان تواب من عمل الطاعة فيها اكثر
من تواب من عمل في غيرها لما علم الله من صلاح المكلفين في ذلك

السبع ٣ ان هذا الحرم محرم في السموات والارض لسبع مقدارتها من الارض والهوا الى العرش
الشكو ٤ آل الله ما اعلم اليك يا جبريل الى من الطايفين حولي من فقرائهم يا محمد ولغربهم
ليتم لي بتوافلهم تفضل تفاضل ترجع كل حجة منهم الى الجبل الذي قطعت منه

ما من بلد يوالحه العبد فيه الحج قبل العمل الا مكة وتلى قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم
احب الي من اثنى عشر دينارا حيثما بمكة ومكة منزلي بين مكة والطايف
واما ادري اي البلاد اسكن قيل له خراسان فقال مذاهب محتلفة والرأي ما
قيل له الشام قال لتكثر ليك بالمقدس قيل له العراق قال بلد الجبابرة
قيل له مكة قال تذيب الكبش والبدن
قال ان رفع فقد هدم ثم رفع ثم رفع الثالثة

يرفعه قال لست تارك وكان اذا اردت ان اخرج الى بلاد بعيدة فجيء فجر بغلة من احد
الدنيا على ترى ان الذيب يقع القلبي فاراد خلدك عنه والله اعلم

على الكعبة حمام الحرم وهو قليل فاذا اذا حاز ذلك الكعبة فوقه من تقرب فرقين ولم يعلم طايرا
واذا اذا اتاه الى الحرم من بني العراق كان اكثر لعراق تلك لسنة ولكنه
كل شئ واذا تم جوابه البيت الحقيقة كل البلاد واتت حتى يجاء بي به مدلج الناس
على طول الدهر وعلى مفرد واحد ولو لا موضع الايمكن كان كالجبال وعن

ان الله اختار من عبيده على الكعبة فهو حجر يجعون بين غرهو بين ذلك
الرتق وبكة كلها لم يدخلوا الكعبة قط تعظيما لها

فتسقي بكة ريعك ... وتصيفها بالطارف
اكرم بتلك من وافق ... وبزيف من واقف

يريد حكم بن حزام فباعها من معاوية بمائة الف درهم فقال عبد الله بن الزبير تبيع مكرمة
قريش قال ذهبت المكارم الا مثل لقوم يا ابن اخي اني اشتريت بها دارا في الجنة اشهدك
اني جعلتها في سبيل الله ... تشرف وتفضل بقام الصالحين الاحسان
وقال شرف الله البيت المقدس بمقام الانبيا والمدينة بهجرة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه رضي الله عنهم وبلغنا ان عيسى ابن مريم عليه السلام تكون هجرته اذا نزل من السما الى الارض
ينتظرها حتى يأتيه اذا اسرعز وجل ... عند مقام ابراهيم عليه السلام واهبط حبوا على
مثل ما امر بعيسى ع الا ان يشا الله ... عند مقام ابراهيم عليه السلام
تبرهم فطوبى لمكة ومن بها ... عند علم فتحت البلاد وكلها
يا سيد المدينة فانها فتحت لقولك ...

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
ان محمدا يودعه مرارا لا اخال ان يعيش بعد الله تعالى يوم الفتح انما
وقال اصبري ايوب فانكم شيا تبكان كما بكى عيسى ابن مريم عليهم السلام
الا ابك لبقير يعني مجلس صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي دفن فيه المقداد قال الراعي
وطوفت للآفاق ... عمان فمحض فاوردي تسلم
وقال قسطاط مصر وارض المحشر والرقة الموعودة ومهبط عيسى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر فقال لا ادري فقال
جبريل عليه السلام عن ذلك فقال لا ادري فقال له فاسأل ربك فسأله فقال جبريل اخبر
البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ... الحوانيت تكثر المجلوس في
المساجد وقول المساجد مجالس الكرام ... مثبتة معدة من اجل حلال الله
لدينا في الجنة
بني معد الله من غير خلة ... فكان جمال الله غير موفق

المعبد واحد الدرعول ويقصد فالوا نريد ان نقر مسجدك فاجذ القصد فرمى بها
وقال حشيبات وقامات ورعرع كغيض من اشان قريب مرعى كم ... عند علم
احتل البلاد الى استشاحدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وكان في المسجد فلم يزل
في الصلاة لم يفقد ... عند علم لكل شئ قامة وقامة المسجد الاوابد وبلى واحد

برغفه من هان فقد بلا في المسجد جلي له سبعون الف ملك حتى يكثر ذلك الفضل
ومن بسط حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير
ان الماشين في المساجد كالمعتكفين في الفضل وعنه عليه السلام من الف مسجدا
الله اسبعاني وعنه عليه السلام اني في اخر الزمان ناتر من امتي يأتون المساجد
فيتقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبها لا تجالسوهم وليس لله بهم حاجة
ان يبوني في ارجل المساجد وان نزاولي فيها عارها نظر الي العبد
نظرة بينه ثم نزاولي في منتن خير له من ان يكرم نزاولي وعنه عليه السلام اذا رايتم الرجل
يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان
من جلس في المسجد فانما
يجالس ربه فاحفظ ان تقول الا خيرا
الحديث المسجد يأكل الحسنات
كما تاكل البهيمة الحشيش
كما ان ترك ان المشي في الطين الى المسجد
موجب
من هم قبلك ايما احب اليك ان جاورتك او اتى الشام وانا
بالي ان تكون بالشام بعد ان تكون نقيا عرضي الاذى تاتي عاشرا على جهاد
فقال لا اراك على ما هو خير من الجهاد بنى مسجدا تعلم الناس فيه القرآن وسنن الهدى
والفقه في الدين
مسجدا بالبصرة بنات ويتزلبه تعالى
ان جمل عائشة عقر في موضعه فابتنى على ذلك فقال رجل اتبنيه محوهم
قوم كرام غير ما انهم سطوتهم تعدوا على جارهم
ليس فخر بنوا مسجد يعتدوا في اطوله
لو هدم المسجد لم يقروا بيوتهم ولم يدع باخبارهم
كاني بك يا كوفة تدين مد الادم العكاضي وتعرابين بالنوال وتركبين بالرحال في
سلاة علم انه ما اراد بك جبارا سوءا الا ابتلاه الله بشاغل في جسمه بقاتل
المارق في الفضل الضيق انت كوفي
ولا تحفظ كوفيا تصديقا
لم يكن وجهك
يا كوفة للخير خليقا
اذ ذكر الكوفة قال كنز الايمان وحجبة
الترب وترخ الاجلوا قبل اني عبدك البصرة احب اليك ام الكوفة فالبلوذني
اخذ عملي البصرة لدنقت البلد الكوفة مجازاة له
اهل البصرة ارضكم قريبة
من الماء بعيدة من السماء خفت عقولكم وتشعبت خلوبكم وانتم غرض لنابل وكلكم لا كل
وفريسة لصايل
كثير جند المرء رعاة البهيمة
زها فاجنبهم وعقر فحرهم اخلاقكم دقاق وعهدكم شقاق ودينكم نفاق وماؤكم زعاق المقيم بين اظهركم

مرتهن بذنبه والشاخص عنكم متدارك برحمة ربه وايم الله لتعرفن بلدكم كانه اطط
الى مسجد هاكور حوله سفينون اوعاعة جاثمة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها
ومن تحتها وغرق من في ضمنها
فقال بلى
طيب تربتها ان الرجل ليحتفر فلا ينتهي الى ان يرفع رأسه
رجل من العماليق
لكأني ما احتفر بئرا بها فاذا اخر يحتفر منها
ليدري هل له في ارض الجن
والخصب ارض لو ان قفا قال لو ان الله رضا بعض العباد بشرا البلاد لما وسع خير
البلاد جميع العباد
اذا نحن جاورنا معشرا وخبيثة فشرهم لطيا للتراق المشرق
فاجنبه دارا البناء مرتحلا اذا نحن جاورنا بلادا تحولوا
في ذكر القرآن موضع الفهم وانشطه للقلوب به تلاحق لطابع وصرحت على لب
الاصيل والخلق الجميل
تشاغرت ابني لبغداد وتشاكلها مثلا وذلك شيء دونه الباس
هيهات بغداد الدنيا بعينها عندك وتكان بغداد هم الناس
تعالى اهل العراق مليكة الارض للطافة اخلاقهم وخفة ارواحهم
مليكة الارض اهل العراق واهل الخلق شاجلينها
الزجاج لقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها باديه قال ابو العتاهية
اعذرك من كل هوى وما وها اعذب من كل اوانيها ارق من كل نسيم ونعيم الكثير من كل نعيم
وهي لما قيل في المعتدل الذي بمنزلة المركز من الدايرة ولم تزل مواطن الحكماء تتباهى في تالف
الايام وتمازج الحالات في دولة الاسلام
اذا اعتقني جلا
من اهل العلم شاذ عن بغداد فان وجده متسنما على حضارتها وعن الحاظ فان
لم ينقسبا الى مطالعة كتبه تزحى في غيبته ولم يلم بقربانه
رجع الضاحب من بغداد
شاكه فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد
أفاضل الدنيا وان لم يزوروا لم يبلغوا غاية أشتاقها
أما تراها مضارها جنة وكالمرا مضارها كبغدادها
قالوا ومن عجيب شانها وهي مواطن الحكماء انها لا تزيدين فيها خليفة
اعاشق طول من الامر فل وغرض كبغداد وانما جنة الارض
تقاصرها ان لا يموت خليفة بها انه ما شاء في خلقه يقضي

من بنيانها اشتد ستة وارعين وبابه امتر يوحك المنجم بان ياخذ طالعتها فوجد المشتري
في العقرب فحكم بطول فضلها على ثمانية البلاد فسُمّ المنصور وقرأ ذلك فضل الله تعالى
من يشاء قال وخصّله اخرج اربعين سنة بها خليفة ابدًا بنا النعمان
ابن امرء القيس لما كثر بناء ما تركه لهم جُوَر وكان كسرى قد حكم لهم في جور
فامر ببنائه لان الطباء اتحصنوا على انه اطيب مكان هَوًى العراق
وخلا الملك لعساله العراق ففضى منه حاجته ثم دخل الشام فطرد وهم وخلص متن
فياض فيها وفرّح مضرع بعض لما رهنه اتربته الاوفى بناء فاهتم به عبد
الملك لاخيه محمد فرحت بان فارقت مقرًا واهلها ومضربان فارقتها مسلك الروح
ابعد قرى صوريّون ظلمةً ستعلم غدًا اي يتذكّ اذ يح
من اقام بالموصل حدًا وحد في قوته فضلا ومن قام بالاهواز حولا وهو درفراسته
وجلده فيها نقصانًا ينتب لها السكر والدياج والخز بقالي دياج تستر خز
النوس وهما من الاهواز قال كشاجم في وصف فرس
كان اباه وجدت تستر وطرفته السوس فيه تشير
نمى كما رجب ريح بانيه غضنا من البان غضا ظله اليم
في خلّة بين طرار السوس منجلة نحفا باذ بالها ما اثر القديم وقال
ابو الطمحان القيني يذكر في وحرا لغوص في نواحي السوس منبح
وقال لعبد الملك بن صالح الهاشمي وكان لتاذ بني اتياس هذا البلد مقرك قال
يا امير المومنين هو لك ولبنيك قال كيف منازلك به قال وتر منازلنا اهلي وفوقي كما
غيرهم قال كيف ضعة مائه قال غدير الماء طيب للصوب طيب للارواء قال
كيف ليلها قال يجمّ كله وارتها على الطيب وهي تزيد حمل وسنبله صفرا وشجر خضل ورياض
يبي بين فيضوم وشيح قال لرشد هذا الكلام واحلى حسن منا كسمر احد السوادين
طتاسيج دجله والفرات ينبت فيها الدوالح المتحن رمابلغ لواحده وترك الجدي
والجدال لنا عَمَكٌ مُسَهَّمٌ وعند غلا ما حيث مبرزن
وفوق ذا عرضياه مرانا لبانا لبرني اما سا كَسَلَمْ وقتل لبيا
ابجدي والبك الى المعصفا نقول لمرتى ابن حقه ابا الحسن خذ ذلك
حتى أردّها اليك فجاء بها حتى اذا علم انه قد اخذها ليجحد ردها قال وما اخذ ردها قال
ان حدثنا لم ترها قال يحق جدّك لما فعلت قال لما تحدّث الرشيد فقال ما رايت

فلما رأيت الركب ما عفت الصدى تبينت ان الفال كان من الجني

فقال خرجها مرة وهيجها لها يا موت وتجرها عود وورقها عطر.

من كور فارس مخصوصة بالورد الذي يعصر منه ماء الورد جور والورد الجوري كما قيل ينفض الكف فيه ومنثور بغداد ونرجس بغداد ثم وينبوفر البصرة وان وارج الصمغ وارج طرثيثان ونرجس جرجان والسعد كسر اليمن في نهاوند ارضها الزعفران وشمامها الفاكهة وحبقها النجمة وقال عمرو ابن الليث في بيشابور حجرها الفيروزج ونرابها المقلي حديثها الرياسي وقال الحجاج لعامله على اصبهان قد ابتليتك بلدة مجرها الكمأة ذبابها السعد حديثها الزعفران

نيشابور ثم قال ثقل اليلد لو أقبل يكلف فقال كان ينبغي ان يكون مياهها النبع باطنها على ظاهرها ومشاجبها الذين على ظاهرها في باطنها

كان من اهل اصطخر من قرية يقال لها انداربست سمت كنيته وكنيته واضافته وان الثاني يتعطى ويفضل دونه من البلاد البعيدة ويصلون فيه صلوة العيد وعلى راس فرسخ منه رباط عظيم مطولة فرسخ قد لبد اعلاه وصلب فاذا كشط عنه ظهر تراب ابيض كيما نه مخلوط بالسفنقي به ويلد بوبن من يزعم انه من اهل كوفي وانما خرج من فارس ونزل كوفي وباط طي مسجد سليم ولذلك قد يشير الزمن من بلاد اهل طوس انهم يقعوا الى الرشيد فسمه بستانه فيها انه يحول لهم ملكا الى بغداد فقال الحجاج للعصبان بل لقعقاع كيف ترك اهل كرمان مالهم وماؤها وسهلها جبلك لقها بطلك بلدها فقال ان كثرها الجيش جاعوا وان قلوا ضاعوا

موصوفة بالصناعات الرقيقة والتصاوير التي يحيبه يفصل مضروبهم من تحمل الشامات والحلي الحاوي والمشروب يقولون اهل الدنيا كلهم عيال اهل ايليا فانهم قوم حرثة بنا ما تبع وتماها باسمه فلكتبه الترك فقال من اقام بقصبتها اعتراه شرود فما بدري ما سببه وكانت تنبتها ناحاحتى تخرج

نزلت على بردها ارض زادها البرد عذابا
وملت عن دار اخرى تلهب النار انتهابا
مزجت حزنا ببرد فضحى العيش وطابا
ايا مطر هل الصلاح فكفيك الذي من قريش
فتامن وتسلم وتعيش هم ايا مطر هل تخبر قريش

وتنزل بلدة عمر ان القاسم وتامن ابن وتركب ريت جيش
الحيارة الى اهل كله بجلب منهم الباذاوه فكيت السعد المطلب

إنا اناس لا يبين بارضنا عقل الرشد يطرأم المرتبل

على مرتحله بناه كسرى بن وس في سيف وعشرين سنة طوله مايتا ذراع وعرضه ستون ذراعا في ثمك مايتين من الاجر الكبار والجص ونحوه الريح خمس اجرات طول الشرف خمسة عشر ذراعا والمابين المنصوب بعد اجرات ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار جالد ابن برمك فنهاه وقال هو ابنة الاسلام ومن تراه علم ان من هذا بناه ولا يزيل امره الا مبني وهو مضلة والمؤنة في نقضه اكثر من المؤنة في بنائه فقال الا بيت الا ميثلا

الى البحر ذهاب تلة فبلغت النفقة عليها مالا كثيرا فاستشكل فقال له خالد أنا الآن اشير عليك بما يقلل نفقتك فقال له خالد أنا اشير عليك بما يقلل نفقتك فقال له خالد أنا

اذا لدنا فكان من عجب ما ذكر ان عليها اعرابيا من غامد كان يرعى خيولها شهوبها له واذا كان الليل واها الى شرين ذكام في الايوان كان يجلس على ايوان يزدجرد الاكبر

عمرت رجالي الهموم فوقفت الى ابيض الايوان عسى
وكان الايوان من عجب الصنعه حوت في حصار عرمرمي
ثم بعد ان مرس بنشط الراح واستلين سوره الدهقس
شجر ما يعلوله ثمرات رفعت في رؤس رمي وتدس
ليس يدري اصنع انس لجن ستكنوه ام صنع جن لانس
غير اني اراه يشهد اني يك يا بانيه في الملوك سكس

ما على مرتهم العجم ان اقر تماثيلهم تعجبهم وهي الطوفان سنوا في صيقله وقد اهرامها بالحجارة على رؤس الجبال والمواضع المرتفعة ليستعز بها ويعلوا الهرمين رفع منها كلها وهما على فرسخين من الفسطاط محكم كل واحد اربعمائة ذراع طولا في اربع مائة ذراع عرضا والمتاعر ذاهب على حرب مبني بحجارة المرمر والرخام غلظ كل واحد عشرة اذرع الى ثمانية محكم لا يستبين من هندامه الحجاد ليصر وبحجارتها منقوش مشاقر اربعون فرسخا من موضع يقرب من الاسكندرية كانت الملوك تنحرها في الهري صور احمى ربع ذو رها الى مقدار خمسة اشبار في خمسة وكلما الربع وليس على وجه الارض شيء ارفع منها منقوش فيها ما المسد كل شيء وطب وطلسم وفيه انبيته ما تراد خاف في عليه فيهما فاذا خراج الدنيا لا يفي بعمارتها كما لا يجمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان فيها حمام أخرى يعرف بحمام طيبة فقال لها شاعر ما الذي يخلقني لي ان حللت و
وجع الناس الى حمامك قالت الف بدرهم فقال

حمام طيبة لا حمام منجاب حمام طيبة بحر واسع الباب

فاقبل الناس ليه لرجل حمام يا طيب فقام حاقامت الناس عن حمام طيب من
حمام محاسن لها ودخل حماما فاستطابه فقال لصاحبه ان حمامك هذا غير مؤدي
الجواري ما يا قبل هذا جنة في وسط نار القاضي في
مجلس الوزير المهلبي فقال رجل فيها ما يقول القاضي في رجل دخل حماما وجلس
على الماء فخرجت منه ريح فيخلي الماء يتحاماهم هو والحمامي وادعى كل واحد
انه يستحق الزيت كله قلت هذه الفتيا الطريفة في هذه القطر الخفيفة
والخلق بها ان تكون عيبا باطلا وكذبا ماحلا وان كان كذلك وهو مما تعاجب ربما
وبلايع الخدعات فالحل واما التوفيق ان للضارط نصف الزيت بحق حمامه
وللحمامي نصف الزيت بقسط طاب به وعلما ان يصدقا المبتاع عن جنس صلة
وقع فصدر حتى لا يستغله في متجرته ولا يدخله في غلبته والله اعلم بالصواب
الاسواق مواريث الله في ارضه من اتاها اصاب منها قضى

فقال لدهتم الدهقان ايها الهامة الكئيب واخلد الى الخفض والدعة
ارتحلت عنه ربات الخدور وقامت بدر واحل القدور بر بلد ابن بها لك
يصرف في المواضع التي كانت فيها احبابه فقلت له وصبر فهر

كفى حزنا بالهالمين ان يرى منازل من يهوى معطلة قفرا
وكل ثلاثة تعيد المنايا وكل عمارة تعيد خرابا
منازل لم افي الدهر دونها وما البهر والاكلف الا كذا
فقلت الذي كل المنازل اهلها معدة ورثة ظلمت ان لم تفعلي
اهلا كذا لما لم يحل لمشلم في ذا الزمان ولا الزمان لمقبل
عفت المنازل فالسليل لحاجة ربع تبدل غير احبابه
ولقد نراه للقبول واهلها جار تفسخ بيوتهم اطنابه

ليت الديار التي يتبعها فحصتها كانت تبيل اذا اهلها باتوا
يباتون ضناء وتشوقهم والقلب فيهم هيئ حيثما كانوا
واما اني لا صحبي أن اقول شعرا بعده على الحجاج

دخل

هامان

بعد كم

يا اصحاب
كم ناضح

والاوفاق الازرق
ابو الوفا الوفا بي

كذا بالنقص

هذا ما عندكم والله اعلم السنة الطير واحاديثها تجاوبتا فقال احدهما يوما ان فقال
تحملت حبا لها حملت الاخرى فتقول لها الا ترى جبك الا بار بها قصر شيء قال ابن عبد
ذلك قال ما دام مثلك حيا لا بعد منه قال كيف قال لانك تفضل الاخيار وتتعطل الله
الم تعلم ان المصلي مكانه وبطول العهود تخلق الاطلال وذا البرد
وان به لو تعلمان اصايلا وليلا رقيقات الحواشي البرد اخ
لقرك ان الجزع اسمى نوابه من الطيب ما ورد وعيد انه رمدا
وهذا لك الآن منشق غرائبه عزيز في سرب وحربت بر بردا

محمن الى ابيه كتابي هذا ولم يجد علينا بخلا الا خير واجابه الآن خايطنا وقع
فقال امي واخق وجاريتها وتخوشنا ان تجار والتنوخ فقال ان سا امر وعالى
لا تحف ارضا فيها قوائمك ثمانية عن بلدة فيها ثمانية لو قنع الثاني بما قنع
قناعتهم بارطانهم لما انتفى عبد الرزق عمر الديار بحث الاوطان كما ان
لحا الله نفسا حن لبنها فلا زال حل حرمة وطنها حاك الجهل لك واهلك اجفى بك
وكنا الفناها ولم تك الفا وقد يولع الشيء الكريم بالحنين
كما تولف الاوطان لي لم يطب بها هواء ولا ماء ولكنها وطني
اذا ما تغوت حلت عقلتي تربة بلد هاما تنشوز بحه وتسنسفه ونطرحه في الماء
اذا شئت به وامشد والرجل عن ماني صبله

تنبيه على علم بكنه مشيه ربا وعقه زاد في بطون المزاود
ولابد في استفارها من قيضه من التراب تنشأ تحب المواليد

حريته بلادك عليك لكن تهنه ابو يك اذا كان غدا اول منها وغدا اوها منه
تربة الضبا تعرتني في القلب حتى تكاد تعرتني الوادة في الكبد فرضه سيلك الى مولاك
مولى كريم محتدك ما اجلى ان الريب عن اتيه من لبد نه
بكان بي لتيه حين تراجعوا عذلي من ساقهم صراح
شماريخ الجبال اذا تردى برهشها وجارتها العطاش
لو احتل الوطن طرب بلد الشوق 2 بني عمي المنتمي من لفانه وديارهم بقرب
احباب وهم سلكوا نوى ومن غير محتدهم وارهم وكل قوم لهم حجيج
كأنهم قفع بلوبيه لسرهم قبل وبعد
دليل الخائفين الى الشوق وكان يقول اللهم اني اعوذ بك

وهي تطوف بآلهتها وتطلب نفقتها فتطوف من معانها على النخل فتمنعه منه ما طاب فقالت
هذا العجل الى ويتحرك شقيقها وهو ماشيا معها ويقول

اقول لها ثنى صاحبى اسرع ... ولا تعين دمع عندك الكحل فاكحله
اجبلى من حجارتى ملئت ... للعيب ابى فلم تملى الى ملاعبه
لعمرى لنهر الله ما نزح العدا ... دلى لنواحى عرطوف مشاربه
فيا حبذا بعدا وطيب ترابه ... اذا هصبته العشى هوا ضاربه
وترتع ضباء الخد اذ يتشممن ... وترتع جنح الظلام جرائبه
باحرع مرع كان ريحه ... تحالب من اكمامه فوق والمسك شائبه

اعتلها فقيل له ما شئتى فقالت ثمة من ثروة
بالحج وشقوة مرتزقا واجبرها واعتنى بها ويرد والكتاب بالروم فكان اتيتزا فقالت له
بنت الملك وقد عشقته كما تشتهى فقال شقيرة من رجله وثقة من ثرى لمطرفا نته
بعلى بام وقبضه من ترابه وقالت هذا مرجاه رجله ومن ثرثارة رضل فشرب واشتم
بالوهم فنفة من غليته ... ان سمعله او نفى ان تحمل ترتعه فى تابوت
ذهب الى بلد الروم حبا لوجنه ... ترات المفلتف من لتراكبه اذا سادا زواج

شافوا خلة معه من ثروة بلده فى جرابه يتداوى به

الوفاء او صوان تحالف بينه الى مقاتل آبائه فمنع اهل يضر اولياء فلما بعث موسى واهلك
فرعون تحالفا الى مقاتلهم فنجا موسى وعلم بارتجا لقدق بقربه نتشى حبسامى

المرتفع من بلاد العرب ان نقلة تزوجته فى بلاد حالد سلوته ومن شعاره
ان يجعل تزوجته فى غير اله او فى سبيل اخته ... السفاح مدينة الانبار قال لعبد الله
الحسن كيف ترى فى تلك المرتجا سبابا متى بنى قصورا نفعها لبنى يفيله

بنو مالك ان بعم عمر فرح ... واخاه يطرق كل ليله

وقال اقلى لها اعتذارى ... سوله ولا خطوبا بى فقال لا اقالنى الله ان جئت فى مشركى واحر
الى المدينة وتقتلونه ... اتريد حيوته ويريد قتلى ... وقوله

ما بال ما اسعى لاجبر عظمه ... حفاظا وبنوى من سفاهته كسرى

وكلم فيه المصور فقال والله لا اعتقه وهو يكفى فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنيع امه فقال لم ترحم الناس لا يرحمك الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الجنة من اهل مكة تبغى وداركم ازهد ها فى مسجد الكعبة

بيت اعتنه لك فى الجنة فاى عليه فباع عمان رجلا منه فلم يزل بالرجل حتى استرك
بعشرة الاف دينار وضمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اه

ان زنا والحارث شابا فى دار وهى تزل وانا خطت البصرة بجمال سصرع
وقال ما كنت ترجو بهذا كله من الله قريب فتصدقها القرب وتفرغ بها الضعف
وما عسى ما لك ان تصيك قال وما الضيك يا امير المؤمنين قال الفقر

جعفر بن يحيى كان ابو طالب يأتيه دائما فى كل يوم فتحى ان اطبخ طعاما وجيرانى
لا يقدرون على مثله فكان يقول له ابوه انى كنت ارجوا ان يكون فيك خلف من عيبك
المطلب ... انى الشيطان لعنه الله ان فقنى ها

فيهم ثم ارحل فانى الشام فطردوه ثم انى مقر فباض فيهم وفرخ ونشر عقربته
وادخل مصر فاصبحوا من حيزها واخرجوا منها الى غيرها وكانوا نقلوا بطيبها
وانها نعيت العلب ونه هيك لعترة ... الزوى على ملوك فى ... نهرا

واذا اخلة تعير كاد نصيب ترابه فقال اذا قمر تمك بذنك وهلت اما علمت ما كتب
عمر بن الخطاب لا تطيلوا بنيانكم فانها من شرار اثامكم ... المزنى اربعون درهما

اشلم وكان يقال له يوسف وتلة فزاد الكتب فمن يدلنى على حكم فقال ويل
لامة تجهل من هذا الذى ... فى قصر فانظر اهم ابنة من الزاوية
فقالت اظلها انى كنت انتا منكما الف سنة ثم مت فلبثت ثمانيا الف سنة ثم كنت حمأ
تلثمائة سنة ثم كنت ... فذرت تربا فاخذت فضت لبنة موضعت فى هذا القصر منذ
لمائة سنة ثم كما كنا بعد سمعتكما ان تنشاجل زنا خلا تليسكما

فضاق صدرها لضيق بيته فقال لها فتى فقامت فلم يستتر بها الستف فقال لها
هيه تستحيه يفر لما فاينفقك اما لم يتر بك ثم قال لها فتى فقامت فلم تستتر بها
الحائر وقال هيه الحائر عندجرافات فاينفقك فقال ان لم يمسه قال كما تقاضى
حتى رضت ... فى عباد بانا بنى بم بيتدل على حق الرجل الا
راته بعض البطر الرشى ويوثر الشاهد وجح عليه علت اذا جن والرشى كذلك دخل
الرشى فقال له ما تقول فى البطر فقال يفسد المعدة ويطلع ويرقرقا ويرخ الغضب ويج
البحار الى الزنى ويعنى قال لم أتاك عن فعله اغا اتاك عن فعلك اغا اتاك اخبرنى هو بتسلك قال لا
قال ما تقول فى الشاهد وج قال اذا قضيه كثرى فانه رحمه سيد الحنا شاهد فقال شاه مالفت
المامون الى ابى عباد فقال الرجل الذى كنا فى خدينه من ثلاثة كثرى فى الرقاع

والانس والجن والشياطين وقبيله وما ناسب ذلك من ذكر الله عليهم اللعنة والعذاب
القصل الخمسون نصائح عمر بن الخطاب وتعوذه منه افتقارها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم اتوا بانثى لم أر احسن وجها ولا اطيب ريحا
منهم فاقطعها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اعلم انك خرجت كذا وكذا
جلي لكم اظهرته فقال ان ذلك قال ما وافقت على كفالة لان ذلك الملك كان
وكان ذلك خروجا اصابه في سبيل الله تعالى الخمسون من الملائكة
كانت نصائح الناس وتكلمهم لفلاح اهل الفيافي حتى كان يخرج عليهم فيتفقد ذلك
الى انتهاء فغلب جميع اهل الارض فاستأذن ملك الموت الملائكة
في مؤاخاته فاذن له فعاد اليه في هيئة ملك من ملك الموت فاخاه فنعم ذاك اخي من
الملائكة والملائكة يتاخى بعضهم بعضا وهم الملائكة الذين
يكونون والاناث ويأتون الذكور ويأتيهم الجن ويتزوجون منهم ويلدون
ويكونون والشياطين ذكور واناث يتوالدون ويكثرون بل يموتون في الدنيا كما خلق
الله ابليس وابليس لعنه الله هو الجن وقبيله الملائكة خلقوا من الهوى والشياطين من
النار يزعم انى أرى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها ان تئط
فانها موضع شبر الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد وذكر انها موضع اربع اصابع
الا وعليه ملك واضع جبهته ساجد لله تعالى والله ما علمتم ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى
والله لوددت اني كنت شجرة تعضد
ان الله عز وجل خلق لهذا العرش
فيحمل قول الملائكة على الاجزاء لسابقة ثم خرجوا من هذا ما بين ذلك حتى خرجوا وهو ما بين
السماء والارض ثم من هذا ما بين المنكبين لسبع مئة عام وقوله ذلك ما لا يعلمه الا الله وعلى
انهم اربعة ملك على صورة رجل ملك على صورة ثور وملك على صورة اسد وملك على صورة
نسر فهو على ان اكمل صورهم في هذه الاربعة وجه رجل وجه ثور ووجه اسد ووجه
نسر النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بوم القيامة امدهم اسرافيل وهو اخرهم
وكما قال تعالى يحمله الذي على صورة الرجل هو الذي ينتفع لبعدهم في ازدواجهم والذي على
صورة الثور هو الذي ينتفع للبهائم في ازدواجها والذي على صورة الاسد هو الذي ينتفع للسباع
في ازدواجها والذي على صورة النسر هو الذي ينتفع للطير في ازدواجها ثم الرحمن

يدبر في الدنيا اربعة جبريل وميكائيل ملك الموت واسرافيل فاما جبريل فموكل الرياح و
الجنود واما ميكائيل فموكل النبات والمطر واما ملك الموت فموكل بقبض الانفس واما
اسرافيل فموكل بالصور
قبل الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
هو الذي استثنى الله تعالى فقال جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله تعالى
لملك الموت يا ملك الموت مر بقبض روحه فيقول يستحلك بربي ذو الجلال والاكرام
بقبض جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول لا ملك الموت خذ ابعة جبريل فيأخذها
فيقبض في صورتها الى خلقه الله فيها من الطود العظيم ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت
من بقي فيقول يستحلك بربي ذو الجلال والاكرام بقي جبريل وملك الموت فيقول
ملك الموت مت يقبض جبريل هو مؤتزر بسبعين الف كنف الذي ذكرتكم فيقول يا جبريل
ان ربك يأمرك بالموت فيقول سمعا وطاعة ويقبض روحه ويرتجز الملك
الذي لا يموت جبريل الثقلين الحالك الميت فياخذه الله روحه ويقبض مكائيل
ان فضل خلقه على فضل جبريل كفضل الطود العظيم على القارب من القرار

ان صنفا من الملائكة لهم ستة اجنحة فجناحان يكفون بها اجسادهم وجناحان
يطيرون بها في الهواء من امر الله تعالى وجناحان مزجيان على وجوههم حياء من الله تعالى
خلقوا سجودا

لا سبحان سمي وعلا رب الصنع الاعلى من ملكوته ملقبا مديما يقام من ملائكته بملا بهم
تروح مجاب او تغشى بهم ذو نور تجليا او بين محمولات تلك الفرج جبريل المتجبين منهم في
تخاببا الفضل وستر الحجب شراقات المجد وذراه الرجيع الذي تستنل منه الاضاءة
سجات نور تروع الابصار من بلوغها فتقع خاشية على خدودها انشاهم على صور
مختلفات وافئدة متفاوتات والى الجنة نسج جلالة تمر بنا سجودا ساطرة الخالق
من صفته ولا يدرون انهم مخلوقون شيأ معدما الفتق به كلا عبادا مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون خلقهم وهاهم اهل الامانة على وحيه وحملهم الى المرسلين
وابلغ الحرة وحيه وغثهم من ريب الشبهات فمنهم راكع عن سبيل قرضاته ومنهم
يقول بدا المحمود واستعلى فاتهم من مواضع احبات المنسلة وفتح لهم ابواب الجلالة الى تاجب لا
ونصب لهم منابرا واضحة على اعلام توحيده لم يبقلهم موضع قدم الا قام وليه يحلم عند
الليالي ولا يزال ولم يزل لم يكلوه بنوم عما عنه انابهم ولم تعترك الطوارق على مقاعد
بقدسهم وكواهل حادة الاحاطة في اهابهم وكاسئتهم الحيرة ما لاق من فرقه بصائرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقبر حرب بمكان قفر ... وليس قرب قبر حرب قبر

قالوا ومن البلية ان من شعر الجن انه احكم ما قالته ان ينشد ثلاث مرات متتالية من غير ان يسبقه وقفة على اكثر من ثلاث بيات الا ان عشر ابيات من عمر بن معبد وقالوا ان قائلها الجن سمعه ابن عباد وهو يدلهم وتخفوا له هاتف يقول

قلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ... رميناه بسهمين فلم نخطى فؤاده

واشتهر في عهد بن غدة النجمي الملك الذي يقال فيه شب عمرو عن الطوق ثم رجوه على جلاية الرجل بعد سنين واسنوا واعاروا ابن الولد ان الميتون ونحن في اخلاله تطاير مع الوحش ... ويروى عن عبيد الله بن قتادة الليثي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة رجل من عذرة استهوته الشياطين وتبع من يقول هذا من خبث خرافة وهذا الحرام من حين ان الطاعون طعن في الشياطين وبموت الطاعون رماح الحين قال الاسدي للملك الاعلى

لقد ... ما حست على اني ... نهاح بني مقيد اتحامي

ولكني حشست على الف ... رماح اجبن واما كحاره

اذا قالوا اجتنبه عبقر فضد وابعد الهتبه زياده الجنب والعرام فالجام طين

عليهن فيبان كحمة عبقر ... يجرون بالايدي الوشيج المقوما

ومنهم قال يعقل الغيب ظبي فلان طلما عبقريا وفي فريد قال للشعر اكلاب الجن قال ابن كلثوم ... فقد هزئت كلاب الجن منا ... وشد بنا قساد من لبينا

ولذلك لزعمهم ان الجن تلقي الشعر على افواههم وتتوا الملقاء بعده وقال الجرير

اني لبلقي على الشعر كهلا ... من الشياطين ابليس الا ابليس

ويسمون ابنهم باغلام واولاده بني سجلة ولعمر بن قطن جنان وللفرزدق عمرو وللشاعر نقاد للحلغ والجان جند ابليس قال

وكنت متى تأمن جنده ابليس فارتقب ... بي الحال حوصار ابليس من جنبك

رجل عرف بعد ما امن هلك فعتقبه وكان يدعوان ابليس يتراءى له ويطلعه على اشياء فضي ويقيد فن ابليس فقال الكاهن لبعض سعيد العاقر لصاحبه عبد ليسر هلاك صديقنا ابليس اذكر شيطانه ابليس قال وما ينكر الاميران يكون سيد الانس يتبعه سيد الجن فصحف من حوله فقال للشيطان ان لا يحرش عمر بعد العزى

رأيت رقى الشياطين لا تنفع ... وقد كان شيطان من الجن راقيا

وكذلك كلما يتكلم من كلمات الحلاله والتهتش قال

ماذا يطن بتلك الديلم بها ... مرجل الرأس وبرد من وضاح

خزعا متن حلو فكاهته ... في كفه منه رقا السيطان مفتاح

حين قال عبد الملك بن قريان لعمرو بن سعيد الاشدق فالك حطيته بلغنا ان ابا الذبان قال لابليس الشيطان وكذلك تولى بعض اطباء من يعتقدا كما كانوا يكتبون لمن يدلقوه بالجن الشيطان وكان عمر يقول ... دلمت على الفضل

ابن الربيع حين استوزره فضحك الي واستطابني ثم مالى ولطف واستنشدني فانشدته عيون اشعار جاهلية فقال ... قد عرفت اكثرها فانشدني من الحاجز الشعر فانشدته قطعة

فلما ثم دخل رجل بزي الكتاب فقعد الى جانبي وقال تعرفه قلت لا قال هذا علامة اهل البصرة ابن عبيدة الله مناه للتنفيذ من محله فتكلم الرجل ودعا له ثم قال الى كنت سألتنا قال الله وقد سئلت عن مسئلة افتاذن لي ان اقولها قلت هات قال قال الله تعالى كلما غلبها كانه ترى الشيطان والغاية الوعد والبعاد بالعين

دعلت هذه على كلام العرب اما سمعت قول امرئ القيس

اقتلني والمشرفي مضاجعي ... ومسنونة زرق كانياب اغيال

وهم يريد الغول ولكن لما كان اكثر الغول يتلونهم او غدو به فاستعمله الفضل الرجل واعتقد ان هذا من اضع كتابا في عوذ له قال الذي تعينه كتاب الجاز فقال اكثر كتبنا ضايع الشياطين اما تلس بعلا الغيلان قال لو امن وجاه الشياطين صعبا السطان قال ... قد كنت اكرم ضاجعي وابنها ... حتى دهتك اضابع الشيطان

حملت له لبنا وما بانها ... كم غيب خلقا من انسان

فلما لقينا شواهن ... حتى اتى الشيخ ابو مرة

ابو مرة وابو مرة وابو الجن كنى ابليس الشيخ الجاك الذي يظهر ابليس على صورته فاشتا على قريش بان يكون سيفا ان حدثا على الذي صلى عليه والدرهم كانت كنيته ابا مرة فلقي بها ابليس وقال ... لا عزى اوبت اوضع ناقتي ... ابو الجن ابليس بغير حظام

اتخذ ولد الشيطان كلهم ملكا واتخذهم له اشراكا فباض وفرخ في صدورهم ودبب ودرج في جوفهم فنظر ما عينهم ونطق السنتهم فرأيهم الزلل ورزين لهم الخطل اعلم من عرش الشيطان في سلطانه ونطق بالباطل على لسانه عمر بن عبد العزيز

دكر

قال ان رجلا سال ربه ان يريه موقع السطان من قلب ابن ادم فرأى فيما يرى النايم جسد
رجل ممهى يرى داخله من خارجه وراى السطان فى صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم
البعوضة قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه فاذا ذكر الله تعالى خنس حمى
قلب ممول مجعول ما فى رقبته و شفتيه وقيل مضغى اشبه الهما وهوا ليلو
عليه وعلى ابايه افضل الصلوة والتسليم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتته
صفية فحدثته فلما انصرفت قام عليه الصلوة والسلام يمشي معها فمر به رجلان من الانصار
فسلما ثم مضيا فدعاهما فقال انها صفية بنت حيي فقالا يا رسول الله وهل نظن
بك الا خيرا قال ان السطان ليجري من ابن ادم مجرى الدم فاني خشيت عليكما
يرفعه ما من احد يخرج من بيته الا وعلى بابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان
فان خرج فى طاعة الله تبعه الملك برايته حتى يرجع الى بيته وان خرج فيما يكره الله تبعه
السطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع بيته قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنه سبعين شيطانا
الخمر بالشام فحبس عند ابو عبيدة ابن الجراح ابي الجراح عطاه فكتب اليه عمر اما بعد فاني
لا اخالك الا وقد كنت عونا للشيطان على اخيك فاذا اتاك كتابي هذا فرد اليه عطاه
وكتب الى ابي جندل حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب اتاه رجل فقال انه بات ان ابيت على فيقيع او عريانا فادى
اصبح فقال ابن عباس انظروا الى هذا اراد الشيطان ان يكشف عورته ثم يضحك منه واصحابه
انطلق فالبس ثيابك ثم صل عليه حتى تصبح للفضل ابن مروان ان فلانا
يقع فيك فقال لا غيظن من امره بعفر الله لي وله قيل ومن امره قال الشيطان
ان الرجل يعمل الشر فيطلبه السطان حتى يحدث به فيمحى من الشر ويكتب العلانية
ثم يطلبه الشيطان حتى يرى به فيمحى فيكتب عند قوط الملك ملع فى صحرم عظيمه
بقرب مد يخرج منه عن درارم القوط بلسانهم الفرج ابو كنيته الموت
ويقال اصابت فلان جراب ابي يحيى اذا احتضر والجراب مثل مقبل مات الموت
ليس شيء مما لرجلان بيل حيوانا الا الانسان وجده فى وجه خلا
الناس انما فرق بينهم مبادي طينتهم وذلك انهم كانوا فلقة من شيح الارض وعذبها وحزنه
وسهلها فهم على حسب ارضهم يتقاربون وعلى قدر اختلافها يتفاوتون فتام
الرواء ناقص العقل وحاد القامة قصير الهمة وزاكي العمل قبيح المنظر وقريب القعر بعيد السر

ومعروف الضر منكر الحلبية وثابت العقل متفرق الليب وطلق اللسان حديد الجنان و
جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها وعذبها وسبخها تربة سنها بالماء حتى خلصت ولاطها
بالبلة حتى لزبت فجبل منها صورة ذات احناء ووصول واعضاء وفصول اجمدها حتى استمسكت
واصلدها حتى صلصلت لوقت معدود واجل معلوم ثم نفخ فيها من روحه فمثلت انسانا
ذا اذهان يجيلها وفكر يتصرف فيها وجوارح يختدمها وادوات يقلبها ومعرفة يفرق بها
بين الاذواق والمشام والالوان والاجناس معجونا بطينة الالوان المختلفة والاشباه المؤتلفة
والاضداد المتعادية والاخلاط المتباينة من الحر والبرد والبلة والجمود والمساءة والسرور
تو امك جنبنا لا تحس دعاء ولا تسمع نداء ثم خرجت من مقرك الى دار
لم تشهدها ولم تعرف سبل منافعها فمن هداك لاجترار الغذاء من ثدي امك وعرفك عند
الحاجة موضع طلبك تعالى خلق الله ادم ثم وضعه بيطن البار اربعين
عاما قبل ان ينفخ فيه الروح حتى عاد صلصالا كالفخار ولم تمسه نار
وعبره ثم اخذ ضلعا من اضلاعه من شقه الايسر وادم نايم لم يحس من نومته حتى خلق
منها حوى فلما هب رآها الى جانبه فقال لحمي ودمي وروحي فسكن اليها
انما خلقت المرأة من ضلع فاذا ذهبت تقيمها كسرتها وان
رفقت بها استمتعت بها وفيها عوج خلقت من قطعة كان على عهد
كسرى رجل يقول من يشتري مني كلمات بالف دينار فظفر به حتى اتصل حين كسرى
فطلبه فاحضر المال فقال الرجل ليس فى الناس كلهم خير فقال كسرى زه قال ولا
بد منهم قال زه قال فالبسهم على قدر ذلك قال زه قال قد استوجبت المال
قال عدي ابن زيد العبادي وكان نصرانيا وكان من اهل الحيرة

قضى لستة ايام خلايقه	وكان اخر شيء صور الرجلا
فاخذ الله من طين فصوره	لما راى انه قد تم واعتدلا
دعاه ادم صوتا فاستجاب له	فنفخ الروح فى الجسم الذي جبلا
ثمت اورثه الفردوس يعمرها	وزوجه ضلعة من جنبه جعلا
لم ينهه ربه من غير واحدة	من شجر طيب ان شم او اكلا
فكان الت عن اكلها زجرا	بامرحوا اذا لم تخلق الدغلا
كلاهما خاط اذ نزلا لباسهما	من ورق التين ثوبا لم يكن غزلا

كان مهبطهما على جبل يقال له واسم من ارض الهند بين الدهنج والمندل وهما بلدتان

ومن تزيد هذا الجبل خلق ايم فيما يقال وكان ادم بيشا حوى في الجنة قبل ان يهبط
المحطيه فحلت من ادم وتوهمت فلم يحل عليها وحاء لاحتبا ولا طلقا حين ولدتها
ولا دمًا لطارح الجنة فلما اصابها المعصيه واهبطها الى الارض حلت بها بيادٍ نومئذ
فوطئت الوحش والوصب والطلق والبوم الكاتل لناس خيان محملون
واطيارٌ منبأ نون فتهم على معصية كبياع وعلى معطية لانتفاع
خزاين الخير وفي تنوعها تجها الرجال الناس كلاب وادا وحدت سألي فيا فاحتفظ به
من الانبيا امر بها الحيا انسان في الشتاء عيسى وادريس وانسان في الصيف
الياس والخضر عليهم السلام وايا ما تر البرد والخضر اليفا وهما يجتمعان كل ليلة عرفة
ذي القرنين يحرسانه ويحفظان كل عام ولا يراهما الا من شاء الله وكلهما الكرسي الى الحياة
كان يقال لخضر لم سمي الخضر ما ترك القلم نجلان ما الحبي حيطة بها ولا تعرف
سبحانها والشعوب بولاتها في وحوف الترك كما في ازاهم قوم كان وجوههم كالحان
المطرقة يلبسون السرق والديباج ويعتقبون الخيل العتاق ويكون معاكل اشقر
قتل حتى يشفي الجرح على المقتول ويكون المقتل اقرب الى الماشون

وقال الحبشة عادوهم فاتركوا الترك لما تركوكم برفعه لا يقوم
الناس حتى يقاتلوا قوما تقاتلهم الشعر وجوههم كالمجان المطرقة كانهم الجراد
يركبون الخيل لا ينهزمون حتى يقاتلوا قوما صغار الاعين
ولكن سبتوا لا تهم لنا اقتلوا واخذوا بالناس فانهم ما كبوا ظاهرين بقيرا لا اورد
واظهروا حتى لا يعقروه واقتلوا من هن الاخرين برفعه يقول لسرا بين
ايم ما تضعي اعتبك بيد ما تقع وتقتل قتا ما لمعاجي خيري اليك متى تكل وتشركي في تما
ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بقول قبيح ما ابن ادم لو سمعت وصفك من
غيرك وانت تعلم من الموصوف اشرقت الى مقته الحواني يقول كان
الناس وفي لا تقول فيه وانت اليوم تقول له ولم تكن جيد ولا نار الا
انها بارت كافرها الملبكة وتزعون والصدغون والشعدا والطحلون وداء
فيها البليس والشاطين وتزعون وهامان وقارون فمن تريدان تكون
شيطا ان الحق اهون علي من شيطان الانس تعلو في فيه خطوة المعصيه وسيطان
الجن اذا تعوذ منه فيفر فيه الراهب الذي قلبك في هذه الصومعة
قال وثبت وثبة الحيا ثم نزع الى البليس في حوا الى سلمى لوسواس ما الداء

فاتوج فانك ان فرحت انقطع عنك الاذى انا نعوذ الى الشيطان من شرور المؤمنات ان
اقتفت زاجل منه والناس تتفوصت مدخولين الامن عصم الله
تأليهم متعنت وجيبهم شكلت بكا دافضلهم الابرده عن ابها الرضا التخط وبكا د
اقليم غوة اتكاه الخطه وتجيلا الكهف في ذكر البليس لعنه الله اعتر فته
الخيبه فاخرج على وجه خلقه وتقمص عليه اضله وقتله الله امام المتعصبين وشلو المتقلبين
الذي وضع اساس التعصب ونارع اساس الكبرية وادرع لباس التعزز وخلع قناع
الذلة لما ترون ضرع اسم تذلوه وضعفه بتركه فجعله قرنا مبحورًا والا قدر الله
في الخلق سعيرًا ولو اراد الله ان يخلق ادم من نور يخطف الابصار ضياؤه وتبهر
العقول بهاؤه وطيبا خذ الانفاس طعمه عرفه لفعل ولو فعل لطلق الامتناع خاصته
ولكن فقت الملوك بنيه على الملبكة ولكن اكمه بتبلي خلقه بتعمم ما يحملون اضله
غيره ليا ما اختيارهم نفيا للاء شتكبارهم وابتلاءً للخيلا منهم واعتبارًا كان من
فعل البليس واحتمل عمله الطويل وجهاده الجهيد وكان قد عبد الله ستة الاف شبره
بايديهن من خيل الرتام من تحتي الاخرة من لدنا عبر واجتهد فمن يقول البليس ثم على الله
بمثل معصيته كلا عاصيا ان الله ليدخل الجنة بشر ايا ما خرج بهمنها ملكا ان خلقه في اهل
النعاء والارض لواحدًا بين الله وبين احد من خلقه عداوة في اباخر جاهر الله على
العالمين

يصير لكسرى حين يسمع ذكر بضاء عزة كرا لبني صيد وفر
وتعجبه اخبار كسرى وهرطه وما هو في اقلا جهم بشر بدر

للاخذ قف لي الناس واحرج فقال رؤس رقهم الحظ وكان عظيم التدابر والمجاز
شهم المال واذا نال لم يحفهم الريب ثم الناس بقد هم اشباه البهايم ان شبعوا ناموا
وان جاعوا ثاموا في كاديهم الضب فاخي لطرد البهايم ويقولون انها اضعف على
اول ما خلق الانسان في قعوف له فقال تقعوف عملها مثل الطير من الشاء ويخرج الحوت
من الماء فمن كان ذا جناح فليطر ومكان ذا اصل فليحفر
من هبا وه خيزان هذه من العرب قريش ومن العجم فارس وكان يقال لهرمز بن ملك
ابرا لجبرين لان امه سلافه كانت من ولد يزدجرد عرفي مقتضه احت
الي من يحبه ياجوج وماجوج شبر وشبران والله اشبارهم ولد
ادم عليه الصحابة يقولون ان الشاطين يجتمعون على الثعلب كما يجتمع الذباب على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوجه فان لم تذب وقع الفساد ... ورجع من يلبس من السواد الى الكمر

مرجع الثاني ... جاء الشرابي الحموت فقال رأيت اليوم خلقا ليس في

من ورائي ليخرجن من البحر ... وبعد ان اسر تعالى حلوا لكنه اربعة صنفا

الملكة والشياطين والانس والجن ثم جعل كل واحد عشرة اجزاء فتشعبوا في الدنيا كله

وجزء واحد الشياطين والجن والانس ثم جعل الجن والانس عشرة اجزاء فتشعبوا منهم الجن

وجزء واحد الانس ٥

... يا ساحر والاغاثة والنجدة والذ ... من احرم ولجأ فيه

وتحوطه ... مكة دار تتالف ابا سفيان وبنو مكروم

الفرع فقال ... مرة دخل الكعبة فوجدوا ومرة دخل دار ابي سفيان فوجدوا من فقال الدار

يا رسول الله قال نعم وكذلك ... ! ابي المطعم اخا ابن عدي لبيد انه لما فتح تخرج الى

من دخل دار ابي سفيان فهو امن يعني بابا سفيان القاضي الذي ما ستخلفها الناس منه

... من احد سنان الغضب لله قوي على قتل اشد الناس اجارك عند مكة ابات

التنويه لعظام اغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب ... عدي بن ربيع العبشمي

رهب بنت ربيعة الله صلى الله عليه وسلم مكة الى المدينة فقرضها هبار بن الاسود فنماة

عدي بسهم وقال ... محمت لها واوباش قريش ... تريد وان اخفارك لنت محمد

ولست ابالي ما يفيض نجيعهم ... اذا اجمعت بوما يداك بالمسد

المطلب رهاسم يقوم فيقترن به غيره على بعضهم فيركب بعضهم بعضا ويقال ... ناديتهم جهرا فحموا عن شاشف ... ضم القنا بهم اطراف اسحرا

وكم نرى يوم ذاكم من مولية ... انتان مقتلتاها في معقباء رق

من زهير يرثي الحرث بن عباد حين قتل ابنه بوكيل فلما بلغه ذلك قال ... فبدرنا فلم نجد غير نابل ... نفسه وذلك المسلم فصار المثل يضرب

تيم فاكلين من قتلاهم مالك الى الوادي فنام في النخل فمات

متى تجمع القلب الذكي وصارما ... وانفا حميا تجتنبك المظالم

وكنت اذا قومي غزوني غزوتهم ... فهل انا في ذا يا لك هل ان ظالم

جعلتك لي حصنا وبرد كما له ... تحاوص عينا ها ويصرف نابها

فليت لما ان وغرت صدر مغضل ... ولاخير في ذي كوهق لا يجابها

قوم خبال والنفس بالذل ... تأبى عن الفاحشة بالظلم

ان شئت شئت بيثرب تعشي ... ان يتفق بصفحة المتسلم

واكرم معتفك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك لا تعاس غاتبك لسوء فعلك

غنما ولا يكن عبد غيرك وقد جعلك سيدا ... ابن الخطيم التيمي

زيدا لفوارس الضبي فتضرع فقال ...

بينما ارهل فلم افزع الى وكيل ... ترشد السلاح وفي الحي تمخض

سالت عليه شعاب الحي حين دعا ... انصاره بوجوه كالدنانير

الى ابي الهدادي تأسل بن يحيى وتر المأمون ...

اما ما نبات المتوج مالد بركمه ... علينا عدلها باحسان ثابت

كريم يفوق الناس مجدا وسؤددا ... وليس الى ذي نوجه منه بغات

امرا الله مرتجز فقال ... ثم اسرتها غلب عليك من بني مزينة ببلع عقيل ابن علقمة مرثد

وهو يحيف من المدينة على ابيات فقدم على عمر بن الخطاب فقال ... يا امير المؤمنين علي

فتى من بني ليك فقلت فتح اسرتها غلب عليك من بني مزينة وانا اقول فتح الله المؤمنين عليه

فقال عمر دع ذا وهات حاجتك قال ... اسلم علي حاجته عنها وولى تاركا فقال عمر

سبحان الله من تراه منا هذا النبي ... العبسي ٥

وقالت الموت لا يستعجلونه ... يحوم على هامات بكر ابن وائل

عطفت عليهم مهرج اعوجية ... وناديت عبدا لا يفوت وئول القبائل

فجاولت كالمستدا الغاب مرجنة ... فجاولها كالمتاصل

فهرجت عرنين وكان محلة ... مخشنة للغوم ذات عوامل

اني وبكر من ربيعة في الذرى ... اذا حصل الاقوام اهل الفضائل

الجاهلية قيس ابن شيبة التيمي بن عم القاسم بن مرثد بن ابي ابيا من ابي ابن خلف الجمحي

فطلبه الفتى فخرج قيس بطرف في محالة قريش ويقول ... يا اهل مكة كيف هذا في الحرم

وحرمه البيت واحلاف الكرم ٥ اظلم ما يذ فع عني مرظلم ٥ وامر ابو لهب

ابن خالد بن يستنصرها القاسم بن عبد المطلب فقعد فاستخرج حقه فقال ...

رهبت لهيبة حقه وذممته ... ووليت فيه الرتيم من كان ترتعا

تمامتعه على كشحيا وانامت ... احض عليه النساهي هاشما

في السلام ٥ اختكم الجاهلية والذي ... في الدين كنتم عقتي وتجاربا

فصرت بحجتي منكم غير مبتعد ... لبيكم قاصبحت للمتدين المتعاديا

وآليت لا أنفك أحذو احصباء ... بيد بها بزل الجمال الخواديا

الاصمعي على المهلب بن ابي صفرة وهو يقاتل الازارقة بسوح فاكرمه واكرم ولده على حبه فقال احسن قراه فبينما هو في بستان اذ عنت حمامة على فنن نظر اليها زياد فقال حبيبك الفا فاقبه الف كنت أراه مقبلا فقال زياد هو اشد لشوقها واشتياقها

تغنت بي في ذمحي وقبلها ... وذمة والد بي ان لا تضارعي

فانك كالغرث ذكرت شوقا ... ذكرت اخبني وذكرت داري

واما يقتلك طلبت ثاري ... لانك يا حمامة في جواري

ففتك حبيب وقتا عاجلا هتى فرقا بها فسقطت ميتة فرض زياد مغضبا وقال اذهبوا ايا بسطام فدتني وقتلت جارتي وشكا الى المهلب ففضب وقال لحبيب ما تعمل ان حارني امانة جارك وقد متة دفني وارسل كرمك ديته اخر والعبد واخذها من ماله ودفعها الى زياد فقال

فسه عبيد ناس لك كقضيته ... ففي لي بها نبيح الزاق المهلب

ففي الف دينار بجارا اخرته ... من الطير تدعى شحاه وبدبب

فرفع حبيب الى محاح فقال انهما ستوت القرية للمهلب وروى ما اخطأت لقومه حيث جعلت المهلب رجلها ... فرسا من بيت ابي حنبل تارة بن رجا

الاخى فقالوا زياد جارك فقال ماذا جعلتموه جارك فلم يلتفتوا اليه فاجار حتى من عنك فقيل له يجير الجراد وفي ذلك يقول هلالا لا ان معوه

ويالحلبيات معقل ... معدنا اليه بقدم الصعاد

تللكنا في اوليات الزمان ... من قبل نوح ومن قبل عاد

وبنا ابن مزيل بو حنبل ... اجار من الناس رجل الجراد

وزيد لنا ولاحاسم ... عبادك لوري في التشبل لشداد

يوم الدار اما بلغ بعد فقد بلغ التنبيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين فاقبل الى ام عمر

فان كنت ما كان كذلك فلن خير اكل ... والما فاد تركن وما انمرت

قعوم وذاد وقوا بني وزاه ... نعم واهل الشر من قطعان

ولو سواهم كان ذا ساط حجره ... الاح لقد راث به الفرعان

وان كنت تبغي لطلا مدركها ... ذؤالة فان لبتي عنك بعيرها

نشاء عشيرا لا تليل تركك ... ولا مستقة فوق طاري كورها

ابن تما الفزاري جارته فشكى وجدع بها الى اخيه مالك ابن اسماء وكان مالك اوجد منه فقال

اعبيد هلا اذ كلفت بها ... كنت استغثت بفارع العقل

اقبلت توجل العوشم قبلي ... والمستغاث اليه غير مغفل

ابن المنذر فقال لفظ ابن اكله العتاب حين محاه واستوهبه عمر بن عدي فركب فقال

لفظت ثمالة من مدح حين مدحتي ... وسبقت بي فاتوس مستقطر الدما

وكنت لدى يعلى لحاجر ياسه ... وكنت الى دفع المنية سلما

يغار عليه من ظله ويحسبه ... قبيصة محاشة حسيره

ابن ابي دلف جارية ترى الدنيا بعينها فضربه عنقها وقال خفت ان اموت مرجها فتنام في تجشر

بثالة فقال لامراته فاطمة بنت عبد الملك على هذه القصيدة

ما كنت تعلمين انك تجمعين منك فعالت ايما تغار فقالت انا الغيور في اكرام كاما

الجلال فلا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تغلى وفاطمة لا تجد اخير ادخل

عليك فالوا قليل عدده ... مرعاة قراد به ... قول عبد بني الحكم الحكمي

خلت البصرة من اهلها ... وخلونا لاعاجيب خجده ... وكما جبلا غير افسنة

على البصرة اني خراسان ... ما رأى غيور قط وغنه صلى الله عليه وسلم لامة لغيور

المرأة كفر وغيرة الرجل ايمان

ومرتج نازعت بعض وثاقه ... وكسن من شامة وشاحا

ترك الغيور بعظ جلة وجهه ... واما الاعطافا الي تسلاحا

النعمان بن بشير لزوج ابن رباح انك لغيور فقال ان المرء الغافل الحقود ان يغار

على حفاير ها شك لا يامن ان تاتي بولد من غير فتفقده في حجرها الغيور

فحبه وضرب من البخل

الكاتب في عبد الله بن يحيى بن خاقان

معادي وجاري وجهلي اليوم انه ... هو الوجه من بغي يلم يزح

وقد ذلك مبسوط وامنك شامل ... وخلك مبذول للان اتى وارتح

ابن خوي السكسكي في مولى دفع عنه

ومرواد دفعت الغيم عني بنجحته ... وابيض مرهاء الحديد محبب

فاقدم والريح الطوبل بكفه ... ومن عقي يوم ذاك سوابي

فقام مقام الروع يوم جلاده ... حساما ان ركابا ترى المنهب

فوالك لا تفقد نوالك انه ... شريك في الضحيا وناثرك الاب

الابي

الحمد لله المتسامين سموا من تسيفه الذي وجب به عنه
وتعالى عوف وهو فاجبته ومن ذا الذي يدعا لنا بيه يعتني
فلو بي بأثم قبلما من قد يقومهم - لوفيت حكم كل بيعة وجدي
اذا ما غدى غاضي نهم لجفت ٥ به نكبة حلت رزينة جعدي
وليس لمرزبان على الغرب غيره ولكن مرزبانا يغار على الفند
هجا الفرزدق ذا الاهدام الكلابي فقال الفرزدق
مدت والاهدام يعوي ودونه مراد لشام راجعا وقصورها
محون نقتني اتحش غادت بغالب فلا والذي عادت به ما صيرها
الثار يا لكعب والقار اذا استغاث عن ستنقره وقال استكما لثار الخلفا
لوكنت من رهط الاشتم ابن مالك ٥ او الخلفا او من بهيتة بني عدس
اذا دفعت عني يدا مضرية ٥ ولم يرهبك يحابي الذي جرت لامتي
ارد واثن السلمي اخا العباس وقد حاور عصابة فيهم
كأني من حراج بني عبيد محسه اشد عيا وندم
واسفي في فوق من حراج يبغي شفاعة وجبا البدم
نقل للارذ وارك خير وارزه ورزدك العلى اوترى زراد
جزيتم من عبيد اسخيرا ٥ وقيل هو بني زياد بن زراد
حللتم دارنا فمنعتموه ٥ بنبل الخط والبيض الحداد
وكنتم عنه يلهي جن فات ٥ علي بن خبرها شعبة البلاد
الى عبد الملك يامره ان يبدين له وكانت ملكه فقال له
انا ناس كاد بين ثار رضا ٥ فضل لرسول بظلم المرء سبل
مرزبة عن قرضا خيه كان ذلك مجا بامن لنا نز
اذا القوم ساقوني الذرا اتربها ابى خلقي لي يمنع الصمم شوس
أبي شيمتي اركب سوا الحق خطه ٥ منوع رضا العوم المعاديين ليتس
انا نزلت جارتا لك لما هذا انك قد اخترتني جارا واخترت جاري وانا نجنايه يدرك على
دونك وان جنت عليك يدا فاحكم علي الاقصى علما هله وبي شك ان يكون هذا من ابيا
الذي شده الى ان تشرب بقوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من دخل داري فهو
وهو آمن اهل البادية فحج تديد فخرج الفرزدق الى الوليد بن عبد الملك
وامتدحه بقصيدة فيها
وكم من نهاد والشرفات دونه ٥ الى اصلها شكوا والوليد مقانص
وقالوا اغثنا ان بلغت بدعوة ٥ لنا عند خيرا لناس ايلك زاحر
فقال لهم الوليد حاجتك قالوا تدلنا على نخل او بلد ترضاها والاراهم فارقها في اهل البوادي من
ابيك الى ان اصير الى اليمامة وتكتب لي عمالك كلها فقد منعني ما عبد لي فتقطع القرى
ذلك حتى اتهي الى اليمامة ٥ خالد بن عبد الله عمر بن هبيرة ونقب لا الشيء فجرب
فضله الى مسلمة بالشام وقد كان بينهما تباعد وجد كان عمر اكان احتاج الى عمر اسلم
من القراف وولي مكانه فدخل عليه وهو قاعد فقال له بعيرين قال نعم ٥
واما نصيبه واحداثه حمه حادث بدا ك الى اخيك الا تقي
الى هشام من سأله فقال يا ابا سعيد ما اتى حكم لنا قال ما امر المؤمنين كان احمل من
ورثي يديه الى شيء لا تقبله اليد ايد بنا قال له اسمع فهل لك ان اقول فاك الجعل قال
ان عمر بن هبيرة جعلت دعته امر دونه امر المؤمنين عبد الملك وذمتك ودمتي
قال اجرتان اجرت قال فرد عليه ماله فانطلق عليه الف وانصرف مسلمة فضم اليه بعض
القاف قال جعله ٥ ابن عمرو ان الزبير على عبد الملك فذكر حاجته عبد اسر الله
فقال منه نضرب محى وجهه حتى دمى انفه فقال عبد الملك من عمل بك هذا قال الحكم
قال وحلفه وكان منكبا فحلفني وقال احلفك على ما سمعت عاجبني قال امير المؤمنين
عبد الله كان احسن حالا منك لما واسه ان كان يوتى اهل انا حيث ان ابنه معها وبعض اهل
وان كانا فيه اهل فلان سلك صبي اهله انا واهل الحلم قليل ٥ دعوا لي العرب وحالي وكان
زياده اثمانا هذه حتى فكه هذه ٥ ولم يجد الا مرئي عليها نقدا
فرجع عبد الملك الى منكاه ولم يزل يعرف صدقه اكرام يحيى هو من همه امته امرني الحكم
ان اتى الخاص عمر عبد الملك قال عبد الله ان الرشيد دخل خطبته بعد فتنة فاستقبله رأس الرؤوس
ان الارض فاتني عندك حين لحظ غضبته وقضى نحبه ٥
خذ بيد فجر صناع وتصقصى عظام امرئ قد غلب عنه نواصره
ابو عبيدة عطية بن مسلم بن ابي سفيان استخراج المدينة ثم على الرملة ثم على بيت المقدس ولاه سليمان
يختص بن يقول لهن ان تقرضن يبشرن بسلم فقالت امراة منهم ما عشت وابوين بوئي بمثل ذلك

وذكر المحبة والبغض في الله والحث
اكثر من الاخوان فان لكم
في الكريم شعبى ان يتخير عبده من اخوانه يوم القيمة
من نظر الى عيبه نظر مودته لم يكن في قلبه على احد لم يطرف حتى يغفر الله له ما تقدم من ذنبه
مركبان لا ضد لهما حب فاضل لا يعقب الا نزاكة اختبار سر من هجر النار
لقوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم لا يكون الضد الى صديقا
حتى يحفظ اخاه في ثلث في نكبته وغيبته ووفاته
اعجز الناس من عجز عن اكتساب
الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم
ثلث يشتد الود لك في صدر صديقك
ان تبدأه بحبا السلام وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه ○
تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عما قليل اكفاء نجدة وظهور
ولبئس كثرة الف تزك صاحب وان عدوا واحدا لكثير ○
تناول القلوب عن الموجودات فانها شهود لا تقبل الرشى ○
حتى يقبلك شاهدا في الهوى والقلك احدك شاهد يستشهد
كتب رجل الى اخ له انك من جوارحي بعيني ومن سوائحي يقيني ○ وكتب اخر انفلكت عني
وقد كنا انفرك عن محمدك كان عمرك مدا لعمر رجل سنة ○
واذا اخاك اتى بحالق مخلق واويت منه فاك بالريق
اني لامنع من بذلي صلتي حتى صفاة ليس بالمذق
والمرء يصنع نفسه وحتى ما تبله ينزع الى العرق
الصديق من صدق غيبه ○ ليس ○ وخلك على الخليك هو كالتي تملى حصرة تغير
فاشار بلي الجليس وعلمت اضيع عليك فقال له ان الدنيا اشرها تتبع متباغضين وان الدين
في شر يشتغ متحابين ○ بلا ضد لك كالمين بلا خال انما المحبة
اشرعني بالاخ والد ضد فقد لصديق نسيب لروح والاخ شبيه بكم
عليه وعلى آبائه افضل السلام يدخل الحكم بيته في كم تاجه فيأخذ خاتمه من الدنانير و
الدراهم فالوا لا قال فكتم باخوانك
فانت بقية النفس من بينهم وانت الحبيب وذلك الجماع
فما ذلك ان يقولوا وجدة وما لهم ان بعد تباجتماع
نلاقيهم في كل حي كانهم كواكب الجوزاء
عطار ديون يرون رأيي كانما اهواهم هواي

وكل عبد لا يسعى لمولاه ولا يؤدي مفروضه
صحبة عشرين يوما قال رجل لصديق له غاب عنه خيله رجلا الى اخ له
اما بعد فان كان اخوانك الذين كنت فاتك اولهم وان كانوا قليلا فات اولهم وان
كانوا واحدا فات هو من احب اخاه فليعلمه
ما الدخان على النار اذا ذكر من الصاحب ذكرك معه انقصاه
دع رجلي ورجلك في نقل واحدها القبائل الموجه بين المتلفين مراسلة
من المتلف حافظ على الصديقين ولو في الحرب قال طريف لاجنبي لو كنت معك حرب
قفا عد ما بالت دع مضاجعة اخيك ولو حشا الترك فيك عرض رجلا خر
واسئله ○ صد يقك لا بني ملكك بطايل فاذا رأفك العدو ويقول
وحسبك من لوم وخبث سجيه فانك عن عيب الصديق سؤول

اخي الذي لم تخن يوما عظيمة بيت تاهل والمستند يفوت رقل
بت الى الاعتى بنذلك كله وانت على الاعدى مرد مجلد
اخ الكريم ان استطعت الى اخيك سبيلا
وانهب بكاسهم وان شربوا بها الصهباء الشمولا
رغبتك في الزهاد لك نفسي وزهدك في الراغب فيك قدرهة فاربب اخاك
من حلا بهم تسلم من بوائقهم رجلا الى صاحبه من اخر اللقاء فقال اني
ادع عندك تقتي وفي امين غدك عند شوقي بني عن كلا
ذخيله ابن شداد يوصي ابنه كانوا اخ لحاجتي تعاشره وتتفقد موارده
امتع ومضاجع فاذا استطبت لعيشه وترجيت بالخبرة فاجه على اقالة العاثر
والمواساة وكن كما قال ابو يزيد العدوي
ابل الرجال اذا تردت اخاهم وتوتهن امورهم وتفقد
فاذا اطفرت بذي الديانة والتقى صد اليدين فورة عيني فاشدد
ومتى تراك لا تحاذر نبوة فقلي اخيك بفضل خلك فارد
تعسى من التزم الاخوان ويتقيهم تحذيرا كما قال الذين
هوات الدنيا غيرك صحبة الاخوان على ثلث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغني
عنه وطبقة كالدواء لا يحتاج اليه الا احايين وطبقة كالداء لا يحتاج اليه ابدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القدماء ان لا تقبل في مقاله قائل ... ليكن اختيارك من اصاحبه من اشاهد برهانه من الاخوان
اقلهم
صدوق حضارته وصدقه فيه ... وليس لمن يحبك الصديق
رجل صدوق ما دام لك غيبه ... واذا تغيبت فاحتر من يدعى
الدعي الدخيل الصديق وقد جاء في المراد هنا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقمت به العيناء بالله فاحبل
كذلك خلي ما اتاحت صاحبا ... من الناس الا خائنا وتغيرا
اتعلم ان اصفو خليلا ... خلوك على دنو او بعاده
جعلت اذا ما اتاني قيل ... وقلت ما سوى نهاري
اضربت حبال الود ثم قطعوا ... باضياع بل ضيعوا الوثاقا هم
ان الليام كذلك خليلهم ... كانوا اذا حبيتهم ستلمم ا
اذا ما تقبل لم يقلك فلا تقم ... بتلقته واعمل لاخر راحل
ابو عتبه ابن مسعود امتاذ الزهري خالد سه وقد انقطع عنه
اذا شئت ان تلقا خليلا مصافيا ... لتبث واخوان القضا قليل
الناس يحب من الحيث والطريح كان الحيث عدنا بنا عصيبا وشعبا ... وجمعهم
اهل الكوفه والطرائح قحطانيا عصبيا وخارجيا من الصفريه ومتعصبا لاهل الشام
وبينهما من المحاصة والمحاطه ما لم يكن من نفيسين قط ولم يكن منهما صلح ولا عفو ولا
قبل الحاما علم تقادم فقاما الى على بفضل لثامه والكتيبه
اذا ضقت نفسي لطرح اخلقت ... عرى المجد واستعنى قنان القصايد
وهو من تزوج السيده الكبرى بنت الفداء وانفاق مع عمها مالك اسما ابن خارجه الفزاري
اذا قدمت المودة ثم اثنى فاطمه من قال
اذا نفقت المودة فهين فوهر ... ودام ولا هم تنح الثناء
صفوان ابي اخا ك اخا ك ابي يمد خالي ويبغضك لي ويبغل على
ابن فضال النحوي وقد احسن وصله
واخوان حسبتهم دروعا ... فكانوها ولكن للاسام
وخلتهم سهاما صائبات ... فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفحت فقلت صدقوا ... لقد مدقوا ولكن عن ودادي

تود عدوي ثم ترعم انني ... صديقك ليس الراي عندك لعازب
وليس اخي من ود في ري عينه ... ولكن اخي من صدقته المعايب
وارد الصحيحان الحديث تمامه له استمد من عجز بيتك فالا فاخل الرجل اخاه التما
علة ان من شرع في اعمال اخيه بالاستبداد صد استوجب بحكمه الحرمان اياك وكثر
الاموال فانه لا بد ذلك الامين نوف
حذرا الله عنا الخير من بيننا ... وابعده ود ولا تتقارب
فما اسمانا حسنا ولا شفنا اذى ... من الناس الا من قوة ونائب

شبه اخوان الصدق خير كما كتب الدينار بهيه في الزخار عزة في البلاد
بالبعض الملك صد يزيد له ليلة فتحول ليه وسيله كيس وشيف وهو يشوف بجاريه له فقتح
الباب وقال قتحت من يابيه هذا المال وعدو هذا السيف وابيه هذا الحارس
واحمض
واحمض للصديق من المتاع ... اذا لم يعنه سي عنك كاهل
فامسك الصديق ما استطعت منه ... اذا لم يعنه سي عنك كاهل
كم لك في بعد ومرضه بين ... حتى واحا كنا كاد سوي ... باعك الضاع والدفع
للعنا في تراكز اهد في ستطرق الاحوان قال اني لم اجتنا لدهم كاتب صد فك
كما كانت حبك فان غرلا لتداقارب من غرلك لتصابه الاخوان عمرلة النار قليلها
متاع وكثيرها يوار ... على اجم يبدح الباغام ويطب خفيف له وكان اخاك عاد تة
على هذا المدح قال لا يكون اخا بالنسب فانه رخ المودب والدين والمروة اما تعلم ان اخاك
ان بكه مقارف لاما فانبا ... تعدد ولو سري في احاء نائبه
او يختلف ما الوعال فانبا ... غرب تحدر من غلام واحله
او يقرف نفسه بذنب ... ابوك اقتا مقام الواحد
صد فاقترح عليه احد هما وظن الاخر عما عرج علينا هذا لفضله وطولنا ذاك لفقته
اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها ... فلم تبك لنفس اذ فنت قوتها
تقول طقيني ان قت فاطعن ... ويحمل لبرة تخلف في البلاد
اعيشا تبغض وزرا في ... جعلتك جازم لبني الوقاد
هم قوم مرى جعله بعض ان جوارهم بغيل الغيث
اذا اتاه الصديق عليك كبرا ... فنية كبرا على ذاك الصديق
وارحض وارحل ان سيم رخصا ... بغدرك باقه في كل سوق

قال له رجل كوفي يا ابا عبد الله حيث كنت النوم بالليل بعد الصلاة والكلام في الخير بعد العشاء الآخرة فضائل رجل كان شديد الحب لعمر بن الخطاب فقال له الكوفي بحبت الله ثاني اثنين في الغار وثاني اثنين في المشورة وثاني اثنين في الخلافة وثاني اثنين في الجنة

بلا بغضة والله مني لغيره ولكنه اوكاها بالمقدم

لما اختصني عمر بن الخطاب قال لي يا هذا الرجل قد اختصك دون من ترى فما اتخاذك ترتيل الله صلى الله عليه وسلم فاحفظ عني ثلاثا اذا تحرى عليه كذبا ولا تعيبن عنده عيبا واحدا ولا تفشين له سرا قال فلم يعد ثلاث خصال احداهن منها خير من الف قال بل واحدة منهن لك ما اعلم احدا ينال ان يكون مع الا وحده ناد كذا يسر عمك قال لي رجل يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء يحبه الله عليه والناس الى الناس الذي تحبك الله عليه واكره الى الله واما الذي يحبك الناس عليه فان ينالك الهم ما في يدك

المؤمن مألفة ولا خير ممن لا يألف قال يونس اراه قال سألت ابا عبيدة عن تفسير هذا الحديث فقال يعني ان المؤمن يألف الناس ويألفونه فاختار لنا منه شيئا ما يكون حفظه قال ما يحبون ان يصحبكم من الناس فاصحبوهم ويعني ان هذه الكلمة هي الاختيار من الامور

كان ابي يقول

افلاح جلدة ما بين عيني واما انا فاقول جلده وحري كلام ابخل الى دصدا في يحلق عليك ما طلبته ولم اعضل مودتي عنك حين خطبتها احببت ان تطلع على سوءاتي ولي معلم ان اخلاقي لم تشرئب الصفحة اصفل الجبل

وكانت رياح الشام يرتهن مرة فقد جعلت تلك الرياح تطيب

مثل الحب بعض فلان عملوك مرجيته وخادم تدبقه او مودك مودته حر وابغض عدو لك بغضته مرة اشتد بالقرا اسهل من صاحبه الضرك

كيف يخفى لك الود او تدنيني يخرج الدمع مخرج الاشفاف

ابتدائي ما اللطف من غير اختيار وعنقيني بحفاظ من غير اختيار فاطمعني ولك في اخابك واياسي احرك من وفايك دسحان من شاء الكشف الغطا فاقمنا على ابتلاف وافترقنا على اختلاف انا كما ترآه تلقى على كل وجه تمثالا ثم تجيء الى كل احد فهو في وهمك اياه

ومن خلقك مقراض ثناءك الله وابالم من لا يهم المرتفع حوت

كفاني الله شركه ما ابن عمي وانما الخير منك فقد كفاني

نطوت ثم لم احب اشفي غليلي تبين أن لا أراك ولا ترانى

ابن لي صالح كنت مع ابي بني قرهبن عبد المريد حتى اذا الناس ينون علمه ويدعون له دعلت لابي اني اريد ان اذهب عنك قال ذلك ان الناس ينون عليه فما ايأسك اني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا قال يا جبريل اني احب فلانا فاحبوه فنادى جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه ويلقى على اهل الارض محبته قال عمر بن عبد العزيز لما بيه ما ابت مالك اذا خطبت مزرت فيها مسجعة لم اسمك تكلف وانت قف حتى اذا مزرت الى ذكر على الحق اتاك وانتفع فوك واخنع بذلك قال وقد رايت ذلك بابي انا ان هؤلاء احبوا ان يجعلوا لو يعملوا من على ما نعلم ما تبغنا منهم رجلان اعوذ بالله ان تكون لي محبة في شيء من الامور تخالف محبة الله عز وجل فالله هشام للا ترش تكون احرص الناس على الناس عمله فمثل الا برش

أواجي رجالا لست اخبر بعضهم باستر بعض ان تدبري لواسع

اذا اكثر المحاكم الفوا التراد بالقرا الحقوق مرضت مرضه فعلمت في عمل فلم احد احدا وثق في نفسي من قوم كنت اجيبهم والجيهم الي الله

كان ابي يقول لو كنت مرة فضيا عن نفسي لغلبتكم ولكني لست عنها برائي الحر لو مشى حاجة اخيه عرض له تلام مرارا وايا بعض الزمن

التظلم والتنقص والتشاتم وذكر المثالب والمعايب من ادب الخبيث والقيد والكلال ويكون ذلك

رجل لله عنها ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم مملوكا قط ولا عنف في سبيل الله ولا مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابيقم حدا من حدود الله تعالى علم علقمة حيث يراه اهلك حيا الاسلام وان جفنة الاسلام لتدر وزرعلى بني هاشم وان جرثومة لتفلقه لتسفيها بهم فكان هذا السود ينبع جاءهم ويذوب شفيهم ضرب الولد للولد كالمستاد في الزرع قال رجل للشعبي اذا خدثت فلا تكذب فقال لكن ما احوجك الى محدث شديد القفا ابن المراة اصلع الراس عظيم الفرج يوخذ من خلف الذنب الى مغترز العنق فوضع منك على شذاك قبيلة لم ترقصا لك من بغير حدل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لبعض المحبوس ما الحكم في قتلكم قال تحتك الجحارة وعوتر فاس واذا بك الجديد
بغير ثار هو بين مزاحمة مستعجب فتنضي هو الهموم من التعذيب نادب الذنب
تنبو المقاول عن ثقافاته وتجر المضاع عن مفاتنه من لم يقلها الطالي اصلحت الكاوي
ليس وجع الصعب لشرس الجلم المتكس

يخلق افواه المآمل ضفقه حتى كان قذا لمزمر كرد

انك لا تزهب غلائك فقالوا هم امنا وا على انفسنا فاذا الخفناهم كيف نامنهم قال
ابو نواس دخلت على عنان جاريته الباطني وقد ضربها مولاها وهي تبكي وعلمت
انه غنانا ارسلت اسمعا كالذي اولوه المريض من خبيطه فتشارعينان
الى مولاها وقالت ليت من يضربها ظالما تجف يمناه على سوطه
فقال مولاها هي حرة لوجه الله ان ضربتها ظالما فقال له الحجاج ان المنذرين
الجارود ولت الدنيا فقال له الشاعر ياحكم ان المنذر الجارود
انت الجواد ابن الجواد المحمود شراوى المجد تلك مجد مجدود
فالتم قال واسرجعلت شراوى لك السجن فانشا الحكم يقول
منى ما اكن في حبس اروع ماجد فاني على ترب لريان ضبور
فلو كنت اخشى الحبس والقيد لم اقل دعا الذي كان البدء عمرو
ولو هشت رهط الاخوف ما لدى فقلت ولا يبسطوا تحتي امير

فلي سبيله اعتابه فحبسه حتى مات في حبسه

الاخرج عد ومن حبسني

الاقي بن

- يقل عليها ان تزكى في المحبس ولم تستطع مفاديك بالمال والدفين
- فقد نالك الاسى لطول عطلت محالس كانت منك تاوي الى الثمن
- ليرتع تزك الجد غنا وقيما ربيا جلا بها المتحاب قبل التمحن

لعمرك ما للعلم ت وكيف ترى العقاد الحزم عند من يروح على اغنى ويغدو اعلى طمطاك

فان كنت قد ابتعت قربان طايعا فضرنا اذا بعد اكتساب تحلما
وفارقت قومي موثر العدم فيهم واصبحت في هم اهل النعيم محرما
جمعت الذي لو كان يوم مزاحف وشكى لها نت عنده ام مسلم
عمارح اعتاب الحدث وهلهم ويدخ المغفر في حنون المقلم

ان نعم رجلا معه ابنه فقال هذا ابنك فالتفت يمينا وشمالا فقال اين تراك

فيحبس قرى عليك

ولبئس مقترن المنية خبره ولا قارن نفسا اذا لم يكن حرا
وما الحبس الا ظلمة وحلة وما السوط الا حلة شانها فت جلدا

شرح رجز رأيتها اتيها فقلت شنه فعالت له لمه يقم الرجل الا لحق شر لمن مر بها وما
رجز من انشا فان تراك منها فاغ فالسوط فتحمل ثم قال

رأيت رجالا يضربون نساهم فقلت بمن يوم اضربه ضربا
وكم لغيب في الرأي ردة ويقدر موتا اذا هو دنبا
تقول لي النجار اخرج فانك من مباني الى النجار اخرج فانك من مباني
وما الناس الا ان يصدق كاذب ويترك عذري وهو لحين المتمم
وشيك ان لا ترى الا عظيمة يجي بها غيري ويرمى بحاراتي اخر
ان يحبسوني فالكريم محبس اني لتسامى الناظرين اشوب
مقام رحين يحمل الا نفس عرضي نفسي وادبي املتس
ان السباط تركوا سبكه منطقا كفاله الملتمام ليترعوب

قال للرجل الاسود وجهه وحمر احمر وقد لم يحمل الا نهم مصحون قوا اليه ما تم يحمل ابصرى
نفس محمل فحمل كان من شعر الزمان الاول وكان اشد محمل وحمل اليه ذلك شاع والمذاود
بالعقل للتواد والتحبب اعتقد محمد حمل بن الهاب اذا احم من لم يحمه ومنار رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال قيل يود لعنهم الله اشد كم باسا الذي انزل الدوريه على موسى هل
ما تجدون في التوريه على من حرص والي يحبه ابن التمال من الواعظ

ان دم في جبتي مهدك انك في الشلل محبوس ثم تخرج الى الرجم فتكون محبوسا ثم تخرج
الى السرير المحط فتكون محبوسا ثم تنشا في الكتاب في حبس ثم تكبر فتكون محبوسا
في الكتلة على القيام ثم تصير في القبر محبوسا فاطلب لنفسك لواحد وعدلا لموحى
لا تكون ابيقا في حبس

تبغي لقيد في رجليه الوان النعاج ما كيا ترات عيناه مطرد الكرى

اعزلي واخلي الماء فاذا احتقم اليه اثنان واشكل عليك القضا
حبشه ما حق قطلعا ريقول بدوا للبتل الحبس حالد بن عبد الله العشري
الكذب ابن يزيد وكان تاجرا بتجر له وقيل قيس بن ثابت وقيل قيس بن ثابت وخرج فقال
خرجت خروج الفتح فدخ ابن ثعلبا على الوغم من تلك لواجع والمثلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

على نبات الغابات ونجيها ... مترين عزم امتين ... ...
بعد يوسف ابي محمد الفزوي وهو منصوب للذم ... تعالى لا طوقن يدك ولا نصب
جنبيك وا بغضن على ضرائبك فانه استحال ... يدتيك قال ... فعملت فوجدت تراخه
عامل على هفان عوتين وامرتهما ... فقال ... هذا صلحك اسقال
حتى نجح خراج اهل بلدك وخراج شركائك ... فقال ... رفع تراشه الى العوس قال
ايفاء على مذله اسه ... ايا الغاهه حكيما ليه ايا اوع ... ما تولك
امين اسان الحبتر باش ... وقد وعدت ليتوب عليك ماش
تنبت ابجى حوح قتيبه ... وان لا ترافى الزمان ... لا بلا
... ويكبح هذا الدابجين قال ... يمر على المتجوب ... با ... لى بلا
واك حامل جره واخذ على كتاب ... حواى مغلم ... يفقد ابنا الميا ...
ابن ابى سفيان المودب ... ولا لكيس ابله اصلا خك بني خلاخك بشتك فان عفو ذهم
معقوده بعيبك فالحسن عندهم استحسنت والقبح ما استقبحت وعلمهم شير الحكما واخلا
الملوك ... فقد ذهبن وادبهم ... ولكن لهم كالطبيب الذي لا يجد ... الدواء حتى يبرؤ الدا
وتتكل على عافيته ... فان اتكلت على كفايتهم كقال ... عبد الملك للشعبي
حين اخذ بتعليم ولده علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن وحببهم اليه فانهم استوا
الناس ... واقلهم ... وتعلما وحببهم لحفظ ... فانهم ... شعورهم تغلظ ... وابهم
والطهم الهم ... عقولهم وانشد قلوبهم وحفظ ... وفهم وعلمهم الشعر يجدوا وتجدوا و
امرهم ان تسألوا عمرضا ويتوا الله مضا ولا يعيبوا عيبا فاذا احببت ان تناولهم ادب
فليكن ... كما ... ستر ... لا تعلم ... الحدث ... العاشية ... فواعليهم ... قال ... اخرجوهم
من علم الى علم حتى يحكموه فان احتكاكك العلم في الصبي وازدحامه في ... لهم ... صقله للفهم
بنيسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... لا يحل الاحدان ... ب
احدا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ... تعمل انقلبي عبد الملك كلما
لم يرضه قوما عبد الملك عزله فحدثني وهشم ... تعمل ...
امين خذه فدرابحه ... تعدلني فلا تعاقبني ولا تكذبني
وان امير المومنين وعنبسه ... لكا الدهر ... قا ... فقال الدهر
الى ان عمر بن صالح ابن حسان فامضيه وحدد ... فقال ... لا ... لكني ... فقال ... صالح واخاف ... قرأك ... قمر ... لك ... وجهه ... فقال ... لا احدد ... ان تستعينوا ... فقال صالح ... ان لولات

رجلا قال لعبد القرشي في مجلسه ... خذ هذه الحنيفه فاذبحها في ... اشتر هذا الكلب ... ابراهيم
قد اشاروا فقد ... بعد القرشي قال ... سبحان الله ومن يقول ... له كله قال ... صالح ... مارأيت بعد
فلك السقف ... منه ما أكرم ... مارأيت احدا جالح ... صالح ... من عبد الله ... ابن عبد الله
ابن الزبير ... ابن لم يكن ... يرى ... تبرئه ... بعبسته وقال ... لا ... خرجك حتى ... كتاب ... فارتجل اليه
يا ابه قد حفظت كتاب الله ... فاخرجني فارتجل ... الدرجات خير لك من ... جمعت ... كتاب الله
فاقم ... فاخرج ... الجنازة ... قام ... ولقد ... فغلبنا ... فاخرج ... بنجبا ... ابن عبد الله
ان عبد الله ... ما ... ويتنا ... ويتنا ... فانقلب ... ليبايع ... الى داره ... ينتقد ... الفتى ... وقد ... وضع الغدا
فقال ... لكل ... قال ... وقال ... لحمي ... حتى ... فقال ... والله ... اعطيك ... الفتى ... وتاكل ... وغضب ...
وانقرت ... فقيل له ... هو ... الخائني ... الحارثي ... يزيده ... واعطاه ... احماد ... الدنانير ... فقال ... الخائني ... حتى ... ا
ابي ... انت ... والله ... ما عوتب ... عنني ... جميلا ... اعتب ... عبد الله ... ابن ... خبر ... عن ... احد
يتوهم ... على ... يده ... ومنعوف ... ان ... يتطفل ... فما له ... اذا ... اتاه ... التابل ... قال ... لا ... اريد ... مني ... قليلا ... فلم ... يقبل ...
اذهب ... فاطلب ... لطبخك ... وترضى ... منها ... بطا ... لبه ... الرجل ... بطنه ... فترضيه ... بني ... عم ... من ... له ... و
ذلك ... عني ... ابن ... الزبيات ... فقوله ... في ... وصيد ... بعيد ... ها ... ساءة ... تريش
واراك ... ان ... شار ... يحول ... لطا ... تبع ... اللطم ... ساء ... عطله
لعبد ... ابن ... ساف ... الانصاري ... في ... الحكم ... ابن ... المطلب ... المخزومي
حلبني ... ان ... الجود ... في ... النحس ... فاكبا ... على ... الجود ... اذ ... شارت ... عليه ... مراقبه
ان ... تمار ... ضي ... لمعروف ... كله ... عشته ... وكل ... صحي ... ستين ... في ... النحس ... يا ... رضيه
اذا ... تاح ... لبلاه ... طفا ... فيفتح ... ن ... لن ... زار ... حتى ... تروم ... ا ... رتفه
بوجه ... عبد ... الحميد ... ابن ... عبد ... الله ... بن ... ختبرها ... بستختبرها ... الناس ... كان ... الناس ... يغطط ... بوجوههن ... با
على ... مثال ... فتخبر ... عبد ... الحميد ... رجلا ... من ... بني ... ستدفي ... حديثها
تومه ... ليكلمنا ... عليك ... صلى ... الله ... عليه ... وسلم ... وطلبوا ... الى ... الحسن ... ليبعثهم ... معاوية ... سوه ... في ... وعلى ... كم
قد ... خلوا ... عليه ... فوجب ... بهم ... وقالوا ... لهم ... مغرورة ... وتاوا ... لو ... فقال ... لا ... تسألوني ... عما ... ملكه ... الله ... القطيفة
فرجعوا ... وهم ... رضوان ... يزيد ... انهم ... تدابروا ... فلم ... يقتتلوا ... فتالم ... الحسن ... فقالوا ... اتيناه ... خيرما ... تاتي ... وخلوا ... له
قوله ... تعالى ... كنتم ... فاعلين ... اذا ... جلد ... شاكم ... فاضعوه ... الآن ... فاخرجه ... على ... صلى ... الله ... عليه ... وسلم ... فقال ... هذا ... لبس ... أملكه ... من ... الاقتار ... واضع ... حشيه ... على ... منكبه ... فعال
مارتبه ... الله ... ابن ... هؤلاء ... الدين ... لم ... يعتد ... قوارحهم ... حتى ... خلوت ... لهم ... قال ... فورتنا ... لعماء ... والله ... لكن
الله ... لحزمتك ... يا ... اكم ... تطوقون ... فاك ... تصنع ... بهم ... قال ... اضربهم ... بخشبتي ... هذه

عند عمر بن عبد العزيز فقال له رجل من قريش يقال له يوسف بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم فقال له ابراهيم فقال ما اعلم خصلة من خلال الشر الا وهي فيه الا انه لم يأخذ جلدكم هذه وتستكمل بها خصال السوء اراد الشرط وان يكون عريفا

والمحض واليمن والشوم والملك والحيبة والفقر والرزق والحرمان على النبي صلعم قال ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب تصيبه الا ان ادم عليه السلام كان في الجنة في عيش رغد فاخرج منها الى الدنيا بسبب المعصية ليكابد منه والى مناجاتهم ترزق الماعز وتحرم الفاجر وقال لقمان الحكيم لابنه خلة لتحتال ابو نافع مولى عبد الرحمن بن ابي بكر التقدير رحمه الله تاجر محدود اذا اشترى شيئا غلا من يومه واذا باعه رخص من يومه فقيل له كيف تجني لك تجارتك فقال عمر رحمه الله تمتع افاما الرجل الفقير فانه يقال فضيلان لها فترة هار اذا مال عن القصد لم تقبل شهادته ومطعم الغنم يوم العيد مطعم ابي توجه المحروم محروم

عبيك منسوبة ما تستفك جدك شارك

الذي قد اقبلت عليه الرزق فانه اخلق الغنى واجدر ان قال الحطيئة على المرء ساعة لدرهم يوم ان يكون استدال لنا من لدنيا كلم ان الكلم نعال القاطع الفقر قال وما منع ما لمناظر ان ظاهرا دل على باطن ترات احمق من زنجي وثاره غلما اجمل منه فعلمت ان التدبير ابتداء العباد المتقدم في الحذق متاخر في الرزق والمرء ترزق من تحتي جلته وتحرم الرزق عن ذي الجلالة الراهي افراط العقل مضر الجد اوضح الدليل على ضعف الرجل صناعته ان يكون محظوظا لها بل لا يكاد يجد متناهيا في حرفة الا وجد متناهيا في متعلمه فلا طول لم يدع حكيم ولا قال العز كمال استاذن العقل على الحظ فجبهه قال الحجى والله جبه منك قال وانت ما تساوي او لم ان حك قبر اباه من خط خير من كرمه

منزل الرزق على انعام جدودهم وجد ري كما قيل لابن نابم حرفة الادب اعدى من الجرب لو لم يرهق الدنيا الا انها ايدي المرتزقة لكان بنبغي لنا ان نرهبها جمهور كل اسباب ان العقل في الرزق بالحيل التقدير ابي كان الرزق بالحيلة كان العالم اعلم بوجوه مطالبه والاخيتال لمكتسبه اسنى فنون ان قال وقال احدهما اترك بكون جوزيا اشتهاه فلان اليهودي وقال اخر ترك طرف

اشتهاه فلان الغائب حلو لكم على المامون وفيه بعض الوثاثة فتاذى من قاله فانشا يقول صفت الدنيا بلا داء الرثا ولمن يحسن ضرا ونفعا
وهي لحر تحاشى كيده غير الحجى تقري غبناه
فاترك المال ابتغى به سوق حيي بغداذ
قد يرزق المرء لم يتعب ترى احمله ويحرم الرزق من لم تؤت من حيله
واحد في الناس واحد الرزق والتوكل سقر فناي سبب
وحدثه قال قيل لاعرابي ما الغنى قال الرضا بما قسم الله عز وجل قيل فما الفقر قال الشره قيل فما الرزق قال ما اكلته قيل فما الحرمان قال ان تشتهي ما لا تجد ومعنى بيت ابي نواس الى سليمان جلس على طريق الناس وقد رجعوا من المصلى وقد سفوا الحصى في الاشربة فقال يا جارية ما مطرنا الا ما قد علمت شيئا في اليوم ولا الغيثا قط الا الغيم والمطر ليخرجوا غدا ان شفوا فالى ظالم

فاذا اراد احدهم ان يقول شيئا ويعرض به قال اللهم ان كان هذا الامر لعلي رضي الله عنه فاشهد اللهم انه لعلي رضي الله عنه وان كان لمعاوية فاشهد اللهم انه لمعاوية

www.ajuka.com

بين يدي الملقب ابن زياد في فقرا الكوفة ثم تزلت زياد بن ابيك المختار ثم راشد بن مذيب
مصعب بم راشد بن يزيد عبد الملك فقال سفياني كان بين الوليد وما ترجما حتى
عشر سنة ق للنعمان ان المنذر وما ألتيا وهو النعمان الاصغر الذي قتله
ابرويز تحت ارجل الفيل وسعد تزوجها لله وسلم عليه وآله وسلم شنتنس وولي كانه
اياس بن قبيصة وكان لديه نقد زهيدتا هند وهي صاحبة دير هند بنته بطاهر
الكوفة حين فتح خالد الحيرة الوليد عن المرتد على فتحه فاتاها وتزلها عندها
فقالت لقد طلقت علينا السبي وتأتي ربيب تحت الخورنق ابدينا ثم غربت
وقد رحمنا كل من بيده مرة وما من مدت وخلته حين المدخلته عين واشات بغوك

وبينا نسوس الناس والامر امرنا ... اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فاف لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلب تارات بنا وتصرف

وانت تسعد ابا لي وتاقي في جوار الحي في منزلة فقال سعد قاتل الله عدي ان مريد
كانه ينظر الى الحيرة من قصوره

ان للدهر نهزة فاحذروها ... بينما تفرحون لم تشعروا
قد بليت الفتى معافا فبدى ... ولقد كان امنا مستورا

ثم اكثر منها واستجازها فاجازته فقالت احبك بتحيته ملوكنا اهل الكوفة يعظمهم لبعض
احتمالك الى ليلة حاجة وترى عن عبد صالح نعم الحي فعال لك لم سببا لزوجها
عليه فنقدها النشا فعلن ما فعلك لك الهم فقالت

هل حاط لي ذمتي واكرم وحي ... انا كرم الكريم ركبا

على ابي الثاب في يوم صرد وهو على فرس كاد يغيب فيها فقال لا يرعها فان في الاحبال لبن
اصبح بارد فالا لجاد بن هند عاش في مئة واثنتين واربعين سنة عشرين امير في عشرين
خليفة ثم هو ذاك على قنة ثامة فاتته ق ... ملقى ان عبد الملك بن مروان
ومحمد بن جبير بن مطعم نزل بقفر وعوته فاذا علم فامة تختر ... محمد بن عبد الله بن طاهر
في قفر على وجله ينظر واذا هو كشمش على وجه الارض الماني وسط قصره على الشرط
رفعه فوق عاليها واذا فيها يشكل

ناه الاعرج واستعلى به الدهر ... فقال له خيرها استعلاه الحذر
احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ... ولم تخف سوء ما يأتي به القدر
وشاملك الليالي فاعتزم ترحها ... وحين تفجعك الليالي بحدثانها الكدر

فاسمع

فاسمع بنفسه نذه قنع بعد التحمل ونعم بعد الاقلال فاستطار سنا ثم خبا ونضب الفتى
ثم كما الختفى ... خناير تزاوا عن الملك ... وبات منهم فذلك لم ينم
فباتجهم عنده ما حولوا ... واحتيهم عنده زوالا النقم

لكل مرء حين ما قضت له ... فاما قله وصر وحلما اذا قبضت يده فاذا انبسطت تغيب
ان الكرام اذا ما سئلوا ذكروا ... مكان بالفهم في المنزل الخشن

الا هل اذ يسوء تجشم ... يعفيه بزك اغتر ... هدى
ولذلك تشربا لعيش فيه تلون ... بيناه هدك ادبحتل احنا
خالد اعطانا الدهر فاشرفنا ثم عطف علينا وقصف

فيا لنعم شاهدته فتروفه ... وحانت فالفالة والروادف
استبدل من الطيب حبقا واستعاض من الذكر نينا تلذ من مناهلها ما شفها
وتقلص من خواشيه ما طف

قد زال ملك سليمن فعاوده ... والنعم تحط في الجرد وترتفع

ترات ابرهم من المهدي في هذه الدار بقي وارث الخلافة في حمير طلقات تراثها
في ايام ... والماموس في طبقة الخطائم تراثه في مرتبة الندماء تراثه في ايام المعتصم
ومشاجع عنها انشد التحاق الموصلي ... رهيم لل المهدي مع جنش
هل المقادر تجري في اعنتها ... فاصبر فليس لها صبر على حال

ربما تربص حسنات الجلد رفقه ... الى التناء وربما تخفض العالي

ما امتحى وترجت عليه الخلع من ... موبي ورضي عنه اذا ابتز الامر الى الشرا
بيد البلاد ورأس الملام تحت جناح العطب ... اوادم

مكه رب لعد بقي له قال ... واشبوم يا ابا عبد الرحمن الله ما قبلت علينا حتى
لو اشتريتا بالريحانية ولوات البيضه شقطت منك لسطح لم تكسر فقطع الترول
به فاتاه بعد ذلك فقال له ابن الدنانير ... بريت فقال له الرجال الى تراب الله
قد اوتر عنكم فاوتروا ثم تراثبتم قد اقبل عليكم فاقبلت ... نحن في الزمان اذا ذكرت
الموتى جيبت القلوب ... فاذا ذكرنا الاحياء ماتت

نبيت الشاوي من اجيته نوماً ... وبالطف قتلى ما ينام حميمها
وما ضيع الاسلام الا قبيلة ... ثمرتوكا ها ودام نعيمها
واصحت قناة الدين في كف ظالم ... اذا اعوجج من جانب لا يقيمها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زالت قضاعة عنها ما سكنت بها ... كانت على شاسف الايام مقبلة ... فاديرت منه كان الغل ينزعها ... نوائب الزمان فطع بعد بابي علي بن مقلة ثم قطع لسانه ثم ذراعه وهو الذي بابه بعد ذلك في ان يستوزره واطمأنه في تنجيح المآل الذي قطع بسببه واطماره على الكتابة بحيله حتى لا يجيبه او يساعده ومن عجائب اتفاقاته انه قلد الوزارة ثلاثة وقعات لثلاثة من الخلفاء المقتدر بالله والقاهر والراضي وشاهد في عمره ثلاث تسفرات انتقل من شيراز وأخذه الى الموصل وفي ثلاث سنين ومن في دار السلطان ثم نقل الى بغداد فتسلمه فنيش ودفنه ابنه ابو الحسين في دارهم بمحمة المقرم فدار بالدينارية وقد تشتري دارها بفقرام حبيب ويرثي له

نعيت ديني لهم بدنياي حتى ... خسرني ربي اهم بعد ربي

ليت بعدي لهم لذة عيش ... ياحبائي بانت بعشر قبلي

عزل الرشيد الفضل يحيى عن عمال قلده جعفر فلما سخط يحيى الى الفضل ولى امير المؤمنين وما انتقلت غنى نقمة زالت الى اخي ... عاد الى مغرم المغرم

به قد قلدت بنا حبيتك فنا كل سخاء بكل وانقاد خليفتي بخلة فتك فلا تله ... من هذا بيتك الى ان اهمل سربالك ... ما انتقلت مني نعمة صارت الله

ولا حلوت من كرامة استملت عليك واني لاجد مرفي بك ولا يزيدك تأييد وتمكين الوزارة وفيه قال ارجو الحاكم من حسن تحاكمه ومحمود العاقبة والسلام

لبين ابا الحسن اتباب نعمه ... بعد ادعاة ما تزال والمزل انيل

شهدت لقد منوا عليك لحسنوا ... لانك يوم العزل اولى وافضل

لا بد ما يقضى من الامر كائن ... فمن امن التقلد للتقلد

هنيت لك الروح بابن وهب ... محلها هيهات الركود

ادخل عمر بن الليث الى بغداد على جمال ياج كان اهداه الى المعتضد فقال المأمون على ان

انام زهدا اليوم كدت ضرورة ... تكون نسيرا مزج وعسيرها

وحسبك ما لصعاليك عرة ... يروح ويغدو الجوع منه اميرها

حباهم بالجهل ولم يدر انه ... على جهلهم منها بفاد اسيرها

وكان زبير الاسدي لا تشرف في فلما مضى يصيحت عند النزاع

وايم الله ما كان قوم قط في حضض عيش فزال عنهم الا بذنوب اجترحوها لان الله

ليس بظلام للعبيد ولوات الناس حين نزلهم الفقر فزعوا الى ربهم بصدق من نياتهم

وكلهم من ذنوبهم لرتج عليهم كل باب واصفد لهم كل قائد ... لعطف الدنيا علينا نحل شاهنا عطف الصرة على ولده فانها قوله تعالى وربك

ان ترى على الدول استضعفوا في الارض وتحكمها بغيه وتحكم الوارثين

الحري في زوال الحال امر جرى بها سر طاهر

وكان يقال ان مثل محمد ... يفتقد ربيب لزمان الماكل

وهو الفتى لو كان ما فزع الندى ... عند الكتائب والقنا والتورد

الحالات تعلمه ما للفتى ... اثرة غيرت منه الدهور

وانت كذاك قد عريت بعد ... وكنت كاكل الثمرات العصور

ان اكثري عدلي على النعمان ... حتى سفاه ام الزمان

كل لك وان تصعد يوما ... يا ناس يعود للتصوب

في ثنايا الطريق المادر انين

اما نازع وقد حطوا برحله ... عن سهم واسبد وا بالسبر اذن

وتمرحوا عن مشارب الفرات ... دار الملوك وابوابها لستلاطمن

قد اصبحتهم في زمان لا يزداد الخير فيه الا ادبارا والشر الا اقبالا والشيطان في هذا

الناس الا طمأنة فما دامت قويت عدته وعمت مكيدته وامكنت فريسته اضرب بطرفك

حيث شئت فما تنظر الا فقيرا يكابد فقرا وغنيا بدل نعمة كفرا او بخيلا اعدد حتى حاصره

او مجدودا كاد يتمتعه من سمع الهوا تقطع وقرا ابن خيارتهم وفجارهم وابن احرارهم وفجارهم

وابرارهم تجدهم في كل شاهم المقهورين في مذاهبهم ليتبرقبك فظنوا جميعا عن رهبة

النار اوالطمع بالجنة وذهابا عن ذكرهم فانا نعد وانا الراجعون ظهر الفساد فلا تنكر فيه

ولا تزجر زجرة بعد زجرة ... ان تجاوزوا امرك قد شد وتكون الفعل والتأبه عنده

هيهات لا عدوا عن عزمته ... ولا الى الله بطأ عنه كذا

يعلم من سرح الحمام

في زرقة تم ابت ارعى النجوم مرتفقا ... اذا استقلت نحوي اوائلها

من فتية صحبت مجلة ... قدم اهل الصفاء شائلها

من جحاتان والعراق وتن ... بالشام كل نجاه شاغلها

فالناس في كربة يكادها ... تنيذ بها لا ذها حولها
تعد دت منها في ظلمة ... عمياء يفنا لهم عولها
وما يدري الغفير مني غناه ... وما يدري العنين ما يقول
وما يدري اذا الريب شوى ... اتلقح بعده ذكل ام تحول
الخ فلان واحال اذا تحفت البلد وحالت
وما ندري اذا جمعت امرا ... ماتي الارض بلدة لك المقبل
فقال بخا ابطرته النقمة فاجابه النقمة وقال الحق بمخلدين وخامد خلالا تشبهه
لقد خرج مخرجا يشبهه فقال ابرهم بن جدوك كان يعقوب ... وزير المهدي من اكرم الناس
واعقلهم واتمهم بالمعروف واوناهم من المنكر واكثرهم خيرا فانزل النقمة بانجاد علوي
من قتلة غبيته المهدي واقاله في بيت ومنى عليه قبة فبقي فيها نحو عشرة سنة اياما حتى
وخلا فاته الهادي وصدرا من خلافة الرشيد حتى اخرجه اسرة جعفر فاقام في قلة شديد
وكان السبب فيه ان جعفرا وات ليلة بليلة انه حمل عائقه فقد كر تحمل يعقوب راسه
على عاتقه في قيامه فرق ورحم اليه نحائم الوزان فابا ها واستاذن في المجاورة فاذن له
فاقام بمكة ... بابقرها على بوجه مدبر ... ووجوه دنياه عليه مقبل
هل بعد حاله هذه من حال ... او غلبة الاخطاط المترك عن
من لم يذق في الزمان وقتر ... فليقس متنه هذا الباس
هل ربيته فاقرنوه باتمه ... كان الامية وكما كل الكارب
كلب يحارش مثالي تاقط ... ينتحي الى تاقط لا يتقوم عن اولاد نزال المرأ
مولد الذل ينفحك كل يوم ... ويشرق في قفا الوالي المذلك
الفي الدهر علم الكل شهب ... عليم وكل اللئم اد ول اهنبل واذا عز ل اينهل
عادت شهول اعز مرزوقا وذ ل اول ... عيشه جرزوقا وذي القاحب على رقعة واحيا
الك ضرفاك والمامة فاك بوس ... الحمد لله الذي انتي الخفين وهو الملا مجاد في الكثر
وهو الجمال ... ولا عار اذا ترك عز الحي بعقر ... ولكن عار ان يزول التحمل
والمال حط بيقتني ويزيد ... وظلم يحتمر يقود وفلان الموتى يوم مزلة والمصون بنبذل
والكبير نفسه وان اقوم مزيون والمستاس يفضل وان تنوحش من ذي هرم
ان الامير هو الذي ... يحمي امرا يوم تزلل
ان زال سلطان الوغا ... فهو في سلطان نعله

البدر ذو حجل تحول والحوة ذو حجل ... فاذا رفع الى الحجل او فانظر حولا ... غير
ماين شمس ... وان طالت اتت انه ... الا ستبلغ كه يوما متاعبه
حظيه ابرهم بن المهدي اليه وهو في الحبس فرطلة الموكلين حتى نصل الله فكلت اليها
اذا ابت از معت الرواح تقلبها ... قد انفطقت عني وعنك المزاين
از دت رجوع التوبة انقلبه ... ولم تدع ما اذا الخبث تشه المقاوين
وان اعدم ربعان الشباب فربما ... اطعت اليه بحر ذي اجل وافر
تذكر ليالي نزوة الليالي سليمة ... وهش به تاقبل عق الز
فاخلت الرقعة واوصلتها الى المامون فبكى وامر بتسبيل اذ خاله
عبد الله بن جعفر على الحاج ... وتغيره بالحجي على خذ ها فقال لها حجتي اني ات وامي
قالت مرضت انتفع وضعته شرفت ... عبد الله سرته وقد اتى عليه ما تات عشرين
شد لغوبه ... وقد تالهما زالي من الغرين قال اد ركت الناس يقولون في
الناس ... بن الاشرع وكيع ابن الاستوحين قتل ابن ضبيه بن مسلم
فان ملت حيرا او اصبت امارة ... الى بعض ثغر او ولون الى شهر
فتفت ومم من فاسوق تراثه ... اصاب ثراء ثم قاد الى فقر
ان امرءا امن الحوادث راحي ... طول الحيوة كضارب بقداح
ان امترته سنة على مذاهبي ... او امس قد حدثت على نقاحي
فلقد اجر لحم على ورمي ... وازد جد حاجة بسماحي
ماين اباتك وان تلوا واكثروا ... الا شد عليهم شدة الزنبر
حتى تضيء عد خيارهم ... ما التافلات من النبال القاصد
ان تراث تهلم الموت ساعة ... بكل جنب من الجاليكتني
من لاق موته يقصه بعد فرج ... والناس من حمة رجح وكريب
ذهب الذين اذا ارتوى مقبلا ... عشوا الي وترجبوا ما المقبل
وبقيت في خلف كان خديثهم ... ولغ الكلاب فهارت في المرتع
فاحسن من وليت بلا اساءة ... فقد نا باكا لنجح الارب
وان الدهر ليس بذي وفاء ... وفي عطماته لنجح العجيب
افنجعيل من توفي سلطة ... حمك حليل الغرى شانه نحب
ما ليغني متى لم يطرف بجميلك ... كذلك الدهر لا تستان بعقلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

من عتاب الكاتب في جعفر بن محمد لما هرب من دار المعتز

في غير حفظ يا جعفر ... زلت فزال الستر والمكسر
كنت كغير زانه طيبه ... حسنا فابدا عيبه المنشر
ذلك الغزل فتحكك من ... تهتبه الوشاة فتح فلان بفلان اولى مكانه
ملكت المنازل من فراره ... فتحها والوم من فتح يجزع
وبنو امية اضرعوا للغدر ... سدرة ملوكنا ما يقنع
قالها حمدون غلام عون بن هبيرة بخالد بن عبد الله القسري
قل لمن فارت كحلت عنها ... يا حماما خطا به الليث لما رتعا
قل لتاتا الذي اعاك ... للريب تعا ... اهلا لاحكام عجزهم لم هما معا
الاصمعي حماد ذئبا فقيل له اتعلد بزادين اتخلفنا ترتب هذا معنا فتقتلا
ولما ابت الا طرادا بودها ... وتكديرها الشرب الذي كان صافيا
شربنا بزيتون هواها مكللة ... وليس يفاوت المرء الا مكان صافيا
ارى فتنة هاجت وابنت وقرحت ... ولو ترك طارت اليك قوارحها
جار وبنو الدنيا بنا وعلى ... ولا شك الدنيا بضربه لازمه
ربت قوم غبد وامرء عيشهم ... مي ترير ونعيم وغدق
تلك الدهر زمانا عنهم ... ثم ابكاهم وحانت مطق
عناء لو ان الحي ربي وبقاء لو ان الشقاء فقد يكذب الجاد ويكذب الجاد
المتنبي ... وامر بكيات الدهر منك بديهة ... واجمل الناس بالايام من صبرا
لا تغفلن ورجي الايام ذا ثقة ... فكم تزيلها قلا وقد ثقلت طورا بآخرينا
اهم من اسعد الكاتب موضع الرسى وهو السير من ارتمى ذا رجن
فعالج وكم الشر غزل ... ولا تزل عنها وابره فولي الغزل ثمنها ان كنت بي ذا غنائه
رجا الدين اسلكوا لهان برعبدا الملك وكان جوادا ان لم يجد شيئا
كف على نفسه صكا حتى يوسر فتسلمان
اني سمعت مع الصباح منادیا ... يامن يحاسن على الفتى المقول
ثم قال خاطبه فقال كم قال ثلثون الف دينار قال له ذلك وعشرة وعشرون الف
فاخرج له بالف دينار فحلف ولي هشام الى بني سعيد هشاما فقالوا ان ابانا قد ترك لكم
في قرطبة اخرج منا محمد عليه واجر عليه في كل يوم شاه فقال ويلكم والله اني لاكلم في ايلغم فاني

ايها الشامت المعير بالدهر ... أانت المبرأ الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايـ ... ـام بل انت جاهل مغرور
من رأيت المنون خالدا امم ... ذا عليه من ان يضاما جفير
اين كسرى كسرى الملوك انوشر ... وان ام ابن ليلة ساپور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم ... لم يبق منهم عين وكور
واخو الحضر اذ بناه وأذ جبـ ... ـاه يحمي البلاد والاموال
شاده مرمرا وجلله كلسا ... فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد ... الملك عنه فباده مجبور
وبنو الاحرار الكرام ملوك ... في قراهم العز والتكريم
يوم لا يدفع الهوان كريم ... ولهم معرضا والشديد
شر مال وكان ما يتملك ... حتى الممات يضير
ما رعوى قلبه فقاك ما غيظه ... وابرهم هناك القبور
ثم تعدو العلاج والملك لمة ... ثم اضحوا كانهم ورق جف ... ألوت به الصبا والدبور

على مقتل الزبير بن يدي عبد الملك وقال هو كافل
ابن لفعاك بن قيس المدينة فاحتمل لتبتر ثم عزل فاجتمع الرهط
واستعبر وقال ... اليكم نشدة قول حراش النبتي ...
فلا اكبتل باكيا ولا القيد شقني ... ولكنه من خشية اسراجرع
بلى ان قومي قد اخاف عليهم ... اوامات ان يعطوا الذي لا يضيع
اي واسما بكاي حين لا امنع الدمع ... ولا اتقي الا بدمعي ولكني اخاف بني هذا الوجوه
من ان يترك لها حقها ... الا يتقي ظاهر من عبد الله بن عامر الموسى الى ظاهر بن
الحسين سلام عليك اما بعد فان الامر قد خرج بيني وبين اخي الى هذا لا تستمر
وكشف الحكم وكنت امرأ لم يطلع في هذا الامر ولم يجرب له فتنات الفتنا واحمالات
كلفنا فقد رميت الي اما انا فاخرج الى اخي فان تفضل علي فاهل ذلك وان قتلني
فرزق كتب مرزوق وصحفه قطعت صحفاته ولبريقة تشي اتبع احبابي من
ان تلحقني الكلاب فلما قرأه قال الله بيني وبين عبد الله مراقبة وفضائة وبقي محمد والد
مفلولا يلوذ بالحمان لا واسا ولا معفيا عنه ساجورا ... وقفوا ... ها انا ذا قد تركت على

حكك للامس الساجو حشبه تحلل في متون الكبد تفاليه كلت مسوحري

ما مشى قط خلق الحمد • ابن الفرزدق للقلم

حذوم • كل امرئ مباعاف • ويحبه على حمره

• من يتشف نعفو الرجال • بغض بوما ما الكدر

وما نابك من وكر

العوض والحلف وحوذك • النجاي على رجلك لله صلى عليه وسلم فعال

غلامهم فقيل يارسول الله لو تركتنا كفيناك فال فكذا تضعون باحبائي

عند علمه قام ميتتهم بوا شرار فقال يا بني اسرائيل انظلموا ولا تكونوا ظالما فيبطل عزكم

ولوم عند نبكم • شا بيل على اسرائيل موسى على عليهم تقال لاحبار ولاده فلا متك

هات درهما من ثمنه دراهم فقالت هي للذي وهبها لي فقال لا تصدقي ايمان عبد حتى تلوت

باي يد اسرا وتوفيت باي يد تصدق بالستدرم تزهير جل بيع جملا فاشتراه

بابه وار بعين وباعه بمائتين فجا بالستين الى فاطمة عليها السلام وقالت ما هذا قال اهدا

ما وتحلله على الحسنان اريك من تجا بالحسنة فله عشر امثالها امرا لمعيد المدني

• ولو ان النبي راحت ما عاق معشر • مناسم من عا رها في المواسم

• وبعض بنقام المرء ذي بغرضه • وان لم يقع الا باهل الجرائم

• وما كان ذي فرض بجاري بمثله • الا فاجري فرض الاكارم

• وذكر ذنوب المرء يرفع قدره • وان غيبت اطرافه بالمكارم

• وكم معتد طاشت سهاما ترايه • به فتراق في الذي بعد جوان

• وكلت الى تريب الزمان جرائره • والزمت عنه ضوئي فكفاني

جاه جارك فقال هذا عبدي وانا عبدك فقال لاحرا اعطيه ما عليك فعالت مئتي الف

وعشرون درهما فاشطره فقال انا كنت عبدا شكورا لما بيك فابقيت فاكتسبت هذه

البدا بنير لحاها وهي بيف وعشرون دنانيرا فقال انت حر لوجه الله كيف ترات

صنع اسرا عليّ بكل درهم دينارا واعتق نصفهم ابن مرد بويه الورد الاعسر

• وكان اخي الحاما عزمالك • وكت عيالا دون العيال

• فالي لا اجازيه بوفري • لنسل اصطفاني فلما لك

موعلى اظلم حاجتي تعبه • كله نعاء بغيرها فيطوني

عانا خاك بالاحسان البه وارحم دمع بالنعام عليه

ارجالي خليب محسر من يعظم ما ليدا قصيره يعط ما ليدا لطول يعظم

حراس احتاج مفرج الحمد دون مشقط سوطه فنام اتان فاحد سوطه وشحه وقاله فقال لغلامه كم بقي فال عشره وباير فقال اعطه واعتذر اليه

تكلتني التي نوبل الدائر كي العلى ي وعالحسى للمون

ان مولى بظلما عند عمرو • ثم لم تلفظ البيق الحفوف

السفط والسفط والسفط

رجا الحجر من حيث جا فان الشر كايد فقد الخير والشر • هذا يا فتى سقط

جوهر تحب مقوه فعال زياد وجب لك الدراق جيبت لك الدر وجهت الملك جوهرا فال

يزيد ان تفعل ذلك زياد ما نقلناك من ثقيف الى قريش ومن القلم الى المنبر ومن عبيد

الحرب الى سيه فقال مقوه حسبك فذاك ابوك • سمعت عبد الله عامر

الشعبي فاسند لغير شاعر حي اسند كتاب وجبل انا لكتب بن زهير

• من تترع شرب الجيوب فلا يزل • ي عصبة من سراح الانصاري

• الباعون نفوسهم لنبيهم • بالمشرفي والقنا الخطاري

• الناشرين باعين مجمرة • كالجمر غير كليل الابصاري

فقام انصاري فقال اعمر المومنين استوجب عامل الصدقة فيل المسلم له على ستون الف جمل

كما اعطيت حسان يوم قالها فال عبد الملك وله عندك ستون الفا وستون من

الجمل لم يجهلني شي نلته اتيه به استد شرودا قال فوفى على حكاية من جيش الى

الاسكندرية من فصلها ناشره من مدكته فقال انصاري على ان اكثر لاحسان

الى من سبقت الى منه حسنة

واطلقه وقضيله الدابة والعبيدة الفوها حتى يشبع وفي احد لها

• من بعل رفرفا على مد حنه • عن لقطاني فوكا عام فاد

• فان فقدت على يوم حزيمة • واسحقا فوا ما مرها د

لم العبيدة فلم ارتستي من اقرانا • واكرم عنده ما صنعوا اصطناعا

من البعل الوجوه بن فيل ابت الخلافهم الا انتاعا

ان لكت على ناوسه جبر لختبرا ورضا • مخير معند من لتحمل لثواب ما كتبت

من دنب وتعيد من لا يجي عن العقاب من سعد بن زيد عمرو بن نفيل

ونحن قتلنا كم بدرا ذلة • وابنا بالاسلاب لنا مكم تفاد

فان تقتلونا يوم حتف وانتم ... فحتف على الاسلام اول من قتل
ليتني شهدت مقتله فاقاتله ... ولبئس ما يجزى ولي الخير بالخذل
اعظم من عيانه وكل ... من الاخوة اعظم من تحاته و عنه رضي الله عنه احسنوا الى
عقب عمكم تحفظوا في تقدمكم ... رحمه الله وعلى عنه
اشربها وانقعا عليهم ... واسقيا وتاهما التربا
فاصبحوا لبابس عند حر ... ولا اوى الحتف بذي ثوبا
ضربه ابن الملجم بخنجر له سمي وضربه الثاني فخرج جلته فمشى حتى قال
ان تركتني بات فان ... بها حتفه حاملي اليك
ان كان يجري بالخيرة فاعله ... عمدا ويجري لمتمي بحتين
فوالله ما قتل في طيلم ... البلاد بقوما لقاتل الوتين
اما ملك لا مدرك الوتر الحيا ... ولكن باطراف المثقفة السمر
فلست بمحبوك الا بعدوك غيره ... وكم من عبير رمس عمر
اذا اكرم الحي فيهم بحثوا ... سريعا من تحم الحنايز والحفر
لعل الله يكرمن سلم ... عيما والد وابن فقد ورد
فذلك ثائرا منهم وشفى ... غليلا قد تضمنه الصدور
معاذ الله اطلبك وبي والله ... بدمك دنيا فاصطبر كيف تصنع
وان تعطني مصرا مائرة ... تضفيه اخذ بها شجاعا بشر ويسفع
على الملب فقال لمن معه اشدد هذا الذي قتل
جزا الله خيرا عنك وان نأت ... بي الدار منهم خير جار يجاور
يجاورك حرين وضيفا واعطاه الملب ثمن ... وضيفا
الم تر ان العبد سنت تربته ... فيترك حيثما يهلم صاحبه
وانا لقوم لا نطيل ملامتا ... ولا سفاها عند لام نحازبه
ارى شهاب الحق في المرآة على الرغم نصب عبد الرحمن بن ملجم ليراه الناس
فتال الامير ليلا فعزم عليه وجعل ضربه وقال
موجع انا ما ذيتني انني ... ادركت طالبتي من زنة بثار
احرقته ليلا بعفوه وانتم ... فضرته وردا على الاعقاب
هلا حشب واعاد طالم ... فتفوز اهم بتطوق وعقاب

الشاعر

الفاعر عند قاضي الكوفة فتم يرد شهادته فقال
ان الناس غطوني بعطيت عنهم ... وبان عيوبي ان فتم مباحث
وان خفروا بيري حفرت بيارهم ... لعلمي بوما بتجن النبا بيث سل
حرام حزاه الله شر جزائه ... حزا سنمار وما كان واوب
سوا رفعة البنيان مشربه ... تعلو على الكرام والسفلة
والهم من بعد حرى وحقه ... ولهم اهل المسارة والغرب
فلما رأى البنيان قد علا طوذه ... الى البارح الصعب
وطن سمائه كل حين ... وغار لديه بالموته والقرب
فقالوا قولوا الحق من ليس فيه ... فهل الفراء من عجل يخطب
تواضع للحق ان الله كان عبدا حبشا وانصف عمن تاتا الك وان كان حرا قرشيا
مرقابل الاساءة بالاحسان فقد خالف اسد في نديته سلمى
اذا افتقرت قليت جبا كبيرها ... وتقلنا قليل ذا الثقل زلت

وبرز اذا صحه قال لعبد الله محمد بجري المحتم حتى اندر سبيل كفيك المتوات ثم يحملك
وكان معتقلا عند الملك فحمله كما سد فكاره بان اضافه واطعمه ثم قال قد فتحك
من توثر بغايه الاعظام في بلدك وتركنا لتوفي اصبح غطاقه لراجعه الثوم فحمل الملك
ان ذلك بخرج فكتب له راجعوا لنطح كتابا امرء فيه ان يقطع راسه ويتلحد ويكلجلد تبنا
وحشو وكان عادته ان يكتب سيله كتب لجاريا العظام فلما خرج به حسب صاحبنا انه كتب
حاجته الخاصة فقال انا احمل كتابك واحصل حاجتك فيه فدفعه اليه فقتله وما مر به رجل الا امره
مصيحا على عادته احمل الملك بالمرتفقال هكذا كان بينك وبينه فقال لا الا انه اضافني
واطعمني الثوم وغلبت فيّ ان لك مقالا فقد فتحت ان المحسن جري احسانه والمتيقن كفيه
امانه
من زلزله الوقت على بن عبد الله بن زبير الهدي فقال ولبت عليا
رجلا ان ولبته وانت تعرفه فاخلوا سبيله اهون عليك مئونا ان لم تعرفه فاهد اجزا
الملك الذي ذكر امره وسلطانه على ملكه فدخل الوزير على المهدي وخرج وقال اهكذا
جزاء كان له علينا خير فكافاناه فقال اصلحك الله ان على بابك كثيرا ساجد متقوشة الوجه
مكتوبا عليه لتنزل العمل لمكافاته ان فضلا الحقوق على سيوف الاموال فامر بقتله
رايت رجلا يطوف من القفار والحرث على بغلة ثم راسه راجلا في سفر وعلت له فقال
تركت حتف يمشي الناس كان حقا على الله ان يرحلني حيث ركب الناس فحل العقوبات بالاثام

وقال الرجل اتراك كلما طاب عنك خلفني ... ابو عبيدة قال لي اذا كتبت كتابا
فالحرف وان اتصلوا حروفه والخط الخ ... سخنه بن سلم وحدثت على الربيع الحجري
ويملا بطني فلما لم يجد فيه شيئا الخ ... المامون مر هشم بن معدا فاتزوج الرجل
المرأة لدينها وجمالها فان كان فيها شيء مما يكره فقال لنصر بن سلمة صدقني يا امير المؤمنين
هشم وانه حدثني عوف بن ابي جميلة ان فيها شيئا مما يكره وكان المامون منكبا فاسقى
حالتنا فقال كيف وجدت الشيء وهنا لحي وانا الحي هشيم كانه فسع امر المومس لنفسه
فقال او تعرف العرب ذلك فقلت نعم هذا القرشي نفسه

انما غوى وابي فانك انما غوى ... ليوم كريهة وسداد ثغر

قال فنهض الرجل وقال ... هذا بن ضمرة ايام فسمع
رجلا يقول لابنه وهو يريد ان يعرفه حال الملاعنة ابا بيداك ونبي رجلا كم قال
لا بل من ضمرة ان هذا كلام قد هدل هذا قال ما خلوا انفسكم لدهاة
لا تردن على احد خطأة في حفظ فانه سيفيد منك علما يتحدث به عليك

من ليتبي بذي الجليل ... فلقد تعلم ما تريد

اذا ما مت الجاهل الجاهل لم يزل ... ايك يحمل ينه نهوى ركابه

وان عقابا يجاهلين لذاهب ... بفضلك ما نظري في كما نت راكبه

الثاني عدا ما جاهلوا ... لبرحلهم لا تعاتبون الثالي تحمله فالبيت لا تنا لا نريد هذا المعنى
يقرط ... رجل الجاهل سر من ضمرة ان اذا ترك سكم تلاكرون وقع فحل النوم قال لا بيك
جارح صحاح انسان ... ايا مسلم بقضي هواه فلحن فقال لا تنظري الغرة والك
بلغني ان من نظر فيما قل كلامه قال ويحك لان يقل كلامك فتصاب خير من ان تكثر كفا
يشتري فضل ركم الجاج على حسن الوجه واصفاها فقال الباسم البارد هو جار عا
ولد ... ان سليما واسم بكلا وها ... ضنت بشيء ما كان مزارها
وكان اصحاب قاسم اذنه من لحن ... بن وهب فقال رجل الى بنه في فعل الى
لحى لا خ حسنا حسن منه وهو بن تاح ولا تحفظ ما تراني مني فقال ما علام نجحا فقال ه
يعشق ليه اند فم الشيخ بغض ...
سلوري ... القدور بني علوه ... حا الفظ اكله وبلى قلوه

فجعل الرجل يصفق ويضرب رجليه ويكاد يخرج من جلده فاسللت فقالت عللا اضيع وكا
سنحا اهل الصلوات الحي ملتمسا اهل النظام

كما عند جمله الله صلت حلة ... الذي فارت اعرفها فيه ... رجحفا الكلاني
وهاتا رعي لهلي ... بني كليب ... او انطقا تخطي لم تصيب ... ان رين
فلان قد نفق فقال ما لعياله كنت ارجوا ان يكتسب بخير طن امن تفاني التلعة
رجل يشتكي ... وكان اخلاقي مفولون مرجبا ... فلما رأين معلقا مات مرتجب
فقال مرجبا بيت فقله على عليه السلام ... للساسا لذكري ما ابا مصعب ام مؤ ابوه فخله
استفتاح ايجهل عنك على ان قال ذا بوع المصابين بجلي وامه متا علة بنت قوزلم منتصا
العرب ... به اذا ما امت الجاهلين محله ... فلم يجز ترها الا زلوها على جهله
ادنت شقارا لمرء جهله ... محالته الجاهل ترتل لعقله ... الذي
اذا اردت ان تقله ... غالبا فانزين برجاهلا ... رجلا عن لي كيف اهلك يكثر
اللام قال لا عمر لي محم صلبا ان شا الله تعالى ... لبئا عزيزا في كلا منا حتى ما نحن
لقد لجنا في عالتا حتى ما تغيب ... مثله بن عبد الملك يعرض الجند فقال لرجلا
اشكل قال عبد الله بن عبد الملك من والي عبد الله بن عامر بن كريز فامر بضربه فقال ... ثم امر برفع
قال وهو ملوك كان تاركا للحمن لتركه تحت الشباط ... كاتب لا متوفي من ابو
موسى يكتب لعمر رحمه الله نظر كاتبه واجله شهرا فاذا مر توفي اقتحمت عليك ما ظنه بك كاتبك
سوطا ... الوليد بن عبد الملك كانه قال في خطبته بالبينة قال لقاضيه فقال
اذوي سليمان عليك التعنيف فعاد له قفاحه ... بريد اصبهان الى حجر بن عبد الله من
طاهر ان فلانا يلبس الخز يجبه ويحلس للشاعي لطرقات ... ابراشخص الى ملا سا
رخز لجبته فتحتها لدفتوا عليه الكتاب نظر وجز لجبته فجزها واشخصه اليه

للحسن يا ابو سعد قال لين عذيقا لا يله قال من هنا لك اتيت ... العمي
قان عناه ان تفهم جاهلا ... فيعتب جهلا انه منك اظلم
مقيم بلبنان يرعا تامه ... اذا كلت تبنيه وغيرك يهدم

انا اقدم الناس قال لا تقل قال فخذ على كلمة قال هذه واحدة ... رجل لاب تجري فرح
ولد له فقال صبي ابا لك يبك ابوك هاهنا قال لي لو ... اعقل الناس
محتربخايف واجهلهم متيقن ... المقري من جهلته هتك تبرع
شريك فقال عافيه القاضي ما سمعنا بهذا الحديث فقال شريك ويا بصريها انا أن جهل
جاهلا ... ما الراك تلحن قال يا ابن اخي اني سرقت اللحن ... الوليد بن يز
لمعيبا لمنطرح ناسنادون علم رجل من دقيف فنزهاهم شاله عن حاله فقال اقرأت

انا انهنا فطابع عنم انتفع برتلها ولجها بوضوء وحصب متوارجلي وشبع بها اهلي لقد
لاخوانا امتنا فطابع وبابا رتلها على غيظ حتى نانى عليها فقالت ويحك هذا من
حتى لصعبه وحرمه العيشه ولا حاولا عندك الملاحم بينها فمن جنبا لك من يطيع
عليها حكما فطلع عليها شيخ على جازبن يزفرين من عشيلجذاه وزيل من كحار وفتح
الزبير حتى شاك العتيق الترايب م قال فتحتها سرجي منذ هذا العتل ان لم تكن
احتفن بك [illegible] اذا كان العقل يستفيد اجزا احتاج جزا بين مراحتى استفاد
في الامور فان العاقل ابدا مستوان متوقف متحرق والرفيق مرصد مقلما اذا قى قط
الاغلام مصاب بالكوفه والبصره شهوتك فتر فذلك لك [illegible] رجبا
في محاجتان وصيلها هي الا شعبات بن حرب

ابوك ابو سوء وخالك شلده ولست بخير من بيك وخالك

يعيب فابدى ويخفي فابدي وكيف يكون الذوب الا كذلك حاجز بن عبد
برفقه كان رجل يتعقبه في قومه فطرت الشاة واعتنت الارض فولى حاجز بن عامر ثعالبي
ذلك العنب فقال طرت لوكان لك جازا لرهبته مع جاري فيلم ذلك بعض اهل البادية فقال
بد تحمل عليه فاوتحي اليه ان لا بد عوا عليه فانا اجازك في الجاد على فدر عقولهم
خلوا بين عم احمق ولو تحمله ماهناه عيش عمر لي ما صاب فقال ان اضي
متى اي اجز وفي عقله ضلوبه يقال هو سليم القدر مقدود في اهل الجد هو ذو
عقلك او ذو حمق نافر ليس معه من العقل الا ما يوجب حجزا مر عليه لو كان في ثوب ليل
عقل الثيل فامرها بدنج نفره ما دي عنها عقله منه على سفر

تظن ان الحلي العطف نافت واتا الذي في اطر الت بن خرذان

هو ذو تدبيح بلا عند نيابة الذوب وحزيه نهيا عند ناتل القوائف تقال للابل الجلم
القلب هو من بقر الهنه لا ينطح ولا ترجح ولا تحن الموذي هو من يقرشفه كان تقال الحاشه
الاحمق خطروا لقيام عند ظهر [illegible] هند بنت عتبه رجلان تهيل بن عمرو ابن تيتا
والقى اليها ابوها صفة نها ما ختارت اباسفيان لعقله وجده وحمقت سهيلا فقالت

ثبلت هذا طلال اسرابها ماذى قالت وصفت هو جم مانوق
وما هو جي باهذا لا محبه ولا جزها ذلي لحسن الخلائق
ولو شئت ما وقعت الحق من ثلم ولا طمعت في باسجاء ي كل شارف

فلان اعطى مقوكا ولم يعط معقولا للبخيل البين [illegible] فلان الشاعط

من الحمل ويعيد ون انه عنى شهوة في جماع وتبا كرا ثانى الورد عليهم لم يخبر الجمال كلهم
سعيد الى عمر رضي الله عنه ان اصبت فما اتاك اسعد على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال من ذهب فلم فقده وان بعض التجار اعطى بعض طعاما فيه مالا كثير فاشترى منه وانى احتبسها حفنة من حفنات الحج فقد فيها فعاد المشترى فاصاب فيه حريرا
مدرجا في جلد كشفه حتى قضى الى درج ففتحه فاذا فيه كتاب فاذا فيه من يقرا لكتاب
فقراه واذا فيه تسريحة الحبيب من جانبه الى الحاني انفع من الف تشريحة الحبيب الى الخلف فاستفتا
مشتريه فكتب بذلك الى عمر فكتب الى سعيد ان استحلفه فان كان صدقها لواصاب كثيرا
اكثر مما اوتيت فسل الرجل فقال ما كنت اقبلكم فلم يقبلوه بن بدر العدوى في
زياد الناس تقدمت حلومهم كما نخت فيها الاقامية
المومن وفات والمنافق ثاب قال لم يلم عليه لم لديه كل جهل تريد ون ان تعاقبوا
لدناءة فاتق لو وقفت لم اصابتها اصابني ذو الراسين ان اشرع الناس الى الماء
اشرعها خوخا فقال فات في ابرك ايام والعجلة فان الغرب تكنيها اعر
الدلامات من دخل فيشتر فيها لم يغبه ابتلى فيه بالغيبة
ان اخي من طاب عرف لطائه من قطائه البطاة اذا قرا الى الاخ والطاة
والقطان مقعدا الوحف من ابليه رجل لامراه كان بجها انا واسك ما الوالد
والحي فقالت لستابي وذي ما نوت واسعابي للحي كله رجل لرهبة البكا
الا بعد الرحم الوتي صبني بشي قال لا اخذك بما ذكرت له وانت على غفلة من ترد
تجلدا شدة تجلدا رجل لجاه اعتزلي فلعله فقام الد واقبل عليه
تخلد الارض فقال ابن هريرة بتر من لشرع في فيه شفيه ما من اجل الا
وهو اجمل منه وبين ترة فيرات بعض الجن اهون من بعض

وما عرى عما هنالك ذكر والاعراض والتكليف والمماراة والمحاح والجدال والغضب
ان الغيبة تكون بشقف البعير وبدانيه في المال القطيعة فقال ارسول الله صلى الله عليه وسلم
واجز لي قول [illegible] عمر جد اسعد في الوجل في الشام والرجل ابدع مشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا وع مشهده رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتوم لصلاح امتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تقدم و لقد همت بان اضرب راسك اضرب حتى لا تحسن الرد على

وابي وان اوعدته او عدنه ... لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

صدقت تمدح العرب بالوعد دون الايعاد وتمدح بالوفاء لذمهم المقابل في النقد

١ ايها المحمتة الرأي ... شريف الفعال والبيت

٢ لم تخالف الوعد والوعيد كما ... ثبت من تارع على قرن

وانشد السيرافي لابي دؤاد الايادي في هجاء السعدي

٣ صدق اذا وعد وان الرجال ... وفاء عدات فاخت ما وعدت وفي موعده

ولبعض المحدثين وهو جاهلي

٤ انا ان قاتلت ... ان شئت قتلت وان شئت لم تقتل

هو من علق الضعف المنوع ومثله ... على عن الواهي القوي المتاصل

٥ المحتبي ... اذا سنة حالت بارزم تحفدت ... بمقرفة حتى تزيل فتجلل

لزوجها المانع ان تزيل وكذلك حلائلها تمنعهن ازواجهن ان يبذلن

فلا تبذلي لي بذلك نفسك وانتظري ... سراتك في دنيا ك او في حليلك

الطبق واغلق الباب فقال هذا خطاب لاغلق الباب وانت بالطعام فقال الرجل انت

٦ بالصواب يرحمك الله ... حزرت لعلك بالحمى ذو الوفر

مع عيشي ما في فقال انا نفد ويحك ان تكون معه فقال انا اقاسمه الموسى اني حلفت ليمينا

ان لا اكون عليك في جلد هذا ... بلال بن ابي برده الجند فرته يميني وقد

رح تقيد معالي اخا يمن اذا انت كافاك

٧ لم تكافي في سراح ني منه ... ط بأبيض الصدمة والانصاص

٨ هذا اصلح اسماء الابل يعني اذا استدرته رجل من الشعراء يمدح ابو مقبل الفرس الحمى من ربيعة

بعضية اولها ... ٩ انقل يشر وكل ريش باز ... عرف الدعي وجده المرجان

ركن الحتى امتاحه بلا فقال ابو مقبل كلمة اشرف من التوجيد واولها

قلت لامي ولم تزل للحوب انت الثمام كله ما بين فلتشكي بذلك الليل فقال

١٠ اذا البلد البتي تغور ... تقلب فيه فحل موجع ... فقال انقلت يا امي شاكيك

عن تجاله ... عن تجاله ... عن تجاله ... عن تجاله ... عن تجاله

١١ عن تجاله لدن تنشد في الشعر الا جننك يا مجنون قلت انقول لي هذا وانا استيد من شاءت

الوضاءة وقال ... وان يقوم شود وكل لفاقة ... الى سيد لو يطعمون بسكيته

لم لجم عينه ومتى هو يقول هكذا يكون الجواب المشتهى ... ان الحلام الذي

قلته لم يقبل لبئس الرأي ان يقبل وانما الرأي ان يكون صوابا

١٢ بينه يا بن الحمامة قال انما هي فقال احسنت الحقيق وانت اثبت فلم تحسن وقال اعرابي

لابنه اتشك يا بن الامة قال لا ولكني اعلمه منك حيث لم تزعم الحظ ... ١٣ بين

لحا الدين المشيري فزجرته ... عني فرارا لعبد يا ابا المنهال قال حين نفت عن جعفر علي

الامين يا ابا الهيثم ... ١٤ جرى زهير لممدوح فقال له المنصور انت اشعر شعراء مضر فقال

جعلت فداك كيف ابني بعبد في شكله ... ملك لو ينزع ما حيز ما ينزع فقال

عقل يعيش به قال فان عدمه قال ادب يحلى به قال فان عدمه قال يستغنى

قال فان عدمه قال فقد عدم خيره نزر من العباد وبلاد ... ١٥ اعرابي لعبد الملك

الناقد اذا كانت تنتج الحلب فوتها العصا وقال اذا نكفأ الماء ونكثر انفاق المال ... ١٦ ارذم

اذا لم يهجم الجواب خفي الصواب ... ١٧ ارذم قال له احسنت حتى ترا ليك

قال اعرابي اما يحتمل راسي لك فاترك عابه الف ... معونة لعقيل ابن

السوق حاكم بني هاشم قال لكنه في نساكم بين بانيه ... ابو عمرو الكرخي

ورجل من الجبرية مجلس في البقرة فاني بكلمة اخرى قال الوالي للجبري ما ترا فيه قال ليقم

عشرة درة وستا قال يا عدو الرحمن فقال ثلاث درة خمس عشر بعضرة وخمس عشر لحوته

يا ابا عبد الرحمن ضربني على الحول قال نعم اوما جربتما من حلواس فاجعل الضرب على

البطن حتى منه ... ١٨ بالكوفة رجل يحدث عن ترا بيا بكر فقال الحجاج

من حبنطاه ما اتم وقد بقي ترا بيا قال فجنبه فقال رجل من دبابي موسى بن ابي الله ... وحدثه

هذا قال في كتب عمرو بن العاص التي خرج بها الى النبي ... المتوكل لابي العيناء الوفي

تمدح الناس وتذمهم قال ما احسنوا واساؤا الا ابن مكرم ... في العينا لعلني انك ما رأيت

قال لكن وك على وعليك نظر رسول الله ابي هعمان فقال من هذا فقال محرج لما سقا فقال

ابو هعمان نعم الاغر ابي ماسن فتى هذا ... الماشر ابا يوسف تقيد مقدم من رجل اشتراه

خرجت منه بقرب ففقات عين رجل من الديه فقال علي ليام قال ولم قال لانه راع

ساءة في اشتهاء منجنون وفي بيتر لمن تعمد ... عبد الله بن يحيى ابي العينا كيف حالك قال

انا الحال فانظر كيف انت لنا فاحتمل ثلثه ... رجل لابي العيناء اعجل لترا في هجر فقال

نعم اذا اجدت ارى هاء وعادم غلما ... المتوكل لابي العيناء ودع خروج وصيف

الخادم في احتمرى يا فتح اعجبه قال لا العب من تحت ولكن احب من تحتك ... ١٩ مجنون جلد

فقال اللهم لا تأخذنا على غفلة فقال اوما لها باخذك ايانا ... اسجن عيسى بن

موسى عبد الله بن عباس غلاما فصيحا وطلبه الرشيد فقال امير المؤمنين لم اشتهر لك

فقال له الرشيد ان موالاك وهبتك لي فقال يا امير المومنين ما زلت ولا زلت قال فسر كلامك
افهمهم في قولك لا زلت ولا زلت قال ما زلت لك وانا في ملكه ولا زلت عن ملكه وانا لك محب
الرشيد وقد قدم ... للفتح بن خاقان وهو صبي ارايت يا فتح احسن من هذا
الفص قال نعم يا امير المومنين اليد التي هو فيها احسن منه ... لعمران بن حطان زوج
جميلة وكان هو قصيرا دميما فقالت له ذات يوم اعلم اني واياك في الجنة قال كيف
قالت لانك اعطيت مثلي فشكرت وانا بليت بمثلك فصبرت والصابر والشاكر في الجنة
شريك بن عبد الله ويحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن البصري في دار الرشيد
فقال يحيى لشريك ما تقول في النبيذ قال حلال قال فقليله خير ام كثيره قال
بل قليله قال ما رايت خيرا قط الا والازدياد منه خير الا خيرك هذا فان قليله خير من كثيره
... رجل للمامون فقال انا رجل من العرب فقال ليس هذا بعجب قال انا اريد
الحج قال الطريق امامك نهج قال وليس لي نفقة قال قد سقط عنك الفرض قال اني
قد جئتك مستجديا لا مستفتيا فضحك وبره ... المتكلم ما قطعني الا غلام
قال ما تقول في معوية قلت اني اقف عليه قال فما تقول في ابنه قلت العنه قال فما
تقول فيما يحب يزيد قلت العنه قال فترى معوية كان لا يحب ابنه [redacted]
... ام افعى العبدية على عائشة فقالت يا ام المومنين ما تقولين في امراة قتلت
ابنا لها صغيرا قالت وجبت لها النار قالت فما تقولين فيمن قتلت من اولادها الكبار
عشرين الفا قالت خذوا بيد عدوة الله ... لبلال من سبق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيل سالناك عن الخيل قال وانا اجبتكم على الخير ... رجل لابي الهذيل ما الدليل على
حدوث العالم قال الحركة والسكون قال له الحركة والسكون من العالم فكانك قلت الدليل
على العالم العالم العالم يدل على حدوث العالم تغير العالم قال ابو الهذيل اجبتني
بسوال عن غير العالم جيتك بجواب من غير العالم ... برقعيس يا شريح ما ابا
امية لعهدي بك فان شانك لسوء فقال يا ابا محمد نعرف نعم الله على غيرك وتجهلها من
نفسك ... ملاعبة رجلا فقال المستغان بالله منكم ما اكثركن قالت ما اهل حق على
هذه الكثرة وانتم تتبعون ما وراء ذلك فليت شعري لو كان فينا قلة ما كنتم تعلمون
... رجل على بن مبادة وبين يديه كتاب فقال ما هذا قال كتاب عملته مدخلا
الى النحو قال الناس ينكرون هذا قال الناس كلهم جهال قال فان ضدهم قال نعم
قال فينبغي ان يكون ضدهم جاهلا عندهم قال صدقت قد بقيت انت جاهلا باجماع

الناس جهال يقولك وحدك ... معوية فقال ان الله تعالى يقول وان من شيء
الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فعلام تلومونني اذا قصرت في اعطايكم
فقال الاحنف انا والله ما نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله لنا من خزائنه
فجعلته انت في خزائنك وحلت بيننا وبينه ... لرجل انا اطول ام انت قال
الامير اطول وانا ابسط قامة ... تزوجت امراة وتزوج ابني امها فان ولد لي
ولد ان اخبرتني ما قرابة اولادكما اذ ولدتما فعلت قال يا امير المومنين هذا حسب
قد قلبته بسيفك وولينه ما وراء ذلك يا بك فسله عنها فان اصاب لزمني الحرمان
ان اخطا اتسع لي العذر فساله فقال والله ما قدمني على العلم ولا نصبني له بل
قدمني على العمل بالسيف والطعن بالرمح على اني احيب عنها فقال للرجل يا ابن المغرو كله
وكان احدهما للاخر عما والاخر خالا له فانحرك الرجل فقال عبد الملك اجاب واصاب
وجهلت واحزنت ولكنك تستحق ما طلبت بامتحانك ايانا وصبرك علينا ... المنتصر لابي
العينا ما احسن الجواب قال ما اسكت المبطل وحير المحق ... تعريفنا الجاهل
ابتر من المنكر ... الهي كن لابني سليمان من بعدي كما كنت لي فاوحى الله
الى داود قل لابنك سليمن يكون لي كما كنت لي حتى اكون له كما كنت لك ... ابو العتاهية لابن مناذر
كم تقول في اليوم من الشعر قال الخمسة والثلاثة فقال ابو العتاهية لكني اقول المائة والمائتين
قال ابن مناذر اجل لانك تقول ... يا عتب ما لي ولك ... يا ليتني لم اركب وانا اقول
ستظلم بغداد وتجلوا لنا الدجى ... بمكة ما عشنا ثلاثة اقمر
اذا نزلوا بطحا مكة اشرقت ... بيحيى وبالفضل بن يحيى وجعفر
وما خلقت الا لجود اكفهم ... واقدامهم الا لاعواد منبر
ولو اردت مثله لطال عليك الدهر ... على ابي الهذيل وهو متكي فلم
يتحرك له فقوهم من حضر انه لم يوقره فساله عن سبع عشرة مسالة فاجاب عنها بجواب مثله
فلما نهض قال ان مسايلنا هذه لتقصع البراغيث قصعا فعرفوا انه عرفه
على الوليد وعنده ابن الرقاع فقال الوليد لجرير اتعرف هذا قال لا قال هذا ابن الرقاع قال شر
الثياب ما كانت فيه الرقاع قال انه من عاملة قال عاملة ناصبة قال ما تريد من رجل يدرج
اخيار بني امية وبين موتاهم والله لئن هجوته لاركبنه عنقك فخرج جرير وابن الرقاع وراه
فقال يا ايها الناس كذبت اخرج اليكم وهذا القرد على عنقي ... يوما لعلمي
ما الذي عتب الناس على عثمان فقال بعض جلسائه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

وعن الجرب ان تنتهي منه وعن النار ان تحترق منها وعن البحر ان تغرق فيه وعن البلغم ما استطعت منه
وعن العزيمة الرديئة منه فقال الحكيم لبنات انقل من الصخرات والحق واسع من
المرض وقليل لكما خير من كثير وقليل نافع اعفى من البحر وخشكنة احرى بغراهم من النار
وكتابة الوشاة اضعف من البلغم والياس من الشيء اريح من الرجاء الشعبي عن
علي المشدد قال عمر رضي الله عنه ما اكلفت فقد الي ما تقول في الكتابة قال اشهد بنة فكله
والله بن الحكم ان رجلا سرى فصلى وغدا كلفنا ما لا نطيق ثم يقعد بنا ما قد واسه
نعم لكن لا تستطيع ان تكلم الفقه وتبسط على باب دار العوام وقف
للموتى واحتفر بالناس فجأة تجد فقالت ما تقول جعل وخل اصبعه في انفه فخرج
عليها دم فجعلت تقول تعلمت فيها ام طيبا ما اعلم لك طيبا ولغيرك فقها
انه مكتوب في بعض الكتب انا الله لا اله الا انا فليبدأ بقول فقال لسحان اسمها موضع هذا
التوالد عافاك الله ان الناس يقولون انه انما من يقيء نفسه دعاك حظه
ان تموت الذي من يقيء نفسه واسه يقول وموكا انما ابقى عبدا سوء جاء نفسه
الى ابن يقضي بالهلال فقال الذي لك شر فجاء فاجيب بوجوه منها انه اشار الى انه فرعون اراد
هامان اسحيل بن حماد بن ابي حنيفة حيي بن اكثم نقض من خبره فقال كان هذا
جزاء من حدث فقال ما قال حدثني اياخ الذيبان وذكر الحذاء عن الوليد
منبه استعمل عدي بن الرقم رجلا متاعا فجاء المقب مجوز اليمن باعاد هامن ارادها اكثر
ملت احلت مع سلمى نهر لا لعلمان فاتعلت عجوز قريش قال وما عجوز قريش قال لا
جميل قالت الخطيب فخطب ابن الزبير وقال لا من خالد شاب السوال واحسن الجواب
فيه رجل من قومه فجاء الى ابن الزبير فقال لعن لعمر بالقيس وكانت من اليمن فاجابها استلت
مع سلمى وتبرئ بجمن قومه التي هي فجاءت الوجدا ودفع عن الوجدا الدفع الحشن فسله
عقولهم ما انقذها امانزاه كيف غالط وكيف يقعد على هيره المدته على الطريق فقد اجمله
ملك الروم الى المعتصم بهدية فامر بحبسه فلما ورد عليه الجوبة عرضت عليه الجوبة فلم يرضها وقال الكاتب
الكاتب لسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فوالله كتابك ما ترك لما سمع وسيعلم
الكاتب ولي يقفي الدار مكاتم على ابي العينا آبايا فقال ارفع فابهيك فقال
رفعك اسا ابياعك آمانك حار بريد واصه فقال هلك في بركك شنا عمر فقال
ولكن في رجلي شنا عران على المسلوب فقال لاحد هما من قتله من قتله فاطرق دعا
ما اسمه الموسى من قتله الكوفة لا من قتله ابيضه وشالا لاحمر فقال لاحمر يا شعر بن فقال

ان استلام ما حبك قال لما ظننت ان هاشميا يحكم اشعريا على ابي موسى فضحك وقال
اعطوا الضبي الف درهم للشعر والاشعري الفا لانه زينه اخ التسابي مدركه
الحتفي على سرج فرس فذهب به فقال لعمر جعلت فداك لقد بتعتك لذلك الليله
ولو ادركتك فقال لابن ابي تركني لم يكن للناس خليفة كان يقال الحضر للناس حولا من لم
يغضب من علامات الحمق الجفاء قبل الاستماع اقراة الحسن
عن عيينة فرمها بالبصر فقالت يا ابن خير فقال اسمعتم ما قول الساعر فاطعتم مالك
الله قال الموسى يغضوا من ابصارهم وقال لسماء الشاعر
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
معوية وهو غلام خصفا له شيخا فاتى الشام فقال له انقلم شحاذا قال لا فحاكه
منه قال لا لك فمن يطعني قال لا اطلبك تقول حفا قال حتى يقول لا الرجل
الله فجرا لعني بخير عبد الملك فقال لقضي حاجته واخرجه من الشام لا يعقد على كلام
... وقد ري وهو الذي قال لامرئ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر
تمام بنو امية بكذا ب بل شاب وعلى الجرب والبرص خالد بن الوليد وعلى نجران اتوا سمان
وهو الاعرابي وقد صدقت ولكنهم خالفوا اهل الردة على هدم الاسلام كما فعل الفهد
بجيل معن بن زايدة على المنصور يقرب خطوب فقال لكبرت سنك يا عتق فقال لك
طاعتك يا امير المومنين قال والله لتحملنه قال لا تعدل بك قال فانك بقيته قال هي لك
ارسل ابو العباء البصري كليبا الجرمي يوم الجمل ليزيل الشبهة عنهم في امرهم فذكر لهم ما علم
انه على الحق فقال له رايع فقال رسول الله يوم الفلوجة اخرجوا الينا فاخرجوا الينا
لوانك الذين ترك يقولون ابدا لهم بنتي ساقط الفتى فرجعت اليهم فاخبرتهم عن الله و
الكلاعي فقال الى المعاهلتي والجاد وملكت ساقا فقال لكنت تاركهم ومخالفهم الى ايمان
والكلا قال فامرك قال كليب فواسا استطعت ان امتنع عمة فبايا لم يحجني فاتى فبايعته
ابي الاسود الدولي لو كنت جلا لكنت ثقالا فبايا عباس لو كنت تراعي ذلك
احمل الامر وبينه مرة واحدة عن جلا رجل مهارب على عبد الله بن رجيد
الهلالي فقال له ما ذا القيا البارحة من شيوخ مهارب ما ترون انا نام نعم المصافع نقول الخطل
تكش بلاشي وشيوخ مهارب وما خلقها كانت ترش ولا تبرق
ضفادع في ظل اعلى الجاوت فذلك عليها صوتها حشة البحر
وقال المحاربي اصلحك الله ما نهم ضلوا بترقعا البارحة وكانوا في طلبه يريدون العشرين

لكل هم لابي منازل الهم برقع ... وابن من نزل همته ويرافع عن
ابى بعد
ابى لي ان اجيبك ان تنه ذي ... أبى لي ان انا رفك كل ما
وما استفعيلن حدث عنا لما استفعلن به بنى فقال انت الفرزدق الذي يمدح الناس فيهجوهم
وتاحذه اموالهم قلت نعم قال فكيف من قدمك الى انفك قلت ولم احاشيك لقبيح
قال حتى تراهون نفسك فيهمت ... عرف الى محمد بن عبد الملك
ذل بعشاجفه الدسنان ... خير ما فد جفي من الرحان
يا تيما ترجتما فد بعثنا ... وبغثنا شقاشق النعابين
عرفوني لما لقمت فيك اذناه ... وافضاه باعوا للسنابين
قوله قدموا مشوا بنيك قدموا مالكم ... فزكاه بالحسام اليماني
اي نوالي وكالك اجيد المؤمنين على القوله والخناير قال فما تمنع والهم فانك من قريش
معن بن زايدة على المنصور فقال له هيهم بما معن نعطي مرات ابن خفصة مايريد سأ
على قوله معن بن زايدة الذي زاحمت به سرحا الى شرف بني شيبان
قال كلا اما أعطيته على قوله
ما زلت يوم الهاشميه مغلما ... بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت جورته وكنت وقاه ... من وقع كل مهند وسنان
كذا يحتوفه قال الاصمعي ما معن الجحاف بدعى الخلافة عوجه فاوخل على الرشيد فقال له جعفر يحيى هو
امير المؤمنين يزعم انه اتى المؤمنين من قال لو كنت كذلك لكنت اوسع امرك من ذا خذ بك لان
الميزان عام والميزان خاص فقال هرون لا ضربنك حتى تقر انا نزيده فقال اهذا خلاف قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اضرب الناس حتى يقروا بالايمان فان نصر حتى
اقر الكفر حضرت عند عبد الملك بن مروان وهو يخطب فقال في اخر خطبته
لو كان الرجال تقرب لقربتكم تقريب الذهب والفضة اما واهل ود وان اتى لكل كامرئ
منكم رجلا من اهل الشام بل كل خمسة بل كل عشرة فايكم يدرك الثار ويمنع ثم الجار فقام
اليه رجل من اهل الشرف فقال اما نجد لنا ولك مثلا الا قول الاعشى
علقتها عرضا وعلقت رجلا ... غيري وعلق اخرى غيرها الرجلا
علقتك وعلقت اهل الشام وعلقت اهل الشام بني مروان كما عسينا ان نضع فاما عجلا
اخر منه وما احسن ... بالمسلمين لا هل نزلة في البلد ملأت لواري لمن
الهلال لدي بلد ... اذا كان اسد واسع الربقة فلم يتفاقم عما يده
بذنوبهم قال رحمه الله تغلب تحكمه ... بني محجن على سعويه فقام خطيبا فاحسن
فحمده فاثنى وان يكثر فقالت الذي اوضاك ابو بكر بقوله
اقامت فاوفى لي جنب كرتير ... تروي عطاشي بعد موتي عطاشها
ولا تدفني بالعلاة فاني ... اخاف اذا ما ان لا اذوقها
فقال انا الذي يقول ابي
لا تسألي الجهال ما مالي وكثرته ... وسليهم الناس ما جودي وما خلقي
اعطي الجسام غلابة الرمح حصته ... واعلي الرمح ازرق وبين العلق
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... واكتم السر فيه ضربة العنق
وتجهل الناس اني من شرابهم ... اذا سماء ثمر الرعد بالغرف
الى علي بن مهدي الكسروي
اباحسن انت بن مهدي فارس ... فرفقا بنا انت بن مهدي فارسها
وانت اخ في يوم فخر ولست ... اخا عند الامور العظام
اباشبل ان بن مهدي فارس ... فدى من هوى مهدي ما عاشها
بلوت اخائي كل يوم تخبه ... ولم تبله عند الامور العظائم
وانك لو نعته للممات ... لانت كصوت الهتوف الضراعم
اياك ان تطمع بك مطية الحاج ... المتوكل عصفورا فلم يصبه فقال بن حمدون احسنت
قال كيف احسن قال الى القصور ... زاد بن ابيه فلما خرج قيل له كيف تركته
قال تركته يأمر وينهى خيل الله تجري بين يديه بالسراء والضراء فما اراد قال تركته ساهرا
تدفيه وتصاياه ويهنى عن النوح ... بن الحسن المرا نسد المتدافه
ويحل العقده النوفيه وهو من اشباه الطفيليه لما انشد كثير عبد الملك قوله
علي بن ابي العاص كاهل حصينه ... اجاد المنى سردا هاوا لها
يريد ضعيف القوم سرد قصيرها ... ويسطلم القوم الا تم احتمالها
فقال له عبد الملك هلا قلت كما قال اخوبني بن تغلب
واني لتعتريني كريهة ملومة ... خريصا تخال الزاد بين زنادها
كنت المهوم غير بسم جنة ... بالسيف يضرب معلما ابطالها
قال الى وصفتك بالحزم وهو في معنى صاحبه يا لحزى ما الجزا السوال يرحمك الله
وكل اخر منه الحلب ... عبد الله القرين السليم السنك كما يسر كما ولدت ام تماك

قال استرني وتأنى لنفسك قال فاني اتخوف ان اكون اوقفت نفسي قال اما احسن حالك ان كنت تحاف فانا اخاف انك لا تخاف قال عظني قال ان ابا ذئب خرج من الحي يخطب واتبعه [illegible] على القدمين ابتغضني وقد مرت بالصلوة على امير المؤمنين فلم يرد علي السلام قال فاني اقول الطيبين الاخيار فخرج انت عبد الملك الاعرابي لا عمران بطاف قال يا امير المؤمنين اني لطويل المشي حتى انوار كل هذا راكب واستد تريح واحتمل لفضله واستريا نعوم والحاح التعلل التنح بالحج والمدر احتمل لزوم شروا الرحمة قال لك نبيل الصيل ما تقطعني احد قبل المهدي قال لي بلغني انك تغتاب الناس فلت بطلما قبل على سفلي نعمى قال وما ذاك لغيظك على اهل العافية ان كنت جاهلة فاستخبر تخبري ٥

هل احد لامر لا يستطاع بالجيادِ ٥ تكنى الملك حجاج الحجل

فيه لقد ولد مملوء [illegible] ايفض الرجال الى اسم الملك الخضم

عليه الصلوة والسلام اخيرة المرأة وان كان في حق ان الختم

متى كان الهوى سكبه والعما مطلبه ولن يفلح معه ولو خرجت اليد بيضاء او تقلبت

التقاحيه عن مسعود العتبي حميد بن المدرار الرقاشي محمد قيس

بن مسلم فغلبه حصان وقال

وان تك قد ابقت مني شكيمة فاني بلوم عيس من رقاش بوجد

امر جعفر الرشيد في ايتار المأمون على محمد فوجه اليها حاد من حضرهما

فقال ان لكل اخ في الملوك ما فعل في اذا استخلفت فقال محمدا فاغنيك وترحم

المأمون الحاوم بدلاله وقال يا بن اللخناء انت الذي تفعل بك يوم يوسا امير المؤمنين وعليه

رايقا لمن انك لا ترجوا ان تكون جميعا قال له فقال الرشيد كيف ترين ما اقدم ابنك

الا سنا بقة لزيك وتركا للجور من يرى على عبد الملك بعد متنا عبد الله فقال له

اليس قد ردك على عقبيك فقال يا امير المؤمنين او من رد اليك فقد رد على عقبيه

فسكت عبد الملك ولم يحيى واقبل عليه من عبد الرحمن رجل من اهل الشام

كيف تعاني قبلكم قال يا امير المؤمنين اذا طابت الغيث تمادت المهاتر

والمحضه مسايعه عبد الملك فقال اذا اجتمع الناس عليه كنت كاحدهم فالا فتلك قال

افلا تدري ما ك عالي الامر قال خدني ابي ان لله في كل يوم نظاما وتسبيحا

لحظة له في كل لحظة نظاما يتر وستون قضية فلعله يكفيك في قضية من قضايا ما فاتقد

الحجاج [illegible] وانتفض وقال لقد لعمك اسرفا هب حيت شيت فلست بحاج

تحدثه الى عبد الملك وروافوذ كتاب ملك الروم اليه يتهدده فكتب له عبد الملك

بكتاب مجد فقال قيصر هيهات هذا كلام ما انت بابي غدر هذا كلام

لم يخرج الا من بني وائل بيته على راس من معوه ثلاث فيل يشرع في

الحرب وحمار ليل يدرن من الناس ويطيل الدرن مع الشاب فقال جمعه الكرام

والواشمة قال الشريف في الجواب قال والوامق شكل في ذا فانا ما الشك في الدرفق كالا

تنقلون في الجليل كان اجاز لتي من اختبا لي من زار له ولا الشريها

يفسي خير من ان البس ثوبا اتيقه الى معوه بيتا لم عن ملك عز كان لفت

وتنط الما ومن اول [illegible] دطرح دمر وذفت على الارض وعن كان طلعت فيه الشمس

مرع فلم يعلم ذلك احد الما الحسن بن علي الطالب عليه وعلى ابيه افضل الصلوة ان كلام

قال وسط الصاطهرا لكعبه وسرحوي وارص الحرجين ضرهموي

قريش معوه فقال لقد علمت ان اعنا اليهم من اليتوس وهم فقام المسودين فيس فقال

لو علمت ذلك لقطعنا اعداوهم من تريس سفيان فقال معوه ات ما غرابقا التي

الغراب يدا الى الرخم حتى تنتف ريشها فتحك معوه وسكت [illegible] الوطال الكلام

عليه فقام اندري ما يقول قومك قال نعم قال من اخترك قال تريني فانعم الربيت

ربك فاستوص خيرا قال امر رسول الله استوصي به خيرا الراوي الطاعة اشد الجهاد

ابو الخطاب عمرو بن هارة تصيد مع النبي فهما

ما خير من عقلت كفاه محجرته وخير من قلبته امهاته حضر

قال المأمن هلال سعيد بن مسلم اتراه في هذا الزمان وقد انكر الناس رجال

الا النبي رسول الله ان له فضلا وانت بذاك افضل تفخر

فقال الان امنت واحد واقر لعيني والقار كان سعيد يقول اني لارجوا ان يعفو الله لهارون

ويرحمه لما رآه منه العالي الرشيد قوله حين عقد للمأمون والمؤمن

فقال لا مام المقتدي باتمه ما قام بدون ما انتهى معه وقد رضيناه فنعم فتمه

فقال الرشيد لم يزل ان يعقدها حتى جعلنا قبلنا فقال الامر قيام ما دام لا قيام لهم

ويحون ان الفرزدق انشد سعيد بن العاص المدينة وهو والي لها

٥ اذا الراكب الحجاج من قريش ٥ اذا ما المدح الحانات عالا ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

تيامايطربك الى سعيد كانهم يرون به هلالا

وقال له هرّ وت لم نرض ان تحتفل فاطفا قعوداً انتظر البه حتى جلسنا فيا ما فقال الهكم
انك من بينهم يا ايا عبد الرحمن لظانن الم صمعي كانت فهم الرشيد فهم العطا انشده
العافي فقله في صفة العرس
كان اذنيه اذا تشوفا قادمة قلماً محرفا فقال له ويحك ويلك اغلا حتى يستوي

وما سعلق بها من العقاب والاعتذار والعصلة التوبه

من لم يعمل من نستصلحه قاده ذكاء اذكاء ذبا عليه لم يرد على الحوض

تجاوزوا لذي الهيات عن زلاتهم ان اسعدت ان يعفى عن زلاته السري

عنه عليه السلام بلا سه بسطان ملئني الليل ينوبه بالنهار والنهار ينوبه
بالليل حتى يطلع الشمس من مغربها برفعه ان المسترق قال وقد زلك لا افارق
من ادوم ما دام الروح في جسده فقال اريت حرّ جلده وقرقه امنعه الثوب مالم يقرّ
بفعته قال فهل تسوّل الله صلى الله عليه وسلم اني اذنبت ذنباً قال استغفر ربك
ربك فاني انوب ثم اعود قال كلما اذنبت قمت واستغفر ربك حتى يكون الشطا
هو المستير وه ان الحبيب بن كرش قال لي رجل قرأت للذنوب فقال له قتل لي
الله راحبيبك الذي انوب ثم اعود فقال كلما اذنبت قتب حتى قال تغفو الله اكثر من ذنوب
أ عنه عليه السلام المومن مثل السنبله مستقيم احيانا ومميل احيانا
المؤمن ليبتلى لذنب فيدخل الجنه قال يا نبي الله كيف يدخله الجنه قال يكون نصب
عينه تائباً منه مستغفراً حتى يدخل الجنه سمعت اما مك وهو النقاد ق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد اذنب
ذنباً فقام فتوضى فاحسن وضوئه وصلى واستغفر مزيد الا كان حقاً على الله ان يغفر له
له يقول ومن يغفر الذنوب الا الله حاجة النواسين فانهم قرأ
اخباره اعقل الناس عندهم للناس اعاقبت من عرفك بمثل ان تطيع الله
العفو بكاء الطفل اذا انامت من عرفته هذه فاعفو
ضربه بصره ويمثل الرجل فان سمعت ربك صلى الله عليه وسلم يقول اكم والمثله
ولو بالكلب العقور الوليد الانصاري في المامون
خلائق ذبا الى واتى لشركه في الذنب ان لم اغفر

ويقال له هرّ وت لم نرض ان تحتفل فاطفا قعوداً انتظر البه حتى جلسنا فيا ما فقال الهكم
انك من بينهم يا ايا عبد الرحمن لظانن الم صمعي كانت فهم الرشيد فهم العطا انشده
العافي فقله في صفة العرس
كان اذنيه اذا تشوفا قادمة قلماً محرفا فقال له ويحك ويلك اغلا حتى يستوي

وما سعلق بها من العقاب والاعتذار والعصلة التوبه

من لم يعمل من نستصلحه قاده ذكاء اذكاء ذبا عليه لم يرد على الحوض

تجاوزوا لذي الهيات عن زلاتهم ان اسعدت ان يعفى عن زلاته السري

عنه عليه السلام بلا سه بسطان ملئني الليل ينوبه بالنهار والنهار ينوبه
بالليل حتى يطلع الشمس من مغربها برفعه ان المسترق قال وقد زلك لا افارق
من ادوم ما دام الروح في جسده فقال اريت حرّ جلده وقرقه امنعه الثوب مالم يقرّ
بفعته قال فهل تسوّل الله صلى الله عليه وسلم اني اذنبت ذنباً قال استغفر ربك
ربك فاني انوب ثم اعود قال كلما اذنبت قمت واستغفر ربك حتى يكون الشطا
هو المستير وه ان الحبيب بن كرش قال لي رجل قرأت للذنوب فقال له قتل لي
الله راحبيبك الذي انوب ثم اعود فقال كلما اذنبت قتب حتى قال تغفو الله اكثر من ذنوب
أ عنه عليه السلام المومن مثل السنبله مستقيم احيانا ومميل احيانا
المؤمن ليبتلى لذنب فيدخل الجنه قال يا نبي الله كيف يدخله الجنه قال يكون نصب
عينه تائباً منه مستغفراً حتى يدخل الجنه سمعت اما مك وهو النقاد ق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد اذنب
ذنباً فقام فتوضى فاحسن وضوئه وصلى واستغفر مزيد الا كان حقاً على الله ان يغفر له
له يقول ومن يغفر الذنوب الا الله حاجة النواسين فانهم قرأ
اخباره اعقل الناس عندهم للناس اعاقبت من عرفك بمثل ان تطيع الله
العفو بكاء الطفل اذا انامت من عرفته هذه فاعفو
ضربه بصره ويمثل الرجل فان سمعت ربك صلى الله عليه وسلم يقول اكم والمثله
ولو بالكلب العقور الوليد الانصاري في المامون
خلائق ذبا الى واتى لشركه في الذنب ان لم اغفر

اذا كان وجه العذر ليس واضحا فان اطراح القدح خير من العذر

النعمى ابد الدهر فاصفح الصفح الجميل عن الزنى بلا عتاب علي بن عبيد
الطوسي وقد عاد با لسيف والنطع فبكا فقال له بكيك قال والله اعلم الموسى ما افزعني
الموت لانه لا بد منه ولكنك اسقفا على خروجي من الدنيا والله اعلم الموسى من شاء خلقا
على معصيته وقال ان الكريم اذا خاد عنه اخذ عفا رقيه رجل فقال ايها
الامير ات لي بكر خريه قال وما هي قال في جانبك بالبقره قال ومن بوك قال الشيب
اتم يفتي بيك اتم ابي فردها كيه الى فيه وقفى عنه ابو الحسن الماشاني ظلما
للهدى فاستعد امنه فقال اجترأت على ظلماني فضربهم قال كلما يا امير المومنين ظلمك
ضرب بعضنا بعضا الا سكندر على شاعر يا قصاد وفي قاله لي لشعر افضل
لي في ذلك فقال اما قتضاني اياه فلم يهجه واما تفرقي قاله في صاحبه فليذل شفقي افيه
اي اجعل لي وكيلا من نفسك نقوم عندك بعذري ويخاصمك الى كرتك في
اي هل مقام من لا تسلم عندك على المعذره بل يعتقد منك على المعذره
لا يوحشك مني ما كان منك الينا انتم على كل حال اعز علينا
الفعل الذي افضل من احسان الامير فقال تركه الحمد لله اعظم الامر وحسنا
الامر اعظم الشر فضل رجل فقال اشكاك ان عذلين بدء اذك
من قطعني بين يديك اليوم لا عفوت عني وقفا عنه الحجاج اعنا حجاب
الا سمعت اني رجل من بني تميم فاخترع فقال الله ما حاج لئن كنا اسانا في الذنب لقد
احسنت في العفو فقال الي لهذا الحيف اما كان فيهم من يحتمل مثل هذا وعني عنه
ان المرء تذهب من حفيظته ان كان ميتا او يرجع ومن كان محسنا فليزدد و
كان بيني وبين قوم هنات وقد حملت ما كان من تولي تحت قدمي ودبر اذني فلو
بلغني ان احدكم قد احل الترمس بفنيي ما هنكت له ستراً ولا كشفت له قناعا حتى يبدي
له صفحته فاعلم فعلي انا طلقت من بكى عبد الملك بن مروان وبين عبد الرحمن
رجا الدين الوليد منازعة فعلمه عبد الرحمن فقيل له اشكه الى عمك فقال منعني منه كذا فقال
لا تشكوا الا عند سقام غيري انتقاما فلما استخلف قيل له ذلك فقال اتحمل استطالات
من رجا شاه عن المبرد بعد ان غضب عليه فقال انا اعز به اس لو لا
تخرج من ازلة الغضب ما التذذت حلاوة الرضى ولا يحسن مدح الصفو الا عند

شبكة الألوكة alukah.net

ولقد احسن هذا العبري حيث يقول

ماكان الاكافاة وتكرمة ... هذا الرضا وافتحا ذاك الغضب

وربما كان مكروه المؤمل لي ... محبوبا سببا لما مثله سبب

هذه تحايا يرى خلقا لاعطر ... وذاك وتري زنادٍ خلفه لهب

وابرق الهجر بيد وانبل بيده ... وابلا العتب نرشق ثم ينكسب

فقال عفا الله عنك واحشرنا معا جزاك فانت كما قال النواس

من لم يذق العلم لما عرف ... كنا منا شامه نعرف راوسه اعني من التحق

وانا اصل البقري بذلك شعوره ... صنعوه لحرير بعبد الله وكان واحدا على

كلهم يحتك قال لو كان لي ذنب لتكلمت بعذري وعفوا بير المؤمنين احب الي من بر آبائي

هم من تراث الخاء ذنب قد نالت منه انامله الله به ... بل الملوك

يقول والله ما اعني عفي الملوك تقربا الى الله وصلة للرحم ولكن ما يقول فيه مالك

يوهب لجرمه ويغفر لعظم اجرامه ان العفو يفشد من لئيم بقلة الاعتوان لا

بكثرة الذنب ... من زهيد ابا نواس في شعره فقال يا امير المؤمنين عالم العفو

ان لا تذكر الذنب حقه الرشيد على عبد الله من فاكهتم ادعيت لم تر أنه وعفى عنه وكان

عبد الله بن مالك يعصي المأمون فيبلغه انه عبد الله يشكوا أثرا بافيا من ذلك النبوع

فقال انا عفونا الملوك اذا عفينا على احد من يطانتنا ثم رضينا عنه بقي لذلك لعصبه

اثر لا نحوجه ليك الا بهانة

يعفوا الملوك عن العظيم من الذنوب ... لفضلها

ولقد تعاتب في الندى ... ولشرفاك بجهلها

الا يشرف فضلها ... ويخاف شح بخلها

الى عفيف بن طالب رحمه الله عنه بعد ان بلغه عنه شيء جرى بينهما امر معاتبة من سيدنا

الى عفيف لم يرضهم واين اخلاقكم الراشية وعفوكم الكاشفة وحفظكم الماثر وحلمكم

العشائر وكرم الصفح الجميل والعفو الجزيل في عترة نبيان في شرف النبوة وعترة الرسالة

وقد واسى امير المؤمنين ما كان جل والريجوه لمثله الى ان يعتب الثرى فاجاه

صدقت وقلت حقا غير انك ... ارجى ان اثرا ك وانك

ولست أقول سوء اني ضللتني ... ولكني اتهد اذ جفاني

وما شاء في الصفح والحاسد ما له الف جزاهم حتى رجع

الى الرشيد

اعتني امر المؤمنين بنظرة ... نزولها عفي الخاطر والمرارة

معضلة ارجو الله براءة انه ... أبا الله الا ان يكون كما لفضل

وكلهم على اهلا بالت اهله ... فانت امر المؤمنين كله اهل

اخاله فقال في الاعتذار اليه لا استبطئ في حقك فوالله لو علمت ان يرضيك اهنا من نوك

احتملت في أن اوثرك به ... حمدا سادات آبائكم فداح من الجهد بذب

واحلاد ان تركم وقد على التسويه حيرا فليكن احدكم من ذنبه على وجل من بر على ثقة

الكامل من عدت هفواته ... السخاء الى نبيل الرجاء في كل

بيه حصلت ان الغنى كما في ايدي الناس والمحاورة ما يكون منهم ... بل حمد في

القول ان يحول المرء من بيني في غير نوبه ... التي يكره ان يعتذر اليه ويعفو

اسكت عقد وذا ما ان المعاذير يحصرها الكذب ... استحالا الى بعض بكابره او

عضا في من تعني سلطت عليه مكابره ... فضيل عن الفتوى ما لا المصفح

عن عثرات الاحرار ... بل وهم اطلب لاحيك المعاذير من سبعين ما بانا ان

لم يجد له عذرا فاعلق ان ... المطاك العابد هذا عنهم بادي

اصلح ما تبغي بعفوك ما مضى ... الى ابي عبيد الله كاتب المهدي فاكتفي

وما لك ما ارث عذرا اشيه باستبانات وذنب من هذا القدر ... المو تعلى الفضل

بل لربيع وقد وجد عليه ان اكذب ذنب عفوا وعفوته وذنوبك تحاقره عندك

معفوة واتاملي من القامة فذنبه لا يقع قباتني باعراض الوجود الى مغيب الى ظلم

الى الى دعفرم البحر ...

وقد كانت تخاف ذوي ... ماقي من عدا ابك غير ناجي

تملى اقي وان اثنيت خوفا ... لعفوك قد ذاكا اشترا ناجي

افرح بنوبه العدم ملطفا الواحد والضان الواثر والمعقم الوالد ... لو علم

الله من عبد قبضه على التوبه ان لو عمر الدنيا ما له لعبدا حسد دون توبه

او احد تنك معكا لحطيه او وعدها تجلي التوبه الى الله تعالى والفرع اليه وكما تعالى

لدمنها عبد قريبا مجيبا ... لا تفتح المعفرم بغير نوبه ولا الثواب يعتبر عبدا ولا

بعبر بالله ان العرم بالله ان نداري في تخطه وتركك التعمل بالتوبة ونعمي عليه مع ذلك

معفرته فتوكل الماني حتى عملك ما موم ... بارك الله

ولي ... 2 وله تعالى انه كان للاوابين غفورا قال الله تعالى انه اواب نبي

م ما ذنب م تنوب ... م لا خير في الدنيا لمن لا حد حلماً من رجل محسن نرداد
كل يوم احتنا ناوسي تتذكر ... نفسه يا تنوخ ...
ترك الخطيئة هو من طلل التوب ... ابن ايوم ما يوم منك ان تكوب اصت كبتره
فاغلق عنك بابك التوبة فانت تعمل في غير عمل ... ابن ابي حرشة الكلابي ه
ولم ترمني نبوة قبل هذه ... فراري وتركي شاتي وذراعيا
ايذهب يوم واحد ان تأسفا ... صباح ايامي وحسن بلائيا
برفقد اذا ما لعبد الله قمات عليه استي الحفيظة ما علوا وقال للارض وخواجه
اكتمي عليه متساويه ولا تظهري عليه ابدا ... المستعفر بالثناء وهو مصر
كالمستهزي ... الاستغفار بلا اقلاع توبة الكذابين ... قال والد رسول الله
صلى عليه وسلم لعائشة يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا
ذات ليلة حتى اتى على هذه فقيل له فما ذكرت في نفسي فعلت وما ذنبك تركت
احسن لعلك اذ بلغت دنيا فعلت ... الله عليه فقال ابريد ان احتنك اليه
عنه عليهم ايا كم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا يقول احدهم اصبت
هذا اليوم ذنبا هذا يقود وجاها ذا يقود حتى جمعوا لها النجوى فيخبرهم وان محقرات الذنوب يأخذ بها
صاحبها فتهلكه ... كان زياد بن عمر رحمه الله على خراج في مرضه فقال ضع زياد بن عمر على
الارض فعلت ويلك ما علمك لو كان على خراج فقال ضع زياد بن عمر على الارض لا اتم كلامه حتى
فقال ويلي ويل امي ان لم يغفر لي ... عن ابيه عمرو بن عتبة كان ابو الدرداء
المواعظ من اتمها عنا فاذا رأيتم سفرا فقال اياكم والبغي اتقم محتسبا ورفقا والمتسوا المزيد
بالشكر عليها واعلموا ان الفوز قبل ما اعطيت واعطى ما تتبلك فاحملوها على طيبه
لا تطغى اما تركت وانتسوا ان تقدمت بحاجة من هرب من النار واترك من تاب الى الجنة
فعال الاصاغر من ولد يا ابا ما هذه المطيبة قال لتوبه ... اي تعالم اطباي
خاطب مرة ه اذا ما فتنوني كادت ... فاضل الكريم على اللئيم
فان تكن الحوادث حين بي فاتت الخير يعصف بالهموم
النبي وجه القطيعة تاب عمرو بحتر بن مفارته وقاد الى الحجاج مفارة حاجزي فتحبيل
فدفع فتاها فاتى صدره فلان لطعنك لو صل حسن التصالحات حقاك صبح علاك
حملها ولو سمر رماحا تعاطيها الغضى عن هناته ... وعطف تحلم وانانه فلان لا يحدث
وجه عفو تنزيت بجود الذنب ذنبان عرفت بما عرفت به من نقيض ... فوجدت

لما عرفت اوكد تعهدي مدائح نعمه نافسه في اكمالها ويحاسبه على الحمد هو متزع
الرحمة من قلبه يترا لعفو منزعا وانا لنطوع مقعا صنان نطاق الاحتمال عما اداه
الاعتذار لعواطفا الى التعرض لعوا صفاء عند صحيح الضائر بعفو الكبائر بن
كعم دنوبه الاسعفاء عنب صغائر الخطايا من العود الى العود نفاطور الخطايا
ومن الهفوة الى الهفوة كثيب دنوبا الخطايين ورب خطر سيره عاده هو بين
لغضبي حماده وحنة وشعبه ضارت ليكه وغضبا اضار عملا تغفوه الحاهل بكاك
للخاطل ... لو كانت الذنوب حملا لحمل احد
اعترف عن راجيه وعن علما الذنوب لفاضحه عبيد الله رحمه الله تعالى مقاديره
• اذا انت لم ترح المزار تكرما • على الكعبة المعزار مر كعابث
• من ذا الذي يرجو الخفن وعابنا • ومن ذا الذي يرجو الحمى الثواب
• وعبد من قبل المرء قد رد دينها • بشاهدة العبسوط لله عدلا
• ولو انني قد قلت قلت بشاهدا • او اكتفيها او ترثت بشاهدا
• ما عرضت عنها وانطرتها عدا • لقد علم الله يبدي للمنتظر امرا
• احرج صدك ان تقي لحلوفه • واظلم اطفار الطالبها الحقرا

وحدثنا المعفوين الذي عالم تجده من المعفوه رعا وناظرين وهفا امين ...
تفوا الملوك بقاة ذلك نرواه بن الكلبي عن ابي صالح ... وفي بعض كتب الطب ان كثرة العفو
زيادة في القمر واحتج قوله تعالى واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض بجمع ناعيه توبة
قيل لبعض علماء الاصطبار ما علامة المختبار هجا في عبد المأمون يقوله
اني من القوم الذين شيوخهم • قتلت اخاك وشر منك سفعل
سأوا مذكرك بعد طول حمله • واستنقذك من المضيف الواهد
• وكاسر مرج برهرة قلب • جزوع عجز مثلا رتل الافاد
فعيل للمأمون من جزاء ابا عباد على ترك مجزاء ابن عباد على ما مجاه وعفوه واستشد
المأمون ابا عباد وما هاه به وانشد ابو عباد ما مجاه به فضحك وقال اني قد عفوت
عنه فلا بد من ذلك وكيف اسوء حسنة م قال اسكان اهم اما استحي من عبد من الكلاب
متى كنت خالدا • وبدلا لخالد فيه غليت وفي حجر هانئ بن حليفه وفي خليفه
الذنوب ... استخف به صاحبه ... رحم الله تعالى
ان الرجل ليصيب الذنب ليلا فيصبح وعليه مذلته ... بريد بن مزيد أرسل إلى الرشيد

بدعوتي فاوجبت منه ما قالت القائل انا تركنا لك وله وانا سارلها والضارب لك عناف
بغائها لا امر لك اي تركن لك واتج فاربراث وهلكان منك لا تفجا رب رعب وصاه
حتى بفتحها قلت يا امير المومنين ما قالت انا عبدك وله وانا لقاربها
فاطرق وجعل يحك عضه من وجهه ثم فحك فقلت شعر من هذا فقال
• حلفت الله في هازيت ثامته • وفي بليه الى ان ينفخ الصور •
• ازيتك الني لكم مرهون غيتكم • حتى مثل ما في القرآن مستطور •
فقال اما فضلا عما قالت فترجم عما ان يصح عنا رهم لهدك
م قال لو علم اهل الجزائر لدتي في العفو عنا تقربوا الي الا ما الجنا مات وعند اخذه قال
تسلطنا على الايام ملكا • راينا العفو من ثمر الذنوب
اني لا ضمان يكون في الارض جهل حتى لا يبتدئ خلق وفي ك لا يبتدئ عفو وحلم
يشبعا جوري • بل لملوك قال يا امير المومنين دعني اعظم ان يحبط
بعدا بك للملوك ودك اعظم من ان يتعاظم ردك • الملك الجازم من يوشح
العقوبة في سلطان الغضب • راهب رجلا يسعفه فقال مه فقالت كنت اعتبر فقال
ويحك للعبد اذا ذكر ذنبا ان يبتئس لشاته تلى حلتكم مرحشيد سرعا
الا سلى يحيى الحسن ن زيد فقال اجد نه للمصور عليه فانا مي يوم فقال للاعرابي
فقال • سالتني ملحي الحسن ن زيد • ويشهد لي بفضول لغبور •
فقال لو اتحد او تلى • بلوذ مجيرها حفظ المجير •
فقال له من انت قال انا الاعشى فقال له اما احتاك سوسط لرحله وامر له بعشرة الاف
محمل من العنبر وجلس لربعي على المنبر كل واحد وجيسته هم من الحبش وقاد الى
ثلثمائة علج بقيد به وقدم ليضرب عنقه فقال له المنبر كلا يا محمد ما احتاك على ما صنعت
قال لتقوم بين امير المومنين وبين الجبل الجدود بين امر ومن خلفه وان بي يكظمين
استيقوا الى فليحي او اهلك وهو الذي
• تقاتل دوني عند عفوك قله • ممن يعقوبي منك فالفضل افضل •
• ولم ابتهم غيرها ات اهله • وبالكي خير فافعلين فتفعلي •
معنى عنه تراكب للذنوب والصغير تبيان صل كنف فالجارة واحد
وما عفت عن الذنب من سرعتي الدم • جعفر بن يحيى في رقعة مصر فيها قد مت لك طا
وطوبت لك بصحة وكانت بما سوء وطن بعلت تستحسنني

انا المذنب الخطاء والعفو واسع • ولم يكن ذنب لما عرف العفو
اخو علي موسى عليهم السلام وقال له تا يزيد لعلك قتلت هذا برا بطبع بالكوفة ان
واطه عليها الصلوة والسلام احمدت فرجا لمحترم وسرتها على الثار اندع لمن ذلك انما
هو لي حتى يرضى عليها السلام واسر يزيد لبرمك انا طاعتها وظهارها يزيد حلان
الحنه وقد خلدا ات بعصيتك انك لحق منها • على قبيح وقد حلت
عليه وعليها عقاب مكتوب عليها •
اليك فولي نايب متصل • و تفوك والانصاف منك مؤمل
اذا اختطر طي المحبرة تي تحكم • راي سماء العين ما لدمع تهطل
فقال قتلها عمدا لك • وهبتها جرتك • عنه بل لي شعبان المنبري مرض مونين
وقال يا اهل قرقد نقلت لي فيكم عقوبات كنت نومك لرجوا الجرفها وانا الدم
اخاف الوزر على منها ولينولي ان اخترت • وبناي على متاعه ولم اتحلل
لقضاء وانا استعفر الله منكم وانوبا ليه مكرم لقد شفى من هلك من عفوا لله وحلم
من الزمن فقال لرجل من اصحاب المختار فقال ما افرح لي ان اقوم يوم
القيمة الى صورتك هذه الحسنة ويحمل هذا الذي يستقابه فانعلوبا طرابك واولي
رت تحل بصعبا يهم تقتلي فقال الحلقوم فقال لها الهيتم اجعلها وهبت لي مرجوني
في حفيرتا قال قلد مرت كل عليه ان فقال فاني انتحلها سر واشهد الهيثم ابن
الربعي نصفها والله ولم فقال لغوله
• ملكه ملك تراخيه لبترفيه • جبن وت منه وا كبر بايه
• يتقي الله في امور وقد فلح • مركان همه الانتقامه
• انما صنعت شهاك مرالله • علت عن وجهها الظلامه
فعجك والله لي فيك موصفا للصنيعة وامر بلزومه لدي يقوم مقام
العفو سلم من غلاظ السفلات وتخلص من ذلك كارا لفرطات قديم الجريمة وحديث
النوبة تحفظان ما بينهما من الشناعة • بانبي اياك وتما سق الى الفاحشة لكارم لو
كان عندك اعتذار فليتب موضع عذرك كل من تسمعه نكرا • جعل
وكان شاعرا لمعتصم • ويدم على عليه افضل الصلوة والسلام في فقال
• ندعت على تتم العشر بعدا • معي واستبقت للرزا فدا هبه •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واصبحت لا استطيع رد الذي يمضي ... كما لا يرد الدر مزع حالبه

• اقم حرتي دنيا واذ نلت منتهى • تقال قرى نا علن عجيبت

• على أنني استغفر الله تائبا • وانت مقر لا اراك تتوبت

لرابعة اني قد عصيت الله اقترفته بقبيح وانك الله يد عوا المذنبين عنه فكيف لا اقبل المقبلين اليه وانت ولي ما يغمه لئن بقيت بعقلك دون هواك لتجدن ابر الناس مزجم عنهن والنخلة التي في غرفة عنه اما ان تجني تمرا ما يلي لك الى يوم

اذا وعدت على عمد فاحمل العفو عني شكرا للقدرة عليه وعفوه

اتيتها الذي المرء ليت عثراتهم عاثر لا يدا سير وقعه عثر

• مارست بالعفو للذنوب • واطلاق لغاو بجرمه عاني

• حتى غنى البراءة أنهم • عندك استوفى القذ والحاني عدم

اباخالد ما كنت اول مذنب • صفحت تجلم عنه بابن المهلب

• فان تعف عني تعف عند مقدر • وان تكن الاخرى فقد ضاق مذهبي

المدني ويحك يا عزرج بنادي يوم القمر يا اهل خطيبه كذا فيقوم معهم من يا بى يا اهل خطيبه اخرى فيقوم معهم فاذا كبر اعرج تريدان يقوم مع اهل كل خطيبه انى لا

عروة لذنب الكبير على الذنب ما هو لست لرحيل مدة اربعين سنة يا مفلس

ابو سليمان الداراني قلت ذنوبهم فظلموا من اين يتوبون وكثرت ذنوبي وذنوبك فلا تدري من اين تتوبي

بلا ود الموت وكان وتم خطيئة على بيت رهبها وهو يقول ملاك

الموت ابيضي ويك هكذا عذل بها اذا اقاتل الذبل تميم وعليه

مدلة ... الشرك فتلي والمعاصي جراحات ... لان يتولد لرحلي

الي من ان يزيد الله علي بذنبي ... اشترس المكلم جسمه الرشيد بنصل الترك

فلست لدرك بغيتي ... عبدا مقرا وموكلا بتغيب بعفوه عما يحاذر عنه البدو والحضر

اوترته نكحا ابيعتها نكحا ... طوارقا قلدا في الناس تشتهر

وثم نرتاط عاني الخيل طاهرة ... ما شابها شائبة عيش ولا غير

فان عفوك ضلني كنت اغمد ... او استترت فمن موئلك تتصور

الحجاج بن وقعة دير الجماجم على ما فعل هو وقومه وكانوا فطعوا الدرب الناس وقتلوا الاطفال في المهود فجعلوا وحتلوا بطونهم ويقولون اللهم اعف لنا وما تراك تفعل فسمعهم رجل فقال هؤلاء قتلوكم من جهد اسعد اعظم من اجترامكم

الداراني يقول ان خطيئة نغم قلب صاحبها لمباركة انما الملائكة يبقى ولا يغتم وما عاد داود عليه عملا فظن كان اقتم من خطيئته ما زال خايفا منها حتى لحق بربه وقدم على فضيلة كله فقال من ابن تم والامر خلاف قال لفقرا اسرد كوفي لم جئت شيئا وعلموا ان العبد لو احتوى الاحسان كلها وكانت له وكان حاجة فانما اليها لم يكن من المحتبين حال الناس على ما يدار حار خلوا ما استطاعوا

فعض له اسرائيلي فقال له لم اغضب فان الله اغا سلطه علي عنك فدخل فنصب الي قربها الرجل فقبل رجليه وتعذر اليه واستطال رجل على رجل فقال لي واسمعه شتما فقال سمعت من ذنبك اكثر سلطك علي به ابو بوانة

افنيت عمرك والذنوب تزيد • واكاد انت لحوبتي تخيبك

كم ذلة لك تعتريني سوءة • وبدت فهن لك تعود

ابو بكر الهذلي للمنصور والداه ان يعاقب اهل الفتح بالبصرة المومنين المغفولين نادى منادي يوم القيمة اين ليتهم من كانت له على احد تبعة فليقم الا اهل العفو فانا في انتظارك ان قد عفوت عنهم نقوم ابا هريم ما اكرم عفوك لا اجيز لك الا ان معي من النشه كتيبا حسنه أما عمتي فقد عفت جناية فخطت وما بي الى ذلك نقدة

وابن الفضل ينك فلتك رفتي ... على اذا اتات كما أشاءت

شب نزيل الخليج مخافة تحرب ... تطلبه فلم تقدر عليه فلم يشعر الا وهو واقف بين يديه

فقال له ... هنا ما اذنبت شيئا ومرتا فحبث وقد طوقت كل مكان

فلولا العفو ما وسعها ... لحلك الا ان تعد نزالي

من علم الناس قال رجلا اصبح الذنوب كلما ذكرتها عمله

لو سمعه نزلجه ذنوبي ما قاربتها ... الا كما الحيف على سيف صقيله

فان لم يكن الا كلم نشف بعضه ... فحسبك ان تشفى وتدرك ما تمنى

المزني وسرابي جميعا صاحب لذ عفوه كلام فقال له شهوات لم لقيطم نيم واقبل الية تصلا

قال لو شئم لنا ان تنبوروهم اخطأوا انا العصب شطاء واما حركة تملي دعتك

نطول لي حتى فنك وقد عفوت عنك فقال سحر امران عفوت لك لا يكون عز وذل

الحي الماعتذر فقال لو سمع ما عتذرك قتني واما احسن فاسي حين احسنت

سريع بن الطفيل قد تاب عن الحرابة وقطع السبيل الله ﷺ
• انه قال لاصحابه الحقوا بهلوا • فقد تاب مما تعلمون يريد
• وان امرأ نجى من النار بعد ما رجد منا مخالصا لشهيد •
الملتمس لدعاء رسول الله ﷺ لقومه بالهداية والمجلبة تحتبك وتبغضني وتطيعني وتعصيهم فقال اللهم
لا عز لهم طاعتهم اياك ببغضهم اياك ولا غفران لهم معصيتهم اياي بحبهم اياي
يا بن اخي لا يهمك الناس من نفسك فان الموت يخلص اليك دونهم كما ينقطع النهار شاردا
فاحفظ عليك ما علمت واذا اتاك فاحسن قراي لم ار شيئا اسد طبقا ولا اشرع درکا
لقرين من حسن خلقه لان تبع قدم •
وقول الهيثم الذي خشية الزلق لقاضيك حتى الرضا كل زاجر
• فضاما قضاها فما قضائم لاترك • لدصوب غنيا للبيالي المقاوتر •
شاعر مجلس عبد دوس فقال لا والله ان اعطيتك شيئا ولا ولكن ادهب فاجر خيانة حتى احد كسبها
عبدا لملك على رجل عمال واسراه لمكنى الله سنة • فعلن يوما ضاقت بي الدنيا •
مالي رجاء بحبوبة العمر الموسعين قد صنع الله الحبيب واصنع الحابس وتوقع منه ﷺ

والتواضع وهضم النفس وخفض الجناح لكل مؤمن وخلق
الاسلام الحياء وقال عليه السلام الحياء شعبة من الايمان ان محاه وترك لكل الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ترقعه الحياء من الايمان والايمان في
الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار مركباه الحياء ولو لم يرد
الناس عنه على بأس عليهم السلام من فقوه من لم يستحي فهو وافر
الا شعري اني لا دخل البيت المظلم منتشيا من الجنابة فاحبي صلى حبيا من ان
الا تستحيين من يقول ما تحبين ؟ الغلام ما دخل في
الصلوة في حيرة يصرح وقد نصب عرقا طبيبا في ذلك فقال حياؤه من ربي
ان الرجل ليكون بينه وبين الرجل ذنب فيتعفوا عنه وهو يحيى ان يعتذر الى وجهه
ايام حبوه واسا حتى ان يستحي منه
يعيش المرء ما استحيى كريما • وتبقى العود ما بقي اللحاء •
وما في ان يعاش المرء خير • اذا ما المرء فارقه الحياء •

ابن الرومي

ابن الرومي كرما على جفائه وابن الاعرض طبيبا على لجاجه احسن لوجوه المصون
للباك الجوهر المكنون ولو نما المعبري الوشي باحسن من المقاربك فبذ حبابه
من يحيى من الناس ولم يحيى من نفسه فلا قارنه نفسه عنده
رجم الاسامة المسك وضل الثناء وبذل فضل الماله • رعا مار سول الله ما التقى
قائما عنده امسكك عليك لثنائك وليتمك بمدحك وابك على خطيئتك
انصف
من فيك ذيك فانما عقل الك اذنان وفم واحد ليسمع اكثر مما تقول ﷺ محض
مجلس لي يوتعت كثيرا وتطيل السكوت فقال ربما اكلكم وتتكلمون وتتكلمون عن تكلم
والله حتى ابقى الحاضي حتى يفعل القليم قال اذا غاث المعرف اكان لم تغث المادصف
الليل بتم القاوي ومثل بيت حرير ﷺ
وفي القمت رين للغبي واعلا • وكيف لت المروان يتكلما •
في القصب خلقان الحياء والرهبة طبع فترشده • يرفعه الحياء ثم يكلمه
سما ان دعان الهوى لفاحشة • الاغضاء ابقاء والاكثر عرى
واني لاغض من رجالي على القذى • مرارا وما بي عنه لهم اغضي
ولكنني اتقي الحياء تكرما • واكرم من ذا تر عرضه غرضي
اخو العلم والثرثرة ام الكوى • ترا هيبا اعتركه على لوجوه فالتا جليس ترى اذا ما
ان شاجيني قرأت كتبه وان شئت انا جيه ملئت
اذا تم العقل فضل الكلام • من تعطا بن فضولا امسى يوما يهمه هملا قال احمد
ان تقول في لم قلت ذا واذا لم ملت طالبني بالبرهان واذا قلت هلا قلت طيبت ذكر بالا
المؤمن من امنه الناس • النمام ليله فقال لرجل
لو دخ رجلا الى اي موضع كان يبلغ دمه من هذا الباب فقال للدوح انت واسرعا مطرت
الى ان يبلغ دمك • بعض الحاضرين رمت كلمة يقول لصاحبها وتعني
عند الا وزاعي وفيهم اعرابي من بني سليم رجل • لا يكلم فقال له يحق ما تميم حرب المرب
اما تحدث فقالت الحظا لاوي دبره له • وان الخطا في لسانه لغيره فقال
الاوزاعي لقد خلقكم ما حسن رب وخلق الغرم وخلقني وقبحني انفع من ابيرن
واذا اتاك في الزجاجة ظله خرجته لحظة فعقله الظراف

رقحي خلة ملكا • فمار جا من رجاله البشر
فعيوب الوهم جرحه • تخفى للحظ والنظر

شبكة الألوكة www.alukah.net

انا انا ترن تحيتنا ٭ مدق الحديث وراسناعظم
لنحو الحياة بطرفيهم شغوا ولم يتسهم شقم
اني وجدت العلم اكثره ٭ عدم العقول وذاك القدم
والمرء اكثر عيبه ضرر ٭ حطا اللسان وثمنه جلم

وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن ان تحدث لا يتزين وان غاب لم يفتقد اولئك سفاة الهدى واعلام التقى لدنو المساجع والمدارع لدلك نفع اسلم الوابصة رحمه الله وكشف عنهم ضر نقمته ٭ احبس رجل لسانه فان هذا اللسان جموح رضاته واسمعا ربي عبدا سعى بتقوه حتى تحترز لسانه وان لسان المؤمن وراء قلبه وان قلبك كاد من وراء لسانه ان المؤمن اذا اراد ان يتكلم بكلام تدبره في نفسه فان كان خيرا ابداه وان كان شرا واراه وان المنافق يتكلم بما اتى على لسانه لا يدري ماذا له وماذا عليه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ومن اسطاع منكم ان يلقى الله وهو نقى الراحة من دماء المسلمين واموالهم سليم اللسان من تعراضهم فليفعل

اذا رايتم المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقن الحكمة

والصمت احسن بالفتى ٭ مالم يكن فيه بتبيينه
والقول ذو خطل اذا ٭ مالم يكن لبا يعينه

نقائه من استوعض من الوحده واستانس لم يسلم من الريا
من خلا له التوى ٭ اذا اقبل الليل فرحت به وقلت اخلو بربي ولا ارى الناس
واذا نظرت الى الفضاء اسرجت وركبني شكر اهذه الناس ٭ ما في الارض احد
اشتهي ان ارى له ولا يقرع احد بابي الا ان يقرع على انا احد رجلين ازهد المباركي والمعزي
اني لا احد للرجل عندي اذا اذا لقيني لا يتجه علي واذا مرضت لا يعودني
ان عبدته دخلا على ضيفي في مرضه فقال جاءكم وانا لو لم تحبوا كان اجب الي
نعم الشئ المرض لولا القيادة ٭ وخلت المجد ليلا فوجدت فضلا
وحدج خلف المقام فحيثه فقال من هذا قلت ابرهيم قال جاءك ان تختبل نفسك
قلت لا قال احببت ان تكلب قلت لا قال احببت ان تراني وري احببت ان تعرق لي
وانا عرق لك قلت لا قال فقم عني ٭ مزحزم العنف فليصمت فان خرمه ما تكلم
لقد وسع رجلا يتكلم فقال لئن اسكت فاارجع ان سكتا بدا من الريا فاتكلم

ان الملك لو دنت ابي ما كان الذي اراني الناس ويابن وفي فقال ونح على هلا ان لا
انما قال ابراهم وابن وفي ٭ رحمه الله استرشد الى النار محلبه لفترنيا
التوى والرماق ابي عنهم مكتسبه للزاد ارع وكن بين المنقبض والمنبسط اذا طلبت
صلاح قلبك فاستعن عليك بحفظ لسانك ٭ فرأيت على باب صمتا
ان كانت العافيه من شانك مشاط الشكوت على لسانك ٭ من ركن يا
عالجت العباده فلم اجد شيئا اشد من الصمت ٭ رفعه طوبى لمن امسك الفضل
من قوله وانفق الفضل من كماله ٭ رحم الله عبدا عرف من كلامه
على لسانه قلمها وترفقه ملاذها كيف يتكلم فيما يعنيه ٭ من رفق لم يكثر
الكلام في غير ذكر الله تعالى وقوع القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي
احد لسانه فعالا لسانه فخاسرا تغنم وامسك على الفتح تسلم
بن امية تحفظ في بعض لمطلي حتى لي مركبة الصوم والصلوة
كان نقال ينبغي للمؤمن ان يكون اشد حفظا للسانه منه بوضع قلبه
١ ان يكون اخرس عاقلا خير من ان يكون نطوقا جاهلا ولكل شئ دليل دليل
العقل التفكر والصمت ٢ ما ذر علك ما الصمت الا
من جير فاسه مطرح للشيطان وعون على اتد بنك وفي الصمت سلامة فعل الباجه
ولا فكه ما فرطت من عمتك ايتمرن اعترافك ما فات من نطقك
الى عباد اما نقله فانك ذو زمان كان الصحابه يتعوذ ون ان يدركوه ولهم من العرم
ما لتس تراه ولك ولهم من العلم ليس لنا ولا لك فعليك ما تعرله وقله الخا لطه
وكان الناس اذا التقوا انتفع بعضهم ببعض واما اليوم فقد ذهب لك في النجاه
في تر لهم ٭ لسانه على المسك ما طاب الكلام ٭ وقف على مطيه الكلام
هو جبان الوجه اي جبن ٭ روح الى نفاعرك ما الوجه ٭ والمشوي عند الحذق
ارتفع ان الناس بكلام يشغله من نطق في عيبهن فقد لغى ومن تفكر في عيبه اعتبار
فقله خير ومن سكت في غير فكر فقد لهى ٭ لو قرأت صحيفتك لا عرضت مبغضتك
لو رات ما في صدرك كنت تعلى لسانك ٭ ما في صالح وزين الهلك في الورى
اني عبد الله ٭ ما الصمت مزين عن تجيبه ٭ حتى تراه موضعا للفضل متسع
لا ترسل القول الا في موضعه ٭ ولا تحدث ما احدث الحجى جزع
ما اختنك رجل قط الا احب الحلوم ٭ من بطن الحق طلاك

فتمنه فقيل له تكلم فقال الكلام متبرئ في بطن الخيوت اذا اعجبك الكلام فاخرجت
اذا اعجبك الصمت فكلما اقتضاك الموقف فانبئ للبيقضه واذا تكلمت فاقلل الكلام من القول
تسلم من غوايله وازهل لسكوت شيء في الحياة وغيره منه ابن سفيان الراي كثير
الكلام وكان يقول السكات التام والاخرس كان يقال بل السكوت ما هوى
البليغ من الكلام ان السفيه اذا سكت عنه كان في اغتنام الرجل عاتبا بكم الحليم
قول ساكان بالكم شتاما لا باكثر سبابا قال لقمان لابنه سلطانه على نفسه هو
بن عبد الله لو كنت تراصا من نفسي قليتكم ولكني استت عنها بتراضي
اما بعد فان كان مما تطلب من لعاش لك مقدار ما يبلغك وان سكت فان كان عنك
مضر فما فلم يابيك وان تكلمت فان كان ذكرك لك فالشر قليل لسكوت على ذلك
والسلام اذا اتيتم في وناق الرجل فاكلم منازلها اتيتم في وناقها
لقد لزمت السكوت ومن غيري ووجبت الفرائض من غير عجله
ووجبت الخوان لما لذيذ منهم كل خطيبه مصقعه
فقلي اهل ذي الزمان جميعا ضعف فظن التكلم لغته الله
الله تعالى نوح عليه السلام اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال نوح علما نجيب من
ربي فكلمت راعي اربعين سنه حتى ان من ذلك القول اربعه ملوك فتكلم واعلما
ملك الفرس مائة سنة على عالم اذا مرت ونزلت على ما قلت مرارا قال فبعض
انا على ترجمالم اقل قد نعى على ترجمالم اقل ملك الصين عالم الكلم كلهم ولكنها
فاذا تكلمت بها لم تكتني قال ملك الهند العجب من تكلم بكلم ان رفعت ضرت
وان لم ترفع لم تنفع الراد وان الاكبر كثير القبح حتى قل الجبان منه
ليله عت تخبر فتم منها عتوبت طائر ترنيا وفاظها به فقالت ما احسن حفظ اللسان
بالطائر ويلا انسان لو حفظ هذا لسانه ما هلك وقد نظر من قال
حفظ اللسان فاحفظ اللسانا قد ينفع الطائر والانسانا
محبت لمن تكلم عالم ضرر وان لم يخل عنه لم ينفعه
كثرة الصمت تكون المهيبة وقلة التماض الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت منه قتل
ما نجى اذا فظ الناس كثير كلامهم واخبرات عثمن همتك
لا يوجد السكوت الرافي جميل طويل اكل الشرك والمروي في الجسم
الملك لاعلى ذي ثمن قال زهير في سعة لا يكون بيني وبين احد مطالبه قال الشاعر مه قال

فاخبره لسنة فقال اختار السلامة رحمك الله فقال بلال بن ابي بردة لابيه ما اشد حرص
على عمر العزيز رحمه الله عباصم سدد كه سايره في الحديد يقلي فقال عمر لعلك ابن العزيز
ان يكون يتزهدك لكفلا بنيه فهو من رجال اهل القرآن غير مدافع فقال لا قلا أنا اتيتك كحين
قال له قد قرفت مكافي من امير المومنين فان اشرت بك على ولايه العراق ما تعمل
لي فقال لعمر التوسيه وهي عشرون الفا فقال كنت لي فكنت له فلما ولاه عمر كتب الى
والي الكوفه اما بعد فان بلالا من بلالا من بلالا قد نافق نفاقا شديدا فاذا نظرت شبكته فوجدته خبيثا كله فلا
تستعن على عملك باحد من اهل البيوتات ولا الى غدر فيكبر الى ارطاه غرزي منك ما شئت
القزاد وتمامك السوداء فلما ولاه كتب اليه خلاف ما املاك فاكم اسراء مشق
بن الفجرة ﴿ فعودك من خلع مورقا ﴾ واديكمن علم مختصر ﴿
مرحبا غك فتحادثت له فقد خلد ثمته من خلع ولا تخلع فقد خلع دعسله يا تي
برعوبه لتستب بخب والخب لا يحبذ عني من تكلم بالقرآن يسبه خب
ذهبت مزدلفه ﴿ من التي السلسله في ايام داود عليه السلام عند التحن
التي عند بيت المقدس فكان الناس يحالفون عندها فمن مد يده اليها وهو شاهد قالها
ومن كان كاذبا لم يلبها الى ان ظهرت فيهم الحديقه وذلك ان رجلا اودع رجلا
جوهرة فجبا ها في عكازة له وطلبها المودع التي ربها فتحاكما فقال له اذهب الى ان كنت صادقا
فاؤدي الي السلسله فتنها ودفع المدعى عليه العكازة الى المدعي وقال له اذهب
ان كنت تعلم ان قد ردت اليه الجوهرة فالتمسها في الحديقة فتنها فقال له الناس قد
ثبتت السلسله من الظالم للمظلوم فاثبتت السلسله بنوم الحديقة و
اوحى الله داود عليه السلام احكم بين الناس بالبينة واليمين فبي قام ذلك الى الساعة
وتفيهق ﴿ ابن ابي الصلت كان ذا هيبة نزه واهي تفيهق من دهاة العرب وفرجها يه ماهم به من
ادعيا النبوة وكان كتب رسائل للكتب فكان طلابة للعلم علما منه معروفا بالجود ان في البلاد
راويه ﴿ بن ابي عبيدة الفقي قال دات يوم لم نزل من السماء ما نزديها فالتفت
دارا تما فذكرت كرة الكواكب خارجه فقال له قد بجع بي اعوهن واسمحهن داري فقر
الى الكوفه ﴿ اسكان له كرسي قديم وعشاه بدياج فقال هذا من زخارف
علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فصنع حوضه ابرهم بن الاشتر الى حر عبيد الله
بن زياد ودفع الى خاصته حماما بيضا صحاحا وقال ان ترابح الامر عليكم فارتبطوها
وقال للناس اني لا اجد في الكتاب وفي البيقن والصواب ان الله يتكلم بملكه

باني في صورة حمام تحت السحاب فلما كانت الدابة على اصحابه ارتحل الحكام فقضا بحق
القاتي المليكه فكذبوا حتى غلبوا وقتلت زياد
احلام نوم او كطيل زاهد ان الليب مثلها مم خدع
من مروان شرا الكوفة وكان شابا ظريفا عكرا وبعث معه مروان بن زياد مع
وكان شجاعا متوحشا فنقل على بشر بن اقبته فذكر ذلك عند نديم له فتوصل الى
ان يدخل بيته ليلا في خفية وكتب على حائط قريب من مجلسه ﴿
يا بن روح من لبنيات وارطبه ﴿ اذا تناك ﴿ اهل المغرب لتاتي
انت بن مروان قد حانت منيته ﴿ فاجتهل لنفسك يا بن روح بن زنباع
فاستوحش من ذلك وخرج من الكوفة فبلغ ذلك عبد الملك محمد شر ذلك واسمع
فحكا وقال نقلت على بشر واصحابه فاحتالوا لك فبعث بن ابده شلهم
اتيتن وامرضوا عنا فهم فقال احدهم اشتد لاسعن عطاش فتصوا تم امرضوا
عنا فهم فقال اتشتكي اسان نقتل اضيافك فقالا احسنت فاطلقهم
رجل من اهل حمص يقال له حنكة الى يا تي بن مقبة فقال للطالبين دعت ليه هذا المال
قال عند نجم كان كذا وكذا قال فما نطول النجم ليعلم كيف يدرك كان الامر
مضى وجلس عنده فقال له ارا ك اخشى ان يبلغ موضع النجم فاتي عبد واسا حابن
مالك فلني اقاله اسا ﴿ اذا رايتك مكن مع فانظر فان كان لك فيه حيلة
فلا تجزع وان كان عليك فيه فلا تجزع ﴿ تعاون ﴿ عن ذهابها هل
العراق فقال زياد ومروان شليم وكان لا يرشي ولا ينصح بيده ولا يزعفران اذا اتزلوا الدجلي
على الامر فقيل للداعي الخداع فتاصر فشليم وشهونه سلم في دهاه ﴿
لسلت ان كيد الشيطان اعظم من كيدا لسطان ان اسه يقول ان كيدكن عظيم
ويقول ان كيد السطان كان ضعيفا من لم يتاصل الامر بعزيمة عمله
لم يقع سيف حيلته الا على مقاتله ﴿ رحا سر لوات لي مدينة لها بابة ﴿
اولي بابه يا حرج منها الاكثر وهي الخرج المفرد بن ثعبة من ابوابها ﴿ لا تحمق فيها
نفقت في شدا ما جوح حيلة الحجر الجيلم نجري مجري القتر بالهاء لغة غوضا
وتحدى عبد الملك الى ملكه الروم فقال لي من اصليت الخلافة يا بن قلك
ولكني جعل من الذهب فكتب ترقعه الى عبد الملك فقرا ها فقال الا تدري ما كتبت قلت
قال فيها الجعل لقوم فيهم مثل هذا كيف ولو ان امرهم غير ثم قال لا تدري ما الرد

وهو يتبعني فقال لي على وجه المزح يا احمد انا احب اني اقرأ سر يحبه من هذا المتجبر
تعالى [illegible] الكتاني قرف لي غلاما كراسه وقلمه فرأى
ما سمعني فيه صالح فقال لي اذا لم تبتدأ كان صلى الله وسلم عليه بعيد المدى
شديد القوى يحكم العلم من جوانبه وينطق الحكمة من نواحيه ستوحش من الدنيا و
رهبتها وتستأنس من الليل بظلمته كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة مقلل كثير
التعاتب دفنته يحبه من اللباس ما فتره ومن الطعام ما خشن كان والله يجيبنا اذا
سألناه ويأتينا اذا دعوناه ونحن والله نسمع تقريعه لنا وتوبيخه مسألتكم هيبة ولا تبتدئونه
تعظيما بفضله اهل الدنيا ويحتقر لمتاكرها يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف
من عدله فاخذ بيده لفقد ترائيه في فحص مواقفه وقد ناخر الليل بتدوله وغارت
نجومه وقد متلاع ورأيه قائما على لحيته فلما علم المسلم وبكى بكاء الحزين فكابي
تفجعه وقال يا دنيا الي تغرمت الي تشوقت لهيهات هيهات غري غيري فقد
ابنتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك يسير آه آه من
قلة الزاد ووحشة الطريق فوالله فكفت دموع تغلبه على لحيته وهي تحدرا وقد
اخنق القوم البكاء وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف تركته
عليه يا مزاز قال حرني والله عليه حزن مزوج ولدها في حجرها فلا ترقى عبرتها ولا يأس
حزنها ولا يخرج [illegible] من مجلسه فاذا قوم حلوقهم عالية من نائم ما لا يخرج فتغتد
ما لله سبحان الله تعالى يا اخي علم شيأ الشيعة والله ما لا علم لهم
من ابكاه تخيل لمطر من البكري قبل الشفاء من السيام تفرد الله بالسؤدد
على وجوههم غيبة الحاشين [illegible] ما منا احد يعيش الا يعيش مرحا يفرح
الهم ورعى [illegible] افترى احدكم على نفسه ملائكة تلى حياته من شر [illegible] من تالم من مكاره
ما ضربته ملوكا قط ولا خلت خيولهم الى شيء يبتدع الناس ويفترون البرقط
ولا مات بيت من قرابتي وعليه دين الا ديته عليه [illegible] في نفس اسلم رجل يعمل الم
ما صالا لله تعالى [illegible] لمعنى هذا بك قطعوا فطلبه الملك ليسعد منه بنت له الى بيت
المقدس فخرج عليه وغرم فاستاجل حتى قطع هذا كبره وتعاج حتى برئ وجعل يأتي حتى
ختم عليها واستودعها الملك فلما انقطع بها وكانت راهبة متزهدة يأمن عليها فكان
يأتيها في حينها تجيبها فلما رجع قال له قد بلغني انك كنت تأتي المجيبة فما بالك فأطلعته

على بيانها في الحين فقال له ارجع فقال لا ارجع للقطا غدرك فاني لم ازل به فتركه ومن اسرار الرجل
وحل ما عيوبهم فقال مات ان فتوى تركوني عالما واتوا ابركما عندك ان ركما
عندك فتوة على بشري وذكري وبكري فتوتها اسد عليه [illegible] ارتاني محمد بن
عبد العزيز مع اشاري الروم بفلك بهم أشاري المسلمين فذ حلت بوكا على نيفة فالهوى
كالبني على الارض قد نيل [illegible] فرسرت وهو يتبعك معلنك لكم ما شان الملك فاني
ترى ما خدشت ما مت لرجل الفاسي عمر فقال اني لست المحب محل غلوي بما وتهب
ولكني المحب معركات الدنيا في بلاء بهر هذيها اني لاحب لوكان اخذ بحجبي الموتى
بعد عشي برمرم لجباههم ثم [illegible] اذا ذكرت عدالة صلحت اوتلا الظلا
نشدها الاسلمة فاما ذكرت حمد الله تعالى [illegible] سعد بن جبير يعود كان
اصحاب عبد الله هذا القريب يعني الكوفة هم

الباب الرابع والعشرون من البيان

الخلق وصفاتها واخلاقها وذكر المحمود والمذموم من الخلق والفضل والكبر والتضرع
التعنى والتذلل وغير ذلك

عائشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كنت
تعالى يحمد الله عائشة قالت نامت وجهك ولوكان ابو بكر يتمدح لي تركاها قال اما
قال عليه السلام والسلام وعليكم قال فانشده

واذا نظرت الى اشترى وجهه [illegible] يزيد كبر والعار رضي المهتدي [illegible] عمر
لقيه تراه صلى الله عليه وسلم اذا نظر اليه فاني تراه صفيرة في توتره ولا يحيل وقال
حبيبي بالطول البائن ولا القصير فوق الربعة ايضل الوجه مشربا بالحمرة جعد لبسرا
لقطط جمته اذا تخمرت اخذ صلت الجبين واضح الخد ذو ع العينين اشكل اهدب
منعقد كامل اترتوقصه وجهه كدارة القمر تأخذ من الراهب

لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان تربعه من الرجال ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط لم يكن بالعظيم ولا الكليم وكان وجهه مدورا ولا ابيض المقبض
مشربا ذو ع العينين اهدب الاشعار طويل المشاش والكد شثن الكفين والقدمين
وفيز المشي اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت جميعا [illegible]
المشاش وسط العظام كالركبتين والمنكبين وغلظ الحلق [illegible] مدح الرجال لقومهم
البطش والتقليع ان يرفع قدمه كانما يقلع وهو مثل الاحتيال [illegible] اشتركان
ازهر اللون ليس بالابيض الامهق وقالت ام معبد رأيت رجلا ظاهر الوضاءة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحي الوجيه حسن الخلق لم يعبه تحمله ولم يرمه معلد وسماحيها في عيدمه ومع في ما يعيبه ما ير
وطيف وفي عنقه سمط درى تطيبه ارج اذ ترت ان تحت غلالة الوقار وان متكلم عما
وعلاه ابها اجمل الناس بهاء من بعيد واحسنه واجمله من قريب كانما منطقه
خرزات نظم تتحدر فصل لا نزر ولا هذار لا باس مطول ولا يقتضه عي من قصر من
مضمن حوائج الحاجات قومًا مجواج الحاجات فرحنا الى شيخ لم يقال له
ما قتل رجلا تراه بحكاظ اعسر يقارع اخذا الا بيه بالراحتين لكن تجد الكف
ملك الزمن ان يباهي اهل الاسلام فيه الى معاوية رجلين طويلًا وايدًا
فدعا للطويل بقيس بن سعد بن عباده فنزع قميصه ثم ولاه ثغرا وبلغه ذلك فدعا له
فاطرق مفكرًا فلم قيس على التعجل ومنع الثغر وقال
اراد ت لكيما تعلم الناس انها ... سراة بنو قيس وان لم تسودوا
والا تقولوا غاب قيس وهذه ... سراة بني غادي عنه مشود
واني من القوم الذين سمو بهم ... وما الناس الا سيد ومسود
وعند جميع الناس علمي وسيبتي ... وجثم بها عاق الرجال عديد
وقد قالا يدخل الرجل بين ان يفقد فيفتقد او يقوم فيفتقد فغلبه بعد
الذين ما نقموا منه الا ... اعلم لبس درعها فاستطالا
فنهض مجد على ذيله وبالاخرى على الموضع الذي خرج منه ثم جبل فقطعه وقعد في
المقام من كانه فاراد الحجاج ان يرده برجله فصاح به محمد ثم اخذ بيده فرفعه فقيل له
انه ليرى الحجاج وقد فعل بل لزيد قال له واما لقد كنت عزمت ان ترفع بي ان اجتذب
عنقه فاقطعه فربط لسانه الى ذنبه وجعل حسن فاستنطقه فلم يجبه وقال اجبت
لو كان فيه ساكن وقال اخرجلت وذهب فيه خيل الحكيم اشاب قبح الوجه
حسن الادب فقد غصن محاسن ادبك بفاح وجهك وبانا انضف ادبك وجهك وكالوجه
ادبك اخرى كانت خده ورد هم ورق المصاحف وكان اعناقهم اباريق الفضة
وكان خلوجهم الاهلة بعض الناس جعل اسد ابها والهوج والبطوء لي كيس
والنامة في القصر وجم الخير فما بين ذاك ايجان
فلو شح الحسن شحا بنا ... ما كان الا دون فيح الجاجط
رجل سوب على كيم بوجه ... وهو الغني بين كل ملاحظه
واذا المرأة حلت مثاله ... لم تحل مقلتها من واغ فاحظه

زانت بنو قيس وشانت خمسة الناس وعارا ولباقوح فيهم فعلت ما هذه ان رمين ان تكون نجوم
فقالت يا هذا لقد اخترتها بيد من ترته فعلى ثوابه واثبات فما بيني وبين ربي
فجعل عفو حتى اظل ارجى منه ... محمد بن عباده على المامون فجعل يتمهد بيده
وجاريته على رأسه يتمم فقال المامون تم يحكمن فقالت يا مولاي ما احبرك ما امرين
تشجي من فتى واكرمك في فقال لا تشجي فان نعت هذه الفتى محمدًا وكرمه
وهل يدفع الفتيان حسن وجوههم ... واذا كانت الاعراض غير حسان
ولا تجعل المحسن الدنيا على الفتى ... فاكثر من يقتل المجد دنيائي
وصف الحسن جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي فقال له واين ترى
المراكب يريد بذلك عجب بذلك كما له فقال هو لما مك فكيف
يطلبه فقال له عزه واوسا اكاكرما نطلب لحاجتك فقال بل بالبي انت وامي
ولكن مغلبها الاجمال اتبعه حيث كان ثم قال
اتى امره مني الرشاد بايجاب ... فحظي فيه الا لذ النظر
ثم مضى حتى كبره وجعل عمره ينحط ... لما بدت عبدا بن عباس وكانت من
اجمل الناس عبدا لوليد بن عتبه ابن ابي سفيان وكانت تقول ما نظرت الى وجه
المرأة مع احد اجمل من حسن وجه الوليد فاتى كنت متى انظر الى وجه
وجهه رجيت نفسي من حسن وجهه ... رجل لا حتف تمامك يا عبيد حرين
ان راه فقال لما دخلت على بني امية قال له الحاجب وقفت القائمة قال لقد تعبت تعبا
لم اوقر فيه ... من عجبي قدم علينا الوجه الاحنف ما كوفد اصلع الراس تركيا كان
اشد قبح مايل الذقن نائي الوجنة ذا حنف العينين خفيف اللحية فاحتفظ لوجل
ولكنه اداكم بحلى من دفنه ... الشكري
وكنت ايها الرجل المحتى ... فاصبح ما تى منها وقد نقصا
وقد ذهبت بها شكرا كما كنه ... على ما مص لم يبرح العسل رعبا
قيل رث جامع فتصد عنه عجبه منها فاشترى سنانا منها فكان ورثه ها ارتجاعه ارطالا
فاتى بها ابن الباركه فجعل يقلبها ويتعجب من عظمها وقال
اذا ما تذكرت اجسادهم ... تضاءلت النفس حين تهولنا
المعروفي قاضي مكة كان عفيفا طريفا كان يقول قالت لي امي وكانت عاقلة يا بني
انك خلقت خلقة لا تصلح معها مجالسة الفتيان لانك لا تكون مع احد الا عطفت

رجل يهيم الوجه الى اليمن فقال
لم أر وجها حسنا مذ دخلت اليمنا ... اشرف منها انا
كذلك الى الحسن قبيه ... من الله فى خلقه قد نزل اخ
وكان بحسنه اكتسبت ... حسن الامانة للذنوب

تزوج المهدى لجيته وقبض عليها فكأنه استقرها فاحتقرها فقال يا امير المؤمنين ان لجيتك لجيلة اضيلة لم تطل فتسمو ولم تقصر فتستقيم بل خرجت بمقدار رمانع احكم سنعتها واحسن بنيانها فراى صاحبها الفلج ومن ولاه لخاجاها الحجم فقال

بل انجبت لجيلة ... كانت مبانيها طويله
تعوى بها ذيل الرياح ... كأنها ذنب الحسيله
قد سرى الترفل فيها ... يوما بلجيته قليله ... فاعجل بكلا وتمهله

المتوكل لابن عياش المنطوف لو تركت لجيتك اما تراها عدلا بين الربيع وما احتشه قال يا امير المؤمنين وانما احتشن منه قال يا بعكان اسم وتخلف ايضا قال لك لم تقصد فى خلق لجيته وانما قصد الى جانبى نظر اينا احتشن ... للحسن اسم عليها وكان طويلا لجيته فرشا فاستغلاه المشترى فوضع عنه الحسن ماينوف درهما فقال عليه هو بنا لنوان اضع عنه حسنه او عشرة وان وضع عنه مايه فقال ابى ان كان لكاس تعطوف لجوزهم على قدر لجاجهم فقد اعطيت منها خطا ارادا سحا امرى رده خليه واستحكاشا ح المايه ... ان سحان ربى سلام الكبارى
وتليد ربك فى مغاير لجيه ... الله سر بها وكذلك يحصله
نانى التجود لمن يزاك تبرعا ... وترا لعيد الجود ان تتبعله

من تزوج امرأة واتخذ جارية فليتخذ تحتى شوها فان التفاوت بين الجاريتين احدا لوجعين
ابن شبرمة يقول ما رأيت على رجل لباسا احسن من ضاحة ولا احسن على امرأة لباسا احسن من شنر ... عمر رحمه الله انا نأمر بياض المرأة فى حشوها فقد تحسنها والحبر ان الوجه الثانى ... المتوكل للمزاقه ربطه من الكتاب ان تنطو شوها وتنشئه الما ليك فانت فيرها من دلك وبين الفراق فاختار الفراق فطلقها كأطم الشعر عندها اكرا لطاعتين ... من عبد الله الى المتوكل احلى شعرا شرحى الكوفة فقال

والحبر السماسح مختلط ... اذا اكد الاعان بالحلوفين

نفد طعوا منها غداة كأنه ... غنا فيد كرم ابيعت فاسكرت
تطلل الغدارى حين تحلو لذى ... على عجل لفظتها حين جرجرت
ل لطرمه عرفا واجتد فيناته وكان ثور اخوه كنيرا لمالد وكان ما تى الغطاء مقولا هى
دهنه ساقه مثل بالثور ها هلك مالك الجنبه فاستنك عليه السلطان وامر تحلوا سه
فقال ... اقول لثور وهو يحلق جمتى ... بعهو مرد ود عليها نضابها
الا يا ثور فرق بيننا ... اذا ملرحمات حن شخصا بها
فجاءها ثور ترتف ... كأنها ... تلا ثد يدفع لينها واسكابها
ورحت بلس كالمحنى ثرت ... عليها عقاب ثم طارت عقابها

ويلتوى ترجلا حينما هالك لما اكثر عنانك ربه حلبك ... رجلا ناع
بطنه من اللعن فقال ما هذا قال لترك من امره قال يا بن عذاب يعذبك امره
سلم تمنعت الساقى رجم اسه نفول ما تارك حينما غانيا الا محمد بن ... ٢ بضرم ٣ فانا ذام
اخلهم ابيض صالح فى الماطل نفض ملء تروبه واصدرته نفول هذا غرقى عرضك
ولم تفقك اسه وصدقك كما ك الصالحون
١٣٠ عشقوا الى يبخل المنفوخ بن ثمين ... لكنني اعشق اكرم الجمار بلاه
انى امرؤ اركب لمر المضم فى ... يوم الرهان فدعنى اركب لفيلا
فى وفاته على عبد الملك لما وحمل عليه وصعد فى البصر صوبه فقال شعبى انى
لاراك تجيد لا قلت اتمل اسه الميت انى من رحمت فى الرحم وكان الشعبى نوما فقال
ليرلف المنظر لقد عظم الجبر ... الجبر يوم تايف على نجاح وهو فى بيضه
الفلج والخلاف فقال له اخلع قميصك متعمل نجاح اسرائم فابطأ فاما رأى اسه ايه
يريد ان يتعالى بيناه قال يا بسعيد ما لى اراك متمهلا اخلع قميصك لتغلبه فانك من سبوغ
وبابه وقلة نفقه الما تأتزه بحادم لعيف و نفقه توشحها على عنقك فالقى مرائه
لفى نفع والى منه لفى غانيه ولكن لكبير الحق فقال ... واسه ولكن لتعلم اسه والرهط
ما حاضرى ... لا تزال انوف احمال والى لعرى لهو الوما هو الا لعظم الانف
وشعه الشدق وضخم الكفين والقدمين ... رجل عظيم الانف اتزله وما الحاجه
لقد علمت شرفى وابا كثيرهم المعاشر محمد الكاشر وما انت ما انك فى حفا كما كرده
مع تحلك هذا الانف منذ ربيت سنه
زعم ربيس وهو غير مكذب ... ان الفاح يفوض عرا

ان الفتاح على الرجال رزينة ... لا تسكنى فتحة يقبالك

رجز

من ربيعة القاسى رجل من خذلة الفقار يمدح معاوية ويهجو عليا ومعاوية ما اشتملت عليه خزائك وجارك فيما خولك وأولاك عليه تسلطانك وباسطنك فيه على ما كان هداه خلود ارتفعه

واصل بن عطاء جاء الى عمرو بن عبيد فقال له يا أبا عثمان ان واصل بن عطاء يخالفك فى هذه العبارة ويقول منزلة بين المنزلتين

فقال عمرو قد سماه الله كافرا ولم يسمه فاسقا

عنوان الترافد ما لمالى ولكم ... تكثرون على رجالا كثرة رجلا

من يفه ما بال تشفيك منفقه ... قالت ان الترافد خلا تنفق

ام البنين بنت عوف بن عفان على مروان بن الحكم وكان مروان تحدث بجمالها فعقرت ضبيعة لها فاخذ الصك عين على خالد فى مؤخر جلدها فاتت بها الى مروان وهو بالكوفة فقال ما كنت لاسبط عنك شيأ وقفت صدغها فاتزاد الخال كما هو لا تحدث عنه غمامة فى ليلة مظلمة فوثب عمرو فيها فقبل موضع الخال ثم دعا بكيس فيه دنانير فوهب لى منه فرضه وشرا لباقى على تراثها وقال اسماء لتبين احسن وجهها واسماء يسرنى ان يكون لى مثل هذا من هذا وزاد اسماء للومن تقال بلى الا ان دليل على طول الرمال

الا عطفك الا ذن طويل لعمرو ... وارسل لحلة قلوبا لدهر

وزعموا ان شجاعا من الزاد فقد قدم للفتل فعدا اليه غلام فقال له سيدى زعمت انى من طالت اذنه طال عمره وهو ذا يقتلونك قال انا قلت لو تركوه

الحمد فتاه تاريخ اتهما بزنى وكانت بكاء فجلد له خطا فانا عنى على يمينها فقال لها ان يمينك عليك حقا فاتقى الله فقالت اما ان يكون من اهل النار فانا بقدر صبرى وان كان من اهل الجنة ليبدلنى خيرا واحسن فبكا الجميع

وقد يجزع الحليم

ما شاب داود فاستطلت من عجب ... كأنوبا للدهر شيب لوداود

ما طول داود الطويل لجبته ... بطول داود فيها بل مرجود

تلفه خصله منها او نهنهت ... تبع الفتاك رخوا لا الى الجود

ما اكثر من يظن انا لصوص التى ترد نها فى الحمد فنه عند المقابلة بما يتهنا ك وشيء ما انتسات الفخر اما على صورتك عند نذكرك فيها كما تزاهانى المرأة فى المرآة من حلب

راتا واما افتخرت تغلب ... منها الاناسى التى فى الحلق

قلبى اسيرى فى يدى مقبله ... ضبيعة ضاق بها صبر ى

كما نا فى صبغها غمر ... ليبتها رى يرى التحمر

يقال اذا رأيت طويلا فاقلل فانه لا تعدله ... اذا لم يكن القصير جسيما فدو

قيل لعمرو بن العاص احمد الكذب فقال ما هدانى الى ذلك مصلحة من صحيح

ما أنا بتلك عمر ... ك ا ... ا

حسروا الملك عز سلوا غد فضه ... فكانا اسفت منوك مؤازره و

الحكيم لسيده اذكح شابا وابتنى بالطيب مضفتى فيها فأتاه باللسان والقلب

قال له ليس شىء اطيب منها اذا طابا ولا أخبث منها اذا خبثا

الواثبى

اذا القلب ميزله المرء اذا حلت لم تر لها شيأ الا مثلها فيما واذا صدقت لم تمثل فيما شيأ

قال كان عند ناشخ يقول لم اسمع بشتاء اعظم من شتاء تلك السنة حتى مرت قلت

قلت يوما اذا اتزاته وقد رأيت فاضيا قال لا اسمع فى شتاء اعظم من شتاء تلك السنة

وقال رجل من لحيته هذى فجع شيأ فيم يدفع له فقلت فى الجاهلية أن تدعى بالجبر

وقد اطلت غيبتك الاذى قالت الطيبى الذى لا يغضب فاذا لم ينتقص اقول قد رضيت

عنك السوء الا فاذا ان يعرف اثر عنك وجهك فتبقى بلا وجه وكان يقال

ان من المأمور العاجز ان يعان المخلص الملك وكان الناصح مقصرا معصوما

والغش طويلا جسيما ما قصرت بنت لمعالت هذا العصر اسرا فقالت

الا زعمت بنت امرئ القيس انى ... قصرت وقد اعيا اباها قصيرها

وزيت طويل وقد زعمت شد حه ... وما رقته والخيل تدبى تحوزها

ولم تعهد تنى مرة ليتك كلكلى ... على حبا ما اشتد منى تكبرها

سمع رجل من المتنبئة يقول على المنبر سمعت الله من السماء فصل الله عليه وقال ان كنت سمعت من السماء فقد سمعت الله

ان له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فقال له ما اظنك تدخل الجنة فقال ولم فقال لانك لا تعقل ما تقول

ما له كم ... ك

كم من فقير شد بالقلب عجبته ... على العشير بالافضال مشتهر

تنبو الحمام لنوعه حين تنظره ... ما ان له ود ها شل لا من ولا ثمر

فان وكلت اليه لم يكن كلا ... من لصلاة المصفولة البتر

أيها الملك المرجى نائله ... اتى يلين معيشى ثم لا ترى زهرى

ملا تغرك الاجتهاد ان لنا ... اخلاما تزاد وان كلا الى تقصر

فهم جوابا اذا ابتدرته حشته . تقول هذا عادة الردع وذو كظيظ
فان اكم بها من فاقصة . تزل به خادعا للاهل في زمر

وقال قد وقعت فهل لك يا عمرو قال لا اقبض منها المفتول وابرم منها المحول واجيلها حتى تحول قال فأخبرني ما التوأم التوأم الرمان الآلئ قال اما التوأم فالتوأم الذي اذا رأته الصحابة الوثابة لبدنها لتباينها التي تعجب مرءة بحب وتضحك من غير عجب الكبير عيبها فاهلها ما هي في غيها وزجرها ان في بلاء ان كان عقلا غيرته فاطرح اسمها بغلها ولا تمتع بها اهلها واتاك الداء الباغي اما الشوء الذي اذا ومتة صفقت يمينك وان نعمت غمز بتنغيبك داء اكان كذلك فكيف بحمل لا تقرأ ذكر وعجل منه قرأ ذكر وان ظننت في الد فيها كالكلب الهراش واقربها لذلك الصفاخ قال فما العجراء الظاهرة قال اما العجراء الظاهرة فالرجل العليل الحمله الدرم للخليلة الذي يطبع فوقها ويخوم حولها فان عضت ترضاها وان صرت تقدها واما الفقل الحاص فالرجل الذي لا تشبع نفسه ولو كان من ذهب لشه قال فانعت لي المرأة الصالحة قال لا اصنع صنيعين ولا تجمع لي كيدين غاشت تعيم فادر كنها الفاقه فخلا بني كرم النعيم وانها ولو لي لفاقه فهي خلعه مع مرجها كالمها من جارها اذا اجتمعا كانا اهل بيت واذا افترقا كانا اهل الحرم فتحمد وتحمدها وفقلة قال انت عجم بن عجم فسر انا وعلمنا في شارك فان اقمت اسبناك وان تحققت وظننا ذاك قال قرب لك شنار فرقه فاكرمه واعطاه الابل وحمله من نبل مايه قال اعظم الجبن بذل نيلك وعرضه على قليل العقل ضنوه على تلد الحرة واستدارته على الغضب والحاجبان اذا اتصلا على استقامه وتلاعلى تحنيب واستوخما واذا تباعدا تحدرت الى اطراف العين بدلا على لطف وذكا واذا تباعدا عن تعدد فيهن وتلا على طائر واشعره والعين اذا كانت غضيرة الموق دلت على سوء دخله وعيب خايل واذا وقع الحاجب على العين دل على الحسد والعين المتوسطه في تجمعها وليان فطنه وحسن خلق وحزم وما تابه على اختلاط عقل وقارح على حسن والتي بطول تجد بقوا على قحة وجن والتي يكبر طرفها على جفن وطيش والتشعر على الاذن تدل على جوده السمع والاذن الكبير تدل على جبن وهذيان

فقطت بابله بها عان تحرها . كما كدك المتباري انعلها الجلوع
عدلها نعمه ولذ بعيش . فانبت صدرها بين الشباب

وقال شفاء الرمان ماء يعصره حشاه من السعير
هلت لهم ثاب بغير قصد . ولكن اكرمان الصدور

مقلد وده حرطت ايدي الشباب لها . خفق ودك مناط العقد مرتاح
طلحة يوم الجمل فقالت من هذا الذي كان وجهه الدنيا الصرفي ثم ترك الزبير فقالت من هذا الذي كان ارغم يبلط ثم ترك غليا صلوات الله وسلامه عليه فقالت ما هذا الذي كان كنت ثم صبر رحمة الله من كان قوامها على قوة في طاعة الله اوكان ضعيفا فكيف يضعفه عن معصية الله وقال الزبير حرم من تقوى ولم يعوذ على طاعة الله تعالى ومن ضعف فلم تضعف عن محارم الله تعالى والزبير لم تقطع بينهما البلغة ان يزيد والى هذا حرفا

اتت استان العراق فلم اجد . وكابنها الا عليها المواليا
كنت استان فما يحل بي . عنك الا حاجر يخبي
ناهد في الصدر عضبان على . قتب ليطن وطي العكن
شاحتها بيطر اعجابا الى . غبل الجيد وحسل الدرن
ملا الكف ولا يقبضه . واذا تثنيه لا يلتفت

انا ابو حمة ذي جلا الاعتدل على منه ليد يقد ليد تعلم الهاشم مصور البلد
ام هاني بنت ابي طالب حين بشر هشام يوم الفتح قد دخل عليها علي صلوات الله وسلامه عليه فاخذ سيف ليقتله فوثبت فغيضت على يديه فلم يقدر ان يرفع قائمه من الارض وجعل يتقاعس منه ولا يقدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر اليهما فتبسم وقال قد اجرنا من اجرت يا علي فانصرف عليا فاتكا يغضب لغضبه وقال الا على قتلت امرأة قال يا رسول الله ما كادت ان ترفع قدمي من الارض فضحك صلى الله عليه وآله وسلم وقال لولا ان اباطالب كان لنا ثقة لكنا نتهمه

عدي بن حنظله الفهمي قال لابنه انه وزها عيف تخيط كأن

استعيني بفطر من جمال . هي خير من كسلى تعنيني
واكلا دنى لطحن من ان تحي . تحوط الكلات منك الحبيبا

المعري حرمت من بك المحمد وعلى ان ترطو لزمها عنه شريبه فاذا انا من بنا وغب من خلفي اي بني ارتفع ديك فانه بقي لشوك وخذ من شاربك ان كنت مسلما مطرت واذا هو على رجلي اسد عند

ضالع بن كنشان عمرت عبد العزى في شلوى فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما حبسك عن الصلوة قال كان مرجلتي تسكن شعري فقال وليم من جبك تشكين شعرك ما تخاف له عن الصلوة فبلغ ذلك اباه فرغب اليه مرة ان يحلقه حتى خلص شعره

ومنهم من يحكي عن عشرة اعشار فاقطا وعن تسعة اعشار ونصف العشر الباقي يوسف الصديق عليه والنصف الاخر لباقي الناس

الباب الخامس والعشرون في الاخلاق والعادات

الحسنة والقبيحة والحلم والغضب والزنى والعفة والزنة والفضوح وخفة الروح والفكاهة من الغشاش فالسلو وزن كلمة ترتيل السلسلة عليه السلام يحاشي الناس ان يحب وصوفوه انكم لن تسعوا الناس اموالكم فسعوهم باخلاقكم و عليه حسن الخلق رياضة رجل النفس في اتف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة وحسن الخلق نعيم من عاجل الدنيا لصاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجر الى الشر والشر يجره الى النار احسن عليه وعلى آله افضل الصلوة والسلام ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم القائم وانما ليكتب جبارا وما ملك الا اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عفيفا وان شاء اخذ عبدا وان شاء اخذ شاكرا فقال عليه الصلاة والسلام دعوها فانها خبيثة بعض المتسلحين الخلق وقيل عند الجاحظ والتي الجاهلي ابيني ميلا لهجاء سعرا

واما ام الخلق حسنة خلافه الى الطبع القديم

الا اخبركم بالمحمد الله من سرير الخلق السمح والكلمة عن الفحش الا اعرفكم بأحبكم الي وادنيكم مني مجلسا يوم القيامة الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون واللسان الذي على عليه السلام اتاك يوضع في الميزان الخلق من عمر بلا ثمن فوثق بحسن فربيل اخاك فانهم يجوهها واشدها حبا ان خلقك نوك لم يلك نوك وان خلقهم سيء اوطأ لم يكدك سوء كما ان الصدق ابو عبيد الله والخرج وعثمان رضي الله عنهم ورد علينا الوليد بن عتبة من مكة المدينة وابا دكان محمد رضي الله عنه من وزن المصاحف فواسمائك فينا غائبا انا ذكره واعتنا الا اذا غبه بظر الينا يقين اترى من آلائه ويكلمنا بكلام اخلى من الحنى ولدنا منه منهلا لوكان من معوله لكرعنا نغلدينا عنده بوما فاقرب الى الجنان ما اقتحمه تقحما لوتاده فلدرست اقتحمه من بده فواسمائه اذا قدره صار ايدينا يحرم ومثل الغلام فيا تما متعه من نزوته الى ما يفهم رجله مقام فلد خل يغتر فيا به وخرج الينا

بتوق اشارة وجهه فاقبل على المختار فقال يا بني انا انا نذر وتمالك انت وارك احزل لوجه الله تعالى

المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان اتيح على محثمة استناخ

التطاوي من ترتع ان يكون مؤمنا فليكن اذل من تقود كل من مر به ارغاه

بتعصبي فاسرجين الخلوات بي اليمن ان يصحبني تمايتي الخلوات الفاتن اذا كنت خلقه حقت على المرات واحتوى والعابد اذا تأخلقه نفاذ عليهم ومفتوه وكم من مزراة لذ خرقه وذليل اغر خلقه

جزء الله

وكم نعمة انالها الله جزيله ... منيلو من كل شيء بدا لها
ضلطت اخلا قابليها ومهبه ... تعاور نها حاحي نقاد بها
وكسامرة لو شيتان تبلى لبلت ... بأدنى نهمة تستبيلها
ولكن فطام النفس اقتل لحمة ... من التخم القاصمين تزورها اخلاق
ونوم كاخلاق الملوك تلوى ... فنعمى ونعم وظل وارض
اشبهة اباك يا ابن صفاته ... ونوء اعراض ومنة وناول
اقرب الشبه من اخلاقه ... كل لون لونت نوس فرح
قل لذي لتث اوزى ما تلونه ... التاج اهكى على بشر ابي جبى
انى كما كنت ما عهدته عجبا ... بدا تغير واخرى منكرا شوف
نقاد بني عبد قوم لم تمدحي ... وفي خرب وكل عندك باتفى
هذا بن شيان ما بيني وبينها ... ما كلف لسانك عني وتر بني

يا ايف لجوح جموح خيرين واخذ متلون ... يشبه الملون بالي تراقش والي قلون
والي تراقش فقط بالوان القوش يتلون في اليوم الوانا
ان تعلقوه او صنعوا او تخلوا لا يعفلوا ... وغدا وعلك ترحلون كانهم لم يقفلوا
كالي تراقش كل لون لونه تحويلا ... وابو قلون ضربت من سات الخير
يتلو بالرقم ومصر يتلون قال ... ابو قلون مركل لون الكون
وتمالك للطاعن الذي لا يثاب له اوراح شبيهها عنالك فارش من محاش مد بنه حمض
على عود خلد فوق فيه بالي لجايع تلد وتربع الزبع وبناءه تمدوده واضاقه ما متحق
الا التباب اذا اشكل عليهم محتالو زبع عرفوه فانه يدوزن باضعف تتيم دسيسه والدري
تغلغل الصبان من فرطاس على حشيه ثبتها الارياح ارضاه
شريع العلوة اذا انتهى ... شريع النزلات الماعق

وسان م

• بينا تراني عاشقا اذ صحاح • وبينا تراني صاحيا اذ عشق •
• له خلق خلق مضاربن وشيمة • تقوم به تعم وتحسم •

الى الله تعالى الخالق التوبة لانه لم يخرج من دنيا الا وحال أفضل من حاله عليه
الا ترغبون لسوء الخلق المرتبين والطعام والمنافس كان رسول الله صلى الله عليه
من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب فخرجت
حتى امر على صبيان وهم يلعبون فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله
وزري عشر سنين ما علمت قال لشيء صنعت لم فعلت ولا لشيء تركت هلا فعلت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
قد وخلق يعني بيتي فاذا انا بالصبيان قد قاموا في السوق يلعبون فنظر الي من ورائي وانا قائم فقبض
برأسه فحرك رأسه وكان رأسه شاخصا فالتفت فقال لي يا انيس اذهبت حيث امرتك قلت نعم
فانك لا تعلمني من مالك ولا من ما لك فقال لا واستغفر لي ربي واستغفر لي ربي احمك حتى
تقبيل في من جدتك التي جدتني فكان لك نقول لي يا انيس اقبل كأنك دعا رجلا
فقال اجعل له بعيرين هذين على بعير شعيرا وعلى الآخر تمرا
جعل الرجل
الف درهم على ان يشتم الاحنف فلم يأته ولم الاحنف مطرق ثم رفع رأسه فقال الرجل
يعرض بها عليه ويقول واستوائه واسرائه حتى منعه حوائجي الا هواني الى ان الرماد الصيام
الى الغد فقال له ان غدا ناقة ذات وبر فاهضبها ان شئت فانك منذ اليوم تجد ولم تقل
لرجل الف درهم على ان يشتمني الناس من امتك ولم تكن منهم فاني فانا
وهو مقبل عليها فقال لا ترد ثم انه اتى امرأته فقال ثم كانت من عشيرتهم من يحملان
ثم ليلا ولم تقل لتبلغه اذهب فاحمل لك و اخر لو قلت واحدة لحملت عشرا
فقال لو قلت عشرا لحملت واحدة
جاء رجل حلما فلم ير فعة الله فقال لا تأكل معنا الا عند
اعرض و شأمي وكفك اليمنى فاني لم أر منذ احسن منك شارة ولا أحسن
منه نشأت عنه فقيل الحسن عليه وعلى اله ابن اصل الصلاة والقدم فامتلأت لم تعضا
ذا نوبت منه فقلت انت ابن ابي طالب فقال انا ابن امه فقلت لم فيك وما بيك بيتهما فاذا الخير
حتى املأ اجل آل عنه ثم قال ما منع واختار وعونه على الحاجة وما أتاني به فما طلقت وما على
وجه لم ير احد الا حلق منه بت بعض الحلق اثرا ثم وهو قاعد فاشتد عليها غضبه ثم كفه
نصبت عشاله الثياب على ترائبه وعلى كأس نفيس ترفع ثرائه وفاكه

رضي الله عنهم

ان افضل زادا يزيد
به الحلم وهو واله احسن اليك من يزيد الحجر وفيه نظر ابو تمام حيث قال

رقيق حواشي الحلم لو ان حلمه • يلف بيتا ما تأبت له بردا

وبهذا لحم العاص منه وهذا كحد صفة المتيت علتم العقد وبه ترا والطيب له

• وكان التمر يا الراح اخلاقهم • واحلامهم صبحا اغتبقوا •
• وكالمسك تربة مقاماتهم • وترب قبورهم اطيب •

ولبس لا يرام اذا وصفا لحلم في نزاحته بالجبل ان لا يشعر في حسنه ما يرد الحمد في طيبه
النخلة والراح واذا الجهول خاطبهم به غلوا فاحملوا الحلم الرصين لجاجا
الحلم قد اعيا السفيه فوسوسوا اول موفق الحليم من حلم ان الناس تحمله
على الجهل مرتد برجلة الاحنف تؤيل لبيد فاخذ بقدماته وتنا فيا قبل
له ابن الحلم فقال لو كان مثلي او دون لجهلت ما رأوه بدق الرمام في الصدر
في بعض ايام صفين قيل له ابن خلفت الحلم يا ابا بحر قال عند عقال الحي الحليم
سليم والسفيه كليهما تقتل امرأ قلادة احتزن حلم وجدت الحلم أنفع
من الرجال مسكين

وتعلم من قبل مرمى قذف رميتها • كذلك العقبى طالبة عدل
ولو انها ان فالها قلت ضلها • او اكثرتها او ترتت منا غفر
فاعرضت عنه واستطرت به عدا • فان غدا بيدك لناظر امرا
لاترع ضبا جاتاني فوق يده • وانتم اطفار اطالبها حفر

الى باب بعض الامراء فجلس بفنائه فاذن فمر به شقاة فعالت اشتم اخطب قريش
حتى اعود في حم الاذن بالاذن فمر قال لا تعد ولم يزل قاعدا ولم يترحى
حمت السقاة وعضه ما يشتهي بنضيبي من الذل ثم النفع فقال لمرجل اتتقن
العيب فقال الناس يزدون الحلم دلا الى قوم في المسجد يذكرونه فاخذ
بعضادتي الباب وانشد السيد المرزع

• هنيئا مريئا غير داء مخامر • لعزة من اعراضنا ما استحلت

وشتم رجل الحلم ان كنت كاذبا فغفر الله لي وان كنت صادقا فغفر الله لي

ما تنع اشد على السلطان من علم حلم ان تكلم تعلم وان سكت تكلم يقول
السلطان سكوتك اشد علي من كلامك

على عليه الصلوة والسلام

عليه السلام

من ان عودوه كفت اعضاءه واكتسى شعره غيرته طبيعته عليها لم تطعك لقدرت
اصعب من نقل جبل نقل البحتان الاول ... لست شوى منى اشفى هيظى
حين اقدر منه الا عفرت حين اجر منه الا اضيرت
سنه فى طلبك اح واغضب لم يقل الحق فقاجده النبى صلى الله عليه وآله وسلم
العضم جم فى جوف بن ادم اذا رأيتا اذا غضب تغيرت عينيه وانتفاخ اوداجه من وجد
فى ذلك شيئا فليضطجع الارض من كن فيه فقل استغل الايمان من اذا رضى
لم يخرجه رضاه الى الباطل ومن اذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق واذا قدر لم يتناول
ما ليس له كتاب من وعاه بالعقوات شيئا فاضره بالشياط فاسقاط
وقال على يحتى بسلم والله لاجعلنه كلاما واطرق خلسة ثم هدأ غضبه وجعل
يقول كتبا من بدبه فقال بعماش وكان اجزاهم عليه قد رايتا من غضبك على سالم
ما تشفعوا لونا ان شالم يصرمك سوء خلقه ولا فوق ابيه ولكنك قلت قبيحا فسمعت قبيحا
مثلك فاراد موك ان يطاطى منه فاراد فقت وتشتد اشتغت فلم يجتمع لك وزن
لنا من جاهلك عبدا سره ساءه عنه عضل لقرني براته واذا اغضب لم يبالى حتى
يخرجه بلسانه او يده وعضب لبعض اشياته فاذا اخبرى ذهب غضبه وضحك للمتوثب
فلت عن ذكر سالم ... كيف وبحك قلا اقال الزبرقان الحلم واسع العلم ان
اخبرتم بكاب ... وان مازحتم بغضب ربم بسالم وان لم يجبل فتعلى لحلمه كما ادم
ان لم يمع القوم لم يغضب ... نبا عدكم من عضل سه لا تغضب
اقرب ما يكون العبد من عضل سه اذا تغضب ... اذكرنى
اذا غضبت فلا اهتمك فيما يحتى واذا طلبت فاصبر والزم من تضرنى فان نصرتى لكخيبة
من نصرتك ... الذين اطفوا الغضب يدكرهم مورد الجنة وانه ليأتى
على السنة اغضب والله ما قلت فى غضبى شيئا اندم عليه اذا مرضيت
اذا وجد على انسان وبلغ منه ان لا يدارك الله فيك وكانت له نافلة كريه عليه فضرها
الغلام فانزعجنها فقال ان عضب بن نوف فانه يغضب ليوم فقال للغلام عفا الله
بلغوان جهم سعد ابو لهب منها من شفى غيظه بمعصية الله فلم يرض
الله صلى الله عليه وسلم اخى شئ اشد قال غضب الله قالما ياغلام من غضب الله لك
ان لا تغضب ... مطيع برايا الى جماد مجرد علما ما كنت لبيد قد بعثنا لك غلاما
يتعلم عليه كظم الغيظ

ولم ار فى عمدا اجمع بين اخبثه ... عدو العقل المرء اعدى من الغضب
بخرج العبد خافا لم ار خرجه اخلا متاعا فاجة ... ولا الذ مغبة ورع ما ترغمه
فقى من جرعه غيظ تكظمها ... الحفاظ بحنيه ونصفه تتقى ويقال حرك حتى
اى اغضب ويقال هو فى على جرك اى سكن غضبك
وقال ابن رومى لم يبقك شيئا ... وان يغضب فانك لا تبالى
اياك وتهيج الغضب بشبه الغضل لذى لا يسكت بغضب الجلاد قبل الامر بقتل
شبه غضب الجلاد وفرح القواد وشقشقه البعير الهاج من طاع الغضب ضاع
اذا اردت ان تراجى اخاك فاغضبه فان انصفك وهو مغضب فاخر لك فاخذه
يرفعه ليتل الشديد بالصرعه انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب
كفى بالمرء جهلا ان يقال له اتق الله فيغضب ويقول عليك نفسك
قرع الحليم على الغضب فضل من قوم الاستقام وقال كفا بعلا مرء الصبر على كظم
الغيظ وتمام رضيه على كل تم كلات على بن مكارا اغرا لم يضحك فقيل له
لم لا تضحك يا ابا الحسن فقال انما اغرى غضبا لله والغضبان لا يضحك
سليمان عليه السلام حين نزع عما هو اشد منه وقد اتى بخمر فقال لبهتان عند الغضب
كم من رجل بكلام يغضب غضبا شديدا فلا تفاه من ينهى تعالى خافا الخبث
ابى عن خبث غضبه وكان لرجل قال له صلى الله عليه وسلم فزوجه ان الغضب من
السطان وان الشيطان لعنه الله خلق من النار وقال انما تطفا النار بالماء فاذا غضب
اخذكم فليتوضا غضب بحضرة قوما فاستشتموه فقال ان الغضب من الشيطان
وهذا يذهب الغضب ... ما استعملك على اليمن قال الى ابى ولست قلت نعم
قال فاذا غضبت فانظر الى الارض فوثق والى السماء فوثق والى ابيك فوثق
عمر بن عبد العزيز رجلا سمعه ظلما شكر غضبه قال لا اراينه عبدا لملك ولست فى الموضع الذى
رفعك الله فيه وكم من ازلة يحملها وكم كريم يسلبه الغضب اذا رأى ما لا يحب
ما عبد الملك قال لى ولكن ما ينفع سعيد رضى ان انا لم ارد الغضب ان شد الغضب
مخافة لفواد الحليم ... كما ازا يقولون ان الشيطان يقول وكيف يغلبنى ابن آدم
واذا رضى ضحك اكون فى قليب واذا غضب حتى كون فوق ترائبه العصب
مفاتيح كل شر ... يوقعه الا ان يوافق مدخلا فيها على طبقات منهم يعلى الهوى
واذا خبرهم لم يعلى بقال اتقوا الغضب فانه يفقد الايمان كما يفقد الخبز العسل

شبكة الألوكة

انظروا الى حلم الرجل عند غضبه وما تأتيه عند طمعه وما تملك عليه اذا لم يغضب وما تملك بما تستذله اذا يطمع

ن وأود عليهم والاه انها كاك وغضب الملك المظلوم فان غضبه لغضب الملوك الموت عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى عامله ان لا تعاقب عند غضبك واذا غضبت على رجل احبسه واذا اكلت غضبك فاخرجه فعاقبه كلى قدر ذنبه ولا تجاوز به خمسة عشر سوطا

اذا غضبه رجل حبسه ثلاثة ايام ثم دعا به وان تراءى معتوسه فانه قال له انما نعتوا ان اكون عاقبته اول يوم فما فان اكون قد عاقبته للغضب وان لم يرد عليه فهو حتى شبيله

ن عبدا لعزيز رحمه الله غلامه يا ويح غضبه وشهوته فاياك الى النار نعوذ بالله منها

ن عبد الملك بن مروان لابنه عبد الملك اذا هدأ الغضب والاختلاط فقال لابنه لتحلم فقال لا واسا هو لتعلم ولكنه الحلم فقال عمر لولا ان اكون تزين بين ما يزين في عين الوالد لرايت انه اهل للحلم فانزع

تحلم عن الاذنين واستر وقد هم ... ولن تستطيع الحلم دون تحلما

متى ترم اصغار العشيرة بالاذى ... فكف الاذى يحسم الداء مجتما

المبارك اهل الحلم يحتمل محاوف كلمة قال تارك الغضب رجل سليمان كان رجل عركان يغضب فيشتد غضبه فكتب ثلاث صحايف فاعطى كل صحيفة رجلا وقال له اذا اشتد غضبي فقم الي بهذه الصحيفة وقال للثاني اذا اكثر بعض غضبي فاعطنيها وقال للثالث اذا تكن مضى فناولنيها وكان في الاولى وفي الثانية وهذا الغضب تركت باليد واذا آلت شرا شئ يعجبك ان ياكل بقضا فيتكئ بعض عصبه حسان الناس حتى الله انه لا يتحلم الا ذاك وترى انما نوشروان ذاهب للشيطان لعنه الله اخره في اخلاق بني ايام اعوذ بك عليم قال الحدة ان الرجل اكما حدا قلبناه كما تفعل لتجيبان الكلب ترشى الخمر زعمك لمرء فاطرق طويلا ثم قال ازدت ان يستغر في الشيطان لقرا السلطان فانا لمنك اليوم ما يأتي الدهر عفا

يرفعه من بسط رضاه وكف غضبه وبذل مزيد فيه واذا اماته ووصل ترحم في نوادر الاعظم

الشعبي او لغيره هذا البيت

لست الاحلام في حال الرضى ... انما الاحلام في حال الغضب

انه كتبه على ظهر الخص كتاب ليكون نصب فيه ناي وقائد مزيد

الله صلى الله عليه وسلم يا ناس يتحاذرون محقرا شيا فقال اتحسبون ان الشدة في عمل

الحجاز انما الشدة ان يمشي احدكم عيطا ثم يغلبه رجل الجبن عليم من كظم عيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء زوجه الله اياها

رجل استب رجلان عنده صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب احدهما شديدا حتى خيل الى انه تفرق من شدة الغضب وما الى علم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم علم ما به فشتمه كلها اطاق لها تركني ولو نصبت اخذا هن لا ضطلعت

علام ساءه من قريش فاخذت السوط وجعلت تجوز حتى اذا فاز بنيرجت بالسوط وهالت ما تزكي التقوى اشفى غيظي الجهل خصم والحلم حاكم ولم يقم

قد لا يعتبه من لم يحرم الحلم فضل الغيظ

يا سلطان اياد يا سلتري الصبر الغضبان اذا غضب لرجل فليتوضا واذا اقعد فليرفع رجليه رجل شكا فضل له فقال لا ترانت ان تحك كلك بنجعة وان محك ظهرك بحجة

ستر وا العادة قليلا يوهن وتوبه العادات فاهلت فمن اعتاد شيا في شر فيخير في غلا نيته رجل من اهل الحجاز من ظلم فقال والله لقد بلغني ان الحر يغضب يوما فاستخر في قومه قدر من عشرة اذرعة ازرار فقفا اربع اعين من عيون جلسا

الوفي نزر لعلامة ارتحلت الشاة على غلاف القرش قال لا تزدت ان غيظك

قال ما جمع من الغيظ اجرا اثبت جزا لرجل الله تعالى

اذا ما حلما كان اخر حلمنا ... زيادة باع عز له بالتطاول

وفي الحلم ترغم للسفيه على ذكر ... وفي الجرف تغرا فلا تك اخرقا

تعشى بي اذ رهم وان لم يعضوا ... ان الاسود حليمها غضبان

واما التي تفضل الجبا في مجلس ... وتراسها اهل العشيرة فاقعد

لا يحلم الايام يضعن ... كما رقت على الزمن العقار

لا يجلو الا من يحل شرا ولا يحسم خيرا فقال لا تكونن في ذلك فقال كل امرؤ يتعقل بما عنده

لو كان لنا في اسلامنا اخلاق بها لكنا

ابو العتاهية يا بني انك لا تنفك من شاهد الملوك قال لم يا ابت قال لانك جاهل بالتيمم بارد المشاهد ثقيل الظل

ترك في الثقلاء ادا طعمهم فما ... تنفر يا ... وصاحب صبح من ردوه ... كالماء في كانون اوفي شباط

شبكة الألوكة www.alukah.net

ندمانا مِن منبتِ الخلائقِ ... كاتمٍ في مثلِ ثمِ الخياط
ناديته يوكا فا لفيتُه ... منتصلَ الصفحِ قليلَ النشاط
حتى لقد اوهى أمتَه ... بعضلِ لقاتيلَ لينِ البساط

كنتُ قلتُ لرجل مدحني كيف تمازح الثقيل ثقل من اجل الثقيل لا ذات الاجل الثقيل
يشارك الجسد الروح في جهد والرجل الثقيل يثقل روح الثقيل ثقله ١ العلوم ٣ ابن عباس
ثقيلاً فقال ما اكتم على الاصدقاء والذين على الاوفياء والرؤساء شدة السقم في الاشفار ٢ سقوطهم
اخفين ثقلاء وصف تجار ثقيلا فقال كان قيامه عنه ما سوء تجارة من اشتراه
كأنه في الدار رجل الدار ... اثبت في الدار من الجدار
اطفل من ليل على نهار ... ردبه الثقيل تحتي لزيم ٤ باطنهم
اذا علم الرجل انه ثقيل فليس ثقيل ... ثقيل على نفسه ثقيل على ثرب فقال هل تعرفني
فقال سبحان الله وهل يخفى ثقلك على احد ثقل من نظر اليك ثقل من طالعه المعلم
يوم السنت على تثبيته الكتاب ٢ اجمل الامانة ارضا حملته وكيف احتاجت الى احمال
ما اقلته انشد المازني
وانما الفيل يحمل موقرا ... بانقل من بعض حملاتيا
على الاعمش فاطال الحلوس عنده فقال له لقد ثقلت علينا فقال له استثقلك وانت
منزلك قريب فكيف وانت في منزلك ... انت والله ثقيل وثقيل ودعيل
انت لي منظر اتاه وفي الميزان قبيل
وثقيل كأنه ثقل دين ... يتعالا جا لعاكل عين
حمل اسارته ثقيلها ... وتراه علاج الثقلين ما هو الا وذكي العين
يتخلى لخلق من محضه الصدق ... واذى القلب وحمى الروح
مجالسته المنفوس نفس وغلة ... وايأك المنفوس ان كنت خاقل
ولا تك ذا ثقيل على الناس واعتقد ... وان خف منك الروح انك دو ثقل
اذا استثقل رجلا قال اللهم اعفنا وارزقنا خامته ... الحسن بن وهب الحسن بن وهب
وكان الخطر عشرة اخوة فمات منهم تسعة فطلب لحسن فطلب فخرج ابو العينا فلقيه فقال له ما
اول رهم يتفاءل به فقال الحسن بن وهب بحسك لقد ذهب به وذكر خلقه وطلاقة
وجه علينا عشرة اخوة فمات منهم تسعة ثم نادى ابو خليل يا ابا بكر زيد بحمل
فقالوا ٢ الحسن فقال ما وفيت او فيت ورزقت ... من الناس من حفت على وهم ثقل

على كأنه على ظهر ... ترجا التبريزه ... لا عشتها الذي اعشى عيسك قال لا ينظر الى
الثقلاء ... كيف لا اتحمل الامانة ارضا حملت فوقها اما يتفيان ... ثقل الجنة اتبعناه يا ثقيل الثقلاء ... انت في الصيف ثقوم وحليد في الشتاء ... انت في المرض ثقيل وثقيل في النماء
ليتغيب شوع هل تجم الروح قال نعم من مجانسه الثقلاء ... سمعت قولا لم يحرث كلامه
ولثاني الحي لم لفت جبلك ... زائر كالطود راس قد مثل
يمرض الانسان من مرضه ... ويعشيها نعاسا وكسل
ومحمد بن واسع على رجل يقود انه فقال فوقك قال بلغني انه قيل يا رسول الله على من حرم
الثلج فقال على المحبين للبن القريب لنهل الكتبة محمد بن واسع على سائله
في دولة نعالا على ان اسحى الارض بعد موتها الى يليه العلوب بعد قسوتها
ما مر به عبد بعقوبه اعظم من قسوة القلب ... رجل اسعنه
فازا المرء من انتظا لمغافل وكان على القياس عرف بالجاح والجوع
ان الله يتعلى على الرفق ولا يتعلى على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق
ما من اهل بيت يحرمون الرفق الا قد حرموا ... ان الله يحب الرفق ويتعلى عليه ما
لا يتعلى على العنف ... على صلوات الله وسلامه عليه
ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم
وعند كرم الله وجهه في محنة الجود حارس الاعراض والحلم نزع السفيه
الرفق بين وشوء الخلق شؤم كان اليهود لعنهم الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعولون السام عليك فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال عليه السلام يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت الم تسمع ما قالوا قد قلت وعليكم
علما الدم اذا هجتني ان تعليك ما تريد ... بن عبيده سمعت بن لحت وهو
يقول الرفق بني لحم وزعا قال المحلم بني الرفق كان يقال ما احسن الايمان بزينه
العلم وما احسن العمل بزينه الرفق وما اصيب شيء الى الرفق مثل الحلم الى علم
وقال لاصحابه اندرون ما الرفق قالوا لعل يا ابا محمد قال هو ان تضع الوسط بين موضعين
من الامور امورا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الشدة كما تخرج بقاع حاذا احتمل
ان الحديد لم يكن منه بد ... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ
الى هذه الثلاثة وانه اذا بدأ في مرة فارتحل الى ثانية عرجه من ابل الصدقة فقال

لي يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه
كانت معه في سفر وكانت على بغير صعب فجعلت تقرعه عنيفا وتضربه فقال لها
ذلك عليه الصلاة والسلام من نرفق يا حتى يرفق الله به ومن شق على امتي
ما لكم الناس كلكم صعبة الا ولي جابنها كلها الين منها يتوخى مجراها
الكرمي لعثمان بن عبد الله يجب لا تجد من تحدثه الا وانت منه فان مع كل انسان شيطانا
واعلم انه لا يعطوا بالشدة شيئا الا اعطوه بالين منها وما فضل من
رفق لا رفيقا بقدر شدته ان الشدة تقدر الرفق كل والرفق يقدر الشدة
فصل من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك
كنت امشي مع الخليل فاقطع شسع نعلي فقلت ما تصنع فقال واسيك الجنا وهدت
من جبل لحلق عرش ولهل ترون اليوم الا طيبة ولكف بتركي ابن مالي لضياعتها
وقع ذو الرياستين انا اسرع الناس الى النار الا بانار اتها محرقا فنانات في امركم
عنه عليه انا زعيم في ربض الجنة من ترك المراء وان كان محقا وبيت في وسط الجنة لمن ترك
الكذب وان كان مازحا وبيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن ما بال اقوام يقولون
دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يواجه رجلا في وجهه شيء يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغتسل ذا عنه
استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس رجل العشيرة
فلما دخل الان له القول وعلك يا رسول الله انك قرأ قولا وقد قلت لها قلت قال الشر
الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس او تركه اتقاء فحشه وفي رواية عائشة ان من شر الناس
الذين يكرمون اتقاء الشرهم ما رأيت رجلا اسمع اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينجي راسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي راسه وما رأيت رجلا اخذ بيده فترك حتى يكون
الرجل هو الذي يدع يده هذه طرائق ما فيها رائق وخلائق غيرها بائق
من حسن تجنبه الخيانة ان يجتنب معانات الخيانة وان يعتقد مساويها في جملة مساعيه
ما فرغ السفيه بمثل الاعراض عما اطلق عنانه بمثل الاعراض عن صور السفيه كن الحكما
وانا راه المطمئنة يطمئن الآية ان كمال الايمان حسن الخلق
من خلق جميل لله صلى الله عليه وسلم فقالت ان كان خلقه القرآن خذا العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين سئل ابن المبارك عن حسن الخلق فقال بسط

واعلم بانى انه لو كان لى شريك لا تملك نصفه ولرأيت نار غيظه على تطاير ولتغيرت
اقواله وصفاته ولكنه الروح كما وصفت نفسه بل اضعاف ذلك فكيف اغتر ولا ابالى ولا
يبالى وعنه عليه السلام ان الايمان يبدأ كالنقطة في القلب كلما ازداد الايمان
ازداد ذلك النقطة هي التكتة من البياض الاحاط وهو الذي يحمر فيلتئم في من بياض

سُئِلَ أميرُ المؤمنين عليٌّ عليه الصلاة والسلام عن التوحيد

والعدل فقال التوحيد ان لا تتوهمه والعدل ان لا تتهمه

الحمد لله من
نهاية الى له ومنه اعطاه من المقرفه افضال لم تخرج من خزائن اهل التوحيد

الرشيد للاصمعي هل رأيت في كتب ما جلت في البدو ومن يعرف الاخلاف

قال نعم بينما شابٌ مائل يتبختر في فضاء تنعم بايام الربيع لترتيب واشعارها فاخذ
معه في تحوير فنفر مني موجبة حتى خفت الفرق خفت عن سنة فقلت قد احل الشعر
وقع جيد فلك من كل ادب فكيف تحملك ما تقول الله ما اخذت منه قول على
بعشرة لملت اوفر النصيب من قول الله ولت ما تقول في القدر قال من قدر الله فاراه
شر قلت ما تقول في الجبر قال الله اعدل من ان يجبر عبده على ذنب ثم يعذبه قلت ما تقول في الاستطاعة
قال الاجتماد في العمل بعد ان تعلم ان افضل من الملكة الله على الاطلاق

كلما
تصور في الاوهام فالله تعالى بخلافه الواجب الوجود الواجبات ابدا سرمدا
عبادته ترك الطلب لحقت عز طلبه فان طالبه لا ينال غير الطلب شيئا

ه الاكل شيء ما خلا الله باطل ه وكل نعيم لا محالة زائل
ه وكل اناس سوف يدخل بينهم ه دويهية تصفر منها الانامل
ه وكل امرئ يوما سيعلم سعيه ه اذا حصلت عند الاله المحاصل
ه وكل ابن انثى وان طال عمره ه الى الحافر للقبر يوما يزايل

هي ما حصل من الاعمال جمع حاصلة وهم منه كتاب يحتسابه لانه قال حصلت وبيانا
الحبل

انه قال على المنبر اشعر كلمة قالها العرب قول لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل رضي الله عنه صدق لبيد ملذ بن فان
الطعام الى موجود فاعترف بالجميع من اوراكه ذو موجد قال لبيد بعفوت عليك ولم
ولم تعتد علك وعلى الله بعفوت قيل هي كلمة التوحيد
واتحداك ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهادة ونار صعدت
القول ورفعت العمل لا تحف ميزان يوضعان فيه ولا يستقيم ميزان لم يرفعا من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سؤال أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام عن التوحيد

الصدق ٣٤

الا الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجون بني القذرية ان مرضوا فلا تعودهم
وان ماتوا فلا تشهدهم واجنابهم فانهم شر اليهود يحشرهم الله تعالى ان يحشرهم مع الكلاب
قال ابن دلهل البصري المتكلم في الجبر ان فتحهم اسد

وهل ترافع من دسته الجهل تراشه ... وهل الهوى في حومة الخوف عالب
فقد اوضح الله الدليل واتضح السبيل ... لكيلا يجول الخوف خطا لبيب
محبت لذة التشبيه كابن عقيله ... ايام العقل عنه حين شبه عازب
لقد عظمي جودا واجوز منهم ... لدنا الخويجر على اسكاذب
وما عرف اسامر متقول ... عليها ليه للفتاح نائب
لقد جبتم امرا عظيما وظلم ... على اسما منه نشيب الذوائب

الى اينه فقال ابن ان الله امر ض لنفسه من عباده الا من ارضى لهم عنه فامر حبهم
وارتضاهم بالتراحم وصدقهم وامرهم بالصدق وجاد عليهم وامرهم بالجود وعفى عنهم وامرهم
بالعفو ... ان دين الله بين المعقد والخالي فعليكم بالتمسك

الوسطى فيها بالخير المقصود الحالي والبها يرجع الغالي قال موسى عليه السلام يا رب
اين اجدك قال ما موسى اذا قصدتني فقد وصلت ... والباهلي منشد لكثير

يعيب لقولا لا يرجا جانبه ... متى يعصل لم يجا من الحراس
واعظم من اخي الرجا جانبه ... وعبد بي اخشى على الكبائر

ايمان المرجئة منها لا يزيد ولا ينقص لانه يقول ايمان قولهم لا يزيد ولا ينقص
دينك فانها هلكك ودمك فان تبعك لدينك تسلم لك دينك وان تكل الى خوي ونفسك
باسنها فانها تارة لا تطاق وتجرك بثلي ونفسك لا تموت ... لا يحبك الا لعبد يعبده
الايمان حتى لا يحب ان يجد الله على عباده فيما فرض الدين هو العقد والعهد على
بر هم وحلد والى بليته ترفقه فيها ان من حق الله تعالى العباد ان يترفق فادا
عزوه لم يفضوه طرفة عين ... رضي الله عنه ليس كجاهد بكابن الناس مكان
معه الحق فرئي بجاهد ان كان واجدا ... اجاهد العالم ولو كان على اجهل
ما الحاف كحلي امشي الاصعف اليقين
لو ثبت السفاح العلوي طارت فرقا او شوقا الى الجنة او فرقا من النار ... ترى برق
الرقمي محلق بلا لمن لي بزوده قاضي البصرة فقال له ترويه فالحص طير فحي صار لا يعرض
شبع قرموصا الا بقدر الله قال في الرقم ما قول الله في الذين بدلوا نعمة الله كفرا

ما علم بهلك فقال ترى ربه ابقدره اكلها هذا كذب فقال الذب فقال والرقة الكذب
على الكذب خير من الكذب على رب الذب ... هذا قلبي فتفوه فان وجدلم فيه
غير الله فانشوه ... من عابد لقتل المخرج طرق ركه ... وهو يحب ونقول

يا فاطم الا صباح انت ترقي ... وانت موكلي وانت حسبي
وما لحتن بالبقين قلبي ... وتحتني من كرب يوم الكرب

كنا عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال
غير الدجال اخوف عندي عليكم مني الدجال ابتهم مضلون هم رؤسا اهل البدع

قال اعرابي يعني محمد لما كان الله تعالى عرض على حلقه عاجلا كان الناس اليه

ما جلا اسند المازني لليهودي

دعني الى الاسلام حين لقيتها ... فقال الحاجلا تعالى نهودي
كلا تاركي ان الرشادة دينه ... ومن بحلا بوابل الشد برشد

ظهرت الزنادقة ايام شاعوتهم ازد شير وموتهم الحامي سهيد الذي كانا ودعا
اليها شاعوتهم فلم يجبه وامر بقتله ولم تزل ملوك الترك يقتلون الزنادقة وامر برك
في ايام قباد فاباح الزنادقة وغضب الاموال وقال ليس احد حتى سلاحه فقيل قباد
دينه ثم تبرأ منه وتوثب عليه فقتله وتتبع اصحابه حتى فناهم ... انوشروان
عهد الى ابنه ان يفرط في ابادتهم وقال لا اعلم احدا اجرى لعلى اسوة اعطى قريبه
من هواه الزنادقة وقد تحلقا في نظيره منه ما قد علمت ونرجوا ان نكون ولا نابنا
عليه احسن الثواب ولا نعلم قربانا الى الله افضل من تفريق جماعتهم واستيصال
شأفتهم فلا تاخذك فيهم نزافة فليستوا من اهل الرقة واحفل ذلك مفتاح قفل لك
وليتعلم اسفى ذلك الصدق والجد والتشمير ... على الدليل على ان
تعالى واحد فقال الاعشى الضباح ... مرهبو الماشي

اذا ما خلوت يوما فلا تقل ... خفيت وان قل علي رقيبي
فلا تحسبن الله يغفل ساعة ... ولا ان ما يخفى عليه يغيب

حيرا لهدى هدى محمد وانتن الموءودة تحيا ثانيا ... رابعة العدوية تضاجع البوم
والليل الغراب فيقول ما ازيد ثوابا ولكن ليتهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويقول للاحبا انظروا الى امرأة من اهل هذا الجبل ما اعلمها في اليوم والليلة ... رفع سفع
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

عليه السلام اني لأعرف حجرا يكن يسلم علي قبل ان ابعث اني لأعرفه

الان

ترفقوا يا سيد ولد آدم فوم الفيهم واولى من عنه الفلق و

آيل شافع واول مشفع

لو شهر رجل من الاخيار فاتاه الناس ليخبرهم عما

عاين لما اتيته لان موقع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا اصدق تما جاء به

ترفقوا مثلي ومثلكم كمثل رجال وفدوا ناقة فجعل الجاز وب والفرائش تقرى فيها

وهو يلتهمها وانا اخاف عليكم فمن النار وانتم تقلبون من يديه

بن لوذي بن غالب وبين مدينة والفيل اربعون سنة خطبة بشرفها يا ابي الله عليه

وقال اما والله لو كنت فيها داميا وبيدي لنصبت فيها نقضل بكل ولا قلت

فيها الرقال الفضل ما ابتني شاهدا يجوز عدوه حسن العشرة سخي الحجى حدث اباه

والله رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتب برأك لا نصاري يا كفتا نتي تريك

شيأ قلته فلئن ما هو برسول الله قال انشدك يا ابا بكر

رغبت سجينة ان تغلب رتها وليتغلبن مغالب الغلاب

في طريق مكة المقدس يدبر اغرا في قبل الزاي التي صلى الله عليه وسلم وقبل

اليه فقال ترابه بفيك قال نعم قال اللهم متى اقتل غيبتك اللتين رأيته بهما يوم الله

صلى الله عليه وسلم فدا نامنه فقتل بعينه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ابن اختي وجع فمتع راتبي ودعا

لي البركة ثم توضأ فشربت من وضوئه قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم

بين كتفيه مثل زر الحجلة وزري بين كتفيه عند ما عض كتفه البيتي على خيلان

كأمثال الثآليل

سعد بن معاذ يوم الخندق

اقوام مهدوا لانفسهم بنا الى نهديب غيبا

قوم ثم اقربا الكتب ولا لضلال وتاب شيوخ طليحة بن خويلد الاسدي وتجاح

بنت عمقفان التميميه دانما اطرا الثنوه وجلسا يحتجان من امرهما بما تراضيا عليه

وكانت تجاح كاهنة زمانها التي ان ارادها قومها على سطح رحلت له فكلمها له وقالت

رغا فيه اصحت نبيتنا أتى فنطيعه واصبحت نبيا امره كذران

فلقيه الله وليس لقوام كلم على تجاح ومن الكفر اغرانا

شرع الاعلام فتهل بشر ابقه لمن وزره واتى ان زكاه على من غالبه فقد امنا من

علقه وشلا لمن يخذله وبرا بما لمن تكلم به وشاهدا لمن خاتمه به ونورا لمن استضاء به

وقدما لمن تغفل وليا لمن تدبر وليه لمن توسم ونبصرة لمن تفرس ومعتمدا لمن انقطع

ونجاة لمن صدق وثقة لمن توكل وفرجا لمن فوض وجنة لمن صدق فهو

البلغ المناهج وادفع الوهج مشرق المنار مشرق الجمار مفتاح المفاتيح كريم المضمار

رفيع الغاية جامع الحلبة مناقش البيعة شريف القربات المقصد بين عليه و

القاصات مناره والموقف غايته والبادي حضاره والبغيه حليته والحمد سفينته

عليه القرآن فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم وحكم بينكم

من اللقاء المرفق رجل منا لقلما اعتدلت طاعته وتشقاه بشقاوة وقتل بهم

فقال خبرنا تلت عليكم احتلت من صوت الاوان

ملبد هو رجلي فقل هاد سورة القرآن

عاس يجوز عليا المصحف بالذهب والفضة فالحليته في جوفك

اصعر البيوت جوف صفر من كمالك بعالي الذي تقرأ القرآن انما تحدث

عن ربه رجم امرأ عرض نفسه وعمله على كتاب الله فكان له فان وافق ما أتى به

احمد الله وشكر له الزيادة وان خالف ما في كتاب الله استعتب ورجع من قريب

عمر رحمه الله عند سورة البقرة فنحر جزورا عظيما محمد بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية

مع الفجر ويمتطي به وبيده رمح عليه تلاثيل لبني المأمون غالب بن صعصعة على تميم

صلى الله وسلامه عليه ومعه ابنه الفرزدق وقد عنات فقال انا غالب بن صعصعة

النعاني فقال ذو الاصبع الكثير قال نعم قال فما فعلت ابلك قال فجنتها الطيب

وحمدته امة الحمى قال وذاك خير تبسلها يا غالب ابا الهاخطل من هذا الفتى معك

قال ابني وهو شاعر يا رسول الله قال القرآن فانه خير له من الشعر كان في نفسي للفرزدق

قيد نفسه ولا أن لا يحمل قيد مئة حتى يحفظ القرآن وذلك قوله

وما صاحب نرجلي في خديد صاحبي مع القدة الا حاجتي أتريدها

ان صاحبك لقرآن اذا وقف على معصيته اما خرج القرآن من جوفه فاقترأ احبه

يا خال لحاجتي قال لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي لا نفعل

عن قراءة القرآن اذا اصبحت واذا امسيت فان القرآن يحيي اهله في الميت ونهى عن

الهشاء والمكتن الحشوية ان ابرهم الخواص تعرف بقرقوب وهاذن في دنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فناداه الشيطان لعنه الله من جوف بحر عمق افتاهم غائة يقول له القرآن تحاورني
ابه الى معلم ثم غاب فقال له ابي سورة انت فقال في قراءتها الكوثر
فقال يتحول لعضا بات فيهم ثم غاب عنه فقال له بعد ذلك في واجاك المنافقون
فقال واسما اراك تتنقل الاعلى اوتاد الكفر والنفاق عليك بغوك فاترهما
وعليك كهاك فانها الجبل المتين والنور المبين
والشفاء النافع والري الناقع والغصة للمتمسك والنجاة للمعلق يعوج فيقاوم ولا يزيغ
فلستقيم ولا يخيله كثرة الرد ولوج العلم من فاق صدق ومن عمل به شيق
ان القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجايبه ولا تنقضي غرايبه وهو كالشمس للطالبات لها سفينان النوري اذا دخل رمضان ترك جميع العبادة واقبل على قراءة القرآن بن انس اذا دخل رمضان تفرغ من مذاكرة الحديث وعما لسنه اهل العلم واقبل على قراءة القرآن من المصحف كل واحد من ابي حنيفه والشافعي اذا كان عندهم في شهر رمضان ستين ختمه مالك رحمه الله كان يقرأ في رمضان ثلاثين ختمه بيع رحمه الله سمعت الليث بن سعد يقول في هاجر فرتخت فوايد فرتبه في لمرض وذهاب الخلاص
عاطل الجهلك اباكم واسوكنت شاهدا ٭ لما رجوايدي ادتسوم فوايده
ملكت رقبتك ماك محمدا ٭ رهنوك بيرهان فزخ ايفاويده
عليك كف الغوم عنه فانه ٭ ارى امرتم يوما سيدد ومعالمه
باير تودد النظر فيه باسرها ٭ ومن قبل من اسيا خرها او تسايله

واعلم ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب وما جالس احد هذا القرآن الا قام عنه بزيادة او نقصان زيادة في هداية او نقصان في عمى واعلم انه ليس على احد بعد القرآن من فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من ادوايكم واستعينوا به على امراضكم فان فيه شفاء من اكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغي والضلال فاسئلوا الله به وتوجهوا اليه بحبه ولا تسألوا به خلقه فانه ما توجه العباد الى الله بمثله واعلم انه شافع مشفع وقائل مصدق من شفع له القرآن يوم القيمة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيمة صدق عليه فانه ينادي يوم القيمة الا ان كل تاجر من تجارته وعاقبة عمله غير خير تهم القرآن فكونوا من تجارته وابنايعه واستدلوه على تربكم واستنجحوه تملي دفتكم فان معه ما عليه الركم وافتشلوا فيما عندكم من قرأ القرآن مات ودخل النار هو من يتخذ آيات الله

هزوا والله تعالى يقول عليهم امانات خيانة تجده في الكتب كلها سفا فيه لبن كلها محضته اصحرت مية زبدة الخواص كتب اقرا القرآن ولا احد له خلاوة دعلت اقرا لك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمت خلاوة فليلة ثم قلت اقرا لك انك سمعته من جبريل هو الذي نزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت خلاوة ثم قلت اقرا لك انك سمعته منه تبارك وتعالى خير من تكلم به تعلمت الخلاوة كلها

الدارمي ترعلى صالح بن عبد الخليل انا على باب اراي اقرا القرآن فقال الى قم فانظر اطلع بيتي في دارك فاجلس فيه فلا دكها السكر انا راح احتال في سوق ترك على باب الدار محمود في قراءتهم تعاهدوا المحبين فات لهم حالات اعتبارات واعلم وايه نزلوا بيرياد ات من القرآن فاقرأوا قراءة تتجعها اذ ذلك وبفهم اطلبك رسلهم ما سمع بيك تلك ولا اجل افضل من القرآن وترى مترومًا ملين تتبع افضل منزله عند سوم القيمة من القرآن وتراك ولا غير افضل ليتر افضل من قراءة القبلة قائمًا على قاعيه بزعوف رجل سمعته ترى

القرآن

اجبت منادي الله لما تعرضه ٭ منادي الى الدين الحنيف المكرم
الا ان خير المرشدين الى الهدى ٭ نبي الا منا شكوك الترحم
نبي اتاه الناسخ عن جهيه ٭ وفي تلك من ظلم الكفر متمم
فاضح به النور المضيء ظلامه ٭ وتبلغه الى من كل مسلم
وخالفه المشقون من كل قرنه ٭ فتحقهم الله من جابر مهزم تحكم

لتسايل الا تسجيي تسال القرآن فقالا تكلموا فواسه لو تحدثه كما اجوع لتعتقه جبريل ميكايل فتحدثه عزا القرآن من قرا القرآن وعلمه احدًا او قرأ افضل

مما اوتي فقد استصغر ما عظم الله عليه فضل الصلوة والسلام ان امر تربه وبين قبلان تحلوا الحلي بالفاظ فلما سمعنا ملايكة القرآن والله جلوني كلامه يريد علم هذا وطوفي اجوات تحل هذا وطوف لا تشرطوا هذا

الصلوة والسلام يقول الله تعالى شغل قرأة القرآن مزج عاي ومسئلتي اعطيته افضل ثواب جميع الذاكرين

عليه افضل الصلوة والسلام القرآن حجة لك او عليك

عليه افضل الصلوة والسلام القرآن وذكر الموت

عليه افضل الصلوة والسلام الله تعالى اشد اذنا الى قاري القرآن من صاحب لقينه الى قينته

عليه افضل الصلوة والسلام اقرا القرآن ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقرأه

الباهلي اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

مضيع الى هوى ... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الصلوة ويتمها وكان اذا سمع
الصلوة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه ... للحسن ما المجتهدين احسن الناس وجوهها
والله انهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا من نوره ... لا يفوتنا حقا صلوة في جماعة
بعشرين درجة ... الدارمي اقمت عشرين سنة فلم احتلم فذهبت مكة فاحتلمت بها
حدثنا فما اصبحت حتى احتلمت وكان الحديث فاته صلوة العشاء في جماعة
ما هي ذنبي مهلت بعده حتى صليتهن ... الحسن بن علي علمه علي الامام افضل من
ذا فرع من وضوء يعيد ثوبه فقيل له فقال حتى على من اراد ان يدخل على ذي العرش
ان يستعد لربه ... المنصور يا ابا عبد الله الصلوة في سفرك هذا تقال
تكفيني الاولى مع العصر بعدها ... وتبلى من الاخرى وتبلى من العصر
وما ضر واسيد لو اسرع ... لو ان خطايا العالمين على ظهر
من فاتته صلى ناسفين المغرب ... فقرأ الفاتحة فلما بلغ تستعين بكما حتى قطع القراءة ثم عاد
دعا الله بعد في المثلى ان يتقدم فما تقدم حتى مات ... صليت خلف ذا الدين
اليمني فلما انتهى ان يكبر رفع يديه فقال له اسكت جندل ونبي كان يجندل ... رفع فيه
اعطانا ثم قال اسكت يفظمنا ... قلبي اعلم من هذيهم بكثير ... الى
داود عليكم يا اولاد كلب ... مثل دعا محمدي فاذا جنك الليل فاعرض البيوت لعجب بحب
خلوة حبيبه ... الهروي نوفي محلولي في منزلي فاتيته منديل فمسح بقميصه وقال
ان الوضوء بركة فانا احتاج ان اعتقد ذا البركة نوفي ... اذا كنت في حشيشة فلا
تلتفت ولا تعمل فانه نور لوجهك اذا قمت بين يدي ربك ... قال لرجل اذا رجل يخفف
الصلوة ما له لو تركه الصباح لخرج بك فقال كيف قال تقول كذا ... ان الرجل
ليصلي الصلاة ما يكتب له عشرها ولا تسعها ... اعرابي خفيف فهم قال
اللهم زوجني الحور العين فقال له عمر اسكت لا تفتنا واخطأت الخطبة
الفاسي يوسف على المتوكل فقال لعباده اخرج وشاورهم على ان يلزم الحائط ساكتا
وتوقع ان تطلق حرف ان تقتله فاقبل القاضي يشاور في عزل سايل الفقراء الى ان سأله
عن رجل يصلي فربما بطرقه الى الوتر فيراني وابره فقال ردها الى سعدون فقال فان راى
اخاك فقال افعل به مثل ذلك فقال فان رآك اخرج فاستقبله وعاده فقال ان هذا
لم يكن في الضوء اخاك ... بل الملك في الصيد
اذا ما الليل اظلم كابدوه ... فيسفر عنهم وهم ركوع

اطار الخوف اعينهم فقاموا ... واما الحرقة في الدنيا فجوع
يصلي ما الناس فقرا الفاتحة بقضاحه ويأبى عم فقال
ويوقف اذا وصلوا اوا وعليه ... فاضح في فقرا الركبة ثانيا
بيام بلد يقول ما بال الملك لا تقرؤون ونحن نقرأ ... ما رايت احدا
منبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم من هذا الفتى يقوم عمر بن عبد العزيز
وحرط في تركوعه تسبيحات وفي السجود يحزها ... من عزوه كان اذا
يطيل الركعتين ويقول هو زاد المال ... بن عساكر اسعف رجلا
يتطوع او استخف بالقراءة ... انزل الله سلطان ذعر
من الموت ما خاط على الصلوات الخشي فاذا صبين غيرا علمه واوقفه في لحظ
سمعت ما لكا صدين يقول ايها الناس قوموا الى نائكم فاطفوها ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة الى الصلوة كفارة ما بينهما ما اجتنبت الكبائر
بن عطية ان الربطين ليكونان في صلاة واحدة وان بينهما كما بين السماء والارض
قيل رسول الله ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال انه سيمنعه ما تقول
الورد بطريقا على هذا الامر فلم يحد شيئا ارد لهذا القلوب وانا اختار
للحر من قراءة العشرين وتلاوة ... الحجاج الى بن المسيب فراه يرفع راسه قبل الامام
ويضع فلما سلم اخذ بثوبه حين فرغ من صلوته ورد عليه رفع بعلمه على محاج حاجا
رجع الى الشام وجاء ليا على المدينة ودخل من فوره المسجد فاخذ يطلب مجلس
سعيد وعلم انه لم يحل كما قال نعم ناصاحبه قال الحجاج الا سمعتم رسول
خيرا ما صليت بعدك صلوة هذا انا اذكرني لك ... بن المنكدر يعلمه على امه وكان
احتد الملائكة فاحتد عليه وعلى امه صفعه فاستمر فقام الليل كله
بن يشار اذا اراد ان يصلي في بيته قال لاهله تحدثوا فانكم اتم خدكم وكان الوجل
البت سكت اهله لا يتم لهم كلام واذا قام الى الضوء تكلموا وتحدثوا به ووقع حريق
الى جنبه وهو في الصلوة فما شعر به حتى طفي ... مقوبه بن قرة لمسلم بن يسار ابنك
انك لا تلبث في صلوتك فقال ان كان البقر لتلبث فالقلب انفت ... ما
اعرف شيئا مما تركت على عهد اصحابي الا هذه الصلوة ولقد ضيعتم فيها ما ترون
عبد الله بن مسعود يصلي فحاذاه بركبه ... لو ان احدكم يتبلها ثوابه
في ركعتي التطوع لرأها اعظم من الجبال الرواسي فاما المكتوبة فانها اعظم من ان تتطوع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد بقوله فيها ... الجام نقم على ناس من الزيت في المسجد عشيه خذلا منصوبا
لطول انتظاره في الصلوه وكانت القضايه نفع ابرهيم بن شريك الحمى ساجدا كما نفع
على الحايط ... الوليد بن عقبه ان اعى متبط صلاه الهجر بالناس فلما امر كعتين
ثم انفتل اليهم فقال ...

شهدا المخطيئه حتى يلقا ربه ... انا الوليد احق بالعذر
ناديكم وقد تمت صلاتهم ... أأزيدكم شكرا وما يدري
أأزيدكم خبرا وليس كلامي ... زادي صلاتهم على عشري

ركعة واحده ابو يعلى من الهيثم عثمان بن عفان وتيم الداري وسعيد بن جبير وابو خيثمه
... ادرك الرجل بعض صلاتي ثم ان نوم فأيقظني الحديث
والمنبر تحيلا لخلط الفجر استلقى ثم قال عدل الصباح بحال الفوز السري فقال ان اخي لك
ولا طالك الليل ... مرتحل وهو في بعض على تغتدكا الشي
ن وقرأ واشار العبد باصبعه في الصلوه هي بصيصة التعبد ... خلف بن ايوب بعد
التقلب في الصلوه وقيل كيف تصنع للمقربات الفساق متصرفة السياط ليقا ذلا
صبور وانا بين تلك ربي اذا اقتربي على وباب يفتح على ... ام خالد ست سعيد تقول
لما ايها الشيخ خلق عقلا لسطان وليت بساقه نوم ... بن علوه ما نقل
احسن من رجل عليه ياض وهو نايم في لقبر قتلى كانه كفيه الملبكه ...
هذه امته الكتبتك عبده من فاطمه كانت تقوم حتى تورمت قدماها صلوات ... وسلام عليها
نحن علم كاين التبك كبس نك هو نايم ... اتحاين يصلي وانت نايم ... كان ابو
محمد يقرأ في الصلوه قال لي واسراه الرجل ما ينوعنا الوضوء كفيه للانام والمرتعه
حتى جاءت هذه الحالي فجعلت ليلتي اسناها بالماء كما افقد البداوة فاستدلت عليها
ما كان في قراي من حتى عتبه اذا نوما بدا يوجهه ثم تلك ترع وتلك تم بعث الخير
وقد وكان يقول لا ايكا الحبيبه قبل وجهي قال فحرجنا الى البصره مرتنا على جاني
سعيد فاذا القرابه نايم فانهنا ها للصلوه فاتت انما وجدانه بارجا انه كنه وتوجهت الى القبله
ولم تنتبه ثم قلت للام ان قمت وانا عجلى وقليت وانا اكسلني فاعني عدد الذي صلى عمر
وصاحبي وصلنا لها فقلت ان صلوني هذه منذ اربعين سنه ... الخير
... ملك يهيبه الملوك وفوقه ... تحلى الفتا في تخشع العباد
... تحلى الفتا في الصلوه وذلك ... اخافتها ان السجود بادي

ما نقول في صلوه صلتها في ثوبين ما اهجها بزوجها في ثوب كيف في ثوبين قالها ثوبين وثوبين
اعراني صلوته صام الدهر على صلوات الله عليه وسلم بالدهر وقالا قد ذهبا فلما فتح عرج
قالا هذه خيرا لم الاولى قالت لم قالا ان الاولى صليتها لله وهذه فرقا لي لبدر فجعل
على اكرم امر وجهه في الحفره ... ان النفاث المصلي في الصلوه لجام السبطان بجم
الساقي في صلوته بجاه ثم بيتا وشمالا ومن فوقه ومن تحته ليفتقد عليه صلوته ...
من حافظ على يحتى كما لطلوعها وموا قيتها كانت له نورا وبرهانا يوم القيمه ومع يعتبر حشر
مع فرعون وهامان ... الصدوق كان يقول لما حضرت الصلوه توضوا الى تاركم الذي اوجد
عنها فاطفيتموها ... الصلوه مكيال فمن أوفى فله ومن طفف فقد علم ما الله
في المطففين ... الامم فانتوا بجاهم قال ابو اسحاق الحباري وجد ولوبات لي ولد
لقرابي اكثر من عشر الا هم كان مصيبة الدين اهون عندنا الناس من مصيبة الدنيا وكان
السلف رحمهم الله يعزون انفسهم بثلاثه امام اذا فاتهم التكبيره الاولى وبتبعا اذا فاتهم جماعه
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوع امران يرفق مرافقتك في الجنه قال اعني
بكثره السجود ... ما اتى على شيء من الدنيا الا على التجود ... اعينه
كنا نقتدي ثلاثين تقاربن من البكر والفتاة ... لسه عامر بن عبد قيس لو شئت
يعترض في الصلوه وقيل له في قراءتك فقال ما ... من يختلف علي الا ننه احتال لترك لكن
شغل قلبي بين يدي وافي كفه وقرب وعده له على وسلما ... لقارئ
لو ان الله تعالى اقامني يوم القيمه والجنت بسجدة لبشر الله بها قبيلي فرها نصيبي الذي علها

... ويمامة اما لوك ليسانه ... ويقرع الصفادات في لقرات
واما تقدد خاطبا فكأنما ... في خلقه جلدان يقتتلان
وان قرا تحتي في جلد له ... بطنان من النعمه قد قرقرا
فسمعنا الجلد يسحي بها ... كما انبعثنا مكثرا
ويعلك الكوز حتى تراه ... كان في نتراسه كبدا
واسمران عشت لي برمه ... لا نثرت الكوز والمستكرا
وبارك الاله تملوق قوم ... يوم جبرهم حتى يقولوا

على كرم الله وجهه في الجنه نعاهد وامر

شبكة الألوكة www.alukah.net

من اشرف البطون وكان ماجنا خليعا

هذا لصام خلوف الشفاه ... وليل التراويح ليل الصلاة
تعرض تجل لك الطيبات ... وبقبل لتارهم كل شفاه
وان كان لا بد من صومه ... فاكثر من الصوم بغبا العشا
وان كنت لا تحمل الصوم ... فعد الصيام بحرز وماء
وما بين لهم يقصد النهار ... اواكلت فالقه بالحرص
تقرى الصوم حقا الرجال ... ومن دون صومي بلوغ التمام
انا الطير طوبى طير الهدى ... وسوئى لقاط بو الشقيا

من اراد المدح ومنه فى الصيام فلا يدع ثلاثا السحور والقيلولة والدهر فلى ترتيه
يريد بن الاسود العزد فقالوا لو اطرت فقال فى نفسى تقاتنونى فواله لا وطأت طرب
فاصاموا اسبوعا طعاما حتى تلحق بالدى خلفها ... رفقه من اصحابه يوما فى
لغير رخصه رخصها الله لم ينقص منه صيام الدهر ... محبا للناس تركوا الاكل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا
وخلال المدينة الى ان فارق الدنيا ... عطاء الخراساني مثل الحمالك كما يهدى الى
نفسه من بلد الله تقول يا اخ حتى يفعل الله ... بن ويس ذات المدينة
وبينا انا فى حلقة فيها ملأ من قريش وجار جلا حسن الثياب حسن الجسد فقام فرمى فيهم
فقال بشر الكاذبين برصف محى فلهم فى نار جهنم موضع على كلها احد فهم حتى يحرج من بعض
كتفيه وبضع على بعض كتفيه حتى يحرج من جملة قد بدهوا بو در الغفارى رضى الله عنه
وقد رفعه ... رفعه بوشك ان ياتى على الناس زمان يشتى على الرجل ان يحرج
كما قاله ... رفعه ما حبس قوم الزكوة الا قحط الله اهلكه ... عمر اشبه رفعه
مر كان عند ما بزكى فلم يزك ومر كان عند ما يحج فلم يحج تالله لو قعد فى كل يعيى يوم ما الى
قال ربك ارجعون ... لعلى اخلفه عن علم الله ان اسلام ان اسلام افترض على الاغنيا
فى اموالهم بقدر ما يكفى فقراءهم فان جاعوا او عروا او جاهد والغنى الاغنيا وحق على الله
... عليهم ان يعذبهم

ملأ ... فاجمع القوى ... فى انتصارك
واركبت عمل بركات عمائك ... وهل يحمل الركوب على جوادك

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى الصدقة افضل قال ان تعطى وانت صحيح شحيح

تامل الفقر وتخشى الغنى ولا تمهل اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد رضى الله عنه قال رسول الله ايّ الصلوة افضل والجهد مقل منتى يدا فى فقير

واذا وجدت من اهل القافلة من تحمل لك نزاودك فيها فلك

بحث صاحب البيه فاعتم اياه واكرمه من تزويده وان قادر عليه طلقك نظليه فلا
تخدعه واستغنم من افترضك فى حالة غناك وقضاك فى يوم عسرتك فان امامك عقبة
كؤد الحف فيها احتن حالا من المنقاد المبطى عليها اتم امرا من المشرع وان صحبتك فيها
راحلة على حدتها ... صدقة الحنة قبل الشبع يا كل مائى درهم وقال الا
رجحهم الشرع فخمسة دراهم واما من جملة اخلاقهم الكمل ... تاجروا الله بالصدقة
الى المتاكبر وضع الى الامام ... امراته على عاتقه فشالها فعالت كان ابى يحب
الصدقة فدر ابى بغيضة لم تصدق وضع فيها الا يقطعة تمر رخيصة فاتت فراتها فى المنام كان
القيامة قامت وكانها قد غطت عمر فجاءها الحق لقاته وفى يدها التمر تجتبيها من العطش
فذهبت الى ابى فراته على حلقه حوض يستقى الناس فطلبت منه قدحا فاسقيته
اتى دنوت من فرق الامر ... سقاها فنزل الله يدا فابيهم كاترين ... سال على
امراته تقتنى فقامت فوضعت فى قبيلقه ثم بكرت الى زوجها فوجدته موجعا وليها
وقامت لحاجة لها فاختلسته الذيب فوقعت وقالت يا ويلى ولدى فانى اتبعها فلحق
الذيب واستخرج ولدها من فيه بغير ذى وعاضه وقال لها هذه التمرة تلك التمرة
وضحكها فى فم ... تسايل ... وتحور فى دار رجل فلما قامت فراخذ الطيارت
زينت لها فراتها خذ هافقد لح لك فراتها فشكل لورثاء الميلم عليه وقال ما رضوا الله
الميت ان يكون له اولاد الى ان يقال يا كذا بن فلان فرجها الرجل فاخذها فراتها فاخذ
الورثاء الشكوى فقال للشياطين اذا تراءى بقاء يصعد الى السحر مشقاه نضيفين فلما
الرجال يصعده اعترضه شياطين فاخذها طعم كثير فرجع فرجع ثم صعد فاخذ الفراخ
فشكاه الورثاء فقال للشياطين فقالوا اعرضنا عليه فاخذنا بعنقيها فطرحنا فى الفراخ
عايشه ان تقدم شاة فقالت ما بقى منها

عيرة عقبة ما له صلى الله عليه وسلم كلها بقى الا عنقه ومنه قوله ...

يبكى على الذاهب من ماله ... وانما يبكى لك الذاهب

يرون الرجل المظلوم اذا نصر فى ... دفع عنه ... بلغ عبد الملك ابن سرح طوس
لى الله عليه وسلم كنت تحفا لسعد العشيرة اشد ولس وافتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

تبعثه رسلا اما ذجاجا لهمدي ... وتخلف فراخا بالديار هوابي
شديدة عليه شدة فتركته ... كان لم يكن والدهر ذو حدثان
وتلاث اما طرد ينه ... احبت رسلا اسه خير وغان
فاصحت لا سلام ما عشت ثائرا ... والقيت فيه كلكلي وجرا
ممن مبلغ فتيان اني ... شريت الذي يبقى باخس فاف

كان الرجل يجمع القصدة ويعلق اقيا من يده الاقصر بيتا لقصرها حتى يكون هو في صورة التاسع وكان بعضهم يشترط كفه لياخذ القصر القصدة ويدعها لغيرها

ما احتشم هبل القصدة الا احتشم الخلافة على تركه

القصدة تسع سبعين بيتا من الشعر

ترجمة ملقمة التاسع لو لم يقل الا هذا البيت

منزل لطعام علم من ترى شاهدا عليا لم تعلل لمريكه ذلك البيت تسعة ايام

بيتا صلوات الله عليه لكي له وسلم لا يكل خصلتين لي فقر كان يضع طرف ردائه بالبيك يجمع بيده وكان يتناول المكان بيده عنه دام سلم لكتوبتها الا كان حفظ الله كان عليه منه رقبة

من الزبير تقدمت عايشة محتشى وهما وازدرها لمرتع

من عمر الصلوة سلوك نصفا لطريق والصوم يبلغك باب الملك الجنة تحكك عليه

الربيع في ليله شاتيه فرأى شاهدا وعليه ثوبان خز فاعطاه اتاه وتلا قوله تعالى لن تنالوا البر حتى مما تحبون وكان يصنع الطعام الطيب والحبيض وباني مجاز له مصاب فيلقمه فيقول هذا لا يبدري ما يكلم مقول كم اسبح بادري

لو ان رجلا عبد الله سبعين سنة ثم اتى الله قائما فاحشه فاحبط عمله ثم قرأ ستكتب شهادتهم ويسئلون

يخبرني فقر له ورقة علم تعلم سبعين سنة

وتعلم ما اعرف حبة زن لحيا

الدنيا الحقيرة من لقمة ثم

حدثان ان الجمال تباهت فقالت الصدقة انا افضلكم

وكان عبد الله بن عمر يقتدي والله ذكر وينزل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والله يعلم اني احب لكم

ما كان فاحفظ واحفظن ما فوظ من اطلع الله اطلعه الله ومن سقى لله سقاه الله ومن كان الله كفاه الله

من لم يرد نفسه لوجه الله لقصده من الفقر الى ضده فقر فعله

ابطل ضد فعله وضد بضده

نفى ان رجلا والد الله كانا يعيشان نفوسهما فاعطى

برا الى السوق بيوما فباعه بدرهم ثم قرر تحليه فخصاه وقد تاخذ ثمنه درهما فقال ايتم انتما

فقبلي درهم فدفع درهما اليه وفرق بينهما فقالت امراته اصبت وفقت فاذهب اليوم

بمثله فليقيه بايع تمكه بارت عليه تمكنه فانتزعها منه يتزلم فوجدت احترانه في يطنها

درج قبا قبا ما يتة وعشرين الفا فوقف تاسيل على الباب ومشاطراه فاذهب هم رجع فقال انا

رسول ربنا نتبلا لك في الفترا فوجدك صفورا كرما وفي السراء وجدك سلورا كريما

واعطاك مالا لدهم الذي ترقب به اربعه وعشرين نبيا لطا مجلا لكمنه فيرا لطا واحدا وتوخر

كل ثلاثة وعشرين نبيا لطا يعطيكها في الاخرة

من صانع حيا كان اذا جاء تاسيل

فان كان عنده ذهب وفضة واطعام اعطاه وان لم يكن اعطاه دعا له وغير مما ينفع به

وان لم يكن اعطاه مجملا واوخرج بابزة وخيط يرقع به ثوب التاسيل

على يد تاسيل قبل

فلم يجد شيئا فاخرج اليه قبيضة من راتها شعلة فقال خذها وتبلغ بها الى باب فلان فلعله

يعطيك

من يتصدق الا بزغيفة صحيح ونقول الى لا استحيي ان

تكون صدقتي اقل

حمل ابنه في تجارة فمضت سفنهم ولم يسلم له الا خبز فتصدق

بزغيفين وراح ذلك اليوم فلما كان بعد شتى رجع ابنه سالما بالغا ما لهم اصابه

للا على النشط وقالوا لو لدك هذا لزغيفين تصدقت بالكثر

استزهر فتحيا كم فاعطاكم على القنوط

ان آدم علم ما فضي عليه

لقيته الملكية عليهم فقالوا يا آدم لقد عجبنا من ملك هذا البيت بالفعام وبيه ان

اسه يطري كل ليله الى اهل الحجر مرة واحدة من ينظر اليهم اهل السحاب الحجام فمن رآه طيبا فعلم

ومن رآه مصليا فغفر ومن رآه قائما مستقبل القبلة غفر له

ان الحاج اذا ركبوا

ملكة فتهم الملكة عليهم فتطوا على ركبان الابل فما فحى على ركبان الحمر واعتنقوا المشاة

اعتنقا

من شدة التلبث ان يشيعوا الحاج وان يستقبلوا الحاج ويقبلوا

سراعهم ويتباوهم الذي عالم ويباهون ذلك قبل ان يبتدئوا الذنوب الى الامام

ان اسه تعالى قال وعهدنا الى ابيت ان يحجه ويكل سنه ستمائة الف فان نقصوا كملهم الملكيه

وان الكعبة تعشق كالعروس المزفوفة كل عام يحجها يتعلقون باستارها يتبعون حولها حتى

يحمد عبد خلوق مثلها

اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفه فظن ان الله لم يغفر له

استكثارا ومن الطواف فانه اول شيء تخذ ونه في صحيفتكم يوم القيمة واجتنبوا عما تجتنبون

اذا وافى يوم عرفه يوم حمعه عذر كم اهل عرفه وهو افضل يوم في الك

وسمح تحلل ابن صلبه على كرم الله وجهه الوداع وكان واقفا ذرات فوله تعالى اليوم

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت

والاهل الكتاب لو انزلت علينا هذه الاية لجعلناها يوم عيد فقال عمر رضي الله عنه انا اعلم

لقد نزلت في يوم عيد بين اثنين يوم عرفة ويوم جمعة على بيتها اسم صلسلة عليه كرم وهو
نائم معانقا بترة ... بدوي تخاتم حاجا عنه منقرف الناس فصل الخاتم رجلا الحاج
فقال ... حج لكيما يغفر الله ذنبه ... ويرجع قد حطت عليه ذنوبه
كان سعيد بن وهب على البطالة فدخلت قلبه زلة فحج ما شيا فجعل يقول
قد حج اعنو راجل الكنت ... واطرقا المحزن من حاد القلب
به يوم حجا فيه علي ... نظرة الدنا في واد حصيب
واحسبا ذاك بعدا واصرا ... ما منعك من دخول الكعبة قال ليت راسماء بني قد الطواف وكيف ادخل الكعبة
قلت لحمى ان اريد ان اخرج الى مكة فقال اسمعت بحجي رجلا يكرم عليك منقطع
اللبيك وخلفه ... بن عباد اذ رجت الحج فاتاني بن عون فقال احفظ عني خصلتين
عليك بحسن الخلق والبذل قرأت في المنام حماد بن زيد اتاني بحلتين وقال اهداهما
اليك بن عون فقلت قومها وقال لبتها فلم ... اعني على وبشارتين برد فخرا بتزاره
واشتريا خرها فاقاما شهرا ... ورضا الحج وقال الاعشى
الم تزه وبشارا بجمعا ... وكان الحج من خير النجاره
خبرناها لتبتغي بعيدا ... فالبنا الشقا المزرا عره
فاول الناس قد حجوا بزادا ... وانا مؤخرين من الحسار
لما قضوا منا شكه اسنده طرحه الى الكعبة قال مره عما مارلنا للبيت حل لكه عروه وشد
كل اخرى وتعتمد لكه الكعبة وترتبط واذبا تحفظنا المراض وترعنا حتى ابتناك عجوزين
ملبت شعثي بم يكون منقرضا ابدا بب مغفورة اعظم بها من فقه ام بعمل يرد وفاعظم بها
من مصيبة فيا رب اليك رجعنا واليك قصدنا وبحجه اخذنا ارحم سلفنا الوفد يغفر لك وقد
اتتناك بها قزلة جلود هادا بلة اسمنها نقية اخفافها ما ان عظم الربعان نرجع وقد بقينا
الحبيبة اللهم واذ الزائرين حقا فاجعل حقنا عليك غفران ذنوبنا فانك جواد ماجد
لا ينقصك نائل ولا يحبك سائل ... ان ابن داود جاورت هذا الكعبة بين
تسعة ومحت سنين سنه فاذا خلت في ثنتي وتسعين عاما الى البر فرجت منه فاتيت نفسي المسجد
نصيل الشرطات اوفزعن نصيل به ... الموتيلته لبث ناظر المبول محرم
خت اي تغلب ضارت تاريخا مادة لكل محت سنت ثث وغانين ولقاء مستقبل الهلال
المواسم كلهم السوق با لطبرزد والنبل واقدت همتها سر الحجل المنقطعين ونثر نخل

اللكعبه عشرة الاف دنانير ولم تستوعب عندها وقتها المشهور العشر وا عرفت تلك المحاسبه عبد
وهاني تلك الجلد جائزه لي غنت الفضل والجاورين ...
كذا الحجيج العام لم يقربوا بيتي ... ولم يحلوا منه سبلا كما ولا نقلا
انوا فجاجا بتعريد ازاكره ... ولا وضعوا في كف طفل انملا
ما في ما عندكم من الحاج قال لتلبيه ... البارئ ما تعنيه كفوجه
اوم عليهم البيت قال ان لكل عامل اجرا ما اجر عملي قال لسبحانه وتعالى اذا طفته
عمرت لك ذنوبك قال ترجو في لسبحانه وتعالى جعلته قبلة زادك والبر دليل فاكنه
وتعالى اعفر لكل من استغفر من اطاع يقين من اهل التوحيد من زادك والمارت
حشي ... للحج الحج المبرور فاذا ترجع زاهدا في الدنيا راغبا في الاخره
اذا حجت بمال اصله دنس ... فاحجبت ولكن حج التيس
لم يقبل الله الا كل طيبه ... ما كل حج بعيد الله مبرور
فرض عليكم حج بيته الذي جعله قبلة للانام تاهون اليه زرله اكمام وجعله علامه لتواضعهم
لعظمته واذعانهم لعزته واختاره من خلقه تجاها اجابوا دعوته وصدقوا كلمته ووقفوا
مواقف انبيائه وتشبهوا باملائكته المطيفين بعرشه يحرزون المراتح في متجر عباده يرتجون
موعد مغفرته يحفله للاسلام علما وللعايدين حرزا ... ابو تلعبه لمسلك
حج في كل عام في الحاج اهليه ... ويعمره في ذلك بقول
حج واركه ... وعمره بعده ... ومت حيا وما لي تبعه
ام يترك الناس حجهم ... وكيف يحجي اداهم نقبلوا
عن حكم وفاة المسهود عليه المقبل بهادته وكذلك لما لكا وقد حج فقال الاعمش بلاولا
محت لكا مرتين فالشهاد قطعك الله مكان زمزم فسالته فقال اني محت قبل ان يحفر زمزم
قال سمعت جميع طنفسات الله يدفع احدا بشعر عن بلي سعته حتى محت وانا البوم منتشكا
قوله ... ياسه قولي لحاجي غير معتبه ... ماذا اردت بطول المكث في اليمن
ان كنت خلوت دنيا او شربتها ... فما اخذت ترك الحج من ثمن
فركبي ذلك للخروج الى مكة وخرجت مع الحاج وحجت ... اوتمانيم احرامه حاجة وقضيت
كلا مافقال يا امة الله التي حاجة انا لخاذنيه اسه مسفرت عن وجهها فاذا هي من
اجل الجمال وهلت انا من الجان فالت ... وبين الخيمتين بي تربعه
اما بلت كنا الخرعن خدودها ... ورحت على الخدين بردا لهما لا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال لما عاد عبد الله بن عباس فقال له الحجاج ما افتقدوا والله فاذهب وقال لهم

ومن يك خائفا قتلا لهم فقد أمن الحجاج بن حزام

هم قادوا سيوفهم وخافوا ... فلا يدسئل الطوان اتهام

العلوي ٥ اني لمدح اللئام معا ... ذا الله مدح اللئام لي يئس

لكن هجوهم وان نجحت ... عار اقول المقاطيل القطس

لو اطلع الغراب على لئيم ... وما فيها من السوءات شابا

اتاه بن صوح عبد الله بن عباس يستوهبه فلم يهبه فقال

ايبخل بن عباس ترجي نواله ... فلم يرج معروفي ولم يخش منكري

فلما قضى عبد الله بن عباس وطره من الحجاج وأذن له جعفر

عبد الله بن جعفر انا انتهرك منك عرض بن عمي دعا الله شر وكانوا خرفوه حتى كف

اعرابي قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا فامتعض ثم تمم وعن الاعراب مروان

ابن ابي الجنوب الاخوص عبد الله اسد كبير مجانا ثم مدحناه لذلك فعلم الشام وحرمنا

محمد بن زهير ثم انه مدحته ... ومازالت المخاوف تحاوي تدوح

قام المفاح فقال له احمد بن يوسف لو قرنت بلقوه على المنابر كما قرن اللعين على

امير المؤمنين على عليه الصلوة والسلام فاني وتخيل يقول لبيد

فلما دعاني عامر لا شتيمه ... ابيت وان كان بن عيبنا طاليا

ليتأمل رجل هذا فعلان ثم اجلبها لا استغني عن الاداب ان يطلبها لو ان رجلا

تحت حسنت احلاقه لغفير قد تدل المجد تراقه ... ابو الهندي على اشد من عبد الله

ركب الجلي وعنده رجل من حرم تلي شرف فنادى يا ابا الهندي فقال له اشد بها لا

يا الخاحرم فانت لنا منا انما يطاق دعا الا ابو الهندي لكم الكبار الا لغني لها اربع كركرك

الله والله من مرة الله والله فقوله من رجل الله قال ابو الهندي لغفير لهن حتى تخفاف

على بعيد وتراح في عتي ولين في باطنه وخرق في غلبه وجرى على شر فهبت الجري

الفرد في سعد علامه عطيه بن جعال ان يكن من هجو قومه فاجابه بهم قال الشعر ٥

انى على ذاك ابن حرب تكن ... فوهنكم لعطيه بن جعال

لولا عطيه لاجتدعتم ذلكم ... من بين اللهم ابن وتيا ال

قال عطيه سبحان الله ما اشبع ما رجعت في عطيتك

لبيك الغير غير ابي سفيان نبأ لتكلم من غير ٥

لا ولا في الفقير يوم توبيخ حتى جلدت وارتفعت لنفقه

موقا قال هم اقل الناس دنوبا الى اعدائهم واكثرهم جرما الى اصدقائهم يصومون

عن المعروف ويفطرون على المنكر الين عاصر من لوعد وقلوبهم حزينة بغض المجد

ان فلانا بكاد بعلقه على من تنتهي باتهم ولم يحسبني لوعاضه كن تبت عليك

في رجل اتهم عاملا للمسلمين برهة من الزمان فان الرجل ليعزم عليه احيه ودرهم من طعام

ان عدا ملقى في الارض حتى يرده عليه علما هم كذلك اذ طلعن السطان طعمة فقرت

الهلوب فضارت وحشا فاخا بستجادم اخبره فاما لا يهوا لا امتى يحرم علينا له

ودرهم ويتوطه ... من بهت مؤمنا او مومنه او قال فيه ما ليس

فيه اقامه الله على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه ... العبسه

صحابه الفاجر ومنه احد المتنون

واكثر نفسي عن جزا بغيبه ... وكل عتاب محمد مني الجهد

وكم قتلت بالجهاد فلم تمت ... ان الكلاب طويله الاتمار

واكثر تبختي تنفس جاهدا ... كما الكلب يلهث كامل الاظفار

اعرابي يباب قتيبه بن الرقاع ليهاجوه فقالت له لست له تضعر

توهتهم من كل وجه ووجهه ... على واحد لا زالت قرون تواجد

الكرك لرجلان واله نقل الظل مظلم الهوى جاهد النسم

اوفى القيسي المعروف بابن قيسمه ٥

اذا لم يرح قومك منك خيرا ... تجود به ولا خلفا رغيبا

فكنت عليهم اسدا حمته ... ومن اعتدبهم رغما هيوبا

ومتهم لعتدو لم تبكر ... عليه وكنت تعلمهم شبوبا

وان منيتهم بمر وعسرا ... وفيت به وكنت له طبيبا

وان فتنه ثار فيت وان ثروا ... تمللت لذاك محنكا لبيبا

وان اطمعت نفسك طامعا ... تمنت وابت للحتم طلوبا

فلست الحي قد حرزا بعاش ... قليلا انما اعمرت القليبا

قال لرجل لم تتعلم العقم لم لا تعلمك حبه قال لما وكثر ٥

واسعا الخير في بيته ... رفعه في التين اوحمسه

بارع الحجة اطيب من ... حجه ومشة الابن من مشله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ووجهه احسن من وجهه ... من نفسه افضل من نفسه
ومولده اكرم من مولده ... وجنسه اكرم من جنسه

وقال بشار ويلي على الزنديق لقد نفث في صدره قبل وكف ذاكا اما تعاده لكما اراد الا قول الله تعالى انا خلقنا الانسان في احسن تقويم واصح الحكومة ورد ي اركم يجمع حزمه من قول فيه ... وما افرخ من قرد كما اما تعجي لقرد بكى

لما سمعه وقال ابن ابي فيضفني ولا اراه فاضفه ... جرى في العوام الى الغاية وفي مخالفة الذي الى النهاية مضغوم المشتهر الخاذبة ولا كون بالاحتاك الكاذبة

وشعلي لي تعجب قمرة شوق ... حقل الا له خذ وقمن تعالها

فلا ان يتلح ما يرتاح للمدح ويرتاع من الذم ... ولا يالك اضل فاتقين

ولا نوع فاهتضن لم احد حسنا فاتله ولا بناءً فاهدمه

رماني وليلى الحيلة قوما ... باشيا لم تخلق ولم اترها هيا

فلان علامات القداع ... لا تعجبن عاداتي المحات امليك قال لحوم الناقة هي لابن الطيب من الدجاج والدراج بقي النكتة باعراضهم واعتيابهم ويقولون ولا تاكل الناس اي يغتابهم ... في الحمار بن علي حيفه كلب فقال له حارثه ما اشتكيت

فقال هلا ولت يا اسيد يا حمل شتائم ... بن عربطه

ليهلك بعض في القصد بقي وطاته ... وبعد شكل الشي الذي انت كاذبه
وانك مشتق الى كل صاحب ... هلاك ومثل السر وافا كحاذبه
وانك مهما تطف لنا ... شديد السباب رافع الصوت عالبه
فلم ار مثل الجهل داء الى الردى ... ولا مثل حلم قام للناس فحمه صاحبه

لا يدكر الميت بشر الا بسوء من جز الكلب سم ... لبن غدية لما دونت لغر يب

وقال للاترج الى اسفاط انا مترة ... اشد المترة لبعض الشراء قد بدس على علم ومرح مثله ... يا ياحتين والامور الى مداك ... آبنا دراحلوك وطاروا

وقال اللهم خيارطوس من اهل الكوفة خرجوا معك فقتلوا الى ولا مرته وعلى يا مامه واحمل ايديه حاذقة واطرافهم وخلدهم في جهنم ... اللهم اجعلوا عند استرجعني ونقال لهم انا لله وانا اليه راجعون ... بابن الديها ليز وانا الساك ... وبابن عجلا لا تجي روجي بذلك

تقال للقنبط بن عجلان

ان الهوان هو الذلك بعينه ... والحر يكرس والحرة الماجد

هل على الحسف من يوطن نفسه ... ودايشم هايا وي لذا احد

مسكة من ادم مكنوب الاجل يكتب الحمل تزوجه يا ابقه وقتله الشرقة وقتلته الشرقة

وصلة تبيته الغرقة ... اعرابية قوم صالت فهم صبر على بعض الهوان

وحد بعصل العرب تقليس بتولان على ضمه فقال

لمرتب بتول التغلبان براشه ... لقد ذلك من بالت عليه التعالب

قال ويزري التغلبان وهو ذكرا التعالب وانشد

كم قد لنا الدهر من اسد ... بالت على هامته ثعالبه

اخابات بن اشد بحر بن عمرو بن امرؤ القيس الباسوس للساع في ايدي الضباع

ذلك ... على ذلك المعاني ان ملأت بهم المهالبه

الموت والهوان ان جربت بينهما ... فحبي الموت لي ان اختار الهونا

المصون جين اتاه خبر جروح ابرهم بن عبد الله بالشرح فقول سلامة رجل

وسومة ذلت تحملي الموت ذو نها ... تقول بها الموت هلا وفرجبا

اي وعلمن سامة وتقال للذليل هو مذرجه الهيل قال عبد الله بن كرف

قد كنت اوي من ذري ... ثلاثا الى جبل طويل
وعشرت بقلة واضعا ... رجلي بمدرجه السبيل

عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص بخاطب لخاله معاوية بن ابي سفيان وقد قال فتى محمد بن عمر ان اعمامك شيعك وكنم فخاشك وفشر تسابك وشتمي هل لك فقال اقرب محمد

جارك على سطح قرشه وقد ذبت منتفر نقال له الذيب انت لا تستحي اعا ينتفي الكمآن الذي اشيه

نوقد ملاحاة الشيوخ وذمهم ... فانهم علما بسر المالب

رصة وان اليماميه فقال منهم الا ناجح يزيد وشابت قرنه وحابع جلده وتراكب عرد غرة فهم

ذاهن وكلمته امرأة من المالسرق عليهم هذا هذه الفريد البعلها هو سيد يدون على كم

وضع معلم الوا ... رجمة انا خذه في الناس كل واحد لغير الا يدرؤه ولا

ظهرت جواده المعقرة ولا قلد وهن الا خرون

بين المرقش

انا الخرق اعرابي للسلم كانا كان المرقش اعرابي للسلم اي

بن على لسلا الحوراني

على اثوابه من اي وحيه ... فقدات له اخوه من مولده

اخي لجم اعاركَ منه نوطًا هنالك لا اعيرُ لها لجامًا
ابوكَ اراد امكَ حين زفت فلم يُوجد لامكَ بنت سنمار

يعني ان ابوك يضيفه فطلقه لان الخاطب هو ضيف واخوكم خدام اراد انه يحدم ويسعى لاجله ويتعب لاجله ولم يكن عندك

ان عبد العزيز رجعه الى ما يليق لمعنى ان قدك قوي فاسئل ربك

ركوب وقرن ثامت عليه بيته قاعده فاضربه ضرب المستطيل

بن عبدل سرنا ليس لهذا الدنيا لم تبن شيئًا الا هدمته الاخرى والاخرى لم تبن شيئًا الا هدمته الدنيا وان بخوا اميه لقتلوا علي عليه افضل الصلاة والسلام ولعنه الله على من لعنه ان

على متاريهم سبعين سنه فما زاده الا الجراد فقد وبيلًا رجلان فقال احدهما

لو قطع ايرك ثم جُلِّدَ بسوطٍ زنبيلٍ الكوفه لما عرفته وقال الاخر ما ولدت زانيه ابكا

ولدًا اهوى فيه شبه منك فليرجوا عليه ما جدًا مقوم برقم كان افضلهم عبدًا

والحلم سيدًا واقلهم عبيدًا عبيد الله بن عمر المقدم فقال عمر قلبي يدلني ان لم

اقطع لسانه فلانيت احد بعد صاحب لي صلعه عمر رضي الله عنه رجل يطلب ترابه

فقال له ما عيبها فقال هل لكم احد عيب ترابه فلما طلقها وجد بكلها ما عيبها قال عجلة غير

مالي ولها بعض لقاطعين اذ سمع عبيدة من ابرانه مفاتح الخزينة فازدجر فلما مر النار على

بابه فلم يرد شيئًا مما له ودفع الحرقي في وفيها وجميع اهلي حين اعتابت نقطع لحمًا

بضع في كمه العائد فات رأى احدا يدكر احدا بسوء لقمه العائد وقال هذا الذي مس

نكبات به فأتركه البقري رجمه الله كما ان ت فلانا قد اغتابك فاهدي الى

طبقًا من رطب فاتاه الرجل فقال اعتبدك فاهديت لي فقال الحسن قد اهديت الى

فاردت أن اكافيك لبلد اشتري بي الى الشام ارطبا اتوقعًا

يا كلون الجيف دعلك يا جبريل مرة هذا فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس

ايكل بنو دباج الفيء بن العاص على بغلة بيت فقال لاصحابه والله

ليرد ليكم احد منهم هذا حتى يمالا بطنه حبزًا من ان يأكل لحم اخيه

من اغتيب عبيدة فغرامة نصف دنوبه والذي نفسي بيده ترى يدك كان نور

الى كوثرماله فاشربه في رمضان احب الي من اغتابك

سفيان بن عيينة يقولوا سمعوا لها اقول لكم فانه انفع لكم من الحديث اذا ت رجلًا اغتاب

من ماله رجل شيئًا فلم يرده عليه في حيوته فمات بعد وجاء الى ورثته حتى جعلوه في حل

ليبرئ منه ولو اتى رجلًا اغتاب عرض رجلًا ولم يتحلل منه في حيوته وجاء الى ورثته

وكر الرباع والسفله كلمت النبي صلى الله عليه وسلم حاجة فمن انت فقالت

انا بنت الرجل الجواد حاتم طي فقال ارحموا عزيزا ذل وجوادا افتقر وارحموا عالما ضاع بين جهال

ليس شيء بأخلق بالفتى من بذله نفسه لمكاسب دنيا طارق بن

شهاب انه تحرم امام الشام عرض على محاسنه فرأى عيبا فقال يا امير المؤمنين ما اسكنك بيدك وخاتمك

فقال لما ابو عبيدة قد شبعت اليوم صنعًا عظيما عند اهل الارض فصدق في صدري ولو

اوه لو تعلم ما تطلبون القرية من الله لكم اه ما من لدن تنام ثم يبيت في خلاك وان لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مال

فاجلس فانت ولد بحيث يقول المتقالون

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا يقول ليت لفلان هذا المال يفعل فيه ما يشاء فقال له لا تتمن

ما ورثه الله احدا من هذا الدين بقدر ما يقترب به الى الله عز وجل الا كان ذلك ليله عند الله

لا عذاب له ثم قال كيف تقول اسمعي يا حميراء فقالت لا اقول شيئا فقال لا تكوني قوالة

الطلاب من قولك ولا من اين قلت فقال ما هو الا ان الرجل اذا تتبع الحلال الحلال للمتقين ويقال

يزجر الكلاب ولا يتعبدًا من مجالس الناس فمنها ينزه ومن بعض المتلفين

قف لي وقوف الرقم من الابتار وزجر الكلب من السعار

فانك لم تجد طرقًا كالصوف طرق الهوان ولم تجد حزونة في وعر مثل البذل او لطف اللسان

فلو كنا بمنزلة سواء لجبت وانت مضطر لي لعنان

من اهانه نفسه لزم فهو مكرم لها غير مهين ومن امتهن في طاعة الله فذاك هو الذي يعز غير مهان
الا الخير كله بحذافيره في فضله الذي تهن كل منها الله على حب هذا المملوك
منقطع الى احد هو اولى المملوك يدين له ويخضع ويخشى في طاعته ويضع ابطاله قبله ولا
تحمل اقدامه ولا يحوجه عن خدمته هم ولا سدد من منصب قد مناسبا لحاله وهو ملازم
من الجد له بوضع تحسبه مقضيا وهو كمد بدا الغم يبتدله لم تزل يرفع في كل يوم وتكثير وخبره
على ما تحبه وتعيش واحاله اخترام من تحطه الملك واختراله منتظما ان اقتضى حمدا لايمن عاقبته
وقد اكرمه الله على العصاب ولا زال وان سفا الصعاب من يمن واعز بني اتم كان لزيد
الهوان اشتم ما استهان قوم ما التمن الاخاء بهم الهوان ونفاهم الزمان كما ينفي الزوان
اذا مر الهجير اكثر هذه الملاي اذا طلت الاصار كلت الابصار

فقد تأمنعا واحاة لما ... نفت عنا حاوها الجوى
وكنا لا برام ناحرم ... ونحمي حمانا الذي ولا
فيا لهفي ولهف امي واحي ... لقد اصبحت بعدهم ذليلا

انما مثل هذا الامة بضعفا بايديهم وتهنهم وضلالهم واخلادهم سعد بن قيس
انه قال اذا رأيت الرجل يكون حاميا لقوم ويدفع عن اعراضهم فاعلم انه يكون نصيبه مثل نصيب
من ذلك فاعلم لم تلك لعمك يا ابن ام سعد وهل تزفون وتضربون الا بضعفائكم
ولت صعبة وكانت صعبة تذللت بعدما انتاطه ونظاما تقلد شتاطه

ولست لكم بحانباة ... كغم الناس حنية الجواري
وكنت معانيا في الناس قوما ... خبيث يتزلهم فترتفع ناري
شتر الانام كليب ... هم اللئام الفصار
قوم من الذل فيهم ... قماءة وصغار
للذلة اصحتها ... القلوب الصغار

عن السفلة فقال هو كما قيل الفقر اي هو شف مزاع دينه بدناه عدل سلم لمدرك
السفلة هم الذين يقتلون ويحرقون ابوابك فضاده ويطلبون انتهاده محرز
من حمل يقطعه لجام والجين ويأكل في الطريق الاصعق من لا يأتي بما ينبغي فيه فقال
من لا يعرف الذي يأكل الدنيا بدينه قيل له من السفلة السفلة قال الذي يصلح دنيا
غيره بفساد دينه السفلة حتى سمي الداعر والكناس والحائك ناير غير الثوب
الى فقيه فقال له ان المرأتي والك تغلبه فعلت لها ان كنت سفلة فانت طالق فعالها فانتقلت

والله لك سفلة والله سفلة ... طالق لي امس من استفله فالذي يأتي التحمل
اذا كنت في ارضهيئة اهلها ... وقم تك كليب لا يهنيك فيؤكل
ولن كنت والمرء قليل فلا كن ... الوفا الفقر ليست حقوقه

الاحوذي التقفي على عبد الملك بن مروان فأنشده

مرى كان ذا عضد يدرك طلامته ... ان الذليل الذي لست له عضد
تبيل بذاه اذا ما قال يا حرس ... وبايف الضيم ان نزي له غرد
تاظ النفس في الهيجا كما نبي كليب فقالوا هم الناس وهاموا وحكموه وقالوا سلما
اخبث ما بالمليك وكان وانبتوا علما وحسبوا انه بتالهي في دينه فقال فقطعه من
تريد والوا الف فقطعه قال لا ارجد الا واحدة فاكلوا وشبع وقال

لترك ما الحارث كليب ... يقتفي في المحارم القضاع
وحميم يترجارهم عليهم ... ويكل جارهم انف القضاع

شترها الله تعالى فالسعد والله مزكم اصاب وقال بعضهم قيل عشرين من الابل ذهبا لك
اخرجها من حرش وقال الاخر عشرة الاف درهم واقعد والله كل غريب من الثياب فلما قام
معكوبا قال له من قتل على عهد من معين بن يكنى جبيله ضوضى مشقط

على سعيد بن العاص فقال لغلامه ادخله السوق فلا يشترك
الى شيء الا اشتريته له فربه على ثوب الثياب من الحرير والخز فلم يشتر الا الغليظ
وعليه رقعة فعاتبه بذلك امتراه فنديم وقال لي سعيد

سيئيل ولم يخل ولم تغط طايلا ... ولم يعجبان الادم عليك ولا احد
اذا ضيقت امرا رد ضيقا ... وان هونت ماتد ضان هانا
شاحة من قد بقي تعبكا ... على كل امرئ اما الهوانا
الذلك يا بنة الفتى اكرما ... لكريم صعبه صيرا
لو يقيم الناس ما استنى ... فليس لهم عند هم محمدا

ودكك اباه كان عيسه بقريب من الهوان وافواه الامتهان فكان قليلا في ذلك اوردا
الليلة التي حبر اعليه فيها ما جرى

كتا الله حتى عليا بنة وابل ... من اللوم اطهارا وطيا وصولها
اخار جلوا قرخ ار خل بعادلوا ... عليها ورد وا وفدهم يستفيلها
وثيب نراعي واحف حلاري ... وعود امنايا بيننا وبرونها

وانا لنستحلي المنايا نفوسنا ونترك اخرى مرة لا نذوقها
هوان الحيوة وخزي الممات وكلا اراه طعاما وبيلا
وان لم يكن غير احداهما فسيروا الى الموت سيرا جميلا
ولا تهلكوا انكم منية كفى بالحوادث للمرء غولا
اذا المرء اولاك الهوان فاوله هوانا وان كانت قريبا اواصره
فان انت لم تقدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره

طاوسا عن شي فلم يجبه فقيل له هو مسلم بن قتيبة امير خراسان فقال ذاك اهون له علي
خالد بن برمك الى عيسى بن زيد حين كان والي الري فبلغ المهدي
فاغضبه وبعث اليه المفضل ليشخصه فاستوهبه المفضل ضيعة بالري فابى فلما
صادم المهدي ورضا عنه واعاده الى منزله قال للمفضل سالتني ضيعة وانا
على تلك الحال فمنعتك كراهة ان تراني على الضعف والمداراة لك وتحرز امرا ان
ينهك مولاك له همة خاملة وكف جامدة

الباب التاسع والعشرون ذكر الله تعالى و

والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وعوذ لك لسفيان بن عيينة ما حديث
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دعاء اعطيته انا والنبيون قبلي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير قال اما تذكر من قرأ حديث تقوله عليه من شغله ثناه
على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين ثم قال هذا امية بن ابي الصلت يقول لابن جدعان

أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

فهذا مخلوق يقول لمخلوق فظنك برب العالمين سبحانه وتعالى مرح عائذ عليه السلام
اللهم ارزقني عينين هطالتين يسقيان القلوب بذروف الدموع من خشيتك قبل ان يكون
الدمع دما والاضراس جمرا عنه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك وافيه كوافيه
الوليد عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك
مولاة معبد قال لما كبرت ام معبد ذهب بصرها فكنت اقودها فكانت تكثر من

ان تدعو

ان تدعوا بهذه الكلمات وتقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر لساني
من الكذب وقلبي من النفاق وبصري من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
اذا اغرقوا امواج البلايا لديها يرفعه لا تحقروا
من الدعاء فانه لن مع الدعا احد يهلك م رفعه لقد بارك الله للرجل في حاجة اكثر الدعاء
فيها اعطيها او منعها عنه صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معادي واجعل
الحيوة زيادة لي في الخير واجعل الموت راحة لي من كل شر رفعه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل ممن كان قبلكم اذ رفع بصره نظر اليها وقام تفكر فقال
يا رب انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب ثم خر ساجدا فاوصل
لما رفع راسك فانت انت وانا انا انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة فغفر له ذلك
ابن المعتز بحث الدعا باطالة البقا كفى بالاطالة قصرا اعرابيه عند
الكعبة الهي لك اذلت وعليك ادلت اللهم اني اسالك الجنة بلا عمل عملته
واعوذ بك من النار بلا ذنب تركته عبد الملك بن صالح للرشيد سرك الله فيما
ساءك ولا ساءك فيما سرك وجعل هذه بهذه جزاء لك شاكرا وثوابا لك صابرا
اني اعوذ بك من الفاجر وجدواه والغريم وعدواه اعرابي اذا اوى الى فراشه
قال اللهم اني اكفر بما كفر به محمد صلى الله عليه وسلم واومن بكل ما امن به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم يضع راسه ابن عمر اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي رزقنا وجعلنا نشتهيه فرب
من يقدر عليه ولا يشتهيه ورب من يشتهيه ولا يقدر عليه اللهم افرغ
قلبي هواك واقطع رجاي عمن سواك في محمد بن علي بن عيسى بن ماهان
لا يقطع الله كفا انت حاملها بها تفرجت البلوى عن الناس
ابو بكر يقول في دعائه يا صباح يا مناح يا مطعم الواسع يا عريض الجفنة يا ابا المكارم فزجرها
رجل فقالت دعني اصف ربي وامجد الهي بما يستحقه من العرب انا منهم من
يقولوا يا ابا المكارم يا ابيض الوجه وهذه ونحوه مما يرمون على عادة الجفاة والغنجهية والجهل
بالتوقيف ولكنهم يخوضون به نحو غرض صحيح من ثنايهم على الله تعالى بالكرم والتنزه عن القبيح
على طريق الاستعارة لانه لا فصل عندهم بين الكريم وابي المكارم ولا بين الجواد والوهاب
المحسن ولا بين المنزه والابيض الوجه لاعرابي اتخشى ان تدعو ربك قال نعم اللهم
انك اعطيت الاسلام من غير ان نسالك فلا تحرمنا الجنة ونحن نسالك

شبكة الألوكة www.alukah.net

من نقول في سجوده اخر الليل ارب عظم الذنوب من عبدك فاعف العفو من عندك
عبد سلام بن ابي مطيع الرجل يصيبه البلوى فيبتدئ فتبطئ عنه الاجابة فقال يا معفي
ان الله تعالى كتب ارحمه من بغى بما رحمه من عفا اذا اللهم انى قد حملتك
يا مجيب وشيلة اليك واستطلت بتوكلي عليك وان غفرت فمن اولى بذلك منك
وان عاقبت فمن اعدل في الحكم منك اللهم ان نظرت الى عيوب تحظك علم تتغافل عن
استنقاذي منها عيونك وكيف دعا عالم الطعم فعالما طعامك لدى اطعامي من لا يطعم
ني المحنة مسلمة احبيتني بفضل رحمتي ودفعت عني مآلم بي بعد فوتي
الهي لحر راد دخل على الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال رجل صابر اهل
البيت الخير من دعاه فعجبه فقال يفنيك مسلبتك يفنيك يفنيك فقرك
يفنيك داء عوضتني من كربتي لا فرج غني وقاكم الله هول المطلع
وشرف عليكم شوء المصطلع واحترز اليكم في المرجع اللهم انا لنا عصينا فقد
تركنا من مخافتك ابغضها اليك وهو الاشراك بك وان كنا تضرعنا عن بعضها عنك فقد
مشكنا فيها باحبها اليك وهو شهادة ان لا اله الا الله وان رشاك حجات ما الحزن عندك
نزل الله سعيدا واقانك ناصل صرف الله فحله وجعل حله دو
شرا وشر اهله ولوزال امامي عنا وطاعنا اللهم انا نبات نعوذ فلا تحعلنا
خصاصا بفضلك سمعت من يدعوس القمين والمتبرا اللهم اني اتاك لك
عملا بآيا وترنى قاما وبعضا قارا فد عويت به فلم ار الا خيرا فاخلاك من نداء صادا
باني ودعاء صلاح وآت بدا بي مطيع اللهم ان كنت قد بلغت احدا من
القالحين درجة بلا فبلغنيها بالعافية ٥

وشاربهم لم تسر الليل تنتمي منا خاوم يقصرها القدماع
بشر وراد السلم والبيد صادت بأرواقه فيه تحير وهاجع
اوادوقد لم ترد اسوقها على اهلها واسراء وسائع
شربت حيث لم تشرا لركاب فلم تزح ليوم ولم تقطع بها البيد قاطع
تفرا ابواب السماوات دونها اذا قرع الابواب منهن قارع
وانى لامر حيلا حتى كانني أرى بجميل الظن ما الله صانع

١ اعرابه الموصف فقلت أشاكا الذي لا ان له الرياح وما تخر الرياح
٢ الاستغفار جوار على الذنوب ٣ اعرابي مريض فكان يدعو لا سيقرله

فقيل له فقال ان زلة الاستغفار مع ما اعلم من عفوك اعظم من زلتي مع ما اعلم من عقوبتك وان ذنوبي مع رحمتك لصغار
مع ما اعلم من اصرار اللوم اللهم رجعتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت قتيبة الترك وهو الامر بهم تنالهم محن
واسع فقيل في اقصى المجمة حالها من سنة توشه مصيبة ما بصعبة تحل اتتها فعال قتيبة لتلك
الجميع القادح احتيالا من غاية سيف تحيتي وهم طلوب مطروقه فجمه الناس لذلك عا
فعال لقد هممت ان احلف ان الله قد غفرلهم ثم ذكرت اني فيهم فكففت لفتح الموصلي
ادع لنا فقال اللهم هيئ لنا عطاءك ولا تكشف لنا غطاءك
للحسن وجع على اليمن والسعادة والطير الفتاح والرزق الواسع والمودة عند الرحم
اتقوا محاجل الصعفاء اي دعائهم زياد الحارثي على المهدي فلم يخ فقال له وتزوج بضع
اسلك فقال اريد الله تعالى لا ان قد يفتت ابنة بالحجاب العلي قال
اسجاجة منذ اربعين سنة ما قضاها لي ولا ايست منها اعرابي فقال لوالله
تركك فيك فقال وكذلك اللهم اني دعوتك فلم يجبني ٢ برهم اليحمي لو علمت
انك ان يفرج منك فقال اني لاحيي من ان يفرج على ما فيه لي خير
اللهم لا تجعل غنى عندك بفقرا عندك ان لم تقبل توبتي وتغفر ذنبي فلا تجعل مصابي
على مقدار ذنبي اللهم انع عاني فلو من كذب قتيبة ولجعل لمكانه صدقا والمامون
المامون اذا رفعت الدابة من بين يديه قال الحمد لله الذي حملك برفقنا
اكثر من اقوتنا ٢ اعرابي اللهم انا كنا الى اعتسافنيتر ولا الى
الناس فتضيع اللهم اجعل على ما ولي اجلى مرخ خل الفاتر فعال اللهم
الارواح الفانية والاجتاب الباليه والعظام النخرة واللحوم المتمزقة والشعور المتوزعة
التي حوجت مع الرا الدا وهي مومنة بك ادخل عليهم ترويحا منك وسلاما هنيا كنت لله
بجلة من مات من زيد بن ادم عليه الى ان تقوم الساعة حسنات
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يقولها اذا دخل الجنة
ان العجيج كانوا يحتمدون في الدعاء فوقفت وفيهم رجل من الزاكم شاكلة لا يحتران يدعوا
فحج صلح وقع عليه البكا فقال بلغته الحاجات تقلت الا احتشى شاة من دعائهم فانا لك
كما يطلبون منك عباد غوا فرض تعمل الصالحين في منابرهم ان اسفل الخ الثاني يدعوه
تركا في لما نظر الى نفسه ما افقر الفقير
سلام المومن وعبادا الذين وفر العملات والارض فعا انزله اسفل الكمال ان اسرت لي

شبكة الألوكة www.alukah.net

القيد وهو حجته لبيعه نصرته ... رفقا طلبوا المزيد هركم كله وتفرغوا النعاة
رحمه الله تعالى من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده واتاكم اسدات تستر
عوراتكم ويومن روعاتكم ... رجل الى جنب عبدا سن المبارك وبادر بالقيام فجذب
ثوبه وقال له الى ربك حاجة ... لعمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى جزاك الله عن الاسلام
خيرا فقال يا امير المؤمنين السلام على خير ... الزهري احاديث عن القرآن والسنة
ثلاثة يدعو اللهم انى اسألك خيرا تحاط به ثلاثتى فى الدنيا والآخرة واعوذ بك من شرها
احاط به علمك فى الدنيا والآخرة ... مثل الذى يدعو بغير عمل مثل الذى يؤتى الرمى
بغير وتر ... اللهم ارزقنى الايمان والعمل واسعنى بالمال والولد
عامرين فيقول اذا اصبح اللهم غدا الناس فى معاشهم واسواقهم ولكل منهم الك
حاجه وحاجتى اليك ما ربما ان تعوذنى ... زيد الشامى يستتبع الصبيان الى
المصلى وفى كمه الجوز ويقول من تبعنى منكم اعطيه حتى جاوز بهم قادا دخلوا المسجد
قال ايرفعوا ايديكم وقولوا اللهم اعفر لزيد فيرفعوا ايديهم ويقولوا اللهم اعفر لهم فانهم لم يزالوا
كذلك يحرضهم على ذكر الله ... شعيب بن حرب وصفت علما تاريخ فبكى الناس وتعنا ابرهيم بن ادهم ناياما فى كيس فى
فاسنوى جالسا فقال ما رأيت اربنا ذنبك فاربا تغفرك فجعل يمسح الدمع
رحمه الله بشفاء فقول رحم الله من شرب من هذا الماء شربه وهو سليم وقال عتبى بن يقظان
خشيت عبدا لملك على ظلمه فكلمه بها اللهم ان تدنى كنيف خلت من القيم
اللهم وانها لتضعيف فى جنب عفوك فاعف عنى ... كان من دعاء السلف
اللهم زهدنا فى الدنيا وسع علينا فيها واذقنا حلاوة العيش فيها
علم لا يدم قال اللهم ابتنى الخاشعة فى الدنيا والآخرة فقيل له بقيته قال اللهم احشمنى بين
قال لها معاذ جبريل علم وجبت ... حمل فى يديك
مفاتيح خزائنه بيدك فيه من مسئلته شئ فتحت له فتحك اليد دعا ابو يعقوب بقيته واسقطت
شاربه جمعه فلا تضيعك اجعل الجانبه فان العظيمة على قدر المسئلة وربما اخرت عنك
الاجابة ليكون ذلك تعلم اجرا لسائل واجزل لعطاء المسئول ربما سألت الشئ فلا تعطاه
واوتيت خيرا منه عاجلا او صرف عنك ما هو خير فلربما سألت من هو هلاكك فيه
لو اوتيته رغب وادبك وتقرأ ويك ... اللهم بك اثير واطاعتك عبدم ... سلك وكما اسلك
اعوذ بك لعبد سرح وعز علم ... انبلا كل سر بدا تبهر منه تبركه ولا انقع علك تعز بعجم
منها شكرك ... ابقاك الله كما تاشى الليل النهار وتاحت العلم والعلماء وقاع بالشمس

مفاتيح البركات وانت لك التقدم فى نبيطة ... وكما تاشى الليل النهار
وانا ابتغيك شفيعة سلامة ... حتى اتجنت وديه مدرارة
ن وعلى الله فليتوكل المتوكلون ... وقيل الملك فى سبيل الله اخلاك الله من شر فتنتك وحيث من تستعيذ
استعذ الله اسماء الله وابقاك الله اشاله جعل الله مجدك شابا ودعاك عجبا وشاعك تملك
ودنوبك مغفورة عليكم عنك الملوك باوا تجوا الدعا والمعروف من الثنا والبكم وتحبه النوكى
ونقطا تحتى اللهم اكفنا تنزا عدلنا ومن الزدنا سوءا استحط به ذلك الشوك كما خاط الفقا
بنزل لو لم يدم راجعه على هيئته كرتوع التجيل على هامها اتجاب الفيل وانزل الله تعالى
ورفع اسرى الجناة معدله كفاه الله احتى تحمله وعدله فانط زلله ٥

شقاك ... ولو ساعتين من لقنى ... لقلت شابيك العقار المشعشع
جعل الله خاتمة الكريم وكافيه الخطوب ... اتاك الله مصيبة باعظم تاجعل الله
المصيبة لك لا بك من الاقراء قد جعلك تمن نخاف الفقر او تعدمن الفقراء الصلوات والرحمة
والهدى فى المعرفة على اخراج الله اضعف بيك ... لا استوحش ربك ولا اضاع اجرك ورحم
متوفاك ... شعب رشيد يحيى انظا الله تعالى اجرك على مصيبتك اعظم الاجر واحسن
ما هو لديك انوالله فى يوم شرك يستجيب لك فى يوم ضرك ... لسفيان الثورى
ادع ربك قال تركت الذنوب هو الدوا ... سمعت اعرابيا يقول اللهم ان كان رزقى
فى السماء فانزله وان كان فى الارض فاخرجه وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيسره
وان كان قليلا فكثره وان كان كثيرا فبارك فيه ٥

سراحيت من شعر نشار فحكته ... بدنا الجت به من شعر بشار
نا تقه الله خلى فى منازلنا ... وجاور ربنا فالله من جاره

رحمه الله جارية بصرية كان يشتهى بشار وانما كتباه على معنا رحمه الله انى وسعت رحمه الله
وانا فجى براس هانى فصلبه اعتمد رحمه الله وكلنا دليل على حب هذه وزاد وبلغنا احسن وما لجها
براحتى الله ربى وانى بقول الحجج ... اللهم استر ما تستر بجمادا ظلنا
بظلك الظليل ... اخذه ربك اخذ عزيز مقتدر ... قال ابو نواس ٥
ربت ابن عفقف غذه اختيارا ... بخذه من اصابع الايتام
مع ريح كريم فى بيت ضاذى بغطيطه تنقل الى بالصفة فحلوه فى طعنه الى الغرفة وصنعته
قال الله اشتهيه تخبرك الله بدعوة المعلوم والريح العقيم ليتردد نها جاب برعيه
اللهم اغننى بالافتقار اليك ولا تفقرنى بالاستغناء عنك اللهم اقوى حالى الدنيا بالقناعة على

ارفع من رفع ابصارهم الى السماء عند الدعا او لتخطف ابصارهم وان يخفض صوبه لعل
نصرها او خفية ابن عبد الرحمن الحبلي ما سلمت الى الصحابي الغداء متع رجلا بصره الدعا
قال لكم ركعتا الفاروق تربة تدلا حتيا وان لا يتكلف ما يحلم المطبوع على السجوع لتقوله عليم
ايكم والتعمق في الدعا فحسبكم ان تقول في الدعا اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها
من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل فضل السلف بقاصر عن
تتبع فقال علي اسبغ الوضوء لقد رأيت حبيبا الاعمش يدعو ويلزمه على قوله اللهم احملنا
جيد بن اللهم لا تفضحنا يوم القحم اللهم ونفسا لحز وقيل ادع بلسان الذي لا يحتشما
لا بلسان الفقاشة ولا الطلاق وكانوا لا يزيدون في الدعا على سبع كلمات فاذا دعا
كما تزيد في اخر خوف اليقم من عينيه لا سمعن احدكم من الدعا بما يقم عينيه
وات الله اجابة دعا شقي الى الموت ليستريح الثقيب اذا قال لنظري بعضهم انا اتالا لا سجا
منذ عشرين سنة وما الجأها وانا ارجو اجابته سألته أن يوقفني لترك ما لا يقبلني
علمه اذا سألتم الله حاجة فسألوه بظهر كفيه ولا تسألوه بباطنها فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
ويتطاول عنه من ذكاة شيء طيبة قال الحمد لله على كل حال الواجب ان يقتصر بالذكر ولا
يمتد بالسؤال ... الواقع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا يستفتح
الدعاء الا قال سبحان ربي الاعلى الوهاب ابن سلمان البلخي من الراجين بيتا الله
حاجة فليبدأ بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبدأ بحاجته ثم يختم بالصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين ويصلح كريم من ان يدع ما بينهما
لا تزال الله شعثا وافطرا اي مبينا ولا يزال حمال الشر زقك قوت فلك ايها نظر الله ولا تقدم على
دراهم بن ابي حبيب لقطمان طعاما فقال انا مشغول عنك فقال ان تخشنه والا دفق
على حائك وتجاك فقال ومستحابا لدعوة انت قال نعم قال فادع الله ان يقيم خلفك
فدفعا اليه روح ذلك الثقيب فتنا الله فتنة خشاء وجعل لامن شيئا رجلا
لتزيد امرأتك اسم الله المبين بخلد بالفي سنة دعا على مسافر فبات لبلة مع الهموم الخارج
الاعصب والمرض المهلك والكذا للجلب والهم والمكروه والطاير المخوش والطير المتركس من
والرجل المذكوس فان عاد الى مكانه المنقلب ونداه المختلف اعتزل وكانت ابراه
تفرك فانبعثته نواه وقالت سقطت نواك ونائي سفرك ثم انبعثته روثه وقالت زيتك لا رشك
خيرك ثم انبعثته خشاه وقالت حظك مرزوك ورجعتي اثرك لبعض الحفظة من حانوتي
في معاوية قال الفواسق جمع اسود سمي به لانه يقول في مويله قال لقنه الله ولقن ابويه الطفا

نازع اي جعلها همي وخلع الله تعليله اي جعله مفقودا وسقاك الله رحم جوزك اي فتل لبنك
فاخلقت جدته ونشرت لبتها لا رشد فاليه ولا اشعد زاريه ولا اروى قادحه
ولا ادنى ماتحه ولا اغثا واوانى الينا الثقب الجيب ما حفل لحم وثبا
وللبغيض ردا وقحا لا تزكه الله خفا يتبع خفا وطلقا طلقا يتبع طلقا وحلقك
من هلل مدح الوصيف والحوجل الى بيع الطفيف مسلم بن سنان رجلا دعو على الحجاج
حلمه فقال لا تدع عليه ولا يقطع رحمك منه وكله الى الله استحاث حطيته اشتكى عليه من
اعتاق عليه دله وزهاه الله بقيصا اخت لها ضربا اسد بقيصا
لا تزاحمها التعامة اراد الارض اتعب عليه ما سوءة خالوا لتاتين خلاقا لتوعدن شرتا قاعا
وجلست قاعدا دعا عليه بان يشرب قاعا يشرب العبيد وان يحلب لبغم دورت الابل
اباد الله سرواتهم وابقى قواتهم اراد بيده قاعا اصاحكا قاعا بسكون فيهما وضبعا اي ضلوعا
آثر الله سرا ولته شربا فقد تفت على عترة البيت لي
لست السماع لقينة تعاديه اسأله مرة منذ اعاميه
ويعاد عن عليه حين لا تعنه او اختر يتاوني بأبي ان
فيه كان ارتحل لزوم منزله وانى قبله صرت في العين
لرجل من ابن افتلت قال من لعنه الله قال زقه الله زقيك اللهم
كصبر الغلمة هوشه الصبم وكان اكميت اصم اقلع والغلمة مشتاق الصبم وانا
لتنهس يتقاعس لفظ فيهم في خطبته يوم الجرب
اللهم اكلا تلاحم واضرب وجوههم وتزهم في البلاد نزيا الزح الجراد
ناسم الله سود والحاشد والذبيح اعقد ومن الشيطان والانسان ومن على يلكس ان ابن
الملم ويبغي به ليأم الناس اللهم اني اعوذ بك ان افتقر غناك او اضل هداك
او اذل من عز ك او اضام في سلطانك او اضطهد والامر لك
اللهم متن وجهي بالبشار وكابد الجاهي بالاقتار فاكتنز رزقك طابي تزكو وانعطف
شر خلقك وابتلي بجلة من اعطانك وافتتن بذم من تغنى وانت مزوجه ذلك كله
وليح المعطاء والمنع اليك كل شيء فادر اني اعوذ بك من قلب يعرف لسان
يقنت واعالي تخالف كنت ادعو اللهم اني اعوذ بك من شر السوء وشبه
السوء وقد السوء فسمعني اسير يقول فقلت له ما تعلم انا قادرون فكرهتك ان ادعو فيجيء
ربما القبيحة اذا وتى تحيله الباطل اللهم اني اعوذ بك من كل شيء

اقوامٌ عن رفع ابصارهم الى السماء عند الدعا او لتخطفن ابصارهم وان يخفض صوته لقوله
تضرعًا وخفية   ابو عبد الرحمن الهمداني صليت مع ابي اسحاق الغداة فسمع رجلا يجهر بالدعاء
فقال لكن زكريا اذ نادى ربه نداءً خفيًا وان لا يتكلف بالكلام المطبوع عن المسجوع لقوله عليه وباقي م
اياكم والسجع في الدعا فحسب احدكم ان يقول في الدعا اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها
من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل   بعض السلف بقاص يدعو
بسجع فقال على الله تبالغ اشهد لقد رايت حبيبًا العجمي يدعو وما يزيد على قوله اللهم اجعلنا
جيدين اللهم لا تفضحنا يوم القيامة اللهم وفقنا للخير وقيل ادع بلسان الذلة والافتقار
لا بلسان الفصاحة والانطلاق وكانوا لا يزيدون في الدعا على سبع كلمات فما دونها
كما ترى في اخر سورة البقرة   ابن عيينة لا يمنعن احدكم من الدعا ما يعلم من نفسه
فان الله اجاب دعا شر الخلق ابليس اللعين اذ قال انظرني   بعضهم انا اسال الله حاجة
منذ عشرين سنة وما اجابها وانا ارجو الاجابة سالته ان يوفقني لترك ما لا يعنيني
علمه اذا سال احدكم ربه مسئلة فتعرف بها الاجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
ومن ابطا عنه من ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال   الاداب ان يفتتح بالذكر ولا
يبتدا بالسؤال   الاكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الدعا الا قال سبحان ربي الاعلى الوهاب   ابو سليمان الداراني من اراد ان يسال الله
حاجة فليبدا بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما
لا ترك الله شفرًا ولا ظفرًا اي عينًا ولا يدًا جعل الله رزقك فوت فمك اي ينظر اليه ولا يقدر عليه
دارم بن ابي حبيب لحطان طعامًا فقال انا مشغول عنك فقال ان طحنته ولا ادعو
على حمارك ورحاك فقال او مستجاب الدعوات قال نعم قال فادع الله ان يجيز حنطتك
دقيقًا ارح لك   العرب فتنه الله فتنًا وحته حتًا وجعل امره شتتا   رجل
لمرثد اماتك الله مالك مين بعدك بالف سنة   دعا على مسافر يا بارح الاشام والبارح
الاعضب والمرد الانكد والكد المهلب والهم والمكروب والطاير المنحوس والظهر المركوس
والرجل المنكوس فان عاد الا بكابة المنقلب وندامة المعتقب   اعرابي وكانت له امراة
تفركه فابغضته نواه وقالت شطت نواك وناى سفرك ثم ابغضته روته وقالت زايلك
خيرك ثم ابغضته خصاه وقالت حلقت رزقك وبرحض اثرك   لبعض المغفلين ما تقول خاص م
في معاوية قال اقول رحمه الله ورضي عنه قيل فما تقول في يزيد قال لعنه الله ولعن ابويه اطفا اللهم

ناره اي جعله اعمى ونحو خلع الله نعليه اي جعله مقعدًا ونحو سقاك الله دم جوفك اي قتل ابنك
فاخذت ديته فشربت لبنها   لا رشد قايده ولا سعد رايده ولا اروى قادحه
ولا ادنى ماتحه ولا غنيا ولا واقي الحي بيننا   العرب للحبيب واسعد عمرًا وشبابًا اصابه م
وللبغيض وذمًا ونحابًا   لا ترك الله لك خفًا يتبع خفًا وظلفًا يتبع ظلفًا وحلقك
مثل حلقك حلق الوصيف واخرجك الى بيع الطفيف   مسلم بن يسار رجلا يدعو على رجل
ظلمه فقال لا تدع عليه ولا يقطع رحمك منه وكل الى الله فان خطيئته اشد عليه من
اعدى عدو له ان رماه الله ببلية لا اخت لها   ضرب الله بليضا
لا توارثها التمامة اراد البرص اي ابعث عليه فاسوره يحلوا الناس اخلاق لوره ان شربت قائمًا
وحلبت قاعدًا دعا عليه بان يشرب قائمًا يشرب العبيد وان يحلب الغنم دون الابل
اباد الله غضراءه وابقى توا جعيه اراد ابرك الله قائمًا ضاحكا عابسًا رفيعًا وضيعًا اي مصلوبًا
ازال الله سركم ولئن سربها   فقد ثقلت على عنق الليالي الناس م
لئن التناع لقيته عادية   اسال ربي منه العافية
وما دعوت عليه حين لعنته   الا واخر يتلو من بامين
فديته كان ارضًا لروم منزله   واني قبله صرت في الصين
لرجل من اين اقبلت قال من لعنه الله قال له رد الله غربتك   اللهم
اصلح النعامة هو شك الصم وكان الكميت اصم اصلح والنعامة مثل في الصم واغنا
لقب نهس بنعامه لفرط صممه   في خطبته يوم الاحزاب
اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الريح للجراد   اعوذ
بالله من الاسود والاسد والذئب الاعقد ومن الشيطان والانسان ومن عمل ينكس راس
المسلم ويغرى به لئام الناس اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك
او اذل في عزك او اضام في سلطانك او اضطهد والامر لك
اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي بالاقتار فاسترزق طالبي رزقك واستعطف
شرار خلقك وابتلى بحمد من اعطاني وافتتن بذم من منعني وانت من وراء ذلك كله
ولي الاعطا والمنع انك على كل شيء قدير   اني اعوذ بك من قلب يعرف ولسان
يصف واعمال تخالف   كنت ادعو اللهم اني اعوذ بك من مثل السوء وشبه
السوء وقد السوء فسمعت الله يقول فقدرنا فنعم القادرون فكرهت ان ادعو به
ربيعة القبيسية اذا دق عليها الباب قالت اللهم اني اعوذ بك من كل محاه

وتقطعت الالفاظ وتهولت الجنان وهمهمت اللسان ۞

اقول يا الله عاد وترجه ... وهابد ترك ما فعل الدعاء

تهيام الليل لا تخفى ولكن ... لها امد وللاكبد انقضاء

تمرنفضه فاتعقل — صلى الله عليه وسلم عشنا فنفضه فلم ينفض ثم نفضه فلم ينفض فقال سبحان الله اما يجزيه

ولا الدال الله والله اكبر نفض الخطايا كما ينفض الشرر من النار

رفعه يقول لا اله الا الله حتى فتح دخل من اي ابواب الجنة

كرم الله وجهه — فعدد دعاء اطف الا متى متخيا بما لم يقارفوا الذنوب

ومن كلامه — رحم الله سعيد بن المسيب ۞ سعيد المحبي

رحم الله عين بكت من خشية الله ... تحملها حتى تطول سهودها

يريد عبد الله بن الزبير الاسدي الشاعر بفتح الزاي وتخفيف الباء ۞

دعوت الله حتى خفت ان لا ... يكون الله يسمع ما اقول ۞ ابن ابي طالب الكوفي في المنثور

٢ — قوم اذا ذكروا بالله ذكروا ... حزنا من الخوف للاوزار والريب

فاصبحت عنهم الدنيا وان قطعت ... ولغوا الفرض لم يفتح لها طالبوا

صلى الله على قوم شهدتهم ... كانوا اذا ذكروا اوذكروا شهقوا

كانوا اذا ذكروا نار الجحيم بكوا ... وان تلى بعضهم توبيخ معصيتهم

اقبلت الى الله اسعى جاريا ... واسعى فرارا من شرار

واني عليه ما اتيه ... ما تلان قلبي واستراره

اخي لا تشرك الدهر من لم يظلها ... فنفسك ظلمها

واحمد خالقي حمدا كثيرا ... يدا حلفي فاشاه سقوطا

ومن تحلي بالاسلام حتى ... عرفت الدين معتنقا لصيبا

٣ — الصدق فرض على كل مسلم — من وصية النبي صلى الله عليه وسلم كان من وصية عمار بن ياسر لما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك بمعرفة

الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اسالك خشيتك في الغيب والشهادة

وكلمة الحق في الرضا والغضب واسالك القصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسالك الرضا بعد القضاء

واسالك برد العيش بعد الموت واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا

بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين ۞ ترجمة

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فيسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ۞

اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك اللهم انه يسر لي من امرك ما

كنت اتخوف وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وعظم لي شاني فلا اله الا انت ۞ رضي الله عنه حاجبا

الى عبد الله بن طاهر وقد ورد رسوله عبده فاطال الدعاء له فقال مر رسولك بالخروج فقد قضينا حاجتك ۞ ابن بكار

من وصايا الملوك — لما حضرت سليمان بن عبد الملك الوفاة قال لرجاء بن حيوة ما ترى فقال ارى ان تستعين بالله وتقوم

حتى تبايع لابي ايوب ولدك فقال ما اراني الا فاعلا ثم قال ما ترى في عمر بن عبد العزيز فقال ما علمت الا رضا فقال ذكرك اياه

ليلا ونهارا ۞ موسى بن طلحة

يا بن عمران ذا الذي من يقول اللهم استرنا بسترك فاستر بعض القوم فقال ذا

الذي اصلح ما تحت الثياب علمك للام على قومه من قوا بي اشرب الى فنظر الى

اعنابها قد لبستوا المسوح وحفوا الذوائب على رؤسهم قيام على ارجلهم تجري دموعهم

على خدودهم فبكى رحمة لهم وقال الهي هؤلاء بنو اسرائيل حتى انك حنين الحمام وغوغاء

جراد الارض ونحل بناجاك الكروبيون فاوحى الله اليه ولم ذلك لانهم خزانى قد نقلوا لم

يات قط بيدك فقد قلت لم لست ارحم الراحمين ولكن اعلمهم اني عالم بان القدرة

بيدي فيوفي وقلوبهم عليه على ما بدا لي الدنيا كان واقفا بعرفات ينظر الى

كثرة الناس فقال يا رب من موقفهما اشرف لا اني فيهم لرجوت ان لا يرد دعاءهم

ثم بكى وبيض على الجبة ورفع راسه وقال واسوتا بي منك وان غفرت لي

سمعان الثوري يقول اعلم يا ابتاه ان السلامة من لم يعم فاما ما وقع فانا يا ابتاه الخلاص

حمزة على السلام على يعقوب عليه السلام فقال يا يعقوب ان الله يقول لك

قد اكثرت الحزن يا ولد الم الموروث ترد علي اني فقالها ما وحى الله وعزتي لو كانا ميتين

لنشرتهما لك هرم بن حيان لا يبتي سلمانا الرياح والتفاتها الا وبتي قد ولك

ما هو انفع لك وهو الدعاء بظهر الغيب كانت الرياح والتفاتها تعرضهم فيها الترب والحصا

ابو سلم الخولاني اذا حمد امرأ حمد الله يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

بن عطية لا ياتي يا تامن على دعاء الرهبان

اللهم اني اعوذ بك ان عس في اسعة العيوب على ان ودعو فيها بطلك تسترني

لا يتالى جبريل عليه السلام ان عليا عليه السلام قام من الليل فقال اللهم اني

ان داود علم يوم في مثل هذه الساعة فقال ان عبدك شاكة لك فاغفر ذنوبها عبد الله

احسب له الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة او صاحب كوبة

العرطبة الطبل والكوبة الطنبور وقيل على الكلس لسان لا كر الله سبحانه لا

سبحان يذكر به الوقت من اسعدا لذكر ذكر ان ذكرا لله باللسان وهو

جيد وذكر الله عند ما اخاف حرم اصلا هنيئة الغازي الوارد والسيد الوافد ۞

عبد لك الله البقاء مدة ... حتى تنال بحلك هذا جدا

مورث المجد مترفا ... ثم يفقرى مثلما تفقدى

كاتراث اخا بنا ... ثما بلا محوجة وفقدا

اوام الله منا عك جهلا با تمام نوا الفضل فتيمن طلع مزدوجة لنيل تفضل الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجل من عبد الملك كان لا يفر به مكان وكان يتبع في الارض فعال عدل من
عباد الله ممن يعطي الله ويجيب لمن سأل لسبع والى اي السبع يرجع الله تعالى سبحان الله
الواحد الذي ليس الأرض تسبحان الدائم الذي لا نفاد له سبحان القديم الذي لا بدء له
سبحان الذي يحيي ويميت سبحان الذي يكل يوم هو في شأن سبحان الذي حلو ما
يريد ويملأ يريد سبحان الذي يعلم كل شيء بغير تعليم اللهم اني اسألك بمحو هو لا
الكلمات وخزائنهن ان تصلي على محمد والد وان تفعل بي كذا فعالهن فالتفت الله من
في قلبه فرح من فرحه والتفت عبد الملك فقال له وقد تعلمت التسبح فما سألت سبحانا الا وكان
كان من امري كيت وكيت قال فأمنني ووصلني بصلة كبيرة
في زمن قحط فارتحل الاعمش حتى عرفت ناحية بارق فخرج بشر يبيظ فرأى شرا فانه
الدارقي فاتاه في آلة فقال الصلح الله اميرك ذعوت امتي ولم ترفع يديك فقال
تركت لوزعت يديك لجأ الطوفان وقال

اعتر بحبهم نستغني ويجبى ويستجلى بتعزته الضباب

نقول في العيد قبل الخطبة كل سماشا صنع من شاء اعلى ومن شاء منع ومن شاء اخفض من
شاء رفع ومن شاء من ومن شاء نفع
عبد الله وكان تاجرا ناسكا فتخشعا فقال له ابوه يا بني اني قد رأيت ابا بكر وعمر قبلك
كونوا هكذا اراد فرط خشيته وكثرة بكائه فقال يا ابه بيد قوله شدة وما لحظ به عرض ولم تفرح
ذات ليلة من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد العتمة فلما وقف بباب زلة عمر من له
الدعاء فاستقبل القبلة ورفع يديه فما زال قائما ولا تفاد بيده حتى انفجر الفجر وكان
فتيان المدينة يتهيبون على زيد عامر اذا رفعها يقول لا ان يرفع يديه فلا يضعهما حتى
يضع عامر وسرقت نقلاه وهو في دعائه فكان اذا انتهى قالت نفسه تملكه ترقى قال
له ارها تشغلني من ذكر الله تركت ليتل النقلاه كان يبقى لها ثمن وكان مر في عابد
يا باني يا دايم لا تضلل عابد وانا بطلب تاني من محبته وطلت على محاورته تعالى
ما فعل الله بك فقال ما شعرت فاستغفر له واقتم على حوائجه تركت عبدا لا ذكر له تعالى
لا تمر امرئ بذنب وهل له ما مشورة يوب تحاسبها ان تملك بها ان لم يغفرها الله قال نعم
فاجعلك احق ان ترجوا المغفرة مني فكان المتوكل اذا ذكره استغفر له وقال لخصمها
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان مستجاب الدعوة علما فطلب منه شيئا
فقال اما عندكم ما اعطيكه وكانت له دار فخصمها في نقله فدعا عليه فشرقت نقلاة

اروى انه قيل لشن وان لا يحكم على سعد بن ربيعة بن نفيل وقال الخ خذ
حتى ما دخله في ارضه تعالى سجد كيف اظلها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله من سبع ارضين يوم القيمة فتركه سعد
ما ادعت به ثم قال اللهم ان كنت ترى ظلمه فاعم بصرها واجعل قبرها في بيتها
فعميت وحرجت في بعض حجارتها ووقعت في البيت فكانت تسأل سعيد حين عميت ان
يدعو لها وتأتي في طلبته فقال لا اترك دعائي اعطيتها استسقا مزد عليهم في الرحل
رفع اسحق بن يزيد بن عمر بن عبد الله امر عجيب من الطعام فجيء ويرد ثم دعا غلاما من
رحله فجعل غلامهم عشاهم بشيء فقال يكفي الرجل حريان من كل شهر يغفاه فقطع الله
عنك ما يلوث كما يقول قطع الله رزقك
صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان امانا من الفقر
واونس من وحشة القبر ويستجلب الغنى ويسرع مائة الجنة
الزهري يد على الخبر الذي استند بلاوه يا بني اذا جاءك من الحافا الكذب يا مرا بلا
الحديث يد على احرام اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك في الدنيا والآخرة
عمرو بن العاص بقتلي من البيك هو بكي ويقول اللهم انك امنت
عمرا في الاسلام فان كان احبك لكان تتابع عمرا له ولا تعقد به النار فاحلمه ما لدنا انك تبغض
ولكنك فان كان احبك لكان تسلب عمرا ولده ولا تعقد به النار فاحلمه ولده واكلمت
عمرا سلطانا فان كان احبك ان تجعل منه سلطانا ولا تعقد به النار فانزع منه سلطانه
بن عبد العاص عوف في السر افضل من سبعين الف دعوة في العلانية
على العبد في العلانية حسنات وعلى الله في السر تعالى للملك هذا عبد كفى
رضي الله عنه ولد لرجل غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به قد
لدا بتركه فاخذ جمجمته فقال بها هكذا ودعا عليه ودعا له بالترك فنبتت في جمجمته شعرة
كانها علبة درس فتشاءم عليه فلما كان زمن الخوارج اجتمع قومه فتفرقت عن جمجمته فاخذ
الجمجمة وقيده وحلفا عليه فنجا عطاءه وقتلا له الهرمزان بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نعت مزح صفته فما زالها حتى رجع وتاب فرد الله تعالى عليه الشعر في جمجمته
ابتدى الجاحظ الى الورع ومن جربا لدين ان لا يترك بالله فاكس ذكر الله تعالى
مزح فمزاح يكثر الله ومزح ليقيه الله استغفر الله عما مر من ذلك

الباب الثلاثون في الرواية وما جاء فيها

شبكة الألوكة www.alukah.net

الطيب الوانه مفرده ومركبه والمتطيب واستعماله ... بن مطعون عن رسول الله صلى الله
قال لهم انه بايع وتما كان بيد رجل منهم فرفع خلوق فبايعه باطراف قبايله وقال
حبر طيبك لتجال باطراف ثيابك وخفي ترجمه وحبر طيبك لتتساءلن لونه وخفي ترجمه
كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
عن ابن عمر انه كان يبتاع بقود عنبر مطرد ويروى انما لونه غير مطراه واكمانه ورائحته
مع انه قد قيل هكذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة ... بن شجرة ترفعان في الجنة ملء اعامن مسك على
مذاريع وبالجمر هذه ... علم في صفة الكوثر حبا له من مسك وريحه اطيب من ريح المسك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح طيب فقام عندنا فتفرق وجاءت امي بفارة وزه
فجعلت تتلك القرق بينها فاستبقط وقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا
قرفك قد تجعله في طيبنا وهو اطيب من الطيب وتروى فجاءت ... وقد غرق واسقط
عرقه على طعامهم على الفراش فنفضت عبيد بجاء فجعلت تستفك القرق في ورائها
فقال ما تصنعين فقالت قرفك اذ وقع في طيبنا وتروى ترجو به بركة صبياننا فقال اصبت
بل اي قين فار مسك وقال
لبركان هذا طيبا فما وجدت ... لقد طيبته من يديك الانامل
لوكنت تاجرا اجرت على القطران فاتني رجله فلم يهتني رجله ... على رجل
على اللام لمتعوبه فارم من الغالية فتنا لكم انفوعليها فذكر له ما لا فقال هذه غالية
فتطيب بذلك ... مالك بن انس ما رأيت مخارجه مرحا اخته هند بنت انس فقالي عليك
تطيبك معالة لا افعل اترد ان تظلم جدارك هو لك عندي متى ارتد تنم فالت ولا الله
ما تعلمته الا من شوكك ... حدث فلت
اطيب لطيب طيبا تم ايمان ... فارجسك بقنة مسحوق
خلطته بعود هاوبنان ... فرواهوى على اليد بس شنرب
فلما الراجز في الفتح قال يحيى بن اكثم انظر فيه يا امير المؤمنين قال لا انا مخطط قال
فاخرج فما يكون الى فاعرفني اذا خلطتم فاستطرفه المتوكل واذن له فدخل اليه فقال
فقال انا اليه ضاقت فما عليه كانت هذه تكفيني وهي الوقد فقت الي فضحك المتوكل
أمر له بدرق وذهب مملوء غالية ودرج يحيى بن اكثم ... عمر قول حكيم عبد
الحسحاس ... وهشيمة اختار الليل ... ولا تنو الا جزء فما وترجاسا

فقال له سرد طيبا من شأنها ... الى الجهل حتى جاء بالبرد باليا
فقال له انك مفعول فاتم بعقب ذلك فقتل
الى المسجد عرف جيران الطريق انه قد قرطيب ريحه
رأيت رجلا على دابة احرم والغالية على طيلسانه كانها الرب
حشاه المسك فاذا تراءى الطريق قال لناس من ترى يا ام تراب المسك
رأيت رجلا من المسك ما لو كان لي كان راس مالي
بقاطعت عبد الملك اشرح لي مناسجه تلك الليلة الغالية
جعل المسك بين تعليه وحليه حيث كان اجير المدينة حتى تبلى به
له تعلما مطيبا لكل ريحا ... وان وضعت في مجلس لقوم تحت
بذلة من المسك كان سلمان ... بها بين راجليه فيموج منها حمى يتركى ويدورها
عبد الله بن ربيعة تطلع الجاهلية يتم في المجلس وكانوا يستحبون اذا فاتوا ابن الليل
ان يبسوا بتما يتم لجاهم بالطيب انه اشترى حلة بثمانمائة درهم وهيأ طيبا
فاذا قام من الليل تطيب ولبس حلته وقام في المحراب قال اجاجيله هبيلي
طيبا اشتم به يديك فان ابن اسحاق اذا جاء الاربعين حجي يقبل يديك ويرد ثانيا البناني
الراجح الطيبة تزيد في العقل من قتيبة ثم من بيت فلان راجحه طيبه حتى شمه
الغرير الحسناني انفق لعائشة النشيئ الفائشور حتى ولي تعجي بالغالية
يريد اني تغير عبد الرحمن لحملت رجليك فيه فاذا فيه مرتبح كالطيب
التحي ... فاذ رفعت مليت عمرا ... وكان المسك شيرها واما
الطيب منه راحة ونشرا ... او اصوبه للغم طعما وريحا
عرضت مدينة لكثير فقالت انت القايل
فاذ رضه ما كان طيبة الثرى ... يجيء بها كان عرارها
الطيب من ارجوان تعزمني ... وقد اوقدت بالعنبر الورد نارها
الا ملت كما قال سلمك امرء العيش ... وجدت بها طيبا وان لم تطيب
الم تراني كلما جئت طارقا ... وجدت بها طيبا وان لم تطيب
القرق الذي يتبيل وجهه الفيل يصارع المسك في طيبه لا يعرف ان له الا في بلاده كالذي
المنقع بالمدينة يتغالا شراؤه الموضع الذي يكون فيه الغالية لطيبة رائحته واما وجد
ريحها بالعراق هو من اسفجها ومن اختلف في طرقات المدينة وكل عرق طيبا وفيه

قالوا دهن ابي ايوب انشد ابن الاعرابي

خوذ يكون العليل بشمه ... من طيبها عبقا تطيب وتكثر
شكرا الكرامة جلدها فضمها ... ان القبيحة جلدها لا تشكر
لو كنت احمل خمرا حين زرتكم ... لم ينكر الكلب مني صاحب الدار
لكن اتيت وريح المسك يقدمني ... والعنبر الورد مسبوبا على النار
فانكر الكلب ريحي حين خالطني ... وكان يعرف ريح الزق والقار

ذكر لابي ايوب هولاء الذين يتنشقون فقال اما علمت ان القذر من اهل الدين ريح الكلب مثل ريح النتن قال

ريحها ريح كلاب هارشت في يوم طل
تزداد لوما على المديح كما ... يزداد نتن الكلاب في المطر

وقالت امراة لامرئ القيس وكان مفركا انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطي الافاقة وانك اذا عرقت عرقت بريح كلبة قال صدقت ان اهلي كانوا ارضعوني من لبن كلبة

يا نتن من هب هل جيت ... اطيب فكفن في جورب

ثم انقه من الرائحة الطيبة دون الكريهة فقيل له تعالى لا حساب في الكريهة وفي الطيبة حساب

عمر رضي الله عنه وصل مسك من البحرين فقال وددت لو ان امراة جزلة وزنته حتى اقسمه بين الناس فقالت امراته عاتكة انا اجيد الوزن فقال لا احب ان تضعيه في الكفة ثم تمسحي بها عنقك فتصيبي بذلك فضلا عن المسلمين يوزن بين يدي عمر بن عبد العزيز مسك المسلمين فياخذ بانفه لئلا تصيبه الرائحة ويقول هل ينتفع الا بريحه

ابن ابي نعيم سكة يطيب لها بن مسلم على علته فاخذ بانفه وقال ان من ظني عاد بير مثل هذا التخييل

ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه تصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا رد اليه سال عن موضع اصابعه فقيل لم تاكل فقرع فقال احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه

الاشعري رفعه ايما امراة استعطرت فخرجت ليوجد ريحها فهي زانية

هو المسك ان تغتنه تفتق ... وان تخبانه عبق

لحديحة بنت الرشيد رسل العباس بن محمد بن علي معهم زنبيل يحمله رجلان فقال تراه تغتل لي بما في الرسل عن جرم غالية ثم امسحاه من ذهب واذا رفعه فيها هذه اصبت هي واختها في خراسن بن اجبته فاما اختها فغلبت عليها الخلفا واما هي فلم ار احدا احق بها منك والسلام

ابن عياش في جعفر بن سليمان بن علي

فما شم انقى

فما شم انقى ريح كف شممتها ... من الناس الا ريح كفك اطيب

رحمه الله الى ملك الروم بريدا فاشترت امراة عمر ام كلثوم بنت علي عليه الصلاة والسلام طيبا بدينار وجعلته قارورة واهدته الى امراة ملك الروم مع البريد فملا القارورة من الجواهر فدخل عليها عمر وقد صبته في حجرها فقال من اين لك هذا فاخبرته فقبض عليها وقال هذا للمسلمين فقالت كيف وهو عوض هديتي قال بيني وبينك ابوك فقال علي عليه الصلاة والسلام لك منه بقيمة دينارك والباقي للمسلمين لانه بريد المسلمين

ابو محمد اذا قام للصلوة بالليل دعا بالغالية فتمسح بها ما بردت ثيابه

ابراهيم بن الاشتر في محاربة المختار اهل الشام اني طعنت رجلا عربيا رجلا وشممت رائحته فوجدت ريحا طيبة فانظروا لعله ابن مرجانة وهو عبيد الله بن زياد فنظروا فاذا هو هو

الباب الحادي والثلثون الرسول في

معاشرة الاخوان

وزيارتهم وذكر السلام والصحبة وادب المعاشرة وما يتصل بذلك

علي النبي صلى الله عليه وسلم من اخلاق النبيين والصديقين البشاشة اذا تراءوا والمصافحة اذا تلاقوا وللزائر في الله حق على المزور اكرامه

عن عليهم اذا زار العبد اخاه في الله نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة

يقول الله عز وجل حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتزاورين في

عليهم مثل الذي يجلس فيسمع الحكمة من غيره ولا يحدث الا بشرها ثم مثل رجل اتى راعيا فقال له اعطني شاة من غنمك فقال اذهب وخذ خيرها فجا فاخذ باذن الكلب الذي مع الغنم

ابن عباس اكرم الناس علي جليسي وان الذباب يقع على جليسي فيوذيني فاني لاستحي من الرجل ان يطا بساطي ثلاثا فلا يرى اثرا من بري

بن شوذب الهذلي اذا جالسه رجل جعل له نصيبا من ماله واعانه على حوائجه وغدا اليه شاكرا ودخل على معوية والمجلس غاص ففسح له رجل حتى جلس الى جنب معاوية ثم امر له بمائة الف تجعلها للمتفسح له فقال وهو ابن علاقة

وكنت جليس قعقاع بن شور ... وما يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن ان نطقوا بخير ... وعند الشر مطراق عبوس

ولقي رجل من بني مخزوم فسعى به الى معاوية بأنه نفع في الولاء فقال

شقيت بكم وكنت لكم حليفًا ... ولست حليفي فعفعاع بن شور

ومن جهلا بوهل أحز كم ... غزايدة المجر ش وشور

كتب إليه أبو محمد علي الباقر عليه السلام يشتمه وقيل له اتركه وابو جعفر يشتمه فقال

اذن لله وانا بطاعته في الركوب فدعني في عصيان اياه بالمشي

وبي رجل فقال يعني الى المعتضد في شتمي فقال لي اجلس واسمعفلت دك نقال لي

اجلس فقال لي محمد ان ادبك في الجلوس وفي خبرتك من ادبك في قيامك

حلف لي حلفة لم تحلف بلبيتي فقال وحقك دليل على علو نسبك والاكرام ينبع من شمائلك

واجد السبيل الى مغرفتك

تحمي لا مرده ولو غيبته ... من ان يذلك بن أو من الرجل

ارتم بعينيك في مفارقنا ... فنقده الناج غير كنتم

ولو كلموا انتباههم لفهمتهم ... وجوه وفضل شاهد كاشتعله

اي الرجل الناجح قال له لك مالك وعقل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم الذي ترضون دينه فزوجوه

الا تزيد اذا ما قلوه حتى الوجه حتى الانامل

ما بي اكره ان احمد واحمد عليه بسوء

فلم يرد عليه فقيل له فقال شتم علي لما يزيد وهت عليه بالعجز

على هو ذا رجل

مربع العطا قرأى في عينه رمصًا فقط غطاه وقال لغير احد كم اذا اشتهى ان يتعجل ادم من

من عاش عاش مجلسًا فيه لا نقصان فقام ولم يقل بالكم واء والنصر الا حتى تم الراء

قوله تعالى ولا تدن اودا ونصر ولا تحب من لا يشاكلك ولا تسأل من لا يجيبك ⊙

كما نمن سوء أدبه أسد في سؤاله لأديب ⊙

كيف اصبحت قال سقما على ابنتي كأنها ابوها عنها لغريب

آخر اذا كيف اصبحت فقال

اصبحت كيف يصبح من يرجو اجتهاد ويشاء الى قرده

فعاوية يقول لبعض اهل الشام قد بلغ المتوكل فقيل له فقال ان فيه لشبهًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان العسودة تحن والزاني تزهاها

هشام مع محاجته

مستفظ رجاءه عن مكيه فظنا وله نعم حاجته ليزيده فجاء به هشام من يوم فقال لحجلا

آتاك نجد جلتاً حوكا ... لحيتي على ملاءات ارتهنه نطرتي اذا قد اراوسع

له اذا جلس واضحى ليها واحدث ... عمر بن عبد العزيز جالسه اذا دخل عليه شاب من

بني مخزوم تحتى له من الصدر وكان يتيمه اخي في الله فيقال له في ذلك فيقول اذا دخل

عليك من لا ترى انك عليه فضلًا فلا تأخذ عليه اشرف المجلس ... الاصمعي بكاء شريد

عقب كلامًا قرظه به فقال واسيا بالمرء من ما تحمت طيبًا فاط اطيب من تيم بدلك

وطيبك الله عيشك كطيبتها وانعم بالك كما انعمها والله ان رأيتك كما انها ما اصاب ما قال

لاشدق لابن طيبة العذري حين حلس لياخذ ليسيه ابن الزبير

فاتزل لحشاك ما لمشها ... بكفي ليست من اكف الخلائف

من زياد العدل في علي زياد وكان رجلًا جلس من ي تم في وقته فاعتزى به زياد فقال له كيف

باطراح رجل هو بنيا برمنه وحدك القرآن فلم يمسك ركابه ولا دعا دي فنظر

قعاه ولا ناعي على ولا بت عنقي اليه ولا اخذ على الصحيح شائط ولا الروح في صيف قيظ

ولا شاة عز على الاطلاق يحز عينه ... بن الخطاء وبه قرأت بدا منه

وكان عظيم الهامة يتبط القامة فقال لمعاوية يا امير يزيد يفالك الهامة واعجلت

وآلت على وفور الدماغ وتحتجا لعقل فقال نعم امير المومنين الهامة تالها عظيم

عقلي ناقص ضعيف فنتم معاوية وقال كيف ذاك لله درك فقال لا تقضي هذا الناقة

امة ملوكي شقيه فتحك وحملها على دابر من تراكبه المومنات تابر كتري قرأت

بغلته فقال لكتري ما الذي يستند به على حمار حرجا له ان يتلف دابته في الليلة

التي يكتري فيها الملك وهو يريد ان يشاوره فقال لعبد العظمن ولاه على ابي

الخليل بعض تلاعته قال له ان رتبتها فيفضلك وان رتبتها فيفضلك فلك لفضل

ابارت حتى الزاريين كلاهما ... وحتى دلالا بالفلاة هدابها

ولينها ضيفان في كل ليلة ... بدا البرهم خنوع على قراها

ولينها لا تبرح الارض بقلة ... ولا تتربي الارض الا ربى ترابها

توفي بكلتان وان اتعبك لعلب ومتاعبة وان ثلمك المروة وطاعه وان قلدتك الدنا

رجال ان يقبل يد هشام من عبد الملك فقال له افتعل انا فعل من القبل فعل من النحم

الطبع بن عبد الله خلوق لمرء على بداح مروه رجل للمنصور اعطى مالك

اقبله ما لا نا نقوتك منها ونقوتها عن فيترك بعض العمال في خيمة المنصور

رجل الله من مسئله فاجابه فقال له اخطأت فقال لو كنت مكانك ثم كلمك بمثل ما كلمني

لاجبت لي أدب ⊙ ما احتزن الصبر احد على ان لا ارى وجهك يومًا فلا

لوان يومًا منك يوم تباعد الدنيا اذًا ما عالا

اشتكت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل الصلاة والسلام فدخلت جارية بطعام فقال رسول الله

ان يُولِيَه من اراد غزا اخرج عليا ليكون معه في مجلسه مع المتكلمين ۞ فقال حسن
البشر والقاري للاشارف والملا كما ما جاءهم نبي احد كما كرم علينا نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنا اذا اتيناه لم يقم لنا ولم نعلم من كراهيته كما اخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم تركيته من بكر جليته له فطرحا ولم احد اربع قطا فيد غبا حتى يكون هو الذي
يد غبا يا بني اسمعت رسولي اجاهد الا كان لم تخل حكما فكان رسوله نفسك ۞
اذا ذكرت كرمي فضلا فذكر الكريم واوفى له ۞

وذكرنا ان طارقا حسنته خيالا اتى من اخرى الليل يطرق
اقام فيها الضن طول اقامتنا بها الحق والطول الا تتفرق
فزنا غير محتشم ان رهنا بزورتك المكارم والسماح
فتفضل بين دمع حي دار لك فيها مني صدق وعهد

الام فقال لست منا اي متى تزر فزنا الفناء عدة الثريا اى كل عام مرة لان الثريا تمكث
مرة واحدة كذا قيل طول اقامتها ۞ اذا قل عنه مكثه ما عرج حتى يسرح ۞
ودع قبل ان تودع ۞ ترحالا كان انتقالي في كثرة التلاقي ۞ فيا ليت اهلا تزره فلانا فالي
لقاها ابي اتيانه الا كنا من الراح يدي الا قلال منها نعلها ۞ لا سقط نعتي لها
الام عن ذكره يدعوها وتعلم بطارقي من نطيفك بعدها ما في طلوعك ان اموتي بذكرك
مطرزيا شك صوتك للعين جلاه كيف اشاكه واذا رأت حسنا ذكرتك به متهما واذا رأت
قبيحا ذكرتك بها منها لو تفضلت بالرواح ابينا لقررنا بقرب القرب عينا
اذا ما نفا طعنا وحن جلادة فما فضل قرب الدار منا على البعد
فان تزرني ما البدا دا تزرها شليما والوجه الهم بها الجهاد
فذا انا منزل له شعد رسولك حميدا ما تقول لي واقول

فقال يا بني اذا مررت بقوم فاتهم بتسليم الاسلام وهو السلام فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته رسول الله صلى الله عليه وآله لمن لم يوم دخل المدينة تقول
افشوا السلام واطيبوا الكلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نام تدخلوا الجنة بسلام
حدث يده الى ضباح لا يدا دم احدا دها بافقه وكان يقول فكان يقول انا اعظم
من ان اقام الا قرقبين فكان يشرب كاسا ويقتب لها كاسين فلما اتاه مالك وعقيل
بان انتقر عمر فاحب لطرق بعد ما استرى فالها خانكما مالا منا دعتك فاتاه
ازيعين شدد وما اعاد عليه حديثا فظن ضربه لمثل يدعاني بحديثه

ابو الهيثم على ما يدل المامون فقال امير المؤمنين ان ابراهيم من الجن غلامي وتجاري
الباب فقال المامون قد قلت يا ابا الهيثم فقال لي حاجب خرج الى علام اى الهيثم بل
وجارية فقلت لها فكان محمد لي كهم اذا تقدم تعليما قال فاذا تخبرا المامون كما راي
الهيثم بل اقدر على ان يتهما هذا الامر ونقل ذلك على ابي المعتصم فقال لي المعتصم
لا صاحب الحاجب تريد ابا الهيثم بل يعلق ولغلامه مطعام فقال احمد بن ابي داود المعتزلي
اما تزل الى مناظرة دين هذا الجاهل الشيخ وتفقه المكرمة لم تفقه جلالة محلك عالم عند الله
جاهل وعلامة فجعل احمد ما قدر السابر محوجا الى الاعتذار منه شاهدا كما بالفضل
راي عبد من وسلم ذلك فقيل يا هذا فقال هو جبة من طيلسان الشوء ۞

لكل لبيك اذا ان فكرت فيه اضر عليك من كليب لكلاب
لان الكلب لا يؤذي طبيبا وان البوم من ذا بي تعاب

رايت بين يدك الفضل بن يحيى بن جعفر كلبا فعلت له انا تدام كلبا مالك تقيم يتقول ذاه
ويكيك عوا خاتم له يحرس فلما يرعى مبلغي ومقبلي العباده حلشه حفيفه
فقال جلس فلان عندك اخف من جلسة الخطيب بكرسيين ضاحيا لريد الى حضره
السلطان انه وقع بين الفؤاد وبين فلان شتم بكذا فغابته الوزير وقال هكذا صنعت حضره
السلطان هذه الفظاعة القديمة قال اردت بها الاخبار على وجهها فقال ريحك من جر
اعجبت ان يكنى عنها فيقول شتمه باشتم به الحلاش وكلما يؤدي معناه سوف
الذي به اجلى في ما قاتلك لوم عن النصح فالحلت احكام وقلبك طغاري فقال لو قبلت
اخذت اطرافي كان اوجز واجبن محمد ابن الرشيد لزمارة عبد الرحمن احرم الله
الله وجعته تحت ستك فقالت ما طلبت ان اخذ الا شيأ من امور المسلمين تكلم هذا
فقال بعض الحاضرين اما تزوج الحاجم المغني شاعرة لسان المتعضر قصير من الآداب
اللطيفة الحجاج لزمار لعبد الرحمن بن اشعث تحمل الي الا سرعة تحت ذيلك
ليذهبا بقاءك عبيد بن الرشيد نزهة قرية اذا ضعف لمرو وطالما لطريق تعلل عشرا
دعوت بني عمي فكان جل بهم بليك فقلل الشاده العدل لقر
حمدا عضانا الرئيس ولكن فضلته نفضك الاقلام
اتيته وبودي انوفي لم اشقى اليه وزاني تحتي الساع
اسد تعلم ما تركي زيارتكم الا مخافة اعتابي وحراتي
ولو وددت على الاعيان جبتكم شعثا على الوجه لا سعيا على الارض

حدث كوقع القطر يستسقى به ... بر من حوى فى داخل القلب عف
ما عاتب المرء اللبيب كنفسه ... والمرء يصلحه الجليس الصالح
المهدى الى الخيزران من بعض متنزهاته
نحن فى افضل السرور ولكن ... ليس الا بكم يتم السرور
عيب ما نحن فيه يا اهل ودى ... انكم غبتم ونحن حضور
فاعدّوا المسير بل ان قدرتم ... ان تطيروا مع الرياح فطيروا
البشاشة حبالة المودة والاحتمال قبر العيوب ... ثمنان لا يجتمعان على موائد
الملوك نكت ... وكثرة اكل البقل . السلف يعاشرون ... فطنة ولكن
تغافل ... علموا اولادكم بالتغافل
فلما بصرنا به طالعا ... حللنا الحبى وابتدرنا القياما
فلا تنكرن قيامى له ... فان الكريم يجل الكراما
ذكرتكم ليلا فنور ذكركم ... دجى الليل حتى انجاب عنى دياجره
فلو ان ليل الدهر تحويه ليلة ... لقصرها ذكرى لمن انا ذاكره
فديت من زارنى على وجل ... من الاعادى وقلبه يجب
فلو خلعت الدنيا عليه لما ... قضيت من حق فضله الذى يجب
البستى اغار عينى فى استخراج هذا التجنيس انى سمعت شعبة بلبديه وانا اذ ذاك
شن الحيرانه فاستحسنتها واخذت نفسى بسلوك طريقه
زائر اشد من زائرة زائر . زائرة الاشد فى الزائر اهون من زورة بعض الزوار
... جبريل عليهما السلام عن حزن يعقوب قال حزن سبعين ثكلى قال فما له من
الاجر قال اجر مائة شهيد . قال فحمل ثرابى لا فيه قال نعم قال لا ابالى ما رايت ان لقيته
... سعيد بن العاص شاب من قريش يمشى وجعل يمشى معه فالتفت اليه فقال الك حاجة
قال لا ولكنى رايتك تمشى وحدك فاحببت ان اصل جناحك فدخل منزله واخرج اليه بدرة
وقال خذها هنيئا لك ونعم ما ادبك اهلك وروى انه لم يجد ما يكافيه به فضرب له على
نفسه صكا بالف فجاء به القرشى بعد موته الى ابنه فقال من اين لك هذا المال فقص عليه قصته
فقال لا جرم والله لازيننه لك بالوافية . من ابطا رسوله فما اخطا سوله
اذا ابطا الرسول فقل نجاح ... ولا تفرح اذا عجل الرسول
انعم الله بالرسول الذى ارسل ... والمرسل الرسالة عينا

السلام

فى عبد الله بن يوسف وقد وجه رسولا الى الخليفة من جهة عضد الدولة فاحسن
تبليغ الرسالة واثنت فضايلك الباهرات على ملك الدهر فما اصطنع
طلعت فكنت كنجم الصباح ... فابت على الشمس لما طلع
خرج معاوية على ابن الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية اجلس فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوكيا على عصى فقمنا اليه فقال لا تقوموا
كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا اطفى الله لحية التاجر يمحو التزاور
لابى الدردا فلان يقريك السلام فقال هدية حسنة ومحمل خفيف
تحمل هذا كالسرعنى تحية ... اليه حديث كل يوم سماعها
وخبر عن الوجد ان قد جنحت ... اليه مراعيها وطال رداعها
لقد قطع البين المشتت لقد ... عزيز علينا ان تحم انقطاعها
... الترمكى بيده لمصافحة معاد ... صاحب المهدى فجذب مصافحته فقال لو اجد ان
لا ولكنى اكره ان اتلف مالى وقال
لست يحيى مصافحين الفتى ... انتران فعلت اتلفت مالى
لو يمس البخيل راحة يحيى ... لسخت كفه ببذل النوال
لرجل فى مجلس سليمان بن عبد الملك وكان الناس مزدحمين فقال سليمان ما اعظمها من
منة واحسنه من معروف وما ضاعت يد اودعها رجل رجلا ... عمر بن عبد العزيز
يقول لا تخرجت ابطك فقال ما على احدكم ان يتكلم ما حبس ما تقدر عليه يعنى لو قال
باطك كان اجمل ... المصيلية بالبصرة فقعد على سريره واقعد
الحسن على يمينه والحسين على يساره وجلس محمد بن الحنفية بالحضيض فخاف ان يجد من ذلك
وقال يا بنى انت ابنى وهذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... رجلان فاتى
لهما وسادتين فجلس احدهما ولم يجلس الاخر فقال له على اجلس لا يرد الكرامة الا حمار
ايما امرئ عرضت عليه كرامة فلا يدع ان ياخذ منها ما قل او كثر ... عن حبيب
... قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان افضل المومنين احسنهم خلقا قال حبيب ومن حسن
الخلق ان يحدث الرجل صاحبه وهو مبتسم وقال حبيب من السنة اذا حدثت القوم ان لا
تقبل على رجل واحد من جلسائك ولكن اجعل لكل واحد منهم نصيبا ... لعبد الله بن المبارك
كيف اصبحت فقال نك تسال الهارب عن ... عن عافية صاحبها العافية للثورى

لا سقدم الحاضر غير الحاضر الماضي ثلاثا ذا ستار واليلا وخاضوا سلا واجروا
خيلا لا بنه يا بني ذا انت نادي لقوم فاز مهم بسهم الاعظام ثم اجلس ترى ما تهم
والا تطق حتى تراهم قد بطعوا فات رايهم قد تقطعوا في ذكراه فاخبر شهك تعلم ولا تحكي
من عنده هم الى عدهم المحسن الاولى الفقه تعلم في المأثور وهو قوي يدل عليه
الذابين دفعتن فاطمة جفنه فقال المحسن امت ايها الامين فقم عنه فقال عافاني الله تعالى
يعد بالاد ب خلة ولا يباله ولا تعتدوه فيعل ذكرا لرشيد فمثل بقول رهير
وهل ينبت الخطي الا وتنبت الى منابتها النخل
رهير المحسن في قتل عثمان رضي الله عنه قال لما كنت لا حكم بخصومه امير المؤمنين
فقال له فقال يا محمد ان عثمان قتل فلك من يديك ثقلا او وضع فارجع انا ان تتركه يدلك لتقول
قلبك

الباب الثاني والثلاثون الامانة والكذب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع قولنا ساء من الامر فهو كما قال عليه لسلم الله الرحمن الرحيم
اجلالا لله تعالى وكاتمه من ان يذاكر شيء كان عند الله من الحق يقين وخوف على
والديه وان كانا مشركين عايشة قالت لحيا ط حيط لها اتيت حين ضربت بابك
قال لا قالت فاخرجوا حيط قط حتى اتيت حين ضربت بابك
ترته حين لقي فاخرج من الكوفة الحواريون وابن حين ولد محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث ترتات قط
انزلت سورة المجادلة وفي تلاوتها بسم الله الرحمن الرحيم
لا يرد دعاء اول بسم الله الرحمن الرحيم فان اعتى بانوت يوم القيامة وهم يعولون بسم
الله الرحمن الرحيم فتنظر احسناتهم في الميزان ومن قال لا اله الا الله مالا رجح موازين امة محمد وموالي الله
ان ابتدا كلامهم بلا اله الا الله تسليم من آخاه الله تعالى ولو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيئات
الخلق في كفة اخرى لرجحت حسناتهم ما نزلت التحيات صحت حياة الدنيا حتى تشع
دوتها ما لوا سحر محمد وقد قيل في المثل الا سكندر رعثا الا بخيرهم ما لك يا رجل تتا
ان تغير فعلك والا ان تغير اسمك مرت امرأة برعاة فقالت لها ابن هذه الغنم فقالت لبعض المزين ضربك الله
ما تحك فقلت لجوبك الله تعالى اسم ابيك من المشتهر بخير فيه اهل البلد شر غير
مدا قبح اني جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال يا رسول الله ائت تسلم وقال يا ثلاثين ثلاثا وثروك
انه وانك لتحمل بوطا وتسمن معالك بحزن قال سعد ما رأيت اعرف بالكذب من فلانا

اني لحسن بقا لوجع فقال لي هل لك اغرم فاخرجت بنفع فرجي بأن أعرف
اسمي وكان المنصور كتبه وعمله اله امير المؤمنين بكتبه فقال لها ذكرت ولك الامين
غضاضة لتركك الاتهام الا قالا مه مناز ومن يختر المناز تنقاعها
رجلا يا عبيدة علم رجلا قتر فقال كيتان انا اعرف انا سه هو يحترش وخلق
اوترايش اوني اخترعه الله بو عبيدة ما احتمع اغرفته معالك لي وله وهو فرش ايضا فالله
يدرك والله ما ترى التبينات لهذا تحتوشته يزكي اجابه على عمود عبيد
الباب معالك منهما قالا قالا لستا عرف من قولهما احدا اتمرانا وقد
ولكن اكثر الناس ولكن كثيرا ولكن فرق في الخلائق لو ان القدماء
من التقدمات الملوك ولكنها في اشقارها واجارت وذلك واما طلبي عليه من قبل الله ما
كان حراما من فعلوه لك الا المعقوله على ان ملوكه يرتشيان لم آخذ من رشاها ولا
سماها في شعر ولا خطبة تركيبا اذا انوا الموصله عليه وسلم خاطبوه باسم وكنيته
فاما اصحابه فكان مخاطبتهم اياه يا رسول الله يا نبي الله هلا لعب ان تقال الملك في
المخاطبة يا خليفة يا امير المؤمنين ويسمى للخلفاء على الملك ان تتلطف في دعاء الملوك
كما حكي ان سعيد بن مرة الكندي دخل على معاوية رضي الله عنه فقال له رأيت سعد بن العاص
السعد وانا ابن مرة وقال له ما هو للسيد بن انترات لسيد حالات لسيد وانا
ابن انتي وهبت لحر وجهه ولم يكن لوجهه عني خلق درهما لحر
وقلت لحر خذها واصطنعها وانفقها في غير جلب ولا اجر
اعتم سوال العشيرة نعلما سميت حرا ولكنت ابا العمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مين بين فيهم محمد الاوسع الله عليهم الرزق واذا عصوهم
فلا ضر بوهم ولا تشقوهم ومن ولد له ولد لا يكون فلم يسم احدهم احمد فقد جفا في
عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم من تحتي يا امتي فلا تسأل كلبتي فلا تتم امي
ان لحمه عن ابيه عليها السلام قال قلت يا رسول الله ان ولدي ولد بعدك
اتسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم عند عليه السلام انكم تدعون
يوم القيمة بأسمائكم فاحسنوا اسمائكم يجتبي بريقه تعلق اسماء الانبياء الحيت
الا اسماء الله عبد الله وعبد الرحمن واحمد وما خارث وهمام وانجيا حرب ومرة مالك واعلم
اذا سميتم فاحمدوا حرة عليه رفعه خذ ولد على الوالدان يحترامهم ويكرمهم
عبد الرحمن بن ربيعة بلغني ان السقط يوم القيمة وتر أبيه تقول ما صبقتني وتركتني

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله كيف وقد لا يدري أنه علامة اجازته فقال مرحبا بما سماه
ما سماكم وعمارة وطلحة وغيره وكان علما للتلام بغير بعض الشتاء تتحدى
عبد الله وكان اشهر الجاهلية عبدا لكعبة ومن عوف عبد الاشهر وكان عبد الحرث و
شعبا فهشاما وحزنا اسما والمطعم المشبع واصاحاه عمر خصوه وشعبا لتفلقه
شعب الهدى وبنى اليه بنى الرشد وبنى مقاوله وبنى الصحابى لسمعه وقدم الخلفاء منهم
رحما لا حسن اسمائهم وافضى هوم فسلمه اسليمهم وبعلى المديح والذم بذلك فى كتيبين الحارث
الحاطبين ابى الفرج بحاح وقد اظهر الله فى اسمائكم واسما ابائكم وكنيكم
وكنا اجدا بكم من بزهان القال الحسن وفى الطيرة التوى فاجع كلمه بصوف الهمزة
وضرنا بكم وضوء الطلب فاسمائكم وكناكم بين فرح ويح و سلامة وفضل وجوهكم فى الكلام
وبين اعتراضكم وانتقاكم فلم يضربا لمقارنة فيكم بتعيب الاستقامة ترجمان اسمائه
عز اسمه فقال ظالم بن سراق قال نظلمات وتشرب ابوكما فلم تستحسن به
ان رجلا من عادته قرنش قال له ما بالك اما جوين تخطوك الى ابى بكر وعمر بن قاقعهم نفسا
واكرمهم سالفة وافضلهم منقبة وكان متكئا فاستوى جالسا فقال ولا انك تعلم
الله لفلك لتخلدا انها جنوب ٥
فيا خلات الحسى احسى مراجيب سقين ما دامت بكن جنوب
فيا خير اتما الرياح ركنتى لذكراك الذكاء ما يدعى ليطيب
رجلا رجلا ما اتهك قال لحرقال ابو عمر قال ابو الفيض بالياء من قال بن الفرات قال
حاميتنى لصيد يقال كان يقال اكل اسمى زوزق
انشد خبر سليمان بن عبد الملك وصلته ٥
طعن الخليط بريعتين فودعوا وكما لما طفقوا ليبرحن يزعزع
اطربته غلة وبه التشبيب واقبل عليه وحفل لكفر ليبرحتى قال
يوزع قد وديت على العصا هلا هبت بغيرنا يا يوزع
فانكر نشاطه وقال اشتريت شعرك لهذا المجلس
عوين عطاء حيث انتك قال اتشبهنى بزين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى عمر هذا
الا تهم بالخير كرها فتفعله ولا تهم بالشر كرها فتتركه لقوة المحدثون من قال ابو عمر
لصنين من ابوك قال وقوى وقد علمت انهم ابيه كلبيا فيك رجل اسمه وثانيه واسم كليه عمرو ٥
ولوهيا بالله عمرو لنوهبن اتيا با لتقى يعسته عمرو وسقى الكلب ثانيا ٥

يرقد اخيه اتم عند اسم يوم الفتيه رجل يسمى الملاك
ربيعة الله والاكرمين
قتنى بن كلاب تقول ولى اثر بعد فتيبت انثنى لها تعبد العزى وعبد مناف
وتميت بن سعد تقتنى وداى يعنى عبد قتنى وعبد الدار وهى واثرا لندوة وبها تفتنى فكلاب
مرش كاتفضل اخرى واما الاولى فيها هنيدة بنت صعصعة عم الفرزدق
تقول من ابيات يرثى بها اخوها زيدا وقد كان صح جارها عندهم كما ترتفق وصرحى لها
اى صعصعة واخى عالى المواقع يكابش وزوجى الزبرقان بن بدر فتبين الحكاية
الزبرقان كان هنداوى هالة زيدا لنوم صلة عليه لكى لا تقتل يقول لها اكرم الناس
ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى خدا بن خلد واخى فاطمة واخا الفارس والحا الفارس فما كاد الامر يقعها
لا ارتعبها وابى بكر الفارس لبلاد السقوم وعند اتاه بنت اوس بكر احتمر وبكاء ان
للسقوم شئان مشف من بطانها شفة فتشقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بدا لك الله بنطاق هذا نطاقا من الجنة وجعل لها نطاقان تحلى احدهما
الوادى الغار وتجعل الات بطاقين نطاقين لزاوجه التى تميت ذات النطاقين ٥
كان الاسم غريبا كان اشهر لقاجعه وامنع من تعلق التخيير قال مزرد ٥
ولما رفع الكتاب وكثر فادعى اتنى ذا الاتماء طالت بكتى ٥
وقال ثالثة التابعة البكرى عن نفسه وقالت المحاج هذا مصر وعرت وقال نوما
شبيع الاشابى سبيلى ارث غير ليس لمرضى الهذب
وانترى اكثر اعلاما واسع الاحامل الرجب وبنجاد الفصل غزا بالاسم نوله كلام عجل الوس فصل
تبيا عباده على المنذر كراى بين يديه حاجم من ذهب فيه الف دينار فقال الشتاك
عن شئ ان اجبلتنى فيه يدك فلك حجام بافيه قال تبيا اسم الموسى قال اخبرنى عن
شئ ان اداعم وكا كنيته لا وعن شئ لا كنيته لا اعم اذا قال المنارح وابو براج من غير تفكر يجب
واعطاه الحجام لعنان ذوا النور ان رجم بين لم كلثوم وزفيه كان احتشى زوجى
ولما تلام يرثى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بالطف مع رجل الى عمرو فاحتبس فلما
رجع اليه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت اخبرتك ما حبسك كنت تنظر الى عمامات
وزفيه تجاهما من خشية ما فعلت فضلت ارسل الله والنور ان نور فقدته ونور رفيه فعل
النور ان رفيه ولم كلثوم النار الذى يرثيه شالت عليا عليه من عمامات فقال اكل امرئ
يمدحنى فى الملاء الاعلى ذا النور كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنته وقال الشعبى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لو ان لك اربعين بنتا لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن احد ما تزوج بنو انثى غير عثمان ولا ماد والنور محمد صلى الله عليه وسلم

من الطفيل الدوسي اصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنوره فنوره في صبيانه ليريه قومه فقال النور رسول الله صلى الله عليه وسلم هي شمعة فحمله في طرف سوطه وكان كالمتباح يعني

لدى الطريق ... رطبا طيا على اباي علي سرتهم عثمانين اسود بن علي ما عامتان

حروان فقال ... آتي بباب الدار اسود بين ... وقد تمنت حمر اون

كجرتين وفي تحمتن ... حبكا عقن ذو النورين

فالدار اسلط لمتن ... ما انتا الا غربا بايس

ختم بن ثابت الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتقضا

يهودي دينا فاله عليه الصلاة والسلام اولم اقتضك فطالبه بينه فقال لا فقال ايكم يشهد لي فقال خزيمة انا يا رسول الله قال وكيف تشهد بذلك ولم تحضره ولم تعلم فقال يا رسول الله نحن نصدقك على الوحي من السماء فكيف لا نصدقك على امرك فجعل شهادته شهادة رجلين

وساله بذلك لانه حبر يشهد له فجعل شهادته رجلين ... من النعمان اصيبت عينه يوم احد

وسقطت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه فكانت احسن عينيه واحدهما

نقل الباقر وكان افضل المرد وده وهيل له ذو العينين ابي لدعنان كان الوالد له

بن علي طال علمهم للام بكا فقيل له ذو البعثة وكان نقول

اذا هيل له في فكه وهل ترك الناء والشهمان لي محكما يريد بالسهمين اللذين يخايل بهما على

وله محمى بن يد علما الدام والعراس وحلة وتاجهم ... اسد هرير كيث هصر مين

القب هما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اما هر فاختلف في اسم هبيل عبد الله

وعبد عمر وعبد مناف وسلكن النذير وصلح ط لنذير ... ان زهير بالحق اما رد

كبيرهم الذي علمهم الضلال وحطهم الهوان بين الفتى هبال على هبيل الصلال والضلال

ايوبك بهذا الحد حد فاق هافاسم بصمائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يوم من اتى دفتر ان اقرأ من يسوب اسلامهم وهو عليهم ... ٢ محاور نزا فيهم يوزنون من الاسلام

كما يوزن الشعير من الزبد فما ادركه اتت يوم رجلا له غضب ولست يده راع على عضده

مثل خله الذي عليه شعر اسود بيض ... ٢ فقتنه من تسأبه فاجعل

حعفر بن قريع في انفه وهو غلام يدعى فجزا الراس الى امه فقيل لها هذا فقالت لا فقال لتأتين

شميم وبني نبهان لولا له حتى قال فيهم الحطيئة ٥

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ... ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

وجع فخرهم تحكي بذكره ... اعزل وذيد اسر حمر علم يا ابا الفضل مثل لذ بيتين

كفتنه فالت فاطاعت فتنه ... بالقرع قوم ثلقبون الناس فخطب ليهم رجلا فالتزع

اليكم على شريطة قالوا وما هي قال ٢ تلقبوني وتدعوني تراثا تراثي قالوا فانا نقبك

راثا يا ابن فلزمه ... الشعبي كنيته الحارث ابو يوسف ٥

وزياد لست ادري من ابوه ... ولكن الحارث ابو زياد

فاجر رجل لشيع فاتبع البيت خصاما فاخذها عليه الراجز فغيره فقال على متاهة

فغيره ما يزعم مقرعة من غير ان انجبت عليه فجه فطن ومن ابن اتى فقال اضلك سهل

حصى عن كنيته فاذا هو ابو عبد الرحمن فطلبه فغيره ما يزعم فقال لقد اجده ما اخذ شفي

الاسم استعفته منك بالكنيه ... سعيد بن جبير ثم جيد العلا آبي وكما على وجه الارض

الارض هو محتاج الى تحله ... كانت امير المؤمنين ملفقا اشتهاه ومن سعاده

مثل ما تكلمت الامة تكلم مزجم الخليفة وانا التغنية فكلمه من الناس

الفيل الفيل ثم ذلك سمات اباه معاذ بن كان بن رؤبن قبيلا للحاج وقع الدرد في ابن رؤبن

اهاجي حرب فقال ... لقد كان في معذان والفيل اجر لمنبته الراعي على القفا بدا

وفيل لعلاه الراجز كل الفيل لسعد وبنه الطبوري عن الفيل الان الحاج كان حملها

على الفيل واما تحمل هذا الفيل البيض اثنا عشر فيلا فقد غزت ما لو الملوك كما حملوا عمر او عمر وبنه

وحمل احدهم ... كل حاج من الظهيرة والظهران لا مطرم بطحا على وسمر فاذا

اثبت الصيد فقداه وقال كل ما امس نبطاريه دوا الطهران لم يقال لجاحش ذو

العسيس وفي الامر تجهمه العنان مطرح وسمى العين ... ابو جاد لا يكاد

كلمات لم شيخ يليتها وتخايل بين الصفات ... طاهر لجسمين تحكي ذلك

المأمون قال له ما ابا الطيب عينك عين امير المؤمنين وشمالك عين ما يعيب عينك عين امير المؤمنين

وكيف ليه نعمل تحابه كما سمه عوله تعالى للا يتيل للمذنب كلنا نطيب والعين طاهر تزين

ن مضعب ... الفضل بن سهل انه دبر اثر السيف والعلم وكلي تراسه

الجنوش وا لد ناون ودخل عليه شاعر يوم المخرجات وبين يديه الهدايا فقال

اليوم يوم الهجرات ... وهدنى صديقاتي لك دلتان تحديثه وتدبيره وتراتيف

لك في الدار مزهاتهم ... بيت ومنت حترفي على الجلسة كيفيات فقرت حتى هذا الكيف

فامر له بجميع الهدايا ... انهم نازلون من بعد خالد فقدم يتشاسف وكان رجلا

وقال له اى نزار وهى آباء ○
حلفا حد بيكاتم طخا يا زينا ... فاعظم بنا يوم الفخار فخارا ○
نمى نزارا مجد ساكان كالبا ... وامتى بنوه الاطيبون خيارا
لانه حلب البوس لئام فحلبها لنزيد واهلها كله والمناع فالـ
انا ثم بالغزارة منا قاعب ... مدار حل لئام بالقرا للعيض
واوضع اهليكم مزهشيم ... وشاب يخبى اللابن الغريض
بنو عبد مناف ومنا اسد ابن عبد العزا وهزهز من كلاب ... وتيم بن مرة والحريش بن فهر
عمتول ابيدهم فى حلوقهم ... ثم تجا لفوا ... بنو عبدا للدار سن مخزوم وتيم
وبنو تيم وبنو غلبك تحزبا جزبرا وعمتوا ابيدهم فى دمها وتحالفوا فتحالفوا ... لفقه الدم وتكم
بنى الحلافة من الاحلاف الا واحدا ... وهو عمر جمحا سد والبا قوت سل المطيبين
لفريش تخيبنه وهى تنا كم كانوا نخيلة وزها فى الحدب فالحسان ○
زعمت تخيبنه ان ستغلب تيمها ... وليغلبن مغالب الغلاب
الدين خالفوا قريشا من العباب ... واحقدوا مذ ضب حبتى حملكه دعالوا ياسراتهم يدعلى حى الفهم
ماتجا لبوا وعمار بنى الجبنى مكانه وقيل هو من العبيش وهو الاجتماع الوالجد حيوش
الحى من قريش وكنانة وحلفائهم وغلبوا على تفيف لحمهم فى دينهم ○ وكانت تقال الخمس الى الحلهم
والغرهم وكان تقال لهم الحمس لتحمسهم فى دينهم ○ وكانوا يحرمون اشياء لم يحرمها سائر العرب
وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو سواسية لانهم شبهوا بالمسد وهو حرب الحاء
القاضى وابو القاضى والعبيض وابو العبيض والعويض بنو انقا
الجد عشر كلهم لكنى باسم صاحبه الا العويض فانه كان لقب لقى
دار قريش بمكة عام امن مكة فى ضعوة الى بلاد ازد شنوءة وقد مونيا بيثرب فلما شت رجع الى مكة
ولم يلبث ان شاد وكانت قريش فى رؤس الجبال والشعاب محتمين وتقم منهم المنازل بالمطى
وعمل الجمع والحدث افنين غالم القدرى ○
وزيدا ابو هم كان يدعى مجمعا ... به جمع الله القبايل فجمرة ○
عبد المطلب لقب شيبة كان قد ناهزه حين ولد والحدث افله ○
بنى شيبة الحمد الذى كان وجهه ... يضئ فى ظلام الليل كالقمر البدر
وعبد الله عبد المطلب لان عمه المطلب مر فى سوق مكة فرد فا له فقالوا بل هذا عبد المطلب
وقيل عبد الله ... اسمه عبد الله ولقباه الفيتوا لصقد بن كاله وتصقد نقد بخيل المشترك

وقد تزاوج من قصى زوجه صلى الله عليه وسلم ... لعمر بن الخطاب رضى الله عنه
يوم اسلم واعتد الله ستر فاطمة به الاسلام وفرق بين المحق والباطل ... سعد بن عبادة
لانه ولد بيثرب وحنت الى ارضها ... ابن عبد الله كان يقال له الطيب الخير والطيب
الفياض والطيب الطلحات ... قريش عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن ابى العاص
على عبد الله والله مقتولا فقال لهفى عليك تعتبو ... قريش فقيت نفسى وجدعت انفى
فذلك القصاص بليد من قريش وفاتى الاعمار من حيث فقال له رجل اما تقول هذا فيه قد ترح
عليك فقال له فام نفى وظلم عنه نسوع لم تقم عليه ... معوية كله فى شعبة ابن عتبة
ربح الحجر وابو الديان لقبا عبد الملك بن مروان لحلمه وتجربه ... سعد بن العاص
وكان دهيا عجبا ... عبد الله بن عباس رضى الله عنه لحلمه كان يقال له بحر ولبحر يجر
الاشد فى الامكان تمايل الشديد ودخل على معاوية فقال له بن اوفى بك
ابوك فقال له ان ابى لم يوف بى ولكن اوفانى فالنعم اوفاك قال له وصانى بان لا انفقد الخوف
منه غير وجه فقال له ان من شعبه هذا الاستبداد بن يزيد الشاد فى الكلام
الصقر مشتمل من عبد الملك لتفرغ لونه ولقولهم بن يزيد الهلبا ... مشتمل الجزاره فتفرغ الياكم
فى اصلاط وانباط واخلاط ... ابناء عبد الملك بن مروان اما ن والحكم فى اجلاد الدم
منزله عنه هيبة يقال لها القبلى الرد سل ... لقمة بن وقى الفياض تخايم خرج
مع الوليد بن عبد الملك الى الصامه وعقد الف معتبر عليها الطعام فجعل يشق كل عشية
ويطعم ما عليه فقال له فمه الخط
ليس تذكر منه الفيا خرج وعه ... سط الفتا لا ما ما بن كالحود
عمرو بن عامر بن التماحن ملوك الجزيرة كان يخرج لدخله مرة هجى شنه كاله وصلبتها يوم العيد
واذا امتى مرتها ولفلح اخرى لعيد المتنه القابله وقيل كان ملتزم كل يوم خلة
حلبه ويمتهنها ليلا يلبثها غير تم وقال ـــ
لقيانى مرة فيقا فانى ... انا اولى من ال التما
كان تمزيق خله ذات عرق ... كل غير يد وقيل كل سناء
ولقد بقى فروه بن الدين ... عاوى كل شاعر بعواء
وعبد الله المطلق لحسن صورته و شدائد تقلبن لصاه وهو شد الصوت
الحريش عبد الملك سكسكا الذى لزمه قال له ان سكياكم هذا النساع فلقبك للنباع فقال له الوليد
سلمان الزمن ○ امير المؤمنين اما بكر ... ارتجنا من ضباع بنى المغيره ○

تما نافيه وفاة والدته وسمر هذه الترنيه التي فيها نقل الى من سلمان الى سالم وما الا لاعلك
تجاح المتنبيه ٥ مد علف بحاحوحا جاحا ابيض جعدا عجاجا ارعا
وما الـــ اخرلو لاشخا عباد ريد معدك وما الـــ الاعشى ٥
الاكارهه المكلف نفسه ، وان ضيعه ان اعب وشحا ٥
ريد الصبر حان وكان اخرجه مع لباس من سخطه امرا على حلش من الغرب ويترجرج في قاني
لجبة الحاج وكذلك نولي بعض الطالمين بعضا انا لله وانا اليه راجعون
سمته له الحجاج الحجاج ، بالناصح المكاشف المداجي ٥
اثرهه معالد هذا هم وان فلت بعدك واتهم او شلم من مالك لبس من رجل
سحب والشقر على جميع حشله فلت الاغمر ذو لده الا شقرون منهم او من الاخوي
الحاحظ والسكاك على رئيس فقال الحادم الجاحظ والسكاك الباب فقال
تهامن آخاء الزنا وقه فقال له الحاحظ والجد في قوله وهو يقول الحلمي فقاك بحك
ارجع الى الحاحظ مقلوب عن الاحمر جمع حوزة لانها كانت بلاديهم وقال الا
صمعي الحور انما سمي الدس بنوا الحور حوارا بحرك وهو الحمر بها لغاريه وبالحاء الاسلام و
اقامت العرب بها فيقولون الاسم مدلول الاخبار له لتلاطان اموالهم الا حتى غيرتوا الاحوال
الاهوال ابن بكرين درد تمانيه انما في يديب واحد ٥
فنعم اخوا لحلي ومستنبط الندى وهما لمحترزين ومفزع الاهث
عباد بن عمرو بن الحطيئ رعا بيرس مدس مدكورين متقدمين وخيارهم
والى لم تكن الكفي لشئ من لوم الى الغرب وهي من فاخرها رجل المشيعوا الكفي
فانها منبعه والتكنيه اعظام فاكان يرهل له الا ذوا الشرف في قومه ٥
اكنيه حين انا دية الكريمة ولا القبه والسوءة اللقب وصلح قولها
فقوله الذي لبتا كتباه والـــ الحاتمي
تشاغفني بالصغير الشحي موضعات والجليل المكفي
بكيت نحوها الدنيا طابت كما بك منها استبشرت ولذت
وبكان شيلا شخصا منطاولا وكانت تحوله كرت
لعرون عنبه كنت وصيفا فالحلي في المكتب فلما قدمت قالت ويحك عبد عون عبق
مضاح بوكا يا ابا يزيد فالفت انظر من يقفي فقاك اياك اعني عم قال اما تعتبر قريش
سادته فحو يا اخيه وقالك انك اخترتك لي والت اليوم متى والذي دعاهم الاكنيه

الاجلال عن المتربع بالاتم بالكتابه عنه وبطرح العدد له عن فقيل الى فعول له حوقوله
وغيض آلما وقضى الامر وقوله الكتاب واحق كذا وبنى عن كذا ومعنى كنيته كذا سميته
به على قصد الاخفا والتورية ولكن ولكني اخلن بي اعطا معنى الاخفا الترى الى قولهم
عنه ثم ترفوا عن الكنى الى الالقاب لحسنه التي هي اضد بما تنابزوا بها فهي اسم
وسما فشوفا فقل من المشاهير في الجاهليه والاسلام من ليس له لقب ولم يزل والى الايام
كلها عيرا لفاكهات من الغرب في المجوجي في الخاطبات بالكنايات من غير تلك غير لها
كانت يطلق على حسب سخف الموسمين بها واما ما استحدث من لقب المتغلبه الا لقا
العليه حتى الله الفاضل ذهب العاديت وابطل لصعبه والصرف والفصل والعض
سرا واخذا في ٥ ان العدد مشوه في ذلك فما العدد في لقب من ليس في
قبول ولا دبير ولا لم فيه نائبه ولا عمل بل هو مجوج على ما يضاد الدين ويبا فيه وترك
الاسلام هي اعم الله الغضة الكاسباع والغين الله الا تنابز الصرد ونه
واتعلاك لمته وان يصلح فاشد نا ان يوفض غاولنا وترع اف خاشد نا ٥
وكم من اشام تزدهيك بحسنها وصاحبه فوق السماء تهج
والرجال لكن بالتم ولده ولذلك المرأه واذا كنا من لم يولد فقلنا تهما لتفول وبنا الامر على
زجا أن يعيش ويوله له كما طفال المكنس والغم وتوليد يكنون بالبلا بتراب الكنى من غير
الاولاد لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتم في على ما نوترابه وذلك انه رى عزه وهي العشر
ذهب بها النوم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متمرغ في التراب فقال له صلى الله عليه وسلم قم
وكان آحب اسمائه اليه وكنيتهم ابو تراب وهو تحقير لونه وابو الذباب من مرثد وبن معتهم
تكون الكنية الرئيس والعالم والى الرئيس والى العالم داود بن عيسى لها سمي لكن بكتب
القدر وكان لواضع المستنقف فلما شارط الى المعتبر قال لهم ٥

أتاني ان ترجمه في الايمان وتعبد لسبيح وكتب لبغر
ماهلا وتهللا بحاجا وبالبيه لم تحج ولم تعتمر فقالوا فقد شرفنا

امير المومنين قد ذكرنا بالنفس وقد عدلك لسمع فقالك اعرفت لقبه معالم سمع اخر لبر فقال
وهو في وزنه سهلا بتوا فوضع موضعه ٥

ابا القبلة لا تجبها تعاتبه فما كنيه عمرو وليس لها عمرو
وجه له دبر ما جه قرشيه هاته قبا لبرى وتبنه لها القطر
كاد يك تبدا ولما تشبها وبنت في الترابا الورقا لتطر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وليشهدها ولداحمه عمرو انها صبيتم ثم سير
وتحوله منزله فقال تماعنه ك قال عنك أنت وناية فى المكاره البارد والشراب
عائشه ما رسول الله كل شراحبى لهم تركى قال ما أتنى يا بنى عبد الله بن عبد المطلب
الزبير كانت تكنى ام عبد الله كان لى اخ صغير وله نغر يلعب فمات فدخل رسول الله صلى الله
وسلم فراه حزينا فقال لعلك شاهدت الصلاة يعنى صلاة الجنازة قال نعم يا رسول الله قد
رباح وهيل يحدثان وكنت ابن عبد الله بن عمر كان معى فى شعب بنى كنانة
من اتى القافلة عليه بعض ما تقدم ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله فلقيه
فالرموح وو يستعوا الله الحلقى وهو تفجيل لدعوتها
مشورة محتشم عنهم من اشراحهم فاد خلوا فى مشورتهم الا اخبرهم وتامرنا بان نضع
عليها من تتبعها وجعل الله قد ترح لك المدرك كل قوم مزين
ما شاء الله لا قوة الا بالله ما كل الامر حاضره الحذر
وما ينجى المتيه حين تأتى على نفس بل ودعوم مزيد
واعلم انها ستركتى حتى تودى تذرها باقى الوليد
فانزاع عبد الملك ويقول ما اراده ليكتبه الوليد فقال له امر المؤمنين انما اراد يقضى
ومن اوليا المؤمنين ان تختم عهدها وعلى الشاعر ان لا يشبب بامرأة يعرفها انها تعفى
فقال لحى الله بن سدين عبد الله بن وهب ابى اخسف للفؤاد
يخزى بها المخسف يوم كلبة ويخزى بها المخسف كل مكان
بن عبد الله بن جعفر عليه وعلى ابيه السلام بن عبد الله بن جعفر ابو عبد الله بن عثمان بن سعد
الشام فتلقاه المعتوه ان تشهد بالله ودفع اليه خمسمائة الف درهم وقال
اشتر بها حبى مبيعه اعزلى الى يوم تدلو فيه حزيرة وتدعطوها بكفاف الكفيه
وهو يريد انه تشترى بها ما يعيل لهم من ذلك المرتفى ومنا ما لقرية وادى القرى من الابل فما
المعزلى يا كلانه وما اشد ما كبرا طعمها من لحم جزيرة كم بعالسبيت لقريه وتابته وتابتا وخزا
ما جرى من الحبيه عائشه عن ابيها وبكر هالت عبد الله وعمال ان الناس يقولون عنى
هالك الا تخافه كما له عائشه اصحابه عبقا وعبقا ومعبقا
الى علام حتى فى لوك فتاة لا ادرى والله يكون احد كا يتوفى الله ما فانى
الله اعزلى لا ادرى فقال تشيت لا تدرى يا بكر لا تدرى ، ما فعل الحى لم ترح فى صدر

الباب الثالث والثلاثون فى السفر والسرى والرفق

والدها هب لى الحمى وحرها قال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرية ثنية
من ارض الى ارض وان كان شيئا من الارض فان ستوجب لك لحنه وكان رقيق ابيه ارهم وتبعه
محمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين قال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ربهم الله المتأخرين لاصبح الناس على طهر شفارات الله المتأخرين يوسف عليه السلام
من الحب واشترى قالهم فتأبل ستوطنها بعدا الغرب حيث قال لهم ونوسف عليهم مركان مع الله
طلبتم علمه تعريم عند متيتم الى الشام اللهم انى اعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال اللهم انت الصاحب فى السفر
الخليفة فى الاهل وكل جمعها غيرك لان المستخلف لا يكون مستقيما المستخلف يكون مستخلفا
لعضو من انفه تمل التردد وعوز وترنة فى التيتر ولا تترع اولا للسلام ان احدكم
وقد ذم مقاما لا ظعنا فاتح معه بدلك وروح شبه ظهرك واذا وقفت حسن يتبع السرى مع الجر
نشر على بركة الله لحزنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد محمد بن قال فعلت اتم فعلت اتم الحذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطما ذكره حتى سمعت الى العرج اذ وكت اعطى خبر الى ان
اليه
اذا تجاوزن الحى حاجات نعمنا كفى قطعا بنا تبراك هديا
الذين يربه العشر جمعه اذ ما ان كن حيا ان تكون الطليا
المركة ولوى والتكون تفاوض قرى الكد وطع مفاوز وتركب اخرى وملاطه
هول جبال المهاد وتتأقى تحوم الليل وهو الطلى الحى اناح الليل الماجى
وحبك ثانى معاقدها القديمة اظام شاعلا الحد الحاكم حدا ان ترتجز ثم لقرقنه فاين فيه
الكتب التعاريس اتما غافت به قباب اتى اطيبهم نفوا واطيبه
اذا كنت فى عمر وك فلا تنس نصيبك من الزاد بن رهيم القيسى
فراقك مثل فوت الحتوف وفقدك مثل افتقاد اليدين
عليك السلام فكم من وفا افارق منك كم من كرم
الا عرفت بعيد الحادث ويقبل لجده التشفع ان الخلائق لا تنفع عن مقام
بى لكريم والئام ما معنى الحلف ما دام فى مقامه كالتوتر لتارك من اصطفى عليه
فحى كل سبع تربيته وكل تزام قربته الدارى لم يتوارث لم يطاها ولا يدم تبلكه
قد تراى الرزم وضعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ بلاد الظلمة وقطع دار

لما توحشك القرية اذا انتشك الكفاية ... عبد تحمل من عراه الخيل فيل الاعزابي
ما الفيطه قال الكفايه مع لزوم الاوطان

كأن لم تكن سعدى باعلى عقيقة ... ولم ترمن سعدى بحزن منازل

العتبي

ولم تر بيع بالشرين ولم يكن ... لها الصرف حقا فانثنى العذل لطلال

لعبد الواحد بن زيد بن اصحاب الحسن كيف كنت فى سفرك قال بلا بى الله فى سفري
هذا من حسن البلاء بى لم اعتصه قط ... ايوب التختياني فى سفره فتبعته

الثعالبي

الناس فقال لو لا أني اعلم ان الله يعلم ما فى قلبى لظننت ان كلامه لحشيته الموقت من الله

لاعرابي متى الرحيل قال للغول ما لسب مزقولهم ولان سلغم يدكرك دايا من للغام ٥
لما دخل من الحجر الى ابيه فانه قاعده الظهيره ان اعانتك الغوله تلى لرمض ولا

تطلع

تطلك الزناع الى الوطن ٥ الخ حقيقة فى كنت الدوب ... عام فقا

اتتهم بناح كلب غريب فقيل له ما عزوت قال نخضوع ثوبه وشدة نباح عبده ٥ فقال
للرجل المشاور خليفه الحمد قال بوئام ٥

خليفه الحمد من بربع على وطن ... فى بلده ظهور القبيلين وطان
بالشام قرى وبغداد الهوا وانا ... بالرقتين وبالفسطاط اخواني

من الملم تردت الخروج الى مكه فاتى هشام بن عقبه اخوذي الرميه فقال له اين انك
تريد سفر بحصر الشيطان فيه حضور الا بحضري عنه فاتوا الله ٥ مثل لعلوم لوتهتها
فانك ستطيلها الا محالة فتصلها وهى تسفكل واعلم ان لكل رفقه كليا يلبه دونهم فان
كان فيها شركوه فيه وان كان عاما نقلوه دونهم فلا تكون كليا لرفقه

منتاني المعاد الذي يطوي البقد من مدة تسيرين ومن مدهبات الجوهر نقله ايركان
الاول الى الثالث من مزيران يرى الجهات الثاني قبيل الرحلات السفرة قطعة من الدرب
فقال بلا العذاب قطعة منل لسفر ... ما ترت فارق فى الى روح الحقر

وبكل ان الفقود يلقب بالفقد ... لعبد الرياح بالنوعاء
كريل الراعي لان ذا الهم ... فزد الحزبة الحسناء
مادوا الهموم الا المجاري ... تعتلج السنوفر المتناء
فتول للنشاء على العيش ... واصبحت ثم المانتاء
ان تحلى الخلا فلها وجيلا ... تركك لقلنا شيا للنشاء

انك لتبعد لستفز قالرات ما فى ايدى الناس ابعد مما لستفز ... كلمن الاعزابي
لم تمى السفر سفرا قال لانه يسفر عن اخلاق القوم اى يكشف ... الكيا العرب
ما لتمم الله تكل ابو به فلا ترى لهم ذكرا الا بات يخلد عليه ... كما لقرس لك

ارنبل تبسته فهو ابو كما بقيل وحاب لا بيض ٥

وتسايلة بظهرا لغيب عنا ... وكانت ذي أمنتا أم خيبنا
فعن كمن يبشرك بمرانا ... بنا الما فات بعدك توبيخا

اقول ساسه مثل الترك مثل الله والملك لا يترك ان مالم يغادر شيا معدة لها

فرجع خايبا قال مازجتنى شعرا الما قصرنا من خلالتنا ... ستين

من المروه ثلاث فى المضر وثلاث فى السفر فاما اللاتى فى الحضر فتلاوه كلام الله تعالى
وعمارة مساجده واتخاذ الاخوان من الله واما اللاتى فى السفر فبذل الزاد وحسن الخلق
والمزاح فى غير معاصى الله ... بن بدة على بها ان المدبر بما اشتهاه ولكا

فى ليله مسيرى غلان فضرب بسيوطه المنزل فقيل ايلان سيوطه فقال بغة فا لعيش الحكيم
هجنا الا قامة ثم نشترنا ... متى يرخلك بغة الخيرين بدة

وتسارد كوان مولى عمر بحمار له من مكة الى المدينة فى يوم وليله ... حرج على

الطائر الاسعد والجبل الاصعد ٥ لقا الحلب روح الحبوب وفراقه ثم الحيات
الحلقة من مكة حرسها الله تعالى الشريف سلامه من عوامل المسعى للروح فانشد يعض يعضهن

بت سعدى فرقا قال انشيلق ... برسلية وهو رد بلنهم اجاجا
لغلى ان ظرف لبس بمعجى ... نابيل العين فرقها للماجا
يا لخت ما جيد السلام عليكم ... قبل الرحيل وصل يوم الرحيل
لو كنت اعلم ان اخر عهدكم ... يوم الرحيل ففلت ما لم افعل

بن عقيل بن بلال بن جرت ما كان حدك ... ما تقا ما لك كان تقلع عيلته ولا يرى تظعن
اخبابه ... على ان بجم الى الغرد وفلقته حيل ما تجيه خيلب فجرحوه فمات يات
ويقول ... اتبالى فى الليل شيل ... ام زيد فى الليل ليل
يا اخوتى يدجبل ... وابن منى دخبل
وكان مرسله فى شارع دجيل سغلا دوه فمن مخلب فوجدت فى جيبه رقعة فيها

مارجمنا للغرب فى ليلب ... التارج عاذا ينفقه صنعا
فارق الحبا به فما انتفعوا ... ما العيش من بعده ولا انتفعا
رمت عن كالبه

شبكة الألوكة

الطالع والكوكب اللامع يهتدى بضيائها التائه ويأنس برؤيتها الغائر
على تبجيله والبشت وتضيفه لها فيا مكتسبا بالذهب فى متدرج ٥

حين تمم لها وقد تأثرت بها ... وامتأمن الصدود وليتا
بعث النأى رحلتى فى تكلف ... فاباد ومن تحملنا اجمعا
لرجل من الترب ابن يزيد السفر هو يمتدحه اشفاقا عليه فقال

الا خلنى امضى لشأنى فلا اكن ... على الاهل كلا ان ذا المتشدد
أرى البيت فى البلدان اغنى عامر ... ولم ار مثل المجد يعرى عليه تغور
تعيشنى رزقا لدنه ولم اكن ... لاهرب عما ليس منه محيد
فلو كنت ذا مال لقرب محلتى ... وقبل ذا الخطات انت رشيد
فان تجل فى البلاد تلقه ... بيثرب تدن فوانى بمأمور حسود

مطرف العامرى فى قيد الحرم من ثبات الزوم بامرءة وهو لها به فقال

اجارتنا ان المزار قريب ... واني مقيم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبان هاهنا ... وكل غريب للغريب نسيب

من علقمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه اما انك ان تراق عبرتك
تكن احشن بخلقك واحق ان يغفى بك ... اخ فاحتبات ان يتصلها فقال
وعلك ان عنا تعاش بشترا ... ان الخاف ان نصطب فتزى بعضنا من بعض ما نفاقت
عليه اعزلى شقل فقال لامرأته ٥

غدى التبين لقرنى وتصبرى ... وذرى النهى فانهر فضفار
واذكرى حبابتنا اليك وشوقنا ... وارحم بنا تك نهم ضعفار
فاقام ونزك شهرين ٥

س هوف العقيلى

الا لبت شعرى هل ابيتن ليلة ... معيلا من ثم الله والبركات
عرض بمناعث لتفرد وقولا لسفر كلما حلوا وارتحلوا باتم الله

ارحلوا رحنا على اثارهم اقتلا ... مجلبين الامرات او قفلا
كما تنفسائم تخل سقبا ... اوتربى ابى الاتحى الذى نزلا
وما وجد مغلول متعانق ... بشاقه مرهم الحديد كبيل
فليل الموالى تلتقيه رحيم ... لم يجد نوما الا التيه أليل
يقول له الحاديات معقدة ... غداه غد او مسلم فمقيل
تأكل منى زرعه يوم راعنى ... فراق حبابا الله شبيل

عليكم بالحلبة فان الحرس تطرى بالحلبة الحرس تطرى بالنار قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مخرج سكر الابريم الجبيت واد عه العامرى عنه عليهم انه كان
اذا بعث سرية له او بعث منهم اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان معه تجارته من اول
النهار وكان يبعث بها له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثرى وكثر ماله يكره ان يسافر الرجل عير رفقة
وقال اذا كان شيطان واذا كان ثلاثة فلا شيطان واذا كان اربعة ركب ... وقفه
حماد الخفاء وجبر الشريا ارتفاعها وجبر الموتى ارتفاعها الاف ولم يغلب اثنا عشر الفا من قبله
وقال اذا خرجوا الى سفر فطلوع الثريا احدهم زاده الحادى ... قال ابو عبيد وقد عك
كما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك
حدث اسماعيل بن موسى عن ابى طالب كرم صخر بن محمد بن الحنفية قال لى يا ابن اخى اركب الخيل
فى الركاب قال فلم اطقها استوى على ظهرها قال الحمد لله الذى سخرها لنا وما كنا لها مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الذى
انى ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اى شىء
ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كما فعلت ثم ضحك فعلت ما رايتك الساعة
ضحكت قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لى وقد علم انه لا يغفر الذنوب غيرى

وما انت من شىء فلا اشتهيها ... بنفسى بين لى ما تشتهى اصنع
فعلك لها والله ما ان مساويء ... تحيط به علما فاما ضارع
فالعت على فيها اللئام واوبرت ... واقبل الكحل التجنى المدامع
من فعها المذمة يا ماجشوب ما علت حمر فاخر منك فعلها فقال علت

لله باك على حبا به جزعا ... قد كنت احذره من قابل فقعا
ان الزمان ترانى الفا لشدته ... فلت بالين جما منه وشعثا
ما كان واسع شؤم الدهر حين رمى ... حتى نجر عنى من بعدهم جزعا
وليضع الدهر ما شاء محتسبا ... فلا ازاده شىء فوق ما منعا

وقال الله تعالى لا اعطين عشرة الاف درهم ... بن هلال السلمى ٥

اتا الرحيل فمن جد رحلت ... مرج العوش كله عن الاجساد
من لم يمت بالين يمت بغيره ... لم يدر كيف فقدت الاكباد
لك شرق والليالى ضروب ... هل ترى مرتع يقيع الربيع
واك يغنى الفتى وتقطين ... تفرح الفتى ان ارتاهم بخير

ادنت بالرحيل وقربوا باسق الحمول من راعى حوملا بالدحول ثم غدوا بقلبك المتبول
وخلفوا جسمك في الطلول

يا من صفا بتيم صرخلا ... يحدونها حوران وهي ظماء
احترن زوضا مزعا ... فتبعن ما فاهت به البشراء
لما احتللن محلة من حاسم ... طرح العصى وادرك الاهواء
بكت نعم بكت وكل الف ... اذا بانت قرينته بكاها

بن ذي الحنكة النهدي سيّره الوليد بن عقبة الى دينا وند فقال

فان اغترابي في البلاد وجفوتي ... وشتمي في ذات الاله قليل
وان دعائي كل يوم وليلة ... عليكم بدنباوند كم لطويل
سايل عن الطاعنين ما فعلوا ... واين بعد ارتحالهم نزلوا
يا ليت شعري وليت عصر من ... يامل ما حال دونه الاجل
اين استقرت نوى الاحبة ام ... يبرحا للاحبة القفل
ركب لحت بهم الزمان على ... ازعاجهم في البلاد فانتقلوا

وله فارقته فقال دعوني اتذوق طعم فراقه فهو والله لا ينجي له النفس ولا تدمع العين في
ذكره في امر الاه لتفات ولا يدعا له عند فراقه بالسلامة

عجبت لما رايتني اندب الربع المحيلا ... واقفا في الدار ابكي لا ارى الا الطلولا
كلما قلت اطمانت دارهم قالوا الرحيلا

قديم الاسلام ولقب بذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له دخلت الجنة فسمعت
نحمة من نعيم فيها واقام بمكة حتى كان قبل الفتح لانه كان قبل الفتح يقوت ارامل بني عدي
وايتامهم فقال له قومه حين اراد الهجرة وتشبثوا به اقم ودن باي دين شئت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه قومه يا نعيم كانوا لك خيرا من قومي ان قومي اخرجوني
واقرك قومك فقال نعيم بل قومك خير يا رسول الله اخرجوك الى الهجرة وقومي حبسوني عنها

الباب الرابع والثلثون الاسنان وذكر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة مع اكابركم ... جاء شيخ الى النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة فابطاوا عن الشيخ ان يوسعوا له فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا

ولا يوقر كبيرنا ... عن ابيه عليهما السلام جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم
شيخ وشاب فتكلم الشاب قبل الشيخ فقال كبر كبره وبهذا الزواية من عرف فضل كبير
لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة ... ان من حق اجلال
الله اكرام ثلثة ذو الشيبة المسلم وذو السلطان المقسط وحامل القران غير الجافي عنه ولا
الغالي فيه ... وكيع بن الجراح الى سفيان الثوري فانكر عليه قيامه فقال وكيع حدثني
عمرو بن دينار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجلال الله اجلال ذي الشيبة
المسلم فسكت سفيان واخذ بيده فاجلسه الى جانبه ... يرفعه ما اكرم شاب شيخا
الا قيض الله تعالى من يكرمه عند شيبه ... يرفعه قال الله تعالى وعزتي وجلالي وفاقة
خلقي الي لاستحي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ان اعذبهما ثم بكى فقيل له ما يبكيك
يا رسول الله قال ابكي ممن يستحي الله منه وهو لا يستحي من الله قال ومن بلغ ثمانين من هذه الامة
حرمه الله على النار وقال ان الله يحب ابناء الثمانين وقال اذا بلغ المومن ثمانين سنة فانه
اسير الله في الارض تكتب له الحسنات وتمحى عنه السيئات وقال من اتت عليه مائة سنة بعثه
الله رائدا لاهل بيته ... كان الرجل فيمن قبلكم لا يحتلم حتى ياتي عليه ثمانون سنة
ان اصغر من مات من ولد ادم غلام بن مائتي سنة فبكته الجن والانس لحداثة سنه
بن الصامت رفعه الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا
في الاسلام اذا سددوا ... للفضل ابن مروان كم سنك قال سبعون ثم سال ثعلب
سنه فقال سبعون فقال لم تخبرني منذ عشرين سنة بهذا قال بلى ولكني رجل لا اوف اذا الفت
سنة اقمت فيها عشرين سنة ثم اتجاوزها الى غيرها ... ايها الشباب اكرموا كباركم ليتاسى
بكم من ياتي بعدكم ان معاذ بن مسلم رجل

قد شاب راس الزمان واكتهل ... الدهر واثواب عمرك جدد
يا نسر لقمان كم تعيش وكم ... تسحب ذيل الحيوة يا لبد
قد اصبحت دار ادم خربت ... وانت فيها كانك الوتد
تسال غربانها اذا حجلت ... كيف يكون الصداع والرمد

لين بن معن الشلحي حين سقطت مقاديم فيه في الطشت والله ما بلغ احد سنك
الا ابغض بعضه بعضا ففوك اهون علينا من سمعك وبصرك فطابت نفسه
عبد الملك ثنايا نه بالذهب لولا المنبر والنسا ما طلبت متى سقطت ... بن الليث سافر
ما كان الهرم فان يقل ولا يدل على الطريق ... يونس بن حبيب المتحنب وهو ينهاذي

منوعه

بالكبر فقال له كم سنة بلغت ما ترى يا اباعبد الرحمن قال هو ما ترى ولا يخفى

الليل شيب والنهار كلاهما ... أرثى لكفر ما تبدو وترجاها
الشيء حتف الممتنين فمن ... أولاها تأخرت اخذاها

تذكير خاطر

والت نغيرت قلت الدهر غيرني ... والهم شيبني فما شبت من كبر ولا شيب

ما لك يا سلم اصحا ام العصا قال ليس بي صحو ولا بي عصا ... ولكنني اخشى ذوي شيمة بطشي سلمان بن عبد الملك

شيمة مشى قرى شيئا يرجف فقال ما شيء ايتركه ان مرت قال لا قال كم قد لعبت من الدنيا ما ترى قال ذهب الشباب وشر وبقي الكبر وخيره اذا انا قعدت ذكرت ما قد فاتني وان قمت تأوهت

فاذا نطقت جرت امه ... فاحبت ان هو لم يكن ولسان الحاضر ان كم اقال

ولسان الحسود كبها ... اخرجوني الى السنين اخرجت بعض السنين

اذا بلغ احدكم اربعين سنة فليباهج تزوج امه ... زفعة ان امه يغض

بين السبعين في طرح بن العشرين ... انجاح الى قبيبه اني نظرت في تنك فوجدتك

لقي وقد بلغت الحيين وانت امرؤ تشار الى منهل محتضن عاما لقريب يبتغي بلحاج من

التمس فقال له اذا كانت السبعين ذا وك لم يكن لذلك الا ان تموت ضيف

وانت امرؤ قد سار ستين حجة ... الى منهل من وردوه لقريب

كان يقال اذا بلغ الرجل اربعين سنة على خلق فلم يتغير عنه حتى يموت

مد في الى لهجي كان شاعد عليه قال دخلت على خالة الاربعين فاذا هي على الجمل شاعا

وقال اذا ما المرء قضى ثم مئت ... عليه الاربعون ولم يبالي

ولم يكن يعاب لهم فذمه ... وليس بلاحقا حد الليالي

اذا ثنوه ما الاربعون ولم يكن ... آمرؤ ديه كما يأتي حياة ولا ستر

فذ قدم وكا لمفضي عليه الذي اتى ... وان جز نزات الحيون لم الدهر

من الطيالسة قال حدثني ابو سلمة عن سعيد بن المسيب قال من حافظ ان ازفعا تبدع

خذ اثر سنه فاذا بلغ الاربعين قال احفظان تحفظا ... ثم اشتم رفعه من فاعلم

اذا بلغوا سنة لم يكلب خير شتر ولم يخص الى النار ... بحر سن عبد الرحمن الجامع

الرجل اربعين سنة اداه منادٍ من السماء ذا الرجل فاعد زادك ... من بقي ثلاثين كان

الرجل من اهل المدينة اذا بلغ اربعين سنة تخلى للعبادة ... كانوا يطلبون الكل

فاذا بلغوا الاربعين طلبوا الآخرة ... عمر بن عبد العزيز رحمه الله رفعه تحفة الله على كل مؤمن

فان لها

جاءت لها ... لقد اتعذرت اليك ان عمرك اربعون سنة فباد لمهلة صل محاولة الاجل

لقد كان فيما مضى اذا اتت اربعون سنة عاب بعضه ... زفعة كل شيء حصحصا

وحصادا مني بين الثنيين الى السبعين وقال معترك المنايا ما بين الستين والسبعين

قالوا يا رسول الله سمارا عمارا منك قال معمارهم ما بين الستين الى السبعين قالوا يا رسول الله فما بقاء امتك قال اعمارهم ما بين الستين الى السبعين

السبعين قال قيل من بعدها من امتي قريم اسرباً الى السبعين وقريم اسرائنا الى القابرين

وهب عمرو بن دينار من سنة قال ستون قال انه لسني فرسا زاني الله سنة ستين سنة

ان يكون قال ناح وروى انت تميل الى سنة ستين سنة او شك ان يرى الملك فخوط

زخلك ... وما صاحب لسبعين والعشر مثلها ... ما قرب من حفرته القوائل

ولكن اما ان يوملها الفتى ... وفيهن للراجين حتى وباطل

كنا نرجي الشباب فاذا لكم عند من هو آتيهم ايتسامن كل خير عنده

كل احد مزحتان وابيه ثالث وجده بن المقدم وجد ابيه مائة واربع سنين وكان

عبد الرحمن احد ملك الشرك له وبين يديه على مثله وهو بن ثمان واربعين سنة

صلى الله على من علمنا اعمار امتي في اعمار من مضى الا كما بين العصر الى مغرب الشمس

زفعة من عمر اربعين سنة فقال عذر البدوي القر ... ابت على سبعون

سنة انا بين زرع قال سخطه ... معاذ مقدار عمرك في حنظ مثل الجبة كبوتي واجله

واذا ضيقت بيتك فتحت ... عيش الابل بيتك لم الكابتر

مضت مئة في حتى ثنيت من الياه ... وكانت فتاني من فتا الخط يعودها

وعرتني لا خدان يا ام مالب ... وارجع خطوي مشيه ٧ اتردها

حلق سادم والجنبة تشم ويقول منبه ان الخطاء تقع

في الهرم حتى يموت ... رعيتي لعلوق عرشيه وقال حلق تكمين وراي

وان التفاني اليها لطويل ... الدهر بالناس دوا الليل والدهر غير في دوا سعير

والدهر قيد لنفيد حكم ... تشتت فيه وكل يوم فيقبض

من بلغ السبعين اشكاس غير علة ... اتجافى

هبني نقبت على الايام والدبر ... ولمت ما حيت مرحالي ومن كلل

من لي بزوبر مرقد كنت الفه ... والشباب الذي كالروض يعشب

ولقد تأملت الموج عقيب ايام التفاني ... فاذا المصيبة الموج هي المصيبة السابع

الملك للموت يا لهم كيف بحدك فالجد في دلا سعى ما أجب

من ابن الشيب قال استهل فهو الكهل ... فاعرض وعلى قدر كن اذا قيل مهل
تناهيت فرق عن الكهل بالمدى ... تأمل

أي شبيه في لحيته فقال ارى الموت يطلبني وانا في لا اقوته بارت اعوذ بك من فجاءة الموت
ابو سعيد قد وهنت لكم شبابي فحبوني الى شيبي ولوم بنيه فقال لأهله موتوا هنيئا قال
ابن اموت مريئا لعمر وكان احب الي من ان اموت منافقا عينيا انه قال لا ازال
حيران الحاجات حتى يهم والموت يطلبني فنزلت لسكة فاتخذها سجنا فلم يزل يتعبد حتى
مات ... افضل الناس فتى اوسوم المهم الموتى المتم
من اي وادرد من

لم تتخط ثلاث لم يتخط بني الا حلام ولا لقاء والشيب ن
اما ترى لدنيا على شبيه ... فيك عجائب لمن تحب
ما عذت من يقربني كانه ... وجنبه متنوم يخرب الشيب مطية الاجل
وطريق الامل ... لا تعتذ بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ولا يقطع عند الشيب
اما تبتهاك سفطا نك من معاصي الله ... لعلو شيب تم على الشيب كم يحم المشيب
الشيب ... رجيب قال الحسن وبه حتى متى تسالني عن هذا اما طويلا وازورا
لك اما ترى الشيب قد بلغ في لحيتك

وتقول كيف سبيل شكله للقضا ... وعليك من عجب المشيب وقار
والشيب بيض في الشباب كما له ... ليل يصيح بجانبيه نهار
محوه الوقار الشيب علة لا يعاد منها ومصيبة لا يبقى عليها
ليس عجيبا مات العفي ... مشاب بمقصل لدى في يد مبه
من من يأكه لم موجه ... ومن يقر بعمره اليه
وتشابه الشيب شرح الشباب ... فلبس يعزه خلق عليه
طاع شيبه فقال مرحبا بثمرة الحكمة وجنى النجوم ولباس التقوى كنت انكر الشعر بيضا
فاصبحت انكر الشعر السودا

فاوفني هم ليس ثابته ... لها بغنته في معمر القلب ثابته
ومن عجب اني احاذر قربها ... تقصصت والي وهي تضحك شامته
تطلب طلب وتطلبها بتذلل ... والشيب ينفرها بان لا تفعل

ان ابرهم صلوات الله عليه لما اتاه السن شاب لحظ عن ولده اتهمان علم الله اذكان
من الشيب به بحيث لا يكاد يميز بينهما فلما وخطه الشيب قال يا رب هذا وقار الى الوقار

قال ما برت تزدني وقارا

لعمرك للمشيب علي حقا ... وقدت مثل الشباب اشد فوقا
عدمت الشباب فقار شيبا ... وابليت المشيب فضار مرقا
اطرات ضيقاني الهامه ... وجدا بعد عنك الى القامه
وشار اني ليشيخ كالتقاه ... فابس من العفه والشلامه
الست شيخ قد حطب الجيه ... فنفعهم عن جهلهم القرار الجدد

لشيخ من قبلك يا شيخ قال لدى خلقته بفضل فيدك ... وفضيلت من الغرب فقالا
لماجرت يا شيخ قال ربي وتحريك ... صبي يشيخ ما لكم انتقلتم يقوس
عجلا قال لان عشت اعطيتها بغير ثمن

لعمري لرب الصبا بفرقي ... لقد كا ن ما احلك الشيب عطلا
شيبا الشيب هل وقرته بخطيه ... وهل عدت حوبا او تجاوزت محورا
ما الطيب لعيني لو الا ان صفح مشوب ... وفرع مشيب ما افيح مشيبان الكم اذا الشيب
بالتهم
بعضهم لشاب ما اك المصاب بخفيه والقراء بخفيه
اخطأ ما اراه كاهله فقال لان كان لك زوج فبارك الله لك فيه والا فاعلمنا فقال كذلك
تخطيني ثم قالت ان في شأنا قال وما هو قالت شيبك في لحيتي فقلت عنان وانبه وقالت
على رسلك لا واسما بلغت عشرين سنة وكرايت في لحيتي شعرة سمعا وكنز احمد ان
افلك اني اكون منك مثل ما انكرت مني فانشد الفزري

اري سبيل لرجال من الغراب ... موقع شيب من من الرجال
وما اتبع التفريط في زمن الصبا ... قليف به والشيب للمرء شامل
تراءت وخفاني الزمان فزايلت ... فريقان مبيض به ومهيم
تفاوت بين شيبتي المتواجد لوامع ... وما حتى ليل الشيب فيه نجوم
زين كما للشيب منة عبد الله ... فالشيب حلية ووقار
اما بعد حتى اذا ما ... حكمت في خلقها الاوانا
راح شيبي ترجت افرح فيه ... فرح الطرف في العقار المعتق ابن الرومي
واستوى من مشيب صاف اجلها ... لم دموع تهمة منا ولا ترقان

نقل من هامش

تقول ليلة عسعتني وقد تلفت اطاشاب ... من شاب من قبله
فهو كوم ومن شاب من شله غيه ودوح ومن شاب من شاربه فهو يخش ومن شاب من

فاردد

الا ان سيدا لقيد فى نفرق القفا ... وشيب كرام الناس فوقه المفارق
من عاتق الحلق الايام حدثه ... وخانه ثقتاه الشم والبصر
شدل الشعر موت الشعر ... وموت الشعر قتله من البشر
الا قل لريا رته المنون ... وحل يعقوبه فزايطها
فيا نفس اقصرتبه ان تفوم ... فانظر فقد جاء اشراطها
هذا المشيب لحيا ... فى القلب موقدة حمراء كالنار
اذا نازل الشيب شابا قاتلا ... بتيقنها فالشيب لابد غالبه

يقول الله عز وجل الشيب نوري فلا يحل لى أن احرق نوري بنارى

نور من اهتدى والشيب ظلمة لمن ظلم

والشيب المتقادى بعد اذ ذهب ... لصا ... وقد يمر بغير الصبح والشهب

خير شبابكم من يشبه بكهولكم وشركهولكم من يشبه بشبابكم وشر شبابكم من يشبه بكهولكم وشر كهولكم من يشبه بشبابكم

تفقدوا شيوخكم فسئلوه مقالة ذا رأيهم الشاب خذ برأى الشيخ العابد المسلم فى تفقدهم وتفقدهم فذلك خيارهم وابرارهم الشيخ الطويل الشاذن يتحبب ثيابه فذلك شرارهم

التوءدة تقول للشاب متريثا واهلا وتقول للشيخ تعلمك

ما كان منك من مزهم علسلم كان اوامر على شباب فلم لهم كم من رزع لم يدرك لحصاد وامر على الشيوخ فانك منتظر ان يزرع اذا ادرك الا ان يتحصد

قالت عبدتك جنونا فعلت لها ... ان الشباب جنون بئس ذو الكبر
لم أصر على البطالة والصبا ... وعلى برد شبيبتى ازارها
واذا تراءت للفتيان محاسنى ... ملحت الى سواحلها بقارها
واذا تميلت بالعشيات مضارب ... ابصرن فى اثوابهن بقارها

هو من قول الاعرابى لو اصبت فلانا لتحركت اوتارها ولو نطقت لسمعت غناءها

كرت وترى القطر حتى وقفنى ... بغى وزالت عن فؤادى الغوائل
واصحت عنى خيط امرار لعنى ... بفرقد بئر اليوت الوعاهل
وللكبر من ثنيا ثلاث ربع ... الكينان والسنا والاجدع
وكنا بالرمل شبه يضدع ... وكل فى بعده اكب بجع
الى ابى دلف فى مجلس لما مون هالا ان عهنه تزهى به وتزانينه

الشيب

الشباب

على نفى كما كان على السباب وما بلغوا معه ما استحق مامن شباب بدع لذع الدنيا فى ها وسعفيه بشباب طاعة الله تعالى الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا نقول الله الها الشاب المستدل بشبابه فى التارك بشبابه اثرت عندى كبعض ملائكتى

مامت تخاطرنى لمتنها ... خوفا تطاير غادة بكر
كليه ان الشباب كما ... يسلع لذع هذه

مازيانا تشلبنى الليالى والخطوب ... طلعت فى الرأس منى لها عنه عزوب
ان الامور التى قام الشباب بها ... وزال الشيوخ بزى فى بعضها عوجا
رسمه فقلت لها اما تبيضا انه ... هو يوشبابى واستشزادنى وكان
ريادة يستحبه ... ان اسير نزع الحكمة فى قلب الصغير لكبره اذا حصل
الله العبد كليا فى الصبا لم يضع منه عنه الكبا حلما انه سنه وهم يزدن علمه من تجاربه
نوء كرائمه ... من سعون فى خالدين يزيد بن المهلب
بلغت لعشر من سريتك ... ما بلغ السيد الاديب
فهك فيها حسام امونة ... وهم لدائك بلعبوا
يريد اذا ذاد الهلال اذا بكا ... وقفنا الى أن غاب صحا حواجبه
فى لتن كما العقيلى من تن ... وجمع العاقون لبن جوابه
ومات خالد بخناصرة فجمع عمر بن عبد العزيز جنازته وكان محاربه لانه كان سيدا جوادا
شجاعا وقتلى عليه مم تمثل عند قبره

على مثل عمرك لعين حرى ... تبكى وجود القوم منوده عبرا

وقال لولا ان الله يوزيد خيرا لما بقى لهذا الفتى

اى جد ان بقى لم يبق راعش ... عليه فبادر قبل ان يقع الجذع

يقول لو قد اطلع اذا بلغ عشرين سنة اى قويت يده على الرمى ولوى اذا بلغ عشرين اى لو رمى بعيد وفوق اذا بلغ ثلثين وهو شد من لوى واستوى اذا بلغ الاربعين قد رمى اذا بلغ الخمسين اى هو حينئذ ابن تمانين الخمر

فقد بانا الشباب وترنحانه ... وترنحانه الناطق المخصرا
وكان الشباب لنا طاحكا ... فلما ذهب نقلبانه ادبرا
عرفت من الشباب وكنت غضا ... كما يعرق من الورق القضيب
فبالت الشباب يعود يوما ... فاخبر بما نقل المشيب

الشباب

على نفى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولقد ارتوح كأني ذو خلة ... عصلاً جدلن الهجير صعيدها
غرثى اذا جهد الهجير فبانه ... واجرنجاشيه الازار حديدها
لا افل الشباك كف اسد ... ولا ستره عادة أسفيدلا
ترا بزل لم تزل معتقات ... سود الصحف ما لدنو وقودها
عدد ذا لهجس وعشر نحكه ... فلما نوتها استوى سيدا فحما
فجئنا به مما نطرن ايابه ... نحى حيث جاء الوفد ليدا وأنجما
منح القوافي جمة فبذلنا ... كما لبدت وابلى من البلية
فنشكا جاد حين نضا ... عمل المزن نابها المدكر
حتى اذا ما طير بشاراته ... خضع الملوك لسيفه فحنر

تقالهم احداث تحكم الاحداث ... اباسابه يفرق من جانبيه
بعض الحلفاء عنده كثيرة من اهل العلم فاحدث يتكلم فزرنه وقال الفضل يتكلم في هذا المقام
وقال ان كنت صبيا فلست باشغر من هذا الغلام وان كنت شاكيرس الحمام حسن فالله
احطت عالم بخط يدم قال الا تزال انت اسقم الحكم الحمام ولو الا تزال الكبر لكان اولى
أولى ٥ خلافت نوق القضاء فكانه ... اخذ الوقار من المشيل الشامخ

عبد الصمد بن حسان الاسدي وهو طفل السعني طاير ليلة في بردي حبرة فقال ابن قتيبة
ديباجة كتبه وقال اسد يقال ان كنت معتزيا في دار حسان اصطاد العصافير
وقال سهل بن هرون وهو يحمل الى المكتب لحمار له

بيت يدلك بطن كل عشية ... فيه لحاجات الفتى ما يقتنى ٥

شبي من الاعراب ازدوج فعلت امرأته فزوجته فادخلت راسه في قرونه فقال

ان وان كنت صعب الشن ... فكان في العين قصور عتق
فان شيطاني امير الجن ... يذهب بي الشعر كل فن

وجد على ابي فانشد المعلم ان تحضرني مكيدت الى الق ٥

اتي جعلت ولاك من آيه ... اشكو اليك قضاءه الجهم
فاذا حرج الصبيان كلهم ... وبقيت محصورا بلا حرم

من عبد الرحمن بن ثابت على هشام وهو شبي رفيق الوحدة فسئله الى معلم الولد بن يزيد
وهو عبد الصمد بن علي فيه فدخل على هشام وهو يقول

انا راس لو لا انت لم ... يخرجني شاما عبد القيم

انه قد لزم مني خطة ... لم ترنها قبلي حتى أخذ

لم حملاً بي وجهلاً بالى ... يوج العصفور في جلس الاسد ٥ فصرفه عن المعلم

ابو مسلم في الدعوة وهو بن ثماني عشرة سنة وقيل وهو بن للاث وثلثين ٥

يبدو وارتدته الرياح كانه ... شاوي مشائ مغالب ضاري
فنوى تعزيقا والرياح تثوبه ... ان العراء فتنة من الامراء
وان الذي يهاكم عرض لبها ... ساعي نشا الحي في طرق البرد
معلك الامام نقص عمر ... كما نقص لبيد سبع طوال لبيد
لتمري لعمرك حلت عن شرف الصبا ... لقد كنت وثرا اكاشر سراة العرب
ليالي اشتى بين ردعي مسنة ... اميتي كفضل البا زل الناعم الرطب
سلام على تيما لفلاس لم تزل ... ووصل الغواني والمدامة والنشر
سلام امرئ لم يزهه عيشه ... شوى نظر العينين او تبهر القلب
سقيا لايام الشبا الذي مضى ... وترحيبا لعيش محمد غير نائد
لهونا بريحانا وياكل من ... غلطوله الاكرون تراقد
وما زال عبد القيس يحمل ... معقل تزيم الامور الكبار
وكيف ونقد ضارت وحنكه ... وعمر لملك من ثمانين احوزا
وقفت لنعم على الصبا ... وزلت عن تلك المواقف

ما سبهت الشباب الا بشئ كان في كي متسقط ... اعمل الجهل كالمدى
هو شئ ان تراه شيبي وهل ... غير المصابيح زينة للسماء
انما الشيب المفارق كالنور ... ولون الشباب كالظلماء
لم اقل ذاك ليشيبن ما شبت الا ... عمة من عمايم الحكماء
ان عمل عوضت فيه من الموت ... مشيبا من غلظ القتماء

كان بقايا طيور دماء الشباك وحومهم اي حركوهم والحوبهم للامر بان معهم من سوء
الشباب ما يوثر مثله في الشباب

واسد ما كنت ادري امة ... على عهدي الغدر من ام كنت اغدرها
متى يبتدا مني التقبض بينا ... محاماتي لم يلتبس بي ولا بيا

اخبارا لوفاء ومنابع الاخبار ولا يطيش لهم شم ولا يتقطع لهم وهم ان تراك على قبيح
صلاتك وان تراك على جميل العبد ك فلان شاح حتى ناح ما بقي من حديثه الا المعترقه

ومن بشره الاشفاه وكم حسنه الخيال بسنينه المتغرق وكم ثنى نزوحه الاما طلحه المتشقق

ترى طفلنا بين الرواصع حجله ... مشايا حتى تشتد به الاطرا
فان سلمت عشر على كوامل ... شبى لبنى القياتن فخرا النصرا
فحققن من حرمانها من حياته ... فان بلغ العشر سد له المثرا
قاد الجيوش لجحفل عشر محمة ... فقله تسهم اهوالهم وتمله
ان المنايا اصبحت محتاله ... هم الملوك وسوره الابطاله
قاد الجيوش لشيع عشر جحفله ... لجهد من العسم سن محمله
البصري المقرون لحسن الاتقن صحب الخلفا وادركهم عمرا وهو يقول للمستعين ٥

يا ليف اسلافك في خداتي ... يا ليف اسلافك في خداتي
كنت بن عشرين وثبت ولد ... من بعد ثنى احدى وثنينا
والطير في الماح بين مغاني ... وفبت سبعا وثمانينا
كما اصاحبه الرام بوما فاديرت ... ياض واترى بالسلو قتيرها
وكنت ارى الشخص البعيد فقيله ... خذارا بهام القانص نفوزها
واهلك دليل الغوم في مدلهمة ... فطامية تحلى بوحا الليل نورها
علت ناجاشع من مشعله ... منا الليل والظلماء راجح شورها
مفشاه لطرفي مفشله ... ان الشباب والفتوة والحبه
وافتقى الليالي ام عمرو ... وحكمي الشباب وارتحالي
وبرعى الضغير الى ميداه ... وتأبيلي هلا عن هلال
فكما ترى باتحيل وا سهمي ... تنقول باطراحا تقنا الذ وابل
بيبت الاعدا ات شبابه ... يطيل حتى الامهات الثواكل
يبيت وهو متمم لترحا لمتى ... وبيدا تفد بين ايدي الغوابل
تقول ان هل بعد الشيب ملعب ... فقلت وهل يعده النفس الحق
فقد حلت ان كنت كلما ... بدت شيبه دوى من الرمو مرتب

افي كل عام انت ترجى لاعب ... يحدها زهر عليك وملعب

اهلا وسهلا بالمشيب فانه ... شيم العفاف وحليه المتحرج
صبها حل بكر الهوى فقرنته ... برفضل العوايد وافتضا بالمزعج
ياشيخ احسن من شباب وافل ... بالحلم محترم الشباب الاهوج
ارتجوا ان تكون واتسح ... كما قد كنت ايام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس حي ... خليق كالجديد من الثياب
الا طال الوضح طول الطبا ... واصل العواري بارجاء الذنوب
علام اري الجهل فضلا على التي ... وليس للناهي ثواب الحاذر
شقى وعي الله والناس كلهم ... بكوفان والاخوان صوب السحاب
اخلاي ما فارقتكم عن تقاطع ... ولكن هذا الدهر شيم المحاب
وارى الليالي ما طوت من قوى ... ترده ني عطى وفي انهاني
وعلمت ان المرء من سل لوده ... حبيب الرجيب من هام الراجي
واها لمن نيل وطيب ... من الاجارع والكثيب
واها لايام الشباب ... بعلين عن محمد قرب
ايام كنت من الغوا ... في المتالوا من العلوب
لو تنطق حجالني ... بين الخانوق الجيوب

كعين قط شرب تغير قبله الاغانه عيش مل لعيشه

لو تكلم ما تستقع عنه عن لتكلم لقد طرق شكلا وهدرت سقا وهو اموالهم تزيت مدرسا
خضرما ٢ رجعها اشرع الي الشيء من قبل الخوابي بل الجنين

ن المغيره وابو جهل بن هشام خاله ... من دنانير جاهدوا اموالكم كما عاهدوك
اقتلكم ثم والسنا اشتد فطام الاكبر ... طلحه والزبير وسعيد وعلي في طالب علي
السلام والله ورح اسهم احمين عند ازعم واخذ اعي عند زحوا في يوم احد وكانا تمام

الباب الخامس والثلثون الشوق والحنين الى

اصيلا لعقار ... بي من كله فقالت اصيل كيف عهدت تركه قال عهدته واياه احسن
جنابها واعذ اخذها واسلت ثمارها واشربها فقال احبتك يا اصيل
ابان بن شعبان قدم عليه فقال ابان كيف تركت اهلك خاص واعزز عرفت عينا رسول الله

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بوادي وجرعاء الكثيب الفرائض

وهل ارِدَنْ يومًا مياه مجنة ... وتبدو لعيني شامة وطفيل

وهل اعرِفَنْ بعد الامتناء الى وطن ... كعرفاني احجار بها ومدافع

عاما ... يعني الكرم الى حنانه كما يعني الاستدّ الى غايته

الرشاء ان تكون الفتل الى بلادها تأفنه والى مستقر ارشها مشاقة فلان برشاء

بان قد من ارشه فضاق صدرًا ولم يبط شيئًا لجهتين حتى الاياب عن حب الوطن وكاد

يشيب على غوارب السحاب وطئين يحنّ الى العقاب شوق حسى الحرائب وحر المناكب

صرير الحديد ثقيلا الجلل ... اليك شوق لو اعرتني لشاتك لشرخته ولو تختنني لك

لوشفته

الا ليتما هذا الحمام لنا على ... عليك من بيل السباء السلام

اذى الوحش خالا لكن البحتي ... لعن الى افنائه بكن نعام

وان لحاوب الى الشق كلها ... ترنم في افنائه بكن حمام

ولما تبدلت المنازل من تقى ... ولم يقضى لي تسليم المتردد

زفرت اليها زفرة لو حشتها ... عشار اليلا بان الحي بالمتردد

لفضت حشاها او طلت بلبن ... كما انت لبد اود في البلد

اكل الحميل اقر عباس المنوط واكيش الغلمان اشدهم بغضا واكرم الضفابا اشدها

وكلا الى اوطانها واكرم الابل اشدها حنينا الى اوطانها واكرم المهارى اشدها

حنا لفرط امانها وحبها الناس فحم للناس تحن الفصيل الى عطفه

الى عامر صبوا وما ازمن عامر ... هل الرمل الوعساء والبلد الربب

معاشر بيض لو وردت بلادهم ... رابت بحورًا للندى ساحاتها عذب

احاما بدا للناظرين حسامهم ... فثم الغناء اللب والابل الشهب

الا ليت سعري هل تغيرن ناقتي ... بقفر من نجران ولت هوجع

وهل يفقأن ابرح اقران بلتي ... على لاحق الاطلين مصطلم ورد

وهل ارِدَنْ سبي مراحم ... وقد ضربته فحمة من قتاد اجد

تقول ما هبت الصبا ائتني بريح ... لهند سعيد بيثرب وهو بشاس من الاي

تقول ازجي ان الاقي آل كاتب ... كما يرجو داود السنة الربيعا

ما لك ادري منك الا يسير مغيب ... ما هو بحر الحمد الحمري فاحمل لمدحه ما الغث

انبأك فانه اعلم بما بعد

الباب الخامس والثلثون في الاوراد والصدور

والمجازر وما تزكو من المراعي والمناكر ... ان معاذ بن جبل

صلى الله عليه وسلم قال قبل فتح مكة الناس تبع لقريش في هذا الامر تبعًا لاولوه طيبه وسفعس روح كل مؤمن ومؤمنة

وسفا شرارتها رجون فتارك الخير كافٌّ عليهم يقوم الناس ... من عبد العزيز رحمه الله

ما وعظني احد احسن مما وعظني به طاووس قال لي اذا استغنى اهل الخير كان ذلك

خيرًا كله واذا استغنى اهل الشر كان ذلك شرًا كله ... ان محبة الشر من سوء الطن بالاخيار

بن دينار كفى بالمرء شرًا ان يكون ظالمًا وهو يقع في الناس

ان للمومن في الخير هما ما هو بالغها عمله وان للفاجر في الشر هما امامه

لا يبلغها عمله ... ما بي كذب من قال ان الشر يطفى بالشر وان كان قد يطفى

طفى نار بنار ثم يطفى احدهما الاخرى وانما يطفى الخير الشر كما يطفى الماء النار

فقال خير وان وشر وان يسر الروح في سوء منه نجله ولا اخبث منه دخله ...

كأنه الليث قد اعوى برهرهة ... فلا اللحم ولا العشّ ولا التبن

غرى من خلية النحو وحمى عنه طابع الهدى لا يتنبه بدا لمرابه ولا تكلفه خيفة

المخاشنة هو له عالم دينه مضيع ولدنيا شيطانه مطيع ... اياك والشاذ

فانما تعمت العرب ومحى ... ان هرم الشر تاك في طبيعة كل احد فان كانت العلة

له ظهرت وان كانت عليه تطل ... فقال ابيه سوآ لك لقد لاقيت فرجع عنه سنة وزاد ايام

اكثر دفنًا من الدهر وقد احيل لسوء قطعه من التارح جدا سلر الكرمي

الا رب شيء ولد احلت بر اسه ... فارتحته حتى اتيت برا هطلي

اتى امره فوق ذراعي لشوطه ... اعى عليه والا اعى على النصر

الشر يجلب ان ظفرت به ... ليس يخ مني بالياب والظفر

ركابا لها حوبه فلما حيات عم انابها امته ستابطها فقالت تابط شرا فانزعه

بن هاشم بن حدير البشري فكان مشتهرا بالحلاعة ...

انا افضل من هاشم زحلة ... لم اقتل لمك حلقت كلة خير ... مرقد اماشا

لقي ما شا ... من ساحتي اخبار اخبه جارية فقالت ما عدا له هلا اذا

انقلبت فاحشه عزلت فقال ليفعلن ان الرجل مكروه فما بلغك ان الرجال حرام

النهوض بشر خير من ان لا تقرب بخير ولا بشر ...

اري العليا كالعليا لا حلو يجتنى ولا مر يتقى ولا خير ولا شر

كذا

من آبائه عليهم السلام كثيرة وقد ابتدأ المأمون كثيرا بزيارة الناس الا انحاء ولا سيما
التاسعة الى علي بن موسى الرضا
قلت اللهم انا نتوجه
الى الحبيب من خلقك وقائد تا غي من لا سفن مراحيه الا وهو مفتاح الى الناس
فكيف اقول قال قل اللهم انا نتوجه الى نبيك محمد صلى الله عليه وآله بك
قال الله ان اذا اعطى متوليا ما يستحيا عليه
ثم انه محمد بن الناس وانا هم
تبع لا وليائهم فان الناس اليوم ابناء تبع لا هل بيتهم
رد الحجر مع جبريل
فان الشفاعة يوم القيامة
لو جاءت كل امة بمحبيها وفاء قوما وجبنا بالنجاح
لزدنا عليهم
للشفعي اكمان الحجاج موتا ما الا لجا غوث
حسب امرء من الهوان غويه ان يرى مبغضا له ما يحب
من يتق ظلم ربه يلقه ومن يكرم نفسه لا يهن

الباب السابع والثلاثون الشفاعة والعفو

روى انه الاصبغ بن نباتة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شفاعتي يوم القيامة لكل من لقي الله لا يشرك به شيئا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زارني وجبت له شفاعتي
من زار عنه رجلا من امتي لا نالها شفاعتي امام الظلوم غشوم وغالد في لدين مارق من
من عشر القبر لم يرد الحوض شفاعتي ولم تنله مودتي
عنه عليهم اشفعوا الى لتؤجروا او ليقف رسل على لساني بعيبه ما شاء الا مرون لا رحم
من المدينة بعد عتاة فاطمات حقك بحبوه عنه ركه فقد عفوت عنه واعتم من عفوني
بدا عنك انى لم اجزك من زار قبر اسماعيل الشافعين
انا لي رجاء لشفيع له
خافا تشك لنفسه ٥ انى فقدت ذلك لا اولى بعروفي ولا بقربى ولكن قد فشت نعمك
فبت جيران مكرمة وابوء فيها ذلك الغرس وتحتويني اكف كريمة
ما زلت اكلؤ في زيارة قبرك واحتال لشيبتي لازار لبرك فرمك
ولو هممت بغير ذلك ما عاقني به بلاك ولا اتقاوت له شيمك
فبذلك لم يجبني ما قد رجوت عليه من لم يستغن نفسه غنى تابله وهو غني
اشابه ومن لم يرغب دوائه واحتاج لم يحط بمرتع شفائه
مصعب بن
الزبير في قوم حبسهم فقال اصلح الله الامير ان كنا حبسنا في باطلا فاحق بحرهم ان
كنا حبسنا في حق فالعفو يسعهم فقال لهم
الى ضيعة فطلب الى

شعل من هذه الكتاب ابن بكار بن الحسن بن شهاب بن شبابة قال عرفت ايها الامير حال
ابي الحديد وعقله وقدره في الاسلام وانه متكلم فوهم والزاد على اهل الاجتهاد وقد
فزع اليه بعض اهله وقع فيها فوعاه الظرف ايش لم ما ترك شهلا من لوم طبيعة ان كنت ابيه
ان الخيبة اذا نالت حاجته ... ما في الهدى بخلاف ما ابدي
فاصخر روح الياس ثم مبلة ... حبل الرجاء يخالف الوغد
والله لم انفك احتمن ظنه ... في غير منفعة ولا رفده
حتى اذا طالت شقاوة جده ... بعثا به فاتبعه بالطرد
لك الويل هلك صفقة لا تقيل وانت بالي الحمد بالي دنيا ... رجل لبعض لوزه
ان الناس يتقلبون اليك بغير هذا الوجه مغرورك ومشكورك غيرك وانا التوجل اليك
ليكون شكري لك لا لغيرك ... الشفيع نوى نائل الحاج ومشكاة المقبض
فوز القداح ٥ اما آن لم يعطوك الا شفاعة ... فلا خير في وجه يكون بشافع ٥
المنصور يحبب اخاه محمد بن جعفر بن عبد الله بن عباس وكان الناس لعمه قد
شعم
عزفوا اليه في الشفاعات فتنفذ ذلك على المحتوم بحبه مدة لم يعبر عنه فاراد الربيع
ان يكلمه في ذلك فكلمه وقال له اعف امير المؤمنين عما ثقل عليه فقبل فيما توجه الى
الباب عترضه نوع من قريش مع رفاع وشتائم ايضا لما الى المنصور فقص عليهم
قصته فاذن ان يقبلوا والجلوا عليه فدخل عليه فوقفوا فكلمه فقال اقد فوهما فكلمه
المنصور فاشرف على مدينة السلام وتأمرها فقال ما ابتناؤك الضياع فقال الى ما ري
الى حشمتي قال بلى يا امير المؤمنين فبارك الله لك فيها آتاك وهناك بانعام نعمته عليك
فما اعطاك فابنه العربي دوله الاسلام ولا الجي في شاء الانام احسن ولا احسن
من مدينتك ولكن حبذا هي عيني خصلة قال وما هي قال ليتبرئ فيها صنيعة فتبسم
وقال احشمتها هي عينك ثلاث ضياع قد اقطعتكها فقالت واسترفيظ الموارد
كريم المتاجر فحمل اليه باقي عمره اكثر من ميه فقالت واسه وقد ندرت الى قاع
من كذا وهي تشكره فاقبل يرتجها وهو يقول ارجعن خايبات خاسئات فقالت
وقال تعني عليك الماء اعلمتني بحيث هذه الرقاع فاعلمه فقال ابيت بان مقام الحر الكريم
كريما ومثل قول عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام ٥
انا وان احسابنا كرمت ... لتشا على الاحساب تتكل ٥
نبني كما كانت اوائلنا ... ونفعل مثلما فعلوا ٥

ونفسها وانفرنفسا خلوجهم ٥ قال سمعت مجد فخرجت من عنده فتوجهت وراءه فلحقته
لرجل قد كلمك فى شأن فلان قال سمعتك وطعنت فاكان من نفقتى فعلىّ وما كان
زيادة فله وما له قال لا تردد به بترك اتت كما قال زهير ٥

وجار ستار معتد لبيتنا اجابته المخافة والرجاء
صناما له فعلا سلمى علمنا نفضه ولة الثناء

رجل وامرأته كلام فيها جزايا ثائم وافقها فلما فرغ قالت تتمك اسكلا وقع بين
وبينك شئ حبيني بشفيع لا أقدمه على نزيده ابو ضمار بن يزيد اهدى رقيق
وانا فى دمرها عنايه منى بضاجها فاما قضيت حقه على وعنك واما نزيد به على قاض
منك والسلام ٥ رجل سعيد بن عباد الملك كتاب شفاعة وهو تراكب
فكتب وهو على طهرة ابنه كتابى كتاب معنى بمن كنت فيه وانى بمكتب اله ولن يجمع
خايله منى لعنايه والفضه والسلام يعقل بلى بجهم واخذ حاله فقال
احد حاى دأود افتلته قوس خذ ما له قال من وزنه قال حيثه تاخذ ما قال الوزن
وامير المومنين بانى ذلك قال يوخر حتى يستفتى ماله فانقرض الخلق وسكن عضيله
فتى شمل الى خلاشه غطفان اخا السعيد رحصال لعمى واستشفع عز رمعدى

كرب الى سنان بن حارثه فاطاق فقال

مشيت لعزة فارتنى لاجى مذهجى الى زانى هذا ابجى من عطفان
يمان نماه خير ملاح والد وولادة ان الكريم يسان

٥ شفعنى ليك الله لا تعى عين وليتر الى ذرة الشفيع تبيل ٥

فامرّ بلزوم الدهليز فكان تعطيه كل صباح الف درهم فلما استوفى ثلاثين الفا ثم لعنا
ذهب فقال والله لو اقام الى اخر العمر قطعتها عنه ٥ الغنائى بالبلاش
نوانى حيى من آلهم فقال الغنائى ان ثلاث أن تعلم امير المومنين مكانى قال لتشكن
قال قد علمت ولكنك ذو فضل وذو الفضل مقرون فاعطاه ثلاثين الفا
رقعه من نقش عريضه كرمه من كرب لدنا نفس عزيز هذه كربه من كرب يوم القيمه
ومن يتعرف على يتعرف الله عليه فى الدنيا والاخره ومن ستر على مسلم ستر الله عليه فى
الدنيا والاخره والله فى عون العبد ما كان فى عون اخيه ٥

وما هجك الى ارض لكاملها وما اعانك فى غنم كعزاهم
ولا استعنت على قوم اذا طلبوا مثل ابن عم ابى الطعم أطلاهم

مصعب بن الزبير ثلاثين الف درهم فدخل الكوفه فاقام اثنتا عشرة ليله ولما اصعد صعده
الى منبره لها قام ارتعد فاشهر بعدك عليه لما فعلته وتوضح لا تنتظر مرات وكما بيتا لهانى
ات وهى تسع الحمله صباحا وتشاغل الراد الرجل عزيد ليلا فاذا بزلحليتى تحمل حديها حمله
والاخرى تحمله على الراد وعبدان فعالت هذا يرحل بك وهذا يد لك حيث شئت وهى التى

فيها كوفيه تارح محلها لا ثم لا زهران ولا صقب

واسماء ان صبت الينا ولا يهوى بنا حيث ينبت السمر ٥

نقول

تال اجمل ما يكلت عباد تاله عن رجل على وجه الارض فقال ما لك حتى اسئل لك الملك من
واغاثه اعتاب العباد وستر الدنوب على المسلمين لله قبل على الصالح القدرى
وطوى محجوبها كل ثمن ونوى ما ولى الله فقطر فاشكى الى ابى معقوب الصالح
فعالنا الكفيك فلم يرح حتى اخذ هداله فقال

وان امرأ اتته الملك يشايع الله ويغنى الشكر منى لا يجزع
شفيعك فاشكر فى الجواب اته بيوتك من كثر وهما وهو خاف

٤٤٤٣

هل الشام انا ناكم كالظليم الراح عز تراخر سبق عنه القذر ويابا غه عنه بحر ويكفيهم
من المطر وجيهم من الصاب يحرجهم من الدار ويابا هل الشام انتم الجبة والرداء وانم العدة
والجنة الحسن البصرى حين قبلع محمد بن الحنفيه فاتى الحسن فقال يا ابا سعيد بلغنى
ما كان بينك وبين ابى محمد فما تقول فيه فقال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مجور بدا اخيه فى شئ من الاكوان التابوت الى الجنه واحق ان اكون اتبع لها
منى الى الجنه معنى لى الحسن فجزاك الله خيرا فقد صدق ابو عبد الله ما ضمنها الا ته فاصطفى

زعمت انا الخير كله باوصل من جزاه الصيام والصلوة والصدقه والولى

رسول الله قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هى الحالقه رسول الله

الحسن عن عليه رفعه لم يكذب من حاشين ليصلح رسول العبسى

لا اصلح الله حالى ان امرتكم بالصلح حتى تصيبوا الرشد
حتى تقالوا لواح كان حكمكم قد كنت تغمر بوها الجها الوارد
لست بسلقى ما دام خلقى ولا اشى بغيض ان مشيت
السمع جماع الظلم الرشيد على كلثوم برحم والعتابى العذرى فاستشفع

لما العفو ان عجلى الله حتى رضى عنه فقال

ما زلت فى غمرات الموت مطرحا يضيق وسيع الرأى منى فيجزعنى
فلم تزل رأيا يحيى لطولك لى حتى اختلست حياتى من يدى اجلى

تمنى م

سالت الفتح بن خاقان أن يوصلني فقيل فاستدناه

اذا كنت ترجو نوال الكرام ... وفتح بن خاقان لي شافع

فعل للغريم أتاك الغياث ... وللضيف منزلنا واسع

داود بن مخلد العتكي وكان عاملا فصعب مايه الف درهم فاخذ بها فاتصل امرائه الفضل بنت عملاق بن حريشة الصيرفي بعائشة بنت طلحة امراته متعب لشفقة لها فاصعب فشاء الله الفضل وما جرها سامة وكانت من اجمل نساء ها فقال لعائشة ما حاجتك فذكرت ذلك وقالت تخط عني ما يليه وتجبر عثمان ان كنت ذكرت ذلك فخاطت بالكتاب الى زوجها الشفع في مواصلتها له صلة عظيمة وكان يوم خروج العطاء ايام الى جعفر وتمالى شفيعه وتغيث على الباب منتظرا فاذا انا بحفترين محمد قد خرج اليه وعلمت جعفرا في صرفه فكان ما سوكا لسعد اتي فرحت وذكرت له حاجتي وبكيت ودخل عطاي في كمه فضربني بكمه ثم قال يا سعد اني ان المحسن من كل احد حسن وانه منك احسن كما كنت وانت القيم من كل احد بخير وهو منك اتبع لكانك منا وانا منك لان السعد الي كان نصيب من الشكر ما يطرف حتى ان الشعر يا استعارا لتقريض وما شعر احسن من لاتي الاستعارة

الباب الثامن والثلثون في الصبر والاستعانة وصف

النفس عند النوائب

الصبر نصف الايمان والفقر لا يبان كله ... عن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رزق الصبر فقد اعطي خير الدنيا والآخرة ... عن صلة عن علي كرم الله وجهه قال

رأس الرجال الكمال كرما ... ورأس الصبر ثلاثة صبر على المعصية وصبر على الطاعة

وصبر عن المعيشة فمن صبر على المعيشة رجي ان يرد ها عليه ومن صبر على المعصية كتب الله له بكل مقام درجة ما بين الدرجة مثل ما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له بكل مقام درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين عنان السماء الى الثرى ومن صبر عن المعصية كتب الله له بكل مقام درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين عنان السماء الى الثرى

ما زال يطلب ما يطلب ... فيا له فلان بلغ من العلم ما علمت ... علم الجبان نبه

ولكن صبر ساعة ... ما لك برد بيانا يزيد السوق فتورا ... مالت له اعرابية ولد عجبت الله ينفك

احزم ما تزيد ... عبد الله الدارابي لما لك برد بيانا ... مالت له اعرابية ولد عجبت الله ينفك

حلاوة المعاده وسلم وذرع سنابلها فاجعل بينك وبين نعمتك الدنيا حاجبا كما جعل بينك

ان رأت وللايام تحتزبها ... للصبر غاية محمودة الاثر

وذا رأى من نفسه جزعا ... ما استفرغ الصبر الا فاتر القلق

فاوصيكما يا بني شدة ... بتقوى الذي اعطاكما ورزقكما

وشكرا اذا ما اسر احدث ... وصبرا اذا ما نيبا انابكما

عن الامام فعال الصبر والشجاعة ... الشجاعة شريف يأبى الا الصبر بطبيعته

لا تكلوا واصطبروا على شدة ... جربنا وجرب الحرون فلم ترث

ارفع وحدثنا ولا اضر بعده انا من الصبر تلقى الموت وانت هو يقين

الصبر عند الشدة من اولى فالت القرشي وحدثني ما رقبة القلب به مفتاح عزيمة

الصبر مفتاح الفوز وقدح من تعلق بالصبر لم يكشف منه خلل

الهم الا مشمر الصبر والصبر يقلم اظفار الهموم ... الصبر مع الايمان

خلوا الصبر عند النازلة

ان نلت لا افرح بفتح نلته ... واذا سبقت بلا فلا اتلهف

وعلى نصيبك من الحوادث كلها ... فاصبر فكل قضية تتكشف

اصبر اذا بدهتك نائبة ... ما عالج متفطنا الى صبر

الصبر اولى ما اعتضت به ... ولربما جسو جوانح الصدر

لربما علامة الظفر الامور المستصعبة فالحافظة على الصبر وعلى زمامه الطلب

وكفاك شرف الصبر مفتاح الظفر والتوكل على الله رسول الظفر

لست لحيا انا ناصبوا ... وحدثنا الدنيا والآخرة في تبر ساعة

الصبر يأتي الخير كله والجزع من لعبوك الزمان وسئل ابي تمام اقرب الى الكذب او الوفاء فقال وما صبر له

ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ... ولا عاصم الا فتا ودروع

حميت به نفسي على موقف الردى ... خفاظا واطراني الرماح شروع

ولن تستري عند الحفاظ ان عرت ... صبور على كرب وهن جزوع

ونما شير ومعه عبد الله بن مسلم بن زياد الكلابي وكان مقداما في فتنه وادبر الى خزيمة بن بشير فقال له اعبد الله بن مسلم ثم اتى نفي شبيد شيبا القرب فقال ابي يا ابن اخي انك قاتل انك لمقتول

ما زال يطلب ما يطلب ... فيا له فلان بلغ من العلم ما علمت ... علم الجبان نبه

ولكن صبر ساعة ... ما لك برد بيانا يزيد السوق فتورا ... مالت له اعرابية ولد عجبت الله ينفك

احزم ما تزيد ... عبد الله الدارابي لما لك برد بيانا ... مالت له اعرابية ولد عجبت الله ينفك

حلاوة المعاده وسلم وذرع سنابلها فاجعل بينك وبين نعمتك الدنيا حاجبا كما جعل بينك

ان نلت وللايام تحتزبها ... للصبر غاية محمودة الاثر

وذا رأى من نفسه جزعا ... ما استفرغ الصبر الا فاتر القلق

فاوصيكما يا بني شدة ... بتقوى الذي اعطاكما ورزقكما

وشكرا اذا ما اسر احدث ... وصبرا اذا ما نيبا انابكما

فكتب له دينار جائزة فمر بجرهما فاشتراهما وقال لهما ان بقيتما لتبلغا عني الى من بعدنا من
سنة رغيف ولسرج واحد سراج وأتاه به فقتل بطرسوس وقال أبو الحسن شهدت عمري كله فما رأيت
اذا لم يبق من عمري الا شطر على اكثار النظر والتأمل والاناة وأدفعها اليه ومات مكانه
الا بقا على الهكل اشد من الهمل للاخف انكشح ضعف ان
الصيام يضعفك والاق اعده لشرب جلوبك الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على
عذاب الله من الربيع رحمه الله وقد ذكر له ٥
اصحت لا ادعو طبيبا لطبه ولكنني ادعو مكاشفا لقطب
وتزعم لي صفا علوما اصابني وتعزم لي فيه على الرشد امري
فاني لا ارجو ان يكون مصيبتي لقيت بها حاشا وان كنت لا ادري
من صعوان بن شاذ الاحنف قال يفضل سلطان على نفسه من لم يصبر على كظم
سمع كلمات وديت غيظ قد تجرعته منها ما اشد منه من عبيد لو امرتنا
بالجزع لصبرنا لابارد الظاي كيف صبرت عن لسانك قال كما صبرت شحوقي عند دراك
سنة تحملت على المصيبة واجلد فان جزع صاحبها انتان يعني شفه
المصاب وفقد الثواب من اشد لكن تتجوهم وجوه الاسان العقل
وجوهر العقل الصبر
ان يكن ما بيه اصبت جليلا فلها لعلها بنا اجمل
كم رزيت في الطرين هلوب وجسيم لحزني
يا لقومي لما جنا السلطان لا كما هب اهوجان
تتلوها ضمن مخالب لكوم منية في كان سوف لقضي
كنت صبري عن بعض نفسي بقصير من بعض نفسه الانسان

لقد ادركت اقواما لو امروا ان يشربوا السم لشربوا حتى ينقطع اعناقهم ونحو قول عمر
من عمل لغير وقت يعني رياضة لوارد فيما على ترك آمال الدنيا الموسى لا يحمل
وان يحمل عليه حمله لا يظلم وان ظلم صبر من صفى الصبر على حرج الحق اعقبه فرجا
ثم الندم وكرك الحلم وجرعه صبره على الدواء خاطره من بطول الشفاء ٥ اصبر على عمل
عفى به عن ذنوبه وعلى عمل لا صبر لك على عقابه ٥ من لم يتلذذ بحبيب الدهر بالصبر تجاذبه
مكاره ٥ اصبر لحكم من لا تجد متروكا الا عليه ولا متروكا

فلم يشهد وفي يده طعام فمضغه على طرف ثنيته ثم بصقه في الماء وقال
كأن بقايا ما تحت ثنيتي بطن حوت وأعشقني من كل لون احريا
ايلاء الامر ضد وفي قبل موقته وليس شيء في زمني اذا ذا رخا
من عبيد الله بن وهب وزير المعتضد ٥ لو انني ثرت صبرا كنت اغلبني منها
لكان بري وما كان بوم صبري عنها ٥ اولاد دصبر وصبر كله
ما هي الموت بسيغ ولا انا في مصيبه ما وجد ولا جدا في الجزع ٥ ها فعلا لجزع
العين اقرا في الصبر سوءا ولا اقرا في الجزع ايه واحفظ في الفضله والنقيصه فضائلا
ولا احفظ في الحلم والثبات فاويه من بصر صبر الجبناء اذا تلقيت بالرضا والتسليم
فقد طابت النفس واخلقت من الشكر كانت مجمعة لمراجعة حسن الصبر اثبتة المدة
لاني متى لم اصبت ما اصبت فالله تزيدني بالصبر واثرني بالكفاف ويكافئ الجزع
ولم اجعل العدو ضديدا ولا الصديق عدلا العرى في الرشيد ٥
وليس لاعباء الامور اذا عرت مكلفة كالمرء الهلوع ضيوق
يرى سأكل الاوقات اسط وجهه يريك الهوينا والامور تغابر
اوصيه حبس لو صبر تم عليها اباط الابل كانت لذلك اهلا ما يرعوي احد سلم المرء ولا
خاذت الاوديه ولا يستجير احد اذا استكان اعلم ان لا اعلم ولا استحيي اذا لم اعلم
الشيء ان يتعلمه والصبر ان الصبر من الايمان كالراس من الجسد لا خير في جسد ولا ايمان
ولا في الماء لا يصبر معه لا يعرم الصبر الظفر وان طالت به الزمان
موتي علم افتقر الى الدنيا وترك اكل اللحم ولم يصبر هارون فتزوج واكل اللحم وقبل لموتى عليهم
هل لكفى لا ارجع في شيء ترك له قال
وعيش لها اطوي بحبب له فأبيت الى الاء عن اجلها نظر الشزر
فلما رأيت النفس ولت كريهة فرعت الى صبري فاسلم صبري
اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين فان كنت جازعا
على ما فعلت فرب ملوك فاجزع على ما يفعل اليك عقبى ايلاء وطلاق
ولا تحسبن ان ايك ولو استلم الناس منقرا كما تحسب ولا معن الضيم واهيا ولا مسلم الرحم
للقلايد ولا على الظهر للركاب ولكنه كما ما الاخرس سليم ٥
فان تنأ ابنى كيف انت فاني ضيوف على ريب الزمان سليب
يقر علي ان ترى بي كآبه فيشمت عاد او ينساء حبيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

على ربيعة جاموس لبشير المطيري فلقيه محمد الدس كلفان بن عمه راشد فقال لوا
من اخذ هبت الجاموس قال انا ذ هبوا انهم متونا انهم اخذوا الوجه اسعد الله وكلت محمد الف
دينار فقال له اسعد الله وقتك انا قلت لك ان ات اسعد اخبرني فاحببت ان ازيد به

بحر الطويل

الا يا عما انت اثر اسعد به ... ايها القلب دع عنك الجزع
فقد ضاع ما يد فعه ... خلي محمد اله الامر يسعى
شغلت بازمان حتى صدى ... ادركت ثاري و نفطت وتزري
كيف اراتهم طلبي وصبري ... السيف عزي والرمح ظهري

اذا خفت صعوبة لزوم اسعد صعب لانه متى لزمه وقد حرصي انيه من الزبير بن محمد
الله يا بنة غلت و وقعت المركاب في رجله فقطعت كانوا اربعة فاخذت واحدا بعد واحد
واتفت ثلاثة وكان اربعا فاخذت واحدة فابقيت ثلاثا وكان اربعا فاخذت واحدة واحدة واحدة
ثلاثا المهلك لم اترك احدت لقد اخذت لقد نفت ولم اميت لقد غادرت و عزتك لو قطعتني ارباً
ارباً لم ازدد ذلك الا حبا و ودي انه قطعت رجل عزوه وكويت وهو يقطعني ارباً
ما قطعه

الى داود عليه السلام تعلم يا خلافي واني زين لخلائق اني احب

على الوليد وقد بين فخذي وبيهم شرخ ضريز عشاله عن خالد وذهابه عنه فقال
بن ليلة في بطن واد وانا اعلم عجبا يزيد الله على مالي وطرفه شبيلي ذهب كان من اهلها
ومالها وولد عن قبي ضريز وبقيع وكان صبحا فوقعت الضبي عن ناقتي فتبعت لبقير
فلم اجاوز بني سمعت صيحة النبي فرجعت اليه وزلت الذي في بطنه باكله فاشتد السير
احبسه فحبسني رجله فحطم وجهي فذهبت عيناه فاصبحت عيني وكان اهلي لا مال ولا
ولد مالا لوليد اذهبني بمالي عروه ليعلم ان في الدنيا من هو اعظم منه مصيبة ونفسي

ليس الهم من نفسه على مقدار الجد ومطلوبه على مقدار الهمم

الخادم اخذ لك من الرشيد وهو يتلو ياسين الكتبه بحيث يتبين تولي تولي ويكي به
وهو يقول في مناجاته اللهم اني استخيرك في قتل هؤلاء فدله بذلك لك يستخير

رجل في ضعفه من الجسم والبدن ... وجبرك اعلم بعد جزا الدهر
ويوم كان المصطلين يحترم ... وان لم يكن تاريخ فوك على حجر
ضربنا له دوني وخ واتقا ... تفرج ايام الكريهة بالصبر
سبقت واشتد حقن بني عبد ... لها وجفت كبدي ومشت فؤادي

صبرت نفسك ابا عبد الله الصبر اجمل وفي الحق ... على حزم قد يجمل الله بالفتى
وكانت اشتوا الدهر صبرا على الذي ... ستوفى الى ان سرني فيكم الدهر
من يتط الصبر يجمع رجله ... في ساحة الرائد والفور
تحبث لصبري معبد وهو مبيت ... وقد كنت ابكيه وداء وهو شائب
على فها الايام وقد ترين كرنا ... عجاب حتى ليس فيها عجائب
فلو بتك لم استرو لو بيك جيله ... ولكن على الباقين منك كالى الصبر
مصيبتي مصطبر ان كنت كافيا ... كما صبر المعطشان في ليلة القفر

اذا استحوذت لك عرض خاتم نبال العشر ... لو كان الصبر في الدنيو يشترى بالمال

ايها تركت ... محمد بن عمر عبد الرحمن بن اسعد بن عبد الملك تراني رجلا سئم وشيبتني
وضاع بها اخلاقي فاشرت عيني فقال لا تزعلها قالت كما يوم رجلا دفن اعز الناس عليه
بيتي فقال لي معاذ عمر رحمه الله اذا استنار اسعد بشيء قال لم عنه ... ايوب بن سليمان بن عبد الملك
فجزع عليه سليمان جزعا شديدا بكا وبكا بكاء كاد يسقط منه نياط قلبه ثم قال

اذا صبرت فلم الفظك من سبع ... وان جزعت فعلوك منفهر ذهبا

الى ابن عباس رضي الله عنهما حدث سيره بن الزبير الى الطايف اما بعد فان الزبير
ولد شيبك الى الطايف فاحدث اسم لك بها ذكرا وخط بن الزبير عنك بها وترك ابن تهلك
يبتلى الاصالحون ويعلى الكرائم للاخيار وليوم توجر وموجوا لما غائب ونحب قال الاخر
وقد قال الله تعالى ومعتلى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عزم الله لك على الملا والتقرب الى
الرجاء والاخت بك ولا بانا فيك عبدا والسلام

يقول صبرا ما تراه ... وان لم يوم كرام الرجال

جبار وصبرا شديدا ... الدبران

الباتع والتلو الصاع والحرف ذو الرمضاء

والخبز ... وما يعانى ... بهم ... سعد فاذا فاك سعود الله ... ما ... على ... عليك ... على الاربعاء من الرجال ... الخياط وعمل الابرة من الشا الغزل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيط ثوبه ويخصف نعله وكان اكثر عمله في بيته الخياط ... من المسكان لغا عالم
خياطا ... كان اذا رمى خياطا ... على خياط فقال الخياط
لكذلك الذي اكل حلبا لحليب وذق الدود وقارب الغرف فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تحشر الخياط الخائن وعليه قميص وزر واحد خاط وخان فيه ولحذا ذ الشقاطات تحاسب
الثوب ... حتى لها ولا تحلبها الجاري تطالب كحاكاه ... راث خياطا عند عايشة يخيط

فضيل ٢ ويبيعها ويأكل من ثمنها ٣ يسعى على الدوام بالكدّ ويتعوّد على نفسه ويعياله اما في الضرع
من العرب ما نقل قال يا بن علي قال
ياسعد بن علي ياسعد هل يرون ذو كَ سعيي معد
وتبلغ ان سبط وجعد وتبايقان امة وعبد
سطر بخطي وعزي لانها هات كلها فلا تشغلها الحديث عن السعي وامة وعبد لانها
تعاونان فلا يتكاتان عن السعي الكعب اما من الصرامين والعتيبة غيرهن
وفي هذا الكعب الكذب ومزيد ان اول من كذب ابليس حين قال هل ادلك على شجرة الخلد
البلاء الكذب ٢ للهم بشبهة بها ما لا يستنظف لا تستنظل الحاكم فان تسلب عقولهم وتزع
البركة من كيسهم رجلا خلفه الشعبي فلما قام ناداه الى اجد في قضائي شكه
اقترى يا لكع فقال لجهله الذي نقلناه من الفقه الى الحاكمة وعزت
تجارة لتغلبوا بها ثمن وعملت لدان احكام تغلبوا اليه شد بدة لا تحسنه من مايه
تجارة واجد وقد يكون الرجل ادخل في تجارة السفوف والفيافيه وهو لا يحسن
لتغلبوا به على تمام الاحكام وقد ان الغلام والجارية شهوات الجدي في تحمل
وتحكمان الشيخ وهما احكمان شيخ حسن فقال لمحمد احسنت حين علمتني انك تعتبر الغيل
فان سعوفي بمعرفتك تمنع من التشفي بما حكم تعليقه آخر ما اتى الا وكل الرجل يحسن
فاقول هل لك جزفه فان قالوا لا استنبط من عيني علي عليه السلام
مريت مع عثمان على سجير فرأى فيه خياطا فاعجبه حذاؤه فعلمت ما اراد من
انه يقيم اخيانا المسجد ويفرشه ويعلوا بي ابه فقال ابا الحسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جنبوا مساجدكم صبيانكم خياطكم ابن المبارك انا اخيط ثيابي لئلا اطلع فيها
تخاف ان اكون من اعوان الظلمة قال لا انما اعوان الظلمة من يبيع منك الخيط والابرة
اما انت فتزل الظلمة انفسهم مررت برزم في طريق عنى عليها الدبر فاكه فسألت
عن الطريق فارشدوها الى غير الطريق فقالت للاعراب نزع البركة من كيسهم واخذ بقلوبهم
واخذهم في غير الناحية التي سخرت لها وفي تفسير قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله انهم كانوا تجارا بين وخزارين فكان احدهم اذا رفع المطرقة او غرز المسمار
فقطع الاذان لم يخرج الا شعاعا من الحديد ولم يضرب بالمطرقة ورجع بها وقام الى الصلاة
ابو قلابة يخشى على المحترف ويقول ان الغنا
من التعاليف

ما رفع الكلفة عقيرة صوته بالغناء ومعه عليه عند وكان شيطانا من على هذا العالم واجرأ
وعلى المخدرات واخلاه يضرب أنامل بأطرافها في عدده حتى يبكي ذلك الذي
المخدرة فترفع الى ترنوا ... شقاء من حلا دتوا ... تنفلن من يدي

واطلع كالطبي عكى لثاه ... اعاليه العنق المرقوق
اذا ما آلت على كثبانه ... ارت كاطلاع الصرفق
كأن مرقم الزبرجد فيهما ... صوت المزامير اثر نجب فافاء
له فمه فيه ... على جمته انفاس ... ومالت كف ساقيها ... بأبرز والى كاثر

ولم افهم بغايتها ولكن ... درت كيدي فلم ابصر نجاما
وكنت كأني اعمى يمشي ... بخبط لقايات ... ولا يلقاها

جارتان معينتان حاذقة وحظلة وكان عرق قبيحة فاذا غنت كأخرى تقدم تخبطه
من المهدي والحان في الغناء فقال لها حسان جعلت فداك الى من تخاصم و
العالم بيني وبينك يوم ... معوم لم يرث العاش بهما الا مضرتها الى هذا الذي قد تشاغل
بالهوى وشغل عن هاشم مرتوشر يزيد عبد الله مرتعفر قد خلا عليه تحايل وساب لحي العرب
على جوانبه فاخر بتحيته من تحتي عرشه ... لتحويم فقال له معوية اقد علمنا ما كنت تغني
تبارك يقول قيس الطهوم ... واذا الركبات وخن بطعني تحملن الوكبان الركاب ق
وذوج الجواري معه فرفع معوية يديه وحرك رجليه يضرب بهما وجه المشير ويقال
له يرعوي انك فان الذي بيديك لجاه احتر جاهك وان اخاك عقبة اشتك فاكل
كريم جاريب ... فليلتش صوت مغني بارد فقال بن نعم اهل الكوفة ان صوت
البوم يدل على موت الانسان فان كان ماذكروا حقا فان صوت هذا يدل على
موت ... بن عبد الله بن عبد المطلب اجهر الناس صوتا كان يزجر الساع
من الغنم ويفتوتر اذا رجع الشيء في حلقه فربما يقول لنا يقول الحق تبارك
رجز اني عزوه الشياع اذا ... اشفق ان يختلطن الغنما
ولقد اشتم غارة فصاح يا صباح واسقطت الحوامل لما كان بعض غلمان سلم فينادي غلامه
وهم بالغارة فيسمعهم وبين الغابة وسلع وهو جبل في وشط المدينة شاة بها اهل
ما ولي الناس يوم خيبر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عدا ... الا قليل
بل ... بن عبد المطلب أخذ بالرقبة بقتله الشهباء فصرعها بالجلد وكنت رجلا قتيبا فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ام تجابه والد كما تاجر جزه الخجلي البيلا وما احسنك في تتمم هذا الاصبت ثم امر بر فتي
... واقول هو واجب كان ... لك ان كنت لا بد ا بالفتا ساد وتقول ... امر مر الحلا لان العلا
الى تقم الاذى وليس ... احله موه من ... كله
وفيه نعمها في العناء ... افلح من نجم عهة القوي
فتاؤها المدوه في فاجل ... فقلي التي المقتض العشرق

وكلت على المعتقم بقا ما اخشى فيه وعنك جارته تفتى هالك كيف ترايا الما انحاى ك
اذا انقصر حتى قاى وعنله تقوى ولا يخرج من ثغرة الى احتوته منه وفي صوتها مقطع شذرة
احتين من نظم الذا لمشور فقال له صفتك لها احتى منها ومن غنائها ... يقول الوليد
ابن يزيد ما اله على الح جبال له كيف ذاك قال بيت قبلها هذا البيد بيضوت متعبد ة
القصر ما لخلوا في الحنات منها ... اشهى الى العلب من ابوابه جيرون
يوم تبادى لنا فتيلة مرجيد ... تليع نزينه الاطواق ... الغناء اهل
المدينة جائزين فيه فصلات السيق ... ان من شرح والعروض وذم المدينة شعرضات
لمقرونة اهلها فلما شارفها وصالها بالمعتله وهي جالته على طريقها معتله منها الشباب
اذا انا بعلام ملفت بالزاد وبيده خبالة ينتقيها ويتفق الفقرة لحدا متمعا ساتا ترتجيا
مثله فقط وقال بن شرح هذا ثمنا غلام يصيدا لطير فيكيف بين في الحوبر اما انا فكلفته بالدنة
ان لم ارجع فكذا واذا رجعت وقبضت ارجع في بلدي فاخذا المنقر والمأمن آتا والوضوء ما
الثاني ... بقتهم متعمد فقال تلك لجنة كما يلوك الفرس لجامه ثم لفيه في هامه
لاسم ترجمه مرتجل عن واسما ابتدا به دون شطنه وانا اعتلى الاعرف منه فاقتنا
وانا الحلي اتى ترايته في نوبي ... رجب ات باسم صحته معنى بالركاسه
وكف تولى الملك بنيه بعد ما ... نفى وطرد امنها جبيل بن تمره

هو جبيل الحجى وكان خاطبا فلما اشاد ت عليه والى اسمعت ما قلت بقم والا انا
اذا خلوا قلنا ما يقول الناس في بيوتهم ... اسمع بنعم من يمار فن ضع اسمعيه الى دنيه
وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اتم منك هذا وقال كنت مع النعاس سأهذا فضيع
منك هذا ... ما هذه قال رهبول اسم صلى الله عليه وسلم لاجل تعلم المغنيات ... وابهين
وكاشتريهن مكة التجار من بثمن جزاهم وما انزلت على هذه الاية الا في مثل هذا الحديث
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله سماك الذي يغني الحي نيا

اخاه على ذلك اليوم فاستحييته حتى فاجعني نفسي فلما افترقت عملت وفيه من عند نفسي
لحنا اخر وكررت عليه فغنيته ذلك اللحن فرجع ساعة ثم قال لكنت اشتهي هذا على
رأس عندي اليوم ابتغاء وجه الله فما الحاجة ... فلك ما اعز الله ثم قال السائل
فغنى بها حكم الوادي وحركها بقضائه الاخت الثانية فابغضت قول الشعر
الحادي للمتوفى وكان تعرب لمثل احد ابيه تتربا ايها المومنين ان يعلموا البلاء يزيدها
الا فاني اجد في الحالة فتريع رهبها وتتركها الترب حتى سكت المومنين على
عن النعيم كمن هو بين سلمها فعال امير المومنين من المومنين انها يحطب بها المتوفى
ولا وجه لها التعنف ... من الاجنبا الاخت عشي لي بحرشف والحادي الصوت بحرير
كانوا يقرئون المثل الحسن صوته ويقولون الوحشي كانت ناذن له عبد الرحمن
امون عبد الله الجنة الا وهو يحلس عند راسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين يغنيانه
باحسن صوت يسمعه شيء من الانس والجن ويلتمس من مزامير الشيطان وكان يجد الله سبحانه وتعالى
بقصة الجنة فقال رجل يا رسول الله انها تباع فقال نعم والذي نفسي بيده
ان الله ليوتي المغني الجنة ان يغني عباده الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف
والمزامير والمزامير تقسمهم اصواتا ما تسمع الخلائق بشيء اقط من التسبيح والمقدسين
عبد الرحمن عبد الله بن ابي عمار الحسيني القاري بمكة وفيها لقيته من قبل وانا نزور بيته
هم استهم بتعذيبه من مرات كثيرة انها سلامة حتى ثبت اليم فقبل الحاسلامة النفس وبها
الم تر انها ابقاء الله وارتها ... اذا رجعت في صوتها كيف تصنع
فتلة نظام القول ثم ترده ... الى صلصل من صوتها ثم ترجع
اذا ماع من رهبها اليها ... وبحت بحوح اذن الكرام
واصغوا بحوح الاذان حتى ... كانهم وما انا في بيسام
الا ان تغتدي للشرب لكرام ... حيثما تخليط جمال الحي خافوا لومتي
وفيالات حسان الماتكلم ... وبنات الحسان فقد قالوا وقد متدرت
فابهذا تقوم النادبات وكا ... تبكي البواكي اذا ما قتل الحرث
اعلى في يوم سارة مصاعوب في الحسام اما تر كجامع الموم ... بل اني رهط الكوفة
وترك علي عبد الله بن هلال الملقب بقاجلب باش وكان له ديصنان فقال قبحها الله
يا اهل يا بل انفسكم قبلكم ... من عيشكم الا ثلاث خلال

ثم اقرأت وقيل حتى يأتي ... وعنا محسنتنني ان يجمالك
لصفات ثم عينتهم كان ينحب حفظ المتوت عنه بالمدينة قال يحيى المخزاعي الا سمعت
اما سمعته نقول وحشيتها اصوات للرجم ولا تتبع انما هي كان الحجاج اسمع رجلا
وانا اتمنى بحبها فلما كان الله واخوه احتبان بيعي الموج وكان ينشد يقول المزدوق
هل اليك الحزين الثاني فاصبري ... فلرجع الموفق خير مأمل
وكان اخيه ناجيه تساطر خلان عنه فلما مات وقعت امواتها ما لا لصلاح
الا شدة ان ضاع يوما حبيت لفتح مجتدا ... والريح عاصفة والموج مثل الجبال
وسمعت الوليد بن يزيد بن عبد الملك في اشعب فجعل اليه فاليته شراب ابن جامع فزيد
فقال ارقص وغنى صوتا فغنى فقال ارقص وغنى صوتا فغنى فقال ارقص وغنى صوتا فغنى
طربت فزاته فاستزاده فعال عنى فقال لا احسن الغناء فقال الذي قرأت البيت
كذا وكذا ولقد قدمت القاسم بن القاسم مولى ابي سفيان الغناء فكان يقول من الابيات
الى ابات الا قوله فلحين فلحينا ان تقوم القينات فاقبلن يتحاثن فقاموا فقال لشيخ علمته
ومسرفا على صرف وجوه العامة اليوم متسلقا فمتنى به صعفاء لدها ويحمد الرجا
والتماسا فاذا قالوا ما اطيب كلام الله فهو لطيب لا غنية لا يختار المغنون وقد قالت
استقرأني الوليد فقرأت ثم قال حسنا الغناء تغنيت فقال قرأتك طيب
غناءك وانا احكم بطيبها من حسن نظرها ... الموصلي عن ابيه ابرهيم انه
صوت الطير فقال سلاحا شيت فقال تقطعي عين مروان بالمدينة فقال غلام خله
عنه اذهب ويلك لا شيع في الناس انك تغنيني فقال فقد تركتك على الغناء قال لو زيد اجلا
هذا الجاهل الحزانة فاعطه ما شا ... نقول حماد بن سحاق الموصلي اول لحن صلة
الرشيد جاريته ضعة اترهيم وذلك انه قال
الم تزان الشمكات تريضة ... فلما انا هرويد اشرقوا نها
تلبثت الدنيا لا بكه ... تهرويد وابها يجي ويزيدها
وعلى ذلك الغناء فاعجله الرشيد من آلاف دينار فاعطاه مايه الذي يجيء حتى الغنا

الباب الحادي والاربعون الصاد

ثم جاء رجل الى جلسة عليه وهو يعلم ولد الرشيد فاعجبه الصبي فقال

الأمن والعفو والعافيه ... عفو الملك والإجماع والباقي بقاء ميال الدنيا
وما استجارها وهو اعلم بذلك ... كم نعمة قد غيرت تاركين ... انعما
المغرور نعمته وبشاطر انما علت ان الارزاق بيده عليها ما المنايا ويراح وانسل
ومؤمل قد قصرت اكفانه ... ومعاوده لا تعلم لم تنزل
انشد الناس حسانا الصحيح الفارع ... من عام النعم جلل الحموم في العقه
والامن والثروة واذا اكلت فقائل فاذكر العافيه واحمدها ايامك ... نعمة لولات
ليله القدر ما نالت الا العفو والعافيه ... قيله ما تشهى والعافيه
يوم قيله الدنيا كلها كذلك قال الراوي عامه يوم ان لا اعتقي الله فيه
من دوب كنا نتبع نبذا عبد الملك بن مروان ذراه الحجر في مرضه ما اهل النعم لا يستغلوا شكرا
من النعم مع العافيه دون ويك ما حضرته الوفاه اشرف صعد به الى ازفه يقول وذراه
فقال يا دنيا ما طيب ريحك ما اهل العافيه لا يستغلوا منها شيء كنت ذا اعلم نفقيل
الله تعالى بالزلفه اكثرها وهو المرجى للازلفه من غيرها ... افضل فاترك
البر احمد اله والملك لا مد بن له والعافيه لا تنسها ... محمد الملك
مع الحمى وهب لي اهل الكهف والوصي ... مسيني بضر انت ارحم راحم
والشكوى ... كنيه اخي التي سمى الطبيم والطبي متلازمان في الصحه فقال الشاعر
مريض ما تشتهي ويضه فوله ... الفرد في
اذا ما اردت لم تنالي نعيمه ... به بالبطن لم تصر بازغل
اذا ما كشاك الدهر يوما فاصبري ... ولم تحل من قرب يحل بعذب
ولا تقنطي الكثير فانما ... على قدر ما يكسوهم الدهر نيلك
اذا كان الشر لا بد ان يكن الشر اجتنا ... العافيه فقال ابي وطلبه راي
نطا ... والله عبد الله هل لا تحرك فند كرك ذكرا ذكرا فقال ابي ما راي
الموت مشفق عنه بالمنايا فتصرت ... على محل ظنا مني بالعافيه فاختست الخلل
منه وكله وقال ان نقلك حكم من عبد الله في قوله ... الا من يحل الما
كلها وكان نقول تحمد الحميم وذا القسم ... ان كان شيء فوق الحموم فالصحه
الموت فالفقر ... الى طعامه في طريق الحج يدا وقال طعام طيب فعالا تقطن
ونتصم عنا قال لك فحت لي ما بقا الى غد قال هو طعام طيب قال لك لم تطيبه ي لا
الجبار ولكن طيبته العافيه فحمد ... من انعم الناس قدشا قال العافيه يا مالك

الخليفه فحتى بارقه وقال ...
وما العيش الا اي اتحمل ... القناع ... وعافيه تغدو لها وتروح
الغيب لغفله احتما ... عن تلاثه احتشاد ... صحه الجسد من قله الجسد
ما المبتلى الذي قد اشتد بها البلا ... يا حوج الى الدعا من العافيا الذي لا يامن البلا
اعز بيه مبتلا وما لكا احمن من البشرا لعافيه واطلبت له النظر ان لا يجي من النظر الصفيه
قبل الجلوه شاخيه ... المال الذي يعتني ... حير من الولد الوالد
ومن يجل شفه علي ... حير من المال الصحه الحسنه
وما المزن المضل تعافيه ... وتغوث يوم قمر الى الحد
ولو رفع الله عنا البلا ... لم نزله ما حطرا لعافيه
كان العافي قاتكرا حتى ان من انعى ظاهر ونعرف في الحزا الذي لا شرفه فلم تر
مثل العافا والشكر ... فارغ الشكر في شدته ومحنه فقالت
لها ما تصنعين هاهنا اذهبي متى الى البيوت التي فيها انواع النعم والطيب فذهبت
فيها فوجدت عليها اللبنه فحملتها فوجدت الفارغ البتر تراها وقالت ارى فقر كبير و
بلا شديدا الفقر والفاقه احب الي فقدت الى البتر ... غير تعشاه
الى انطوائه ووضع القشيبين لتحته واذا بجثته انا ان لها جثتي كان لقطها ما
تنائيه فقال له ما طيب هذا التلف قالت لا تغتر هذا العلت فان تزله
الصاعه الكبرى فاوضع التكين على خلقه وهو يضرب وينفخ هو بالجثتي و
انا اقمه واطلع اسنانه وقال ويلك نظري هل بقي في خلا الاسنان نفخ مزد كل العلف
يعقوب بن الليث عبد الله طاهر وقيص على جوانيه وظمانه وقهارته
وكلا ... نظر نعم في لحاظ بس وتسلط علهم العذاب نظر الهم فقد فقالن نفسه و
اغتبط نفسه وقال ... يا فقر احبيني انا كنت اطلبك لهذا اليوم
النائل الثالث ولا يزعون الطلب في الاخذ او رفع
صلة عن الرحم منع على نفسه باب مثاله من غيره فانه نزلت به او قبالي لا طيقه فمنع
الله عليه باب فانه مرحمت لا حسب ... فقد ما اتاك الله مما لك من هذا المال من غير
متأثم ولا اثر فيه خذ ... ما الله بسوله الى صلة على الرحم من يقبل الى اليوم

سوطه ٥

انقبل له الجنه معك أيها الرجل حتى تلك الناس كانوا ثوبان او اسقط فيها ثوبا ولم
ويقبل هو نبيا خذه
ان هذه المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان
يسأل الرجل سلطانا او في امر لا بد منه
حاجة فاخبره بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ايتني بمن يشهد لك ولا تحقرن شيأ فاتاه بعلبتي وقدح فعال له
عليه السلام من يشتري هذا فقال رجل انا اخذ بدرهم فقال من يزيد فاتبه بالاخر فاتاه بدراهم
فعال عليه السلام من عنده نقدا به لهذه الغاشي فقال ابو بكر عندي فاخذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطيه اياه وقال للرجل اذهب فاحتطب ولا تحقرن شيأ ولا ترجعن اليا كل بايا
حتى مشرح ليله فاتاه وقد صحت حاله
هذا خير لك من ان تجي ولم تفعه
وفي وجهك كدوح الضدقه
قال لم يصلح لكم من حرام حتى لك ان لا تسأل
الناس شيأ فما كان في حلال فرعرجل فعقل الناس وتبعني فحكم سرجل فبايا ان يا
ويقول عرا شهدوا اني اوعوه الى عقاله فبايا ان يأخذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ
فقد نزل الملك بأحدكم حتى لقواسه وليس
في وجهه مزعة لحم
دخل رجل المجد ومعه تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه فليبه وقال من سئل عن ظهر غنا فاجر منه نسله
وقال افقر عليه من اجره وما فضل عليه منه فواقفي به في راتل المسند وقال غرا عرجهدا و
تسالا الناس
قال لي ابو الدرداء لا تسالي احدا شيأ قالت فاذا احتجت قال
تتبع المقاعد فانظري ما يسقط منهم فخذيه فاخبطيه بم اطعميه ثم عيشي ثم كلي له
ولا تسالي احدا شيأ
زعموا داود ان كنت لا بد تسالا عبادي
فاسالا معادن الخير فرجع مغبوطا مسرورا ولا تسالا معادن الشر رجع ملوما
محسورا
ان من امتي من لا يستطيع ان يأتي تحمل من الحرف
يحرم ايبا تأن يسأل الناس منهم وتيسر الفقر في وزارته ومحلاه
قال لا اعاونه
من كانت له الى حاجه فليكتبها في رقعه فاتي اكره ان اري ذل السؤال في وجهه
سوفه اياك وكثرة تطلب الحاجات فانها تفقر حاضر
لا تسالا من يقدر ان تسالا
ولكن اسالا من امرك ان تسالا
شاد المكرمات خصومهم ونخصمها
من كل طالب حاجه اوتراقبه
غالوا بابواب الخلايد لتزهها
وتسوقوا في قيم وجه الحاجب
فاذا تلطف للدخول كليم
تاوي تلوذ به تلوذ كما ذبي

فارتحب

فارتحب ثم ارتحل طالبا لك الطلب ولا تكن
باذا الفقر عطا لا يأتي طالب
لقد تعبت حتى كلت النوى بالمحرى ولقد شيبت حتى سئلت اليم وحتى سقط بين رحلي
محص وغنيت اتاهم وحتى حللا لقدمي افلا ترحل يرحم ان سبيل وقد طريق ونفض
سفر
رحل لبنيه اني تعلمي الزاد فاني اشتهي من الاعطا
اني سارع الى حاجة عدوي خوفا من ان ازداد وينتفي مني
ما ردت رحلا
عن حاجة قلي غني الا ايات الغناني فعاه
ما ردت رحلا استعفته حاجة
الا اضاما بيني وبينه ولا ردت رحلا ردته عن حاجته الا الظلم ما بيني وبينه
الجاهر العدي على معوره في عباه فاتحفه عنه فقال ليست لقباه نكك اياي بكلمك
من فيه ثم تكلم وملا سمعه ونهض ولم يسأله حاجة فقال ما رايت رجلا احقر ولا
اجهل الا من نفسه
عليك ملا ما فانه لا ينظر في تفاعيم قط فعال طلبت الى فلان
ما اجوده شعرا ولا فت بيتا
فمحكاه فقال لا احد هما اشعر من الاخر
بعني فعال شعره لبقره ما فعل فلان في حاجتك فعال ما فتئني وما تفتؤك
رجل من الكليبين وهم جلسي من ليثوان سال سكنة متقاربا واحدا فعال ليتهدا
عطاءك فعال هب لي قنطارا مالا ولا هذا سؤالي كلي
اكد على واستبقي
بني واذا عترتي شفا لا ستهام بغي اساسه واحتثاثا عرشه ثم اسكنك بناك في ربى قيدا
وقارب البدو وش وعرشك في معقلي قد عطش وشارحل ليشوش وقد اركبك ابنا
لما استبت وبا لستعي ما عرشت
اعرابي بطريق مكة فلم يعطوه فعال يا اتراني
الا مجرما وبعد ابني صغير فعال يا ايها الجريم من اهل فحمل لا مرحبا فلم يقطا شيئا
مر كلامه واضاوا عليه المواهب
اعرابيه كفليها والقمها حشفا وعالت
هذا كف ابي خشبا ضربه سعاه وقال الريبل
وبك لا استنكري ما تريبك ليتيمي من كد لقمة بن ليل
انما الذل ان يبيتي لقمي تاخيل الليل ايا بالخيل

مر لفتيانه لتسال الجار فاقدر بالمنح الباترد
مر المحب واكان معي وحش متسقط
واستنطاذا كرالا ان ذا الحاجة لا يدع ان يقول وحاجته
اعرابي فقال اوتر سمي
بقتلتهم
الفضل بن الربيع اني ابي قبلها خاجه في كيته فاترح عليه لابهذا الشا
درب حليقتين فقال يا عباد انا اصدقا ان تسالك لم تعتدا ان تسالا
ما ماله فالكيف وحري ويجرمن القدق فعال لطفت في المسالة

شبكة الألوكة

لتقتيه اليك في حاجة تريدها الى الله فخلك فان تقدمها احد نا الله تعالى في حاجة تراك
ابو العباس الى بعض امك ما حاجتك قال كلب قال له كلب قال وحاجة تريد ان تقتيد عليها
قال دواية قال وغلام يركب لك دابته وتقيده قال نعم قال وجارية تصلح لك الصيد
ويطعمها قال نعم قال وجارية قال امير المؤمنين هؤلاء عيالك ولا تأتين دارين قال دواية
ولا تأتي من ضيعته قال قد اعطيتك ما يبر حربة بخارج وما يبر حرب عن عامر مالك قال العامر
قال ليبرتها نبات قال وانا قد طعنتك لفعت وجعتها مر حرب من ضيافي بني اسد
قد جعلتها غارة كلها قال قبل ذلك قال اتاها هذه فقد فاها قال اصنعت عيالي
شيئا اهون عليهم وفقا منها رجل لقيني بن عبد الله بن تمام بن ذي الكلاع حاج
صعيرة قال هاتها ان الرجل لا تصغر عن كبير الخيبة ولا كبيرة عن حقيرتين
من بني سهم على سليمان بن عبد الملك ثلاث قال فاتيت فحاسبه فوجدت له اربعة فخرجت فقال
وبقيتها من لمعيشة رجل فرق اصلا به نازل حنضليل
فانجاك الله منها ثلثي كل يوم على سراك سبيل
فقال الرجل اما والله امير المؤمنين ان اخوالي بني سدد ذلك الفم وجدك لك الرجل
لعمك فقال سلم اما والله لاعلمن ترجمك ولاعودن لك الخير ما كنت عليه وقال من
العراق على هشام بن عبد الملك في الحجلة التي كانت بيانا لها حطم خالد بن كاتب عهد الدين
عبد الله العبسي وفيهم رجل من بني سدد فقال له يا امير المؤمنين اما ترانا نسمن بلا شيء لنا
الا ولي فانا بالنجم واما الثانية فحضيض اللحم واما الثالثة فما حملت لعظم وفي يدي بكم
فضول لك اموال فان كانت لله تبارك في عمارة او سدوات كانت لكم فنقد فوالله ان سرحها لحسن
فقال هشام قد قبلت حاجة العامة فقل في حاجتك نفسك فما لك الى حاجة وخاصة دون
عامة لو لبيد بن ربيعة سر عبد الملك رهسا وسلمه فقال له
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بحزيز ليلا حيث ينبت اهلي
بلا ذعر ما بت على ظهر سابح وقطع غدى في حبل ركضي عقيلي
فان كنت عن ذاك المراط حابتي فانتي بقول الزور راجع اوائلي
فاعطاه ما يبر ناقته سرورا وما يبر ناقة بعضا فحملت نفسي من جانب ونظام من جانب
ابى صفح سنير ما بي نبالكم على غيرتم فيها عليكم وداؤكم تحتم غيرتم منها عليكم
واما اعدل الرجال عليكم فكفى بذلك نفاضيا
ارح تسليم عليك واغتنك وحسبك كما تسلم من تقاضيا

كفى

كفى بطلاق المرء ما لا يبتغيه غناء وما لا يأتي بصرح يشافيا
الى سيد لك سليمان بن عبد الملك فقعقع المحلف فقال سلم لم تخن امانة قط ترجح
عن حاجته فما الصلح الذي اشخط وضبيعة بترسل لله تعالى ثم لكم في آباء المهاجرين وامهاتهم
فما الصنع بهم فاذا قال نطرح ازلامهم قال فما فاذا قال اهل الجاهلية ابا بيه فقد لموتهم
فاتهم ماتوا العرب قال ثم ماذا قال ديته المسلمين فقد لموتهم وحقف عنهم حرابهم
فاتهم غرمن لك على غدر اسم وغدرهم قال ثم ماذا قال اهل الجاهلية فنعوتهم بفقدهم فاتهم مدفنون
بهم عن هذه الامة قال ثم ماذا قال اصلح امة امير المؤمنين قلت اولى قال هذا والله
الشرف لا شرفنا وهذا راس التوديب لا مزيد دنا كما غامة ملكان ما افترى ان الرجل
في شيء ولو تأنى ان ترجح عن هذا المجلس لفعلت ترا انك اذا قضت حاجة
اخيك فقد اصطنعته هلا طرف من اللوم بل هو المصطنع حين خفت عنك حاجته
ان رجلا اتاه رجلا في حاجة فعصفني فقال اسمع عني خيرا
ما لنا نشكو الفقر الى فقر مثلنا ونصلب كشفه من عنده ربنا لكنه عبد
امه احب عبدا الدنيا وتنوخ ما في خراب مواه بعضهم قدمت على سلم فوسنا
انا عند اذ نظرت الى رجل حسن الوجه يسوق الى اسد اما امير المؤمنين لو رعاها خير منها
ولذكرها خير مرعاها وبيدك مولاه بيدك فاما بسطها لسؤال خيرا منك عنه
فقبل يدي من المهلب يتكلم في حاجات لها
ايها الكاشف الناس لنفس كفيك فضل اسر فاسر اوسع
ولو تشاء الناس لنالك شكرا اذا فعلوا نوا ان يبلوا فجتمعوا
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلان اغار واتلف الحي
يقري ويغني فقال اما اتبع عنك الا محمد غير هذا المدح فاما الله فوجع الرجل فحدث
امرأته عائلا فقالت يقوم المزمود اليه فترى امة فترى اوفر ما كانت فعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وامر الناس ان تنبأوا الله ويربعوا اليه وترا ومن تزوج امر
بجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اولا فاعمل ولا تخف فاهجم واوجف ولا تحف
ما هي استعانة انما هي استنابة حتى ان احدان يطاع كذلك انما استطاع فلا تخف
الشفعة اي قليل السؤال هو كريم المعتقر اي كريم عند السؤال
ان لم تكن عندك ورق فلما يطه فان عودة لترك طاهر ٥
الا يكن ورق عضا اراحه للمتغفي من فاتي ليرد العود

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى واترنا اكثر رجالا واجزل اموالا وعددا وعديدا بكله فقال الحاج في اسر وحار
في بلاد اسد وطالب خير من هذا اسلم من اراح مواشيه الله ترفقه تسلموا اسد
في قتل الجكم حتى في شتى التقولات الله اذا لم يبتسم لكم لم يتبسم
لاخيه المتبسم حاجة كان من خدم الله عز وجل

ليس شيء كل حاجه واوان ... تهيبا متنا يم الاحسان
واذا املكت فبادر اليها ... خلة من فقدها الامكان
اصطنع الخير الى من هو اهله ومن ليس اهله فان لم تصب اهله فانت اهله
ترفق ايها الراغب اذا اردت اخذ الحاجه فليكن طلبك لها بالرفق واخرج من منزله اذا حرج الى
غيره واياك اكرهني واذا انزلته في بيتك فاكثر الجلوس عنده فان فيها خروج الدنيا والاخرى
اسحاق بن ابرهيم الموصلي سمعت اسحاق بن ابرهيم الموصلي ان بعض اهل الرقة كتب الى المامون فقال
لكاتبه فتحا الى الرقة فلان فقال

تاتك تخاجني واشك في عزمها ... فقد نجحت بمنزله الضياع
اذا شاركتها بلبان اخرى ... اضرها مشاركة الرضاع

وطرى القراطيسي عن الفضل بن الربيع

لما قال للرشيد لم تعد الى نفقتي ... لئن اخطات في مدحتك فما اخطات في منعي
لقد اتلفت خالي في مواطن غير ذي ريع ... من جد المال للخطي الضرير
يوصوم ... فتى يطعن فيها مثل شطء اعجم فرعه ... البصري الشاعر
افتحت حلجانا اليك مناخة ... معقولة بزمام الوصال
اطلقوا فيك يا نجاح عقالها ... حتى تثور معا بغير عقال
لو بت الفق خبء من تحل الغنى ... وتبخل خبئ من تؤمل تحبل
لتركت ما تبغي لو جمعت قيمة ... فلا تلزمن انسانا بوجه ذليل
الى يوم التسلم جب الحاجة ... فانت فيها ما وفى لك صانع
وان نقضها فاجعل الله وجهه ... وان نلها فالغنم غرمك واتبع
وعن ذي المال اسنو وعنى بمكرمتي ... وعني لا يثنوي عليه الصنائع
اذا انت اسعى حاجة ... انا لك الجاح على رسلك
وتقريبها كان متشبثا ... وترد الغريب الى اهله
فلا تسال الناس من فضلهم ... ولكن سل الله من فضله

ربيت محزونا حتى مرنت ... على النكبات وطال انيني
وطال انيني ركابي لغيبتي ... اذا خرجت بالنعاء بيني
واخ ان جاني في حاجة ... كان بلهاج بقى واتقا
تقبل الفاكه لي في الردى ... قبل ان أبدي بها ناطقا
واذا ما جيته في مثلها ... كان بالرد بصيرا حاذقا
اذا خلت بات ضد بقلك فاعتنم ... مزيتها فان دهرها لتاثر قلت
وبادر بمعروف اذا كنت قادرا ... فما المال الا عارية او فتى عدا تحقت
نفتى فديت نفس كل مبرز ... ما للابتر زلة عن غافل
ان حز شغل للابتر فانبر ... ما يشغل الافلات عنك شاغل
اعطيك جله وقد بقي له ... شيئان خارج بابه والبرذل
ايها المادح العباد لتعطى ... انت لو ما ابتديك العباد
فتيل الله ما طلبت اليهم ... واجز فضل المنعم المتفضل
من تشكر بلالا من جرد المطهري ... وقد حمد ثم افقده
وكل فتى عدا الرجال اخوة ... وقتله اذا اجتثه لبلال
اذا ما رأى المحتوم شاة اجابه ... اني وفقه منه بغير سؤال
الهوى من تشرك عرين متنك كربه ... اسيرا قد فقد اليه وقال
فتى كابري المال ربا ماله ... وكالينبع الحق ما قد وهب
وكنا نقول فتى مدلج ... وفارسها مذ لدن جدك الكرب
فاصحل من عار الخطا ... اذا طلت عرضها ب الذنب
اذا انت تزود نذ الجميل زدته ... الى النحل واسحبت عيرا يطير
ومن يطل المعروف من مزيد اهله ... يحل مصلا للمعروف عير مستر
اذا انت لم تحمل لعرضك حسنه ... من الذم تسار الذم كل مسير

لا يستقيم قضا الحوائج الا مثلث باستصغارها لتعظم وباستتارها لتظهر وتجحدها لتنهنا
يا كميل تزاهل لكل برزحوا في اكتساب المكارم ويبطلوا في حاجة مرهم ولهم في
وسع سمعه الا صوات ما ينزل احدا وقع فليلا سرورا الا خلق الله من ذلك السرور اطرافا
واذا نزلت بهذا بيت جزى اليه كما كما في تجلدا حتى يعتريها عند كما نفرد غريبا بل
ما رأى محمد حامد يفطر المتزلد فانظر عند من تفطر

وأيسر ما ندري اذا ما فاتنا ... طلبك لدى بك من الدهر نطلبك
فاخبر لقاذ تا الذي هو نحتنا ... أو أي قار شرنا الى من نذهب

فامر له بالف دينار فجاء اليه من مال بيت المال

وليس كإتيان نجيب ثم بنأه ... يثبته بالنقض حتى تهدما

فامر له بالف فقال انا الثمه فانسلك

يعود وبالاحسان عودا على بدئه ... وقال امير المومنين ان الذي

لينا زعني وان الحيا لمنعني فامر له بالف وقال والله لو قلت حتى تنفد بيوت

الاموال لا قطعتك ... من الموته مجازا في ماله فانطلق عبد الى أحد

الاصنام المذكورة عليه فمح الى سليمان وحمل لمحمد بن عبد الملك مالا وبنا اليه صلة اليه

خالبا فاوصله اليه تسلم في صلاته وحمل بيده عن وجهه اصبعه يحكي التعاظم وتضرع

طالبا له كذلك رجع يسئاله عنه فامر بطلبه حتى وقوف خارجا من باب دمشق

واوصل عليه بغرته شاب بيده الى الخاتم فقال له ما شانك فقال حاجات في النواصي

اليك فلما رانيك خطوا تتبعك محوا لتها وعلمنا ان أحطات موضع طلبك لحاجتي

اطلبها من جهتك طلبت اتحول فيكي لحلمي وقالت الذي طلبتنا له حاجتك

قد قضاها وامر له بما اخذه بيده واعطاه ما يتبلغ به ماله وصلة وكساه وحمله وامر

بقبض ... من اتى حتى انت ياسن عمر بن عبد العزيز بي حاجة فقال لي ادكان

لك حاجة فارسل الي بها وانا اكتب لي كتابا فاني لا استحيي من الله ان يراك على بابي

فقال له عبد الله بن سيد قصر حبال قصر يزيد بن عبد الملك فقال له ربنا لا امتر المومنين

اليك حاجة قال لا ندع عنا قال الشاعل القصر قال هو لك وقفني له الامير الوليد

اعرابي فقال يا امير المومنين والله ما تركت في بني عبدا ولا امة

ولا ثاغية ولا راغية الا اصبح في بني فضل الا عن فوقي فوق الاعراب وهو يقول

والله ليتنا لك من وقفي بين يديك فبكا بكاء شديدا فامر له برده واستعاده كلامه

فبكى وقال له فبنا لي بدنة من الفلانية فدفعها الى الاعرابي وقال له انحرها عنه فاطلع

ما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال له ذبح كما ان عشرة

الله عنه وسلم ما يشتهي ان لي برمة الدنيا ذهبا وفضة فتصدقت به وقبله

... ان لكل شئ ثمنا وثمرة الجزع

... دهقان اصبهان على معونه فلم يجد من يحمله في حاجته فقيل له

لها عبد الله بن جعفر فكلمه الدهقان وسئاله الف درهم وقال قد امرنا ان نعطيك

الف الف فرحنا بها وقال عبد الله قد بعثت وبحثنا شكر الدهقان فلما فضى حاجته

اكت عليه الدهقان فقبل طرافه ونقوداته فخصمها الى امير المومنين وحمل الله المال

وقال له كنت لا آخذ على مترفي اجرا ولبلغ الخبر معاوية ضعف الف الف درهم فلم

وقال لا اقبل لها هو عوض ما تركت وقال معبد لو دونت اثر من امثله ولي محروم بمر

... نذر عبد الملك ان لم يملكه احد من ابن الزبير ان يقتله فاستجار بعبد الله بن

جعفر وسئاله مسئله عبد الملك ان يصفح عن جرمه ويرد عليه عطاه فاقام جعفر حتى

نضج حاجه وقضى حاجة ابن الزبير وانصرف عن الشام والتقيه وسئاله عن الغلام فاخبره

فصاح يا غلمان تزودا على ركابي الساعة فتعلقوا بين يديه وقال اطلبوه فمه الى بعد ش

لك سئرا احل وعلا والسلام الا على تيفر فاذهب الى الشام حتى تقضي حاجته

ان رجلا من الاولين كان يكاد بن بديه وحاجه مستوره فجاءه سائل وبزده خائبا وكان

الرجل متزوجا فوقعت بينه وبين امراته فرقه وذهبا له وتزوجت فبينما زوجها الثاني

يأكل وبين يديه حاجه مستوره اوجاءه سائل فقال لامراته ناوليه الرجاجه فناولته

ونظرت فاذا هو زوجها الاول فاخبرته بالقصه فقال لها ثكلتك أنا وأنت ذلك المتكلم حتى

قتل اسرعتيه واهله الى لقلة شكر ... سعد بن مسلم اصله رجلا الى حاجه لرجل

فعاد الى اجتهد فلن تقضي عنك لغاية وترفقا سعيدا اما معاب الايام ذو الشيب بل لهم

يحب الفتى مرؤته ويذمها ... اذا عثر رأيا قال ما لم تقدر

ستعلم ان عزلت ولا تساوي ... وما العار الا ما تخير المقادر

صنيعك في صديقك لا صديقك

الباب الرابع والاربعون الطعام

الشبع وما ينعلو ذلك ... من مثل اعرابي كريم قال مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب لابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان غلبه اكل ثلث

طعام وثلث شراب وثلث نفس ... عنه علم من قال طعامه حتى يطعمه ويضاعفه

وتزكو طعمه سقم بطنه فتفتني قلبه ... يعينوا الهلب كثرة الطعام والشراب فان

القلب عوت كما تزرع اذا كثر عليها الما ... بن ابي محيفة عن ابيه قال اكلت بوما ثريدا

ولما جيء بالطعام انتهز رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرصة وأنا انتعشنا فقال احبس عنا حشاك يا ابا محجن انك اكثرنا شبعا في الدنيا اكثرنا جوعا في الآخرة قال فما أكل ابو محجن ميلا بطنه بعد ذلك حتى قبضه الله من قبل أن يشرب عليه الدم ضرب على بطنه وقال من دخله بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل

فانك مهما تعط بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

تفطر ليلة عند الحسن وليلة عند ابن سيرين وليلة عند عمار بن ياسر فقيل له في ذلك فقال انما هي ليال قلائل فأي امرأ سرنا خير فيطيب نفسا ويسلم ديننا ومروءته

لقد تركت افواها مكان اكلهم ... يأكل الاقي ناجيه بطنه ما شبع رجل منهم من طعام حتى فارق الدنيا كان يأكل فاذا اتي بشيء امسك انفه المتردي فان امتلأ البطن حسبه لقفي قليل الغناء وهو في الختم ثقيل

ما بي استثقال لكثرة الاكل فانه من كثر الاكل اكثر النوم ومن اكثر النوم أقل الصلوة ومن قل الصلوة كتب من الغافلين ... حتى ترك الطيبات

من الحلواء واللحم والخبيص للزهد فقال ومالي اكل الخبيص لبيتك تاكل وتتغدى اما ان اهلك يكرم أن تأكل الخلال اذا انقيتها لحام انظر كيف تركب بوالدبك وتصيلك للرجم كيف عطفك على الحائك كيف رجمك للحسا بن كيف كفك للغبيط كيف عوفك عن ملك كيف احسانك الى نمر اسا ليك كيف شركك واحتفاك للاذى انت الى الحكام هلم اخرج سك الى تركك الخبيص

لعاتم بن عبد قيس يا تقول في الانسان قال وما اقول فيمن اذا جاع ضرع واذا شبع طغى ... فرقه النبي لا يأكل الخبيص وقال الحسن لان يلقى الله بكذابين وكان الحسن يبكر عليه وقوله اذا قدم طعامه هلموا الى طعام الاحزان لا محماه فوقد وا نارا تقربكم الى الله بن داود عليه السلام يأكل خبز الشعير

كان بين اسد رجلا بن بينه افضل وضعاف يطعم الناس الجوارش

مارئيت الحسن هاجما الا مرة قال رجل من جلسائه يا ابا فلان طعام قد هالة اخرات لو كان كذا وكذا فقال لي بعد ذلك لعلي تنتها

افضل شاة على سائر ما اكل فيها وما هي الا تجيء مكليه ومن دلك قولي لا امام عدل لقاهر

لو ان قضاة جزائر هت الخلق ... من اول يوم الى آخر لم يكثروا

اتخاف ان تجوع كما تخاف انت أهون على الله من ذلك انما كان يجوع محمدا واصحابه

احتمل التعب على ان الشبع لوم ... حتى لان يقتلها ان القلب كثر الاكل وكثر الكلام

مالك لا تشبع وفي يدك خزائن الحرم وعلى الملك اذا شبعت نصيب الجائع

واكل يوما قرنبيت ما لك تاكل كثيرا ... كمثل الذي وقت غنى عضفور

للتمر بحر يش المرء اكل اهله ... الا من رحم ربي منهم بنبي

الحرث حبيش الله فاذا نشه مليا يضحك فاستطم فقالت أما اني رحمي ما شغلك عن الاكل فقال جعلني الله فداك ان لي جارا كلما نبذت عظما اخذه فجعله في فيه فذاك الذي شغلني فعلمت ساعة بالكلاب لبرزق كل واحد منهما وجه صاحبه وافرقا

فوم

الاخوص على الطعام

سمعان بن عيينة على الوليد وهو يأكل يلقمه فقال حدثني عن جدك عن عباس في قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم قال جعلناكم ايديا يأكلون بها فكشر الملقمه

عذري تم معقوله ترى اي زيد كثر الشر في خدها من بد به فقال له متعاونا اخرتها لاهلها قال نشفناه الى بلد بعيد ... كما غترا بيه ماخير فذكر قال الحلاء مغناضه

اي هو حتى اكله الغلي والنار يرد ... محي رمحا يا كل خبزا الجراري فعال يا قوم انظروا الى الليل كيف يأكل النهار ... وما الحلتا بيه وكان عتب عبر الا نا

ابي المنادي بلال فعل بعضهم مصرعا بما عرفي البيض وقال اخرجنا ديناتوا لزرع فقال ما صنعتما شيأ افصل المنادي ما ذكره اخرجوا ثم بقي عبد بل لعدث

ما نزلنا منزلا طال خيره ... ولا ارتقوم ما بهم الرحيل

ورحة وما بونه كلا بحه ... ما غير الغلي منه وقوما كول

غث فتلنا الى جرم متون ... اغتر الرمن لا تسامنا ذبل

اكثروا الخير فان اسه اكرمه وتحزله ركات السموات والارض ... الطاي الغلاة

قدم النمامة بيه ثاني من انقاستا ... حانا نزيد كانها زيضه ازرب بقوكن

من لين ركاه وحب علمه كرامي اللهم اني اتقي طعامك ذلك بدل ذلك واكلت منه كلما زال ذلك فاهدك البيانة وطب

بلحمان منها حتى رجعت من الشام ... مل كل ود وعبد من طرات

اليه ولم تواسه ابتلى بداء لا دواله ... انك تاكل تسمي وما يسمى لهي بالكلك

أقلل طعامك يخف منك ... ما يزيد في طيب لطعام مرك لكرم الود

في الطعام فقال له رجل واسما يترك ان آكل نصيبك ليلقى هذه دنانا فانا واسه لو كنت ضعفي لعذبه وبعد من عندي ابطن من لك قبل ان نضعك بسناعه دنانا فاذا وجدنا اكلكم للابد وم واخطاكم لتحريم ... تقول اللهم ارزقني ضرعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى خزانة جمر يحرسه كنت فى اخذ لخلها السكر الشوك والعسل المذ
والزعفران الاصبهانى فاجابه والله العظيم ما علمت الا قبل ان عقرت اصبهان وقبل ان تفتح
السند وقبل ان اوطئ ركاب الخيل طبيخى عمل بنته فاناه كل طبيخى فلما
رأهم رحب بهم ثم رقاهم الى غرفة مسلم واخذ السلم حتى فرغ من الطعام فلما انصرفوا
الطبيخى كم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال
بضعا وثلثمائة وعشر رجيلا طبيخى ليبشر اشتهى ان يكون رأس البيت
شبعان
لا تسألن اباداود خلته قول على مزيد فى الخبز واللبن
لبن ما بال علاوة اتى لونا وعنق حملا من جبه فقال لا تأكل اللبن الحامض واشرب الخارج
ابو الهيثم وقد سئل عن ابتاع فراخا فقال كم تأكل فقال ما اتخذ فقال للغلام قال
خذ فى اهلك انت لغلام ذهلى فعلان من اللئام أولى للغلام رغاد خير
اخذت واعطوا الكريم اذا جاع وصولة اللئيم اذا شبع دخلنا
على امير المؤمنين على عليه السلام والسلام وبين يديه طبق مرخوص عليه قرص وقرنبى
من شعير وان اسطار الخبا لبيضين فى الطبق وهو كبتره على حزة كبتنه وبيا على طبق جزين فلما
لجا يده ليشرع انتهاه فضه المائدة هذا الذى قلت ايا كل هو المتاع وتكون الورع
فى عنقى فقيتهم وقال انا أترفها ان لا اخلفنا ولم يأمر لهم بشئ قال ذاك احد رأس
ترك النفس وشهواتها بهدى المؤمن والجزء بما صحابى يعالج ابرهيم عليه السلام بن
الضيفان كانه اول من قرى الضيف وشر من لا يتأيه العرب القرى وكان اذا اراد الاكل
بعث اصحابه مثلا الى سبيل يطلبون ضيفا لم يؤاكله ابو عمرو
ما ان أبا عمرو شرجارى عرى فى ظلم الشتاء جزل الحطب جيفة اتجارى هو الجوع
فبيناه انا اذ رأيت ابا عمرو فقال وكيف لا اعرفه وهو منتبع فى كل
حنيفة الخامس جريس فتقيد مع تسعين ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه جميعا
او لك لم يلدن مثالك الدهر ولا مصيت فيها بابا لعمارتى
اعرابى الى ضيفه تمرة فقال له لا تصغرها ولا تنقرها ولا تنثرها فقال الضيف فى بن
أكل قالا لا ادرى فانقرض جابقا فاى لا تأكل بزا قالها ولا من اشغلها ولا يخرج روثها
سمع الى ابى العباس بن ثوب الجالد فقال له اشكرك الله فدتك رقبتى لا ملام والكاهية
والاجل ولكن بينها جوع يطفل الكبد وصوت بين يدى اعرابى عصده سحر
فامتنع عليه فقال اعاد الله اعلمك هيئة الجوع لينه المشط وانك لتحلل بن بحراء
بلادك فاكلها واى لا خاف ان العود الى امثالك سبيطول مدته فاعيتنى ان انتفاخ ابدانك
سلغوم سرطم وحلقوم لحم ويطن اكيد وجوف ارحب فقضى الله فى ذلك قضاه بما
احببت او كرهت
واهوى كف لا نضير كسرته يد بيضاء فى اناء طعام
بكل من قرب او عرب نفقر انتك يا غيرات فتام
سنة او مفازة او طريق فى مفترق الاسنود تضيع الثعالب
لابرهيم عليه السلام لم اتخذك اسحليلا ما لك ثلث ما خيرت بين شيئين الا اخترت
الذى لله على غيره وما اهتممت بامر تكفل لى به ولا تعبدت ولا تعبت لامع ضيف
الشعبى على ضده بقوله فلما اراد القيام قال لا تفرقنى الا عن ذوان ثم قال اى
القفيزين تحتاج لك تخيرهم عليها ان تخفه ترتم عليها اللهم وارادا لبح والرطب
اما تخفه ارهم وتعبدك الساعة قال بطيخ من رطب الى اليحم متاع الطب
السى العاقد قال
تجنب سوق الكور لا تشربنه ذكر سوق الكور اهون بالاجم
هو ابو جهم بن عصبة عينا لى مسلم على المنصور فاحتيد ذلك فبطاوله الحديث يوما
حتى عطش فاستسقى فاتاه بقدح من سويق الكوز فشربه ثم قال بالغ دارك حتى
اعتزل لدى يتسلل لطبيخى كان مولى لعفان بن عفان وهو طبيخ بن
بلال من ولد عبد الله بن عطفان من نازلها الكوفة وكان يقول ودت ان الكوفة
بركه مضجعه ولا يحفى على احد ما تنا غى من ابتزاز الاعراب فاعقم وكان
ومنبر ابو صلبه عليه ما لا تدق على العرس والتحلات القاى وكان بنزلنيا
بلبش بهلا قا بن عبدالله بن عبدالله بن الشقاء والحرى والاحصان انثى الحارش
يطوف بنيتا بوس فى كل تلكم خليفه موالاه طبيل الغرابيش
حسبنا طبيلا فاظما كشفنا المترز او على طفيلى
لسعيد بن العرقوب وهو يحكك القفا بن المدبر ما زينا كما الا ذبابات تنقد نحاها وتفطر
وما لا لان الخدن لا اعلى ولا الام مقاحرها على فلا البهر ضاحكا مشمرة العرقوب
العلقمه وهو يقدو فى الاكلة كان ابو هريرة جاد قاتى الى عشاره
مقول دع القراق للاتيه فانظر فاذا هو ثريد بزيت وكان يقول اكلا التمام من

ت المحبم نبيلة ملعونة ... خط الخاء مشابهاً للألف
لو يشعرون بأكلة أو شربة ... بقيان افتضاحهم بقيان
مثل الجرذ يتيهم وبنانهم ... تنزل الموت لم يخ كل دحان
حدث من بدو ... ارجز الأعشى وكلهم من وعد قيل يقع فقال
طرقتنا الخاوون نقتل لقرى ... تعتلس مذآن نزلن وقطبا
فلوينا لقى نصرآلت زكابنا ... تحتمن ثوانا وأدينا وقربا
الفرزدق يرجل من لعصر فلم يقع وشركه في زاده فقال
نزلنا بأوام كثير فلم نجد ... لدا منزل كالمجدي عقال
نزلنا بنبي قراه فلم نكن ... عقال على الاضاف مع عيالا
ما طلحة بن حيثما ن يتكلم ... رفد الندى نافع للذم لن يحسب
ما الوليد يتكلم يكافئ فعلهم ... يغدو المولى ويستجوا من القرى
للسكناج مخ الطلحة وشبه الرقي وام القري وزنه المرابد وقال الاطلحة الخالي فقد
القيت من مقدلتك ثلث المؤنة وعن بعض الحلفا لطبنا خبر الى كم سكباج فقال الشرى
صوح الطلحة لا يكون بارده ولا يابس جاز بل متطابق الحضر ويزيد في السفر لانه يؤمن عليه
في الفساد وكان في الصيف فمعتدل والجازر ... بن ابي خالد وزير المأمون من الشرى
والتمر مصريه المثل على كرمه فيه وتحاكى بعضهم فوضع احدى اليدين على
الملوخية كرمه ونهمه فأجرى عليه كل يوم كذا درة الفرد نهم
ارع عليك في طارم ستعيد الاف تم قدام البد الطبايخ الاطعم فلستي المبلغ وقال الطلوخية قامت
عليه حشيه الوان الف فقال لمد هبت الف الف والفا لعاجز يوم ذهبت عقبا وبنا ما خلا
في القرى فمن متناع الحضر بالتسير ... نهيكا عندا لوصلي فقال
شرها شرا طبنا عند طبب ... كذاك شرالطبيبين طبيب
ان نفوذ الجارشه هات جنبا فانه يهيج المرة وتشوى الطعام وهو جيد الخزب قال ومكان
وعلة ما لا علك فانه تفتح الاعضاء ويستولي على البطن وهو من اهل الاهم
لمن جاربر جمه فاك ... وبتبدل القدمي ... زبرجت حبت من حبه
عامر بن شاكر البغدادي وكان طريفا طبنا وكان يركب بحمار ويركب حاريته لمر بحمار كما يفعلها
خرج ذبذ ومن في بغداد فالتقى سلطان ولا ناجر ولا تابع الا اخذ منه رغيفا او اكثر فلما
جمع الجم صاحب الدراهك أنا وفتى من سنطبيه محسه ولا نقول ١٢ الخالفة فجاء فقال

دع عنك ترتم الباذ ... وع شعاعت العقار ... وتيقن رغبة عامر احكته عمل النهار
ولبيت يحسن الى ... وتيقن اشعاري وذاك الذي قدما حلفت فيه قذاري
المقلم والمعالم مثلا في القافوت قال من هذا الحجاج
ابتاك كليب نجاد الهزال ... وتغيبه سوح الكوس
زعيما له ولكه مايري ... واركا القرمهرس
يقول رهو متعلو استال الكتبه اللهم بينه كما مات ابو خارجه فقيل كيف مات
فقال اكل مخا رغم ... مشملا وتمر شاما مسا فانته منيته سبحان تزيات وفان
خالد بن عامر احد بني عمرو بن نوفل هم جنرا بليس ولقبوه القفار فقال
أنا القفار خالد بن عمرو ... لا ما تر الجن ولا الحارث
اذا تم اهل الجوع والفكر فاوتوا منهم فات الحكم يجري على لسنتهم
أما تعقل لك جوارشنا فاك كما الجوارش قبل تخ تاكله بجنبهم طعامك قال ما شيعت منه
اريد اشبع وكما ذاك اني لا اجد ريا في كاجي ولكن تهدى انوا ما كانوا يحبون آثرها
تنبتعون ... الزيتون الجزء قبل ما كل تمار تبتل الله مالك تنظروا
به الحام اذا وجدتم وكلوه حتى تتوفوا بغير ... من جنب من تعود كثر الطعام
والقرب تنتوى فليه ... قلت لكمل ابن يزى أن انزل قال لا تزل حيث بقعدلك
الخبز فات الذي يخ الخبز قبل في قوله تعالى لجهله الذي اذهب عنا الحزن هم الخبز
لانه ضد اق الطعام اجب الكه قال لزيد والكه فقال لها ما جئت لطعام ابيه ولكنه
يجب ان كتب للمثلين ... لجلسائه ليثبت كل منكم في رفعة اطيب لطعام عنده
فقعلوا فاذا الرفاع كلها الزبد والقرا ... يقال لطيب لهم عوده اي عاد
الى النظم
يحيى بن زفاني وفقايا اباوانس هل لك في جدي تمين وعذب
لك وهل اي هذا الا ابن المذهر حرس كالدوري يحب الرئيس ويسمى الرئيس لوم يجتمع
من اليوان المختلفة الصفات سميه مع الجامع ومع الحامل ويشد ٥
ثم حملوا راى في الزيتون كثيرا ... وعود عند المتقاعم سيارى
الأزرار البيض ما لسلا با لسكر ليس من طعام اهل الدنيا وقال الطبائي البيالي لبيلة العقرب في
ليلة الهرمس وليلة جلة الحكم ... منبه اذا سار الرجل للصيام زاغ بصره من وقت صومه
فان افطر قبل خلاه رجع الكاتبه ... وكلت على باب رجل معاوية وهو يأكل
الفالوذج فقال لا دك وكل فانه يزيد في العقل

حوان الامة بمعنى المكان
برى بالتوهم كما بالجس ... والخبر المعد كما بالعيان
شرى نجوا بعيني القرى طارى الحشا ... لقد علمت فيه الطيف الكواذب
فبات له ما الى الصبح ساهم ... ببعلا تطفيل الصبح وضاربت
ان الصبح تخاونون وتخونهم ... ما منهم ابي بوفا ولا شاري
ان الصبح نبأيك عنا بات ليلته ... دون البيوت بلا خبز ولا ماء
صف فاشار اليه بقصده قال فجاء لحم قال اتى ضيف قال للضيفان اعدوا لها
الى يدى كاخ فقال اعدا فضل فقال لعن كاخ فقال لعن كاخ تطم

ولن لا اعتراك لقد لقيت تعاجبا ... الى كل لهوى حفيف متسارعا
وجبر نزال القدر بابيك كاخ ... فقر به عينا اذا كنت جائعا

ما فتح فوه اذا كنت جائعا وهو لقال الحتن الخل لطعام لحلاوة الطعام
الى ما يليه فقارنت اعدت الى عشاله من عشاله من الخل لطعام لحلاوة الطعام
لم تشته الناس
ابيدى الى الما مثل الدع الى الجمار حدب بنى شهاب
وا يوم لم اجى النظر اى فضل الا لحاوا لبارد قال الى الراد العسل وقال ان اجود الاعسال الذى
الذى اذا فطرت منه قطن على الاصابع سال رقيقا كما يستدير الريق وقيل المروم احرها
ما يلطخ به الفضيلة تتقوى بها الناس
وكم هو تحمد الى اسيد عمرو ... فليتوفى تمايزيد فى امره قال من اراد ان يحل العسل
فانه يوقد الخليه ... نسقوا بنا كم انتم ان كنتم لا بد فاعلين فاعلين قال
فعه ثلاثة ارطال من الدهن والوساد والدهن وكان قال للبن الجيد
اللحيين ... اذا تحمل اللبن وسط بقرد من اللبن ثلاثة من عينه وان الماء اك
ين وهب وان كانت فيه الزوبد طرح فيه شيء من الحبن
اتى الطبيب فان قال الحابض فقل عهدى انت وان قال الخليف فقل ابن نزلت
تسع موزات وقد تمر من الرمل الى ان ما الحلف او اراك تختار عود الكبد
على كتابه ما هو فقال لها كل ترفى قالت نعم قال وما هو قال الخبز بعير وابن قطيه وما غيبه
الاكل فى السوق وثناه ... مرحبا بما زهته انهشنى اليم
فاتدا هنا والمعنى ابدا ورفعت الاشتهى الطعام كاشتهى السماع
عمر رحمه الله طعاما فقال اجاريه هاتى كما الدستو فزعقا لقمر اسمع بالشكاد وذر

فقال اذا اجتمع للطعام اربع حل حلالا ان يكتفى عليه الجليد وان يفتح اتم اسم الله وختم
حمد الله تعالى ... اياكم وهذه الجبازة فان لها اخوة
كضرة الحمر ... رجل رجلا ياكل كل اليوم فقال لم ار يا كل كما اتى لهذا قلا
رجل الى الفداء فقال اتى فضل فقال اقرب الرجال ما اكل حتى لا يكون
فيه بقية فضل لعياله امر المومنين عندك مستزاد والكنى اكره ان اعتبر الى الحال التى استغنيت
امر المومنين ... ما احتزن اكل قال على ستين سنة ... ابن الحسن
لا عتراني كانت لي مدت تجلس متى على مايده فتبرز كفا كلها فى دراطعامه كانها
جارح فلا يقع عينها على كلمة فيبسه الا حصتنى لها وشرك احلس متى على المايده اتبالي
فيبرز كفا كلها كراشة وقد راع كفا كراه فى اسان يستو عيبى لى لقد طيبه اذا
سبقت يده اليها ... جنبنى مجلستا ذكر الشاوا لطعام فانى اكره الرجل
ان يكون وتما فا يطعنه وتزجره وان من المروة ان يترك الرجل الطعام وهو يشتهيه
بعضهم لا ياكل البتة الشاء ويقول الخاطين لا اشت وتربيت من الجوائع
يقول ... مابى لا اخرج من زنك حتى اخذ حلك يعنى حتى استغدى ... يقال نقر الادام
الجوع ما الفيت اليه من شى قبله ... كاسنه كل طيبك لطعام ويم على اد
طاذا القرائن اذا كانا لطعام واطال القيام حتى تستطيب الطعام وتشتهيه القرائن
ما لك اراك عرملى اذا اضاع من فيما كلمة حتى جشفته ... المخبع على
ما يدنه ترجلا يتبنى وتعرق فقال لغلام ناوله سكينا فقال لرجل كل امرء بتحيته
فى زاويته ... انا نافلان بن فلان فعلنا لهم منها مثل الفطا الكدرى
لى بكر على حوان معاوية مرا فى عنه لقاء نكر فقال له كما كرم بعقدة كما فقل
ابيك التقاعسا قال اعتل قال متلدا لا يعتدم العلة ... سلم بن عبد الملك ثعبا فى
الا لنام لقانى لا لقام على ان جميع المرء فى بنيه كما نوا متالفا فى الاكل عاما فيه لا كل حتى
اطعاما معيبا ... ان شيب موت سلم لا نانى بنفقتنى عظيمتى من بين سلوق وين
فكان يقرن بين تينه وبين بيضه حتى فى عليها ... مسلم بن قتيبه عدت الجوائح
ارتقى بقرة بابن رمقا مع كل رغيف سمكة
ربحاد محرق وخوان ... كثرت رجله واخرى رهيض
ولعلكان ذا تواضع ليس ... يوكل اليم فوقه وابحبيش
للوليد قاضى قضاه الحلاوى والحبيش جاتم الخبز

كل يوم كأنه يوم اضحى . عند عبد العزيز او يوم فطر

وله الف جفنة مترعات . كل يوم يمدها الف قدر

الاصمعي الرشيد ثياب لعمر بن عبد الملك كان شرها انها يد عوبالدجاج في شفافيه فيجعل

عن المناديل فياخذ بكميه وعليه جبة الوشي فينهشه فضحك الرشيد وقال فاتلك الله دماً

اعلمك ثم قال على بجباب سليم فاتي بها فاذا باثار الدهن وكتب الاصمعي جبة منها فكان ربعى

اذا لبسها هذه جبة سليمان كشابها الرشيد . ابو عبيد بن عبد الله بن معمر القرشي

عن ادا مطعما وكان يقول اني لاستحيي ان يدخل جاري او يزني احد فلا اطعم حتى

انه كان يطرح السويق والحنظر . من اهل العرب انه سمع رجلا يشكو كثرة

الذي في منزله فكان نازلا في منزل ابي عبيد فقال ان الذي يحسب تكلا بو عبيد فلا

يشغل بيوشك ان يعرفك فتنتقل . بن هشام امير المؤمنين المدينة انه قال

صحابه تعالوا نجا ابو عبيد عشي نخله فاستزلهم فقالوا ان كان شيء عاجل والا فلا

نزل تحامُهم تسيس كرشا فيها رؤس محب بن هشام فقالوا انه ذبح في ليلته عدد هذه

الرؤس . اذا لم ياكل احد من صحابه من طعامه حلف لا يحدث عشر ايام

النطاقين ادخلت عايشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا بحلاب

من لبن فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناوله عايشة فاعترضت فقلت خذي من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم ناولني فشربت وجعلت اديره لا نالان اضا دفا الموضع الذي

شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ناولته امراة معي فقالت لا اشتهيه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تجمعي كذبا وجوعا . بن امية في هشام بن المغيرة المخزومي وكان جوادا

اذا اذبح مطعمه مقشعرا . كان الارض ليس بها هشام

يروح كانه اشلا سوط . وفوق جفانه شحم زكام

بن عبد الرحمن يا امرنا لسكر والجوز فيد قان فيطعمها اصحاب الصفة ويقول انهم يشتهون

ما يشتهي غيرهم ولا يجدونهم . في يوم شات على علي عليه الصلاة والسلام

فناوله قدحا فيه عسل وسمن فاباه فقال له اما انك لو شربته لم تزل دقيقا سبعا شابا

نوما عامر بن ابرهيم كان ابو طالب يعطي عليا عليه السلام قدحا من لبن يصبه على اللات

فكان علي عليه الصلوة والسلام يشرب اللبن ويبول على اللات حتى سمن فانكر ابو طالب

حتى عرف القصة فولى ذلك عقيلا على الحش علي عليه السلام ناس من اهل الكوفة